

القبس



الجمعة ١٦ رجب ١٤٠٨ هـ ـ ٤ مارس (اذار) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٦٧٨ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 4 March 1988 — 17th Year, No. 5678 — Kuwait.

صواريخ «الحسين» عراقية مائة بالمائة والقصف المتبادل استمر لليوم الرابع

موسكو تأسف لـ «حرب المُدن» وتنصح بغداد وطهران بالتفاوض

بغداد ـ نيقوسيا ـ الوكالات ـ استمر امس القصف الصاروخي العنيف بين العراق وايران لليوم الرابع على التوالي في الانفجار الجديد «لحرب المدن». وقال العراق امس انه اطلق ثلاثة صواريخ على طهران وقم ردا على ثلاثة صواريخ ايرانية على بغداد. كما اغارت المقاتلات العراقية على مدينتي شيراز وديزفول.

واكد ناطق عسكري عراقي بان الصواريخ الايرانية على بغداد اسفرت عن سقوط شهداء وجرحى بينهم نساء وأطفال بالاضافة الى تدمير عدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية.

وحذر الناطق العسكري العراقي السلطات الايرانية بانها ستتلقى تبعا لذلك وبشكل متواصل المزيد من الضربات القاصمة من القوة الصاروخية والجوية.

واعترفت السلطات الايرانية بسقوط صاروخين على طهران وصاروخ على قم وحدوث خسائر بشرية ومادية فادحة.

ونقل راديو طهران عن متحدث ايراني قوله انه يجب معاملة اماكن الانفجارات كاسرار عسكرية وعدم مناقشتها حتى لا تفيد المعلومات العراق في توجيه نيرانه.

ونفت موسكو امس اتهامات ايرانية بتزويد العراق بالصواريخ التي طالت طهران وقم. وجاء النفي على لسان الناطق بلسان الخارجية جينادي جيراسيموف الذي قال ان الاتحاد السوفيتي ياسف «لحرب المدن». ومضى قائلا «هناك اتهامات تشير الى علاقة الاتحاد السوفيتي بتجدد تلك الحرب، ولكنه ـ اي الاتحاد السوفيتي ـ لم يقدم اسلحة لشن مثل هذه الهجمات.

وقال جيراسيموف في تصريحه الصحفي «في اتصالاتنا معهما، طلبنا من الطرفين اظهار ضبط النفس والسعي لتسوية خلافاتهما ليس على جبهة القتال وانما على طاولة المفاوضات».

واعرب عن قلق بلاده عن هذا القصف الصاروخي المتبادل وقال ان هذا من شانه ان يصعد النزاع ويعمق العداء بين الشعبين كذلك نفى مصدر عراقي مسؤول ان تكون اي جهة عربية واجنبية قد ساعدت العراق في تصنيع الصاروخ «الحسين» بعيد المدى. وقال انه صاروخ عراقي مائة بالمائة.

وقد وجهت دعوات دولية لانهاء الهجمات ومن بينها دعوة من ليبيا حيث ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد القذافي على اتصال مستمر بالمسؤولين الايرانيين، واضافت ان هناك توجها ايجابيا يبرز من خلال هذه الاتصالات وان الجهود تبذل للتوصل الى وقف «حرب المدن» باثارها المدمرة للجانبين.

واشارت الوكالة الى ان القذافي اوفد مبعوثا الى بغداد برسالة الى الرئيس صدام حسين تتعلق بالتصعيد الحالي في «حرب المدن».

الخطوط الجوية النمساوية اعلنت امس عن وقف رحلتها الاسبوعية الى كل من طهران وبغداد.

(التفاصيل ص٢٠)

شامير: هدف العرب تدمير اسرائيل

«بيرزيت» منطقة مُحرّرة والخناجر تدخل الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ قال اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية امس ان العرب مقتنعون بان الخليل وحيفا ويافا وتل ابيب هي اراض محتلة وان الهدف النهائي لكل الزعماء العرب هو تدمير اسرائيل. وجاء تصريح شامير في الوقت الذي وصلت فيه الانتفاضة امس يومها السابع والثمانين.

وتفيد المصادر ان كل قرى ومخيمات ومدن الضفة والقطاع شهدت تظاهرات معادية للاحتلال واشتباكات مع الجنود الاسرائيليين. وقد استخدم الفلسطينيون لاول مرة الخناجر ضد الاحتلال، بطعن مستوطن في مدينة الخليل بينما كان مستوطنون يستعدون لتنظيم مسيرة عبر شوارع المدينة لمناسبة عيد «البوريم» اليهودي. وقالت انباء صحفية ان قوات الاحتلال استبدلت الهراوات الخشبية بهراوات من البلاستيك «الفيبر غلاس» لانها تعيش طويلا ولانها لا تؤذي الجنود كما كانت تفعل الهراوات الخشبية عندما تنكسر من جراء الضرب بها.

وتفيد الانباء ان القوات الاسرائيلية بدأت باستخدام مادة كيماوية تطلق من جهاز يحمله الجنود واستخدمت هذه المادة السائلة لاول مرة في رام الله لتفريق مظاهرة وتسبب المادة الدوار والاختناق لمن يتعرضون لها.

وكالة الاسوشيتدبرس قالت ان مواطني بلدة بيرزيت الواقعة الى الشمال من مدينة رام الله سدوا الطرق المؤدية الى بلدتهم واعلنوها منطقة محررة

(تفاصيل ص١٨ـ١٩)

● فلسطينيون في الارض المحتلة يحرقون العلم الاسرائيلي (خاصة بـ القبس من غاما)

خرج من اجتماعه بالحسين في لندن مبتسماً

شولتز يعود إلى القدس المحتلة

■ المشروع الاميركي بعد زيارة شامير لواشنطن

لندن ـ الوكالات ـ استانف جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية المرحلة الثانية من دبلوماسيته المكوكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط باجتماع مع العاهل الاردني الملك حسين في لندن امس ثم توجه الى القدس المحتلة للالتقاء برئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير.

وعقب لقائه بالحسين سال الصحافيون شولتز فيما اذا كان قد احرز تقدما في اجتماعه الذي استغرق ٨٥ دقيقة فاكتفى قائلا: «انني ابتسم»، ورفض ان يعلق اكثر لكن المراسلين الصحفيين استنتجوا انه متفائل. وقد رفضت السفارة الاردنية ايضا التعليق ايضا على المحادثات او الجو الذي سادها.

وابلغت مصادر بريطانية مطلعة وكالة الانباء القطرية في لندن بان شولتز سلم العاهل الاردني ردا على رسالة كان قد بعث بها يوم الثلاثاء الماضي الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

واوضحت المصادر ان رسالة الحسين تضمنت رده على الاقتراحات الاميركية بشان التسوية في الاراضي العربية المحتلة والتي قدمها له شولتز اثناء استقباله له في مقر اقامته في لندن يوم الثلاثاء الماضي.

وكان الحسين قد اشار الى ان عناصر الافكار الاميركية الجديدة في حاجة الى تطوير لتستجيب لمتطلبات اقامة سلام عادل ودائم.

وقد توجه شولتز من مكان الاجتماع في منزل العاهل الاردني الى وزارة الخارجية البريطانية حيث اجتمع بوزير الخارجية السير جيفري هاو.

وقال مصدر بريطاني رسمي ان الوزيرين ناقشا الوضع الراهن في

(البقية على الصفحة ٢٠)

● الملك حسين وشولتز في لندن أمس (رويتر)

تفاصيل اخرى حول مهمة شولتز (ص١٩)

يوغسلافيا: خالد عبد الناصر لم يطلب اللجوء السياسي

بلغراد ـ كونا ـ اكد الناطق الرسمي اليوغسلافي بان خالد جمال عبد الناصر لم يطلب حق اللجوء السياسي الى يوغسلافيا كما ان السلطات اليوغسلافية ـ لم تتلق اي طلب رسمي من مصر ولا من اي جهة اخرى بشان تسليمه او ما شابه ذلك.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي دوري للناطق الرسمي اليوغسلافي الكسندر ستانيش عقده هنا امس في مبنى وزارة الخارجية اليوغسلافية.

وشدد الناطق على ان الاشاعات عن طلب خالد عبد الناصر وحصوله على حق اللجوء السياسي في يوغسلافيا ـ لا أساس لها من الصحة لان خالد لم يطلب اللجوء ولذا لم يجر قط بحث الطلب.

واضاف ان ابن الزعيم المصري الراحل اقام في يوغسلافيا عدة مرات

(البقية على الصفحة ٢٠)

طفل فلسطيني واجه قطارا اسرائيليا!

اعتقلت القوات الاسرائيلية طفلا فلسطينيا (١٠ سنوات) بتهمة وضع جذع شجرة على خط للسكة الحديد بالقرب من بلدة الخضيرة بفلسطين المحتلة عام ٤٨ مما ادى الى انحراف قطار عن خط سيره وقالت انباء الارض المحتلة انه تم اعتقال الطفل بعد عملية تمشيط واسعة شنتها قوات الاحتلال عقب وقوع الحادث.

المستوطنون ضربوا مصور «رويتر» وزوجته

الخليل ـ رويتر ـ هاجم مستوطنون يهود في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة كبير مصوري رويتر في اسرائيل جيم هولاندر وزوجته رينا كاسلنوفو امس اثناء قيامهما بالتقاط صور لمسيرة لمناسبة عيد البوريم اليهودي.

وضرب احد المستوطنين السيدة كاسلنوفو في رأسها بالكاميرا التي كانت تستخدمها فسقطت على الارض وقد اصيبت بجرحين استدعى احدهما خياطته خمس غرزات. وتم اسعافها في مستشفى بالقدس.

وضرب مستوطن اخر هولاندر على وجهه بكاميرته فجرح شفته وهشم نظارته. وتدخلت القوات لوقف الهجوم. وكان هذا هو احدث هجوم في سلسلة هجمات وتهديدات ضد الصحافة من قبل الجنود والمدنيين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

ابو اياد يزور دمشق

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر فلسطينية ان السيد صلاح خلف (ابو اياد) سيزور دمشق في وقت قريب على رأس وفد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت المصادر ان السيد خلف سيعقد محادثات مع كبار المسؤولين السوريين في محاولة لرأب الصدع بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وسوريا.

ولم يتضح ما اذا كان ابو اياد سيقابل الرئيس السوري حافظ الأسد.

تنتظر مشروعا مفصلا من الجميل لحل المشكلة اللبنانية

سوريا أبلغت واشنطن استعدادها لتجميد اتفاق دمشق الثلاثي

■ موفد أميركي سري في دمشق ومورفي يزورها خلال أيام

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان القيادة السورية ابلغت الولايات المتحدة انها توافق على تجميد العمل باتفاق دمشق الثلاثي الشهير الذي رفضه الرئيس امين الجميل والذي كان السبب الرئيسي في القطيعة بين القيادة السورية والرئيس اللبناني منذ اكثر من عامين، وكشفت هذه المصادر الاميركية ايضا ان ادارة ريغن اوفدت سرا الى دمشق مبعوثا اميركيا بارزا متخصصا في شؤون العلاقات اللبنانية السورية واكدت ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط سيزور العاصمة السورية الاسبوع المقبل وان الملف اللبناني سيحتل حيزا كبيرا في محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين.

وذكرت هذه المصادر الاميركية وثيقة الاطلاع على ملف العلاقات السورية الاميركية لـ القبس ان الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين ابلغوا ادارة ريغن خلال الاتصالات التي جرت بين الجانبين في الفترة الاخيرة وقبل قيام شولتز بزيارة لدمشق الاسبوع الماضي، انهم مستعدون لتجميد العمل باتفاق دمشق الثلاثي ومستعدون في الوقت نفسه لتقبل مشروع خطي ومفصل من الرئيس امين الجميل موقع منه ويتضمن اقتراحاته لحل المشكلة اللبنانية ولمستقبل العلاقات اللبنانية السورية، ولاحظ المسؤولون السوريون ان اتفاق دمشق الثلاثي هو في الاساس اتفاق لبناني لبناني رحبت به القيادة السورية في حينه على اساس انه يمكن ان يشكل وثيقة دستورية صالحة لاخراج لبنان من ازمته ولبناء علاقات مميزة بين لبنان وسوريا.

واوضح المسؤولون السوريون للجانب الاميركي ايضا انهم يرحبون باي مشروع بديل لاتفاق دمشق الثلاثي يتم التوصل اليه بين مختلف الاطراف اللبنانية، وقالت المصادر الاميركية لـ القبس ان هذا الموقف السوري شكل تطورا ايجابيا بارزا ومهما ولقي ترحيبا من ادارة ريغن وان هذا التطور يفتح الباب امام احتمال التوصل الى اتفاق بين القيادة السورية والرئيس امين الجميل في المرحلة المقبلة.

واتفاق دمشق الثلاثي تم توقيعه في العاصمة السورية يوم ٢٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٥ من قبل الوزير نبيه بري زعيم حركة امل والوزير وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وايلي حبيقة رئيس القوات اللبنانية في ذلك الحين. وقد حدد هذا الاتفاق الثلاثي بشكل مفصل اسس بناء دولة جديدة ونظام جديد في لبنان كما حدد بالتفصيل ايضا مستقبل العلاقات اللبنانية السورية، وقد زار الرئيس الجميل دمشق يومي ١٣ و١٤ كانون الثاني ١٩٨٦ للتباحث مع الرئيس الاسد حول هذا الاتفاق.

وابلغ الجميل الرئيس السوري في ذلك الحين ان لديه تحفظات واعتراضات كثيرة على الاتفاق الثلاثي شكلا ومضمونا وفي نهاية محادثاته مع المسؤولين السوريين اكد الجميل رفضه للاتفاق الثلاثي. وتمت الاطاحة بايلي حبيقة من رئاسة القوات اللبنانية فور عودة الجميل من دمشق الى بيروت ومنذ ذلك الحين حدثت قطيعة بين الجميل وسوريا ولم يعقد اي لقاء اخر بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري برغم كل الوساطات العربية والدولية التي بذلت خلال

(البقية على الصفحة ٢٠)

افغانستان: الانسحاب السوفيتي خلال ٩ اشهر

جنيف ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل ان الحكومة الافغانية وافقت على خفض الفترة الزمنية لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان من عشرة الى تسعة اشهر على ان تنسحب ٥٠ بالمائة من هذه القوات في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه الفترة.

وقد عرض الزعيم السوفيتي غورباتشيف سحب قوات بلاده من افغانستان على مدار عشرة اشهر بينما تطالب باكستان بخفض هذه الفترة الى ثمانية اشهر.

وقال السيد عبدالوكيل الذي كان يتحدث في ختام اليوم الثاني لمحادثات غير مباشرة مع باكستان تعقد تحت رعاية الامم المتحدة ان حكومته تشعر بانه ليس هناك الان اي «عقبات او عوائق» اخرى على الطريق امام عقد اتفاق.

نتائج انتخابات جمعية الصحفيين




● جانب من الانتخابات

كتب ناصر الخالدي:

اسفرت انتخابات جمعية الصحفيين الكويتية والتي جرت مساء امس عن فوز احمد بهبهاني (١٣٧ صوتا)، عبدالمحسن الحسيني (١١٨ صوتا)، عدنان الراشد (١٠٢ صوت)، هداية سلطان السالم (٩٩ صوتا)، فرحان الوقيان (٩٧ صوتا)، احمد شمس الدين (٩٢ صوتا) وعدنان السيد (٨٧ صوتا).

وقد حصل فيصل القناعي على مركز احتياطي اول عندما حاز على ٨٠ صوتا..

وشارك في الانتخاب ٢٥٧ صحافيا من بين ٣٣١ سددوا اشتراكاتهم هذه السنة. وقد بذل موظفو وزارة الشؤون وعلى رأسهم مدير ادارة جمعيات النفع العام عبدالرحمن المهنا مجهودا يشكرون عليه في اتمام عملية الانتخاب.

في ندوة حول وسائل منع الحمل..

الوسائل متعددة والرأي في استعمالها عائد للطبيب لا لنصائح الاخرين


● د. حسان حتحوت


● د. خالد المذكور

● د. نجم عبدالواحد

كتب انطون بارا:

عقدت الجمعية الطبية الكويتية ندوة طبية حول وسائل منع الحمل وذلك في مقر نادي الفتاة بالخالدية وشارك فيها عدد من اطباء وزارة الصحة.

وقد استهل د. نجم عبدالواحد الحديث حول حبوب منع الحمل فاشار الى انها مركبة من هرمونات الاستروجين والبروجسترون المشابهة للهرمونات التي تفرزها هذه البويضة كل شهر وعند اخذ المرأة كل ليلة لحبة منع واحدة فهي تأخذ هرمونات الاستروجين والبروجسترون حسب جرعة نوعية الحبوب المتعاطاة. ومن هنا نفهم ان حبوب منع الحمل الموجودة بالاسواق ما هي الا هرمونات شهبية بالهرمونات التي تفرزها البويضة كل شهر ولكنها تختلف من نوع الى اخر حسب الجرعة الموجودة في كل حبة.

واضاف ان هناك انواعا تحتوي على جرعات عالية جدا من الاستروجين يقابلها جرعات عالية من البروجسترون، وهناك انواع من الحبوب تحتوي على جرعات منخفضة من الاستروجين يقابلها جرعات منخفضة من البروجسترون، وهناك انواع تحتوي على جرعات متوسطة او منخفضة او عالية من الاستروجين يقابلها احد التركيزات المختلفة من البروجسترون وهكذا نجد في الاسواق الانواع العديدة لتلائم دواعي معينة عند النساء.

وقد ظهرت اخيرا انواع حديثة اصبحت تلائم المرأة افضل من سابقاتها من حبوب منع الحمل حيث تحتوي هذه الانواع الجديدة على جرعتين مختلفتين من هذه الهرمونات خلال الدورة الشهرية الواحدة او الثلاث جرعات المختلفة من هذه الهرمونات وهذا التغيير من الجرعات فيه فوائد عديدة اهمها كونه اقرب الى الحالة الوظيفية للمرأة من النوع السابق المعتاد وهي اخذ جرعة ثابتة يوميا.

لم تثبت الخطورة

وقال على الرغم من توفر حبوب منع الحمل في الاسواق منذ عام ١٩٦٠ الا انه لم يثبت ان هناك خطورة من ظهور السرطان عند من تستعمل حبوب منع الحمل وكذلك لم تظهر خطورة في حدوث العقم بعد استعمال حبوب منع الحمل حتى ولا عند الفتيات الصغيرات بالسن فليس هناك قلق من استعمال حبوب منع الحمل عند الصغيرات في سن مثل عمر ١٦ سنة و١٧ سنة، الخطورة الوحيدة التي يجمع العلماء والاطباء على احتمال الاصابة عند استعمال حبوب منع الحمل هي خطورة حدوث الجلطة ولكن بشروط معينة فعندما تستعمل المرأة حبوب منع الحمل وعمرها اكثر من ٣٥ سنة وهي تدخن السجائر او عندها مرض السكري او عندها مرض ارتفاع ضغط الدم العالي او عندها ارتفاع نسبة الدهنيات ففي هذه الحالة احتمال الاصابة بالجلطة وارد. واثبتت الدراسات بانه اذا كان عمر المرأة اقل من ٣٥ سنة فيمكنها استعمال حبوب منع الحمل مع اي من هذه الحالات السابقة ولا يوجد قلق او خوف من حدوث الجلطة.

واضاف ان اهم الاخطاء الشائعة عند عامة الناس وكذلك عند الاطباء هو النصيحة باخذ الحبوب في الخامس من ايام العادة الشهرية وهذا خطأ والصواب فيه هو استعمال الحساب الزمني بان تاخذ المرأة حبة كل يوم لمدة ٢١ يوما ثم راحة ٧ ايام والبدء من جديد بعلبة جديدة بغض النظر عن العادة الشهرية اما اذا انتظرت المرأة حدوث العادة الشهرية فهذا قد يطيل المدة ويحدث نموا للبويضة وربما خروجها وحدوث الحمل او حدوث افراز هرمونات المرأة الطبيعية من نمو البويضة.

التحديد والتنظيم

وتحدث د. محمود المطاوعة فقال لابد ان اشير الى الفرق بين تحديد النسل وتنظيم النسل فتحديد النسل هي عملية انجاب عدد معين من الاطفال وعادة تقوم بعض الدول المكتفة بالسكان بوضع قوانين لهذا الغرض، واسباب وضع هذه القوانين اقتصادية كالصين والهند.

اما عملية تنظيم النسل فنحن لا نحد من عدد مرات الانجاب وانما نقوم بعملية تنظيم لهذه المرات. ونتبع هذا النظام لاسباب صحية بحتة، لان كثرة تكرار الحمل والولادة دون اعطاء جسم الام فرصة لاسترجاع وضعه الطبيعي يؤدي لاصابة الام بامراض كثيرة مثل فقر الدم والسمنة وترهل الجسم والضغط والسكري كما انه يؤدي الى امراض تصيب الجهاز التناسلي مثل هبوط او سقوط الرحم، كما ان تعدد الولادة ممكن ان يسبب مشاكل للمرأة عند الولادة مثل اللجوء الى العملية القيصرية او انفجار الرحم اثناء الولادة وعلى هذا الاساس يجب ان تقوم المرأة باجراء تباعد بين الحمل والحمل الذي يليه لتجنب كل هذه المشاق.

كما وان تنظيم الحمل يساعد الاسرة على القيام باعباء وتربية الاولاد بصورة جيدة.

وحول الوسائل المتاحة لمنع الحمل اشار الى اطالة فترة الرضاعة وهذه الطريقة لا يعتمد عليها لان نسبة فشلها قد تصل الى ٥٠٪، واستعمال فترة الامان وهي طريقة سهلة ولا تحتاج الى تدخل طبي وتعتمد على تجنب فترة الجماع اثناء فترة محددة من الدورة الشهرية وهي فترة حدوث التبويض ولكن عيبها في نسبة فشلها حيث تتراوح نسبة الفشل الى ٢٠٪ وذلك بسبب عدم انتظام الدورة الشهرية، واستعمال طريقة العزل ـ وهي عدم اكمال عملية الجماع ٢٣٪.

اما الوسائل الطبية فهي تنقسم الى استعمال المواد الكيماوية الموضعية وتتميز هذه الطريقة بانها تجنب الزوج من الامراض الجانبية لوسائل منع الحمل الاخرى.

وفكرتها بسيطة وهي وضع مواد كيماوية على هيئة اقراص او رغوة في المهبل قبل عملية الجماع وتقوم هذه المواد بقتل الحيوانات المنوية الداخلة الى المهبل ولكن هذه الطريقة لها عدة اعراض جانبية فمثلا بعض السيدات قد يصبن بحساسية ضد هذه المواد الكيماوية كما ان فشل هذه الطريقة قد تصل الى ٢٥٪ من المستعملات وهناك دراسات كثيرة حديثة اشارت الى خطورة استعمال هذه المواد عند حدوث الحمل واستمرار استعمال هذه المواد لانها قد تؤدي الى عيوب خلقية في الجنين.

حواجز

واضاف ان استخدام الحواجز طريقة بسيطة وتعتمد اساسا على ايجاد الحاجز ليحول بين التقاء البويضة والحيوان المنوي وهناك بعض الحواجز تستعمل للرجل واخرى للمرأة. وعازل الرجل يتم استخدامه اثناء عملية الجماع ولكن ما يعيبه هو ان بعض الازواج يشكون من عدم الراحة اثناء استعماله وانه قد يتهتك اثناء استعماله مما يترتب عليه حدوث الحمل ونسبة فشله قد تصل الى ١٠٪، اما العوازل المستعملة عند المرأة فلها اشكال عديدة واشهرها (دوج كاب) وتقوم المرأة بوضعه في المهبل قبل عملية الجماع ويستحب اضافة بعض المواد الكيماوية على حافته لزيادة كفاءته وعادة يوضع قبل الجماع ويجب ان لا تزيد فترة وضعه لمدة ست ساعات. كما ويجب تركه في مكانه لمدة ست ساعات على الاقل بعد الجماع. وهناك نوع اخر يوضع على عنق الرحم ويمكن استخدامه الى فترة اطول من الاخر. ولكن استعمال هذه الحواجز يجب ان يكون تحت اشراف طبي لانه يوجد منها اشكال ومقاسات متعددة كثيرة والطبيب هو الذي يقوم بتحديد النوع المناسب لكل امرأة ومن الواضح ان استعمال هذه الحواجز يجنب الزوجة كثيرا من الاعراض الجانبية لوسائل المنع الاخرى ولكن للاسف فان فشل هذه الطريقة قد يصل الى ١٨٪ كما ان استخدامه يعتمد على درجة فهم الزوجين لطريقة استعماله.

وهناك طريقة وهي استعمال الاجسام المدخلة في جسم الرحم او ما تسمى مجازا باللولب وتعتبر هذه الطريقة الاكثر شيوعا في العالم بعد استعمال حبوب منع الحمل ويوجد اشكال عديدة من هذه الاجسام او اللولب وبعضها يضاف لها بعض لاشعة مادة سولفات التباريوم.

اما عملية ازالة الرحم فاننا لا نلجأ لها اطلاقا لمنع الحمل الا اذا وجد بعض الامراض التي توجب ازالة الرحم وازالة الرحم شائعة في كثير من الدول الاوروبية.

وعلى هذا الاساس فوسائل منع الحمل متعددة وكل منها له مزاياه وعيوبه والنصيحة المقدمة لكل ام او زوجة ان تستشير طبيبها قبل الاقدام على استعمال اي نوع منها، فالطبيب هو الذي يستطيع مساعدتها في اختيار الوسيلة المناسبة.

وتحدث د. خالد المذكور حول رأي الشريعة في مسألة استعمال موانع الحمل فقال ان الاولاد زينة الحياة الدنيا ومبتغى كبير من الزواج، جعل الله حبهم والتعلق بهم سببا لعمارة الكون واستمرار هذه الحياة قال تعالى ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا﴾.

ونبي الله زكريا عليه السلام كان يرغب في الولد مع علمه بعقر زوجته ولكنه لم ييأس من رحمة الله فنادى ربه نداء خفيا متوسلا اليه ان يهبه الولد فاستجاب الله دعاءه فقال تعالى ﴿ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا﴾.

ودعاء عباد الرحمن الرقيق في اخر سورة الفرقان ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما﴾ ورسول الله ﷺ يحثنا على الزواج وعلى التناسل والتوالد مع التربية الصالحة والخلق الكريم فيقول (تزوجوا الودود الولود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة).

اصل الحياة

هذه القاعدة الفطرية الكونية المقدسة هي الاصل الذي يسود هذه الحياة.

فلا يجوز بداءة ان يحدد الانسان نسله بولدين او بواحد لانه لا يملك هذا الكون وليس مسلطا عليه ولا يرزق منه احد وانما الواهب الرازق المتصرف هو الله سبحانه.

ولكن قد تقوم ظروف اسرية او مرضية تستدعي منع الحمل موقتا حتى تمر تلك الظروف والدواعي وهذا جائز شرعا ولكن بشروط وقيود، وهذه الشروط قد تعود لاسباب داعية اليه مثل المرض، وقد تعود لاساليب منع الحمل وطرقه.

فاذا كانت الام مريضة مثلا والحمل يزيد من مرضها فيجوز لها شرعا ان تمنع الحمل.

واساليب منع الحمل متعددة منها العزل اي النزع بعد الايلاج لينزل المني في الخارج وقد وردت احاديث في العزل منها ما رواه عمر بن دينار عن عطاء عن جابر قال: كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل، وما رواه عبدالله بن محمد بن اسماء عن ابي سعيد الخدري قال: اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله فقال: او انكم لتفعلون ـ قالها ثلاثا ـ ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة. وفي حكم العزل استعمال الكبوت للرجل او القمع للمرأة في الوقت الحاضر.

اما بالنسبة للولب فمدار اباحته يتوقف على اعتبار الحياة في البويضة هل تكون حال التخصيب ام بعد العلوق، والاكثر على انها بعد العلوق وعلى هذا يجوز استعمال اللولب على هذا الرأي اما من يرى ان الحياة تبدأ بالتخصيب فقد منعه لانه يجهض، ولكن بشرط ان تجرى عملية ادخال اللولب على يد طبيبة نساء الا اذا كانت الحاجة الى طبيب.

واما منع الحمل الجراحي «التعقيم» فان ضرره يكون في صعوبة اعادة مجرى البويضة مرة اخرى ان لم يكن استحالتها. ولذلك لا يجوز اللجوء اليه لمنع الحمل الا اذا كانت هناك ضرورة ملحة يقدرها الطبيب المسلم الثقة على مستوى فردي ولا يكون على مستوى عام، وهذا ما اشارت اليه ندوة الانجاب في ضوء الاسلام.

ويأتي اخرا الاجهاض ولا اسميه مانعا للحمل بل هو قاطع للحمل وقد اجمع الفقهاء قديمهم وحديثهم على ان الاجهاض حرام اذا حصل بعد اربعة اشهر من الحمل اي بعد نفخ الروح، واما قبل اربعة اشهر فقد تفاوتت الاراء في الاجهاض بين التحريم والكراهية فمنهم من حرمه بعد بلوغ الحمل اربعين يوما واجازه قبل الاربعين على خلاف في وجوب العذر ولا يلجأ الى الاجهاض قبل اربعة اشهر حتى مع القول بكراهيته الا اذا قامت ضرورة بالغة تتعلق بحياة الام نفسها. والقول بالحرمة في الاجهاض قبل اربعة اشهر هو الذي اطمئن عليه سدا للذريعة.

اصل الموانع

وتحدث د. حسان حتحوت حول اصل وسائل منع الحمل فذكر بانها بدأت لدى نساء الغرب كردة فعل على استعباد الرجل للمرأة هناك، فوجدت الجمعيات النسائية في منع الحمل توكيدا لحق المرأة في عدم الانجاب الا ان هذه الوسائل كان لها نتائج طبية جيدة اذ استمرت البحوث حول افضل الوسائل فكان ان تعددت الاساليب ونجحت نجاحا كبيرا.

واضاف انه اذا كانت النسبة العليا في الانجاب تؤثر على مستوى عيش الاسرة فان في وسائل منع الحمل حلا لذلك ولكن لا يجوز الخروج عما حددته الشريعة في مسالة الحمل، وكطبيب مسلم يجب ان انصاع في طبي للاسلام وليس العكس وانا لن ازيد عما تحدث به الدكتور المذكور حول رأي الشريعة ولكني اشير انه اذا كان هناك ما يمنع الحمل في المرأة فان في الطب حلولا كثيرة لذلك.

واشار الى الولادة الطبيعية بعد العملية القيصرية يجب الا تتعدى المرة الواحدة لانه اذا شق الرحم مرتين في عمليتين متتاليتين ورغبت المرأة بالولادة الطبيعية بعدهما فقد يكون هناك خطر عليها لان عملية الطلق تؤثر على جروح العمليات المتكررة فيحدث نزيفا والاجدر اجراء عملية قيصرية متكررة بعد العملية الثانية.

بعد زيارة تفقدية لاحوال المهاجرين الافغان

د. الشرهان: مساعدات بقيمة ١٢٠ الف دينار لبناء المدارس والمواد الغذائية والمعونات الطبية

كتب عبدالله الياقوت:

قال الدكتور محمد الشرهان رئيس وفد لجنة مساندة الافغان، بعد اختتام الزيارة التي قام بها الوفد الى بشاور لتفقد مخيمات المهاجرين الافغان والمجاهدين انه تم الاتفاق مع احد الاخوة العرب في بشاور لمتابعة المشاريع مشيرا الى المساعدات التي قدمتها اللجنة من طباعة كتب وانشاء مساجد وحفر آبار مياه واعانات طبية من الهلال الاحمر الكويتي ومواد غذائية وبناء مدارس بقيمة ١٢٠ الف دينار كويتي، واضاف رئيس لجنة مساندة الافغان د. الشرهان في حديث لـ«القبس» انه تم زيارة مخيم كجة كرى في بشاور ومخيم مندة خارج بشاور وقام مشعل السعيد احد اعضاء الوفد بزيارة للمخيمات في مناطق القبائل وتوجه الى المعسكر القريب من الجبهة حيث امضى هناك ليلة اطلع فيها على احوال المجاهدين.

مستشفى الهلال الاحمر الكويتي

وقال د. الشرهان ان الوفد قام بزيارة مستشفى الهلال الاحمر الكويتي حيث قابل مدير المستشفى واطلع على احوال المستشفى ومرضاه والمشاكل التي تعوق قيامهم بمهامهم وقد تمت زيارة مدير الهلال الاحمر الكويتي حيث تم تسليمه مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ روبية باكستانية لانفاقها على الادوية والتجهيزات الطبية.

واشار الى زيارة الهلال الاحمر السعودي ولجنة الاغاثة السعودية.


● د. محمد الشرهان

واشار د. الشرهان الى قيام الوفد بزيارة للجامعة الاثرية حيث قابل الشيخ عبدالعزيز النورستاني لمتابعة اعمال بناء المساجد ومتابعة احوال الجامعة والطلبة الافغان حيث تم التبرع بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ روبية لمساعدة الطلبة و١٠٠,٠٠٠ اخرى لطباعة كتب بلغة البشتو.

اهداف الزيارة

واكد د. الشرهان ان الزيارة تهدف الى معايشة افراد اللجنة لاوضاع المجاهدين والمهاجرين عن قرب ومعرفة آخر تطورات القضية الافغانية من قادة المجاهدين ومتابعة المشاريع التي تم تسليمها في الزيارة الاولى وتسليم المشاريع الجديدة وتوصيل التبرعات وتوزيعها ومتابعة اعمال إدارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية التابعة للجمعية.


● احدى الابار التي حفرها الهلال الاحمر الكويتي


● جامع لتحفيظ القرآن

● ..هكذا يعيشون

«دراسة التاريخ هل تمر بأزمة» في محاضرة بالجامعة

د. العبادي: التاريخ وحده القادر على امدادنا بالبصيرة اللازمة لفهم حقيقة تطور الظواهر والنظم الاجتماعية



● المحاضر وعريف الندوة


● الحضور

كتب عمر القناعي:

ضمن نشاطات اللجنة الثقافية في جامعة الكويت اقيمت مساء امس الاول ندوة بعنوان: «دراسة التاريخ هل تمر في ازمة» قدمها د. بدر الدين الخصوصي، رئيس قسم التاريخ وحاضر فيها د. مصطفى العبادي استاذ التاريخ الروماني واليوناني في جامعة الكويت.

استهل المحاضر الحديث بعرض ما اصاب دراسة التاريخ من تطور او تغير منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فقال بان التاريخ لم يبق في عزلة عن الثورة العلمية المعاصرة، ولكي نفهم حركة التاريخ الجديد وادراك ابعادها لا بد من التعرف على الظروف التي ادت الى انشائها، ولذلك يجب ان نعود الى ما قبل منتصف القرن العشرين، حين ساد اعتقاد بان التاريخ ضروري لفهم حركة المجتمع. وقد قام هذا الاعتقاد على انه اذا امكننا معرفة من اين جئنا لامكننا معرفة اين نحن ذاهبون، واضاف الدكتور ان التاريخ تعرض لتحد قوي من قبل مجموعة من العلوم الحديثة.

وذكر الدكتور العبادي ان التغيرات التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية ادت الى افول نجم التاريخ وظهور نجم علم الاجتماع واستطرد قائلا ان المشتغلين بالتاريخ انقسموا اشد انقسام فمنهم من استسلم ومنهم من رفض الاستسلام واعلن الكفاح والدعوة الى تاريخ جديد واضاف انه بعد الحرب اتجه المؤرخون الى التجربة التاريخية السابقة منذ القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين، ورأوا انها غير كافية ولا صالحة لمسايرة الثورة العلمية الراهنة، وقرروا انه لا يكفي الاخذ بدراسات الاقتصاد والاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس، ولكن لا بد من تجاوز الموضوعات الى تطوير المنهج التاريخي نفسه وجعله اكثر علمية، ونتج عن ذلك اكبر ثورة يشهدها التاريخ منذ خمسة وعشرين قرنا واضاف ان المؤرخين تحولوا من

التاريخ العربي بعيد جدا عن حركة التاريخ المعاصر

اسلوب الرواية التقليدي في وصف وتصوير الاحداث الى معالجة المشاكل، ونتج عن ذلك ميلاد «التاريخ الجديد».

وذكر الدكتور العبادي انه ظهرت نتائج باهرة لدعاة التاريخ لدرجة انها استمالت الى جانبهم بعض من وقعوا تحت الاحساس بالازمة في اول الامر، ولكن بعد مرور اكثر من عشرين عاما نجد بان الخلاف استطاع ان يتجاوز تاثير الازمة القائم ويستعيد ثقته وامله في دراسة التاريخ حيث قال: «التاريخ وحده قادر على ان يمدنا بالبصيرة اللازمة لفهم حقيقة تطور الظواهر الاجتماعية والنظم الاجتماعية عبرالزمن، ولكن ينبغي ان يكون تاريخا تسوده روح علمية ويحتويه توجه اجتماعي، ان التطورات الاخيرة جعلت مثل هذا التاريخ في متناول ايدينا ويبقي على الجيل الجديد ان يمسك به وان يحسن استخدامه..».

واضاف الدكتور العبادي انه في ظل الحركة التاريخية الجديدة تغيرت نظرة المؤرخ الى التاريخ تغيرا جذريا، واضاف انه اذا كان التاريخ يهتم بدراسة النخبة الموجودة في المجتمع والتي كانت تقوم بدور قيادي، فقد كان الهدف من ذلك هو تاكيد مبررات النظام القائم في العصر موضوع الدراسة وبيان احواله وتمجيد انجازاته. وكثير منهم نظر الى التاريخ بنظرة القاضي الصارم وذكر ان هذا الامر اختفى الآن واصبح المؤرخ وكانه ينظر الى المجتمع نظرة سفلية، هناك نوعان من الباحثين الجدد نوع اهتم بمظاهر التغيير في المجتمع، ونوع اخر اتجه الى دراسة مظاهر عدم التغيير، واستطاع اصحاب التاريخ الجديد ممارسة فكرهم التاريخي عن طريق ثلاثة عناصر: اولها المنهج الكمي الذي يعتمد كثيرا على الارقام او الاحصاءات، حيث اصبح استخدام الكمبيوتر لازما لهذا المؤرخ الاحصائي الجديد، والاسلوب المنهجي الثاني يصفه المؤرخ الفرنسي (لادوري) عندما قام بدراسة احدى قرى جنوب فرنسا عام ١٣٠٠ معتمدا على سجلات التفتيش باللغة اللاتينية وقال: «انني اطبق اسلوب النظرة المباشرة» والاسلوب الثالث هو منهج علم النفس الذي اصبح يسمى التاريخ النفسي، وهو اقل المناهج المستحدثة نجاحا وانتشارا.

وتطرق الدكتور العبادي الى وضع التاريخ عند العرب فقال: ان هناك بونا شاسعا بين التاريخ العربي وحركة التاريخ المعاصر.

ندوات ثقافية في مدارس الاحمدي


● احدى الندوات

ضمن توجيهات وزارة التربية وفي اطار نشاطات منطقة الاحمدي التعليمية اقام مجلس اباء ومعلمي مدارس الساحل ندوة ثقافية عن طفل مرحلة الروضة منذ التحاقه بها وحتى تخرجه منها تمهيدا للانتظام بالمرحلة الابتدائية وقد تحدث فيها كل من امينة حمد مرزوق رئيسة المجلس ناظرة روضة ابو حليفة وغنيمة الفرج عن الخدمة الاجتماعية وآمال حمود المالك عن السكرتارية، وحياة احمد عبدالعال من الصحة المدرسية وحضر الندوة جمهور من الامهات وبعض المسؤولين حيث شارك الجميع في النقاش والحوار وصولا الى اتخاذ بعض النصائح والتوصيات اللازمة بهذا الشأن.

كما اقام المجلس ندوة دينية عن «الغش واثره في الطالب بثانوية ابو حليفة للبنين» تحدث فيها كل من فضيلة الشيخ يوسف السند وموجه فني التربية الاسلامية محمد عبدالباقي كما ادار النقاش والحوار في الجلسة ناظر ثانوية ابو حليفة وحضر الندوة نظار وآباء ومعلمو مدارس منطقة الساحل وجمهور غفير من الطلبة.

سمو الأمير وولي العهد يهنئان العاهل المغربي

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية بمناسبة ذكرى اعتلائه عرش المملكة الشقيقة.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية بمناسبة العيد الوطني للمملكة المغربية الشقيقة.

وبعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى الدكتور عزالدين العراقي الوزير الاول بالمملكة المغربية الشقيقة.

برقية لسمو الأمير من ممثل جبهة التحرير الارترية

تلقى سمو امير البلاد برقية من ممثل جبهة التحرير الارترية ـ التنظيم الموحد، في ما يلي نصها:

حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي حفظكم الله ورعاكم.

لقد عرفتم بالحدب والرعاية والعطف المتواصل على الشعوب المجاهدة واسعفتم وشعبكم الكريم افواجا من ابناء الشعوب المناضلة وتلك التي تواجه الاضطهادات السياسية والكوارث الطبيعية في بلدانها.

لا يخفى عنكم معاناة شعبنا في ارتريا والمؤامرات التي تحاك ضده بالحروب العدوانية الشرسة التي دخلت عامها السابع والعشرين لاذابة كيانه وسلخه عن امته وحضارته العريقة، واليوم زادت مآسيه والتي وصلت مرحلة خطيرة خاصة ما يتعلق منها بالقحط والمجاعة التي تهدد الكثيرين من ابناء شعبنا بالفناء لعدم توفر ادنى ما يجعل الانسان يستمر في الحياة بجانب انتشار الامراض لسوء التغذية والتطبيب، كما اكدت ذلك المنظمات الدولية للاغاثة وفي مقدمتها منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) بوسائلها المختلفة موضحة بالخرائط على ان اكثر المناطق تضررا في هذا الموسم هي ارتريا.

وعليه نرجو من لدن سموكم تحمل مسؤوليتكم التاريخية نحو هذا الشعب المغلوب على امره كما اعتدناه من سموكم دائما من حب لفعل الخير، ونجدته بالمساعدات الغذائية والادوية والمعدات الطبية، وتفضلكم بدعوة الدول الاسلامية والمجتمع الدولي ومنظماتها الانسانية العاملة في حقل الاغاثة بالوفاء بواجباتها نحو شعب يصارع الموت جوعا بسبب الكوارث الطبيعية والحروب العدوانية المستمرة لمجرد مطالبته بحقه في تقرير المصير واستقلاله الوطني.

وفقكم الله لما فيه خير الاسلام والمسلمين والانسانية جمعاء.

ابراهيم اسماعيل ميشيشو

ممثل جبهة التحرير الارترية ـ التنظيم الموحد

وزير الداخلية بحث مع ميللر العلاقات الثنائية وحرب الخليج والانتفاضة

عقد وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم في لندن امس مباحثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديفيد ميللر تركزت حول العلاقات الثنائية والحرب العراقية ـ الايرانية والانتفاضة الفلسطينية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان ميللر واصل في اجتماع امس المباحثات التي كان قد بدأها مع الشيخ سالم في الكويت في شهر ديسمبر الماضي.

وكان الشيخ سالم الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا قد عقد امس الاول محادثات مشابهة مع نظيره البريطاني دوغلاس هيرد.

المزيدي يستقبل سفير كوبا

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي امس سفير جمهورية كوبا لدى الكويت خوليو انطونيو امبراتوري.

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين الكويت وكوبا.

اللميع يجتمع مع وزير دفاع الامارات

اجتمع وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم مع سفير الكويت لدى الدولة محمد سعود زين اللميع.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر الاجتماع رئيس دائرة الطيران المدني بدبي الشيخ احمد بن سعيد المكتوم.

وفد من الجامعة الاميركية ببيروت يزور الكويت

وصل الى البلاد مساء امس الجمعة وفد من الجامعة الاميركية في بيروت في زيارة للكويت يضم الوفد رئيس الجامعة د. فريدريك هيرتز وحرمه، رئيس الجامعة المنتدب د. ابراهيم السليطي وحرمه، ونائب الرئيس د. عبد الحميد الحلاب، ومساعد الرئيس نزيه زيدان. هذا وسوف يقيم الخريجون حفل استقبال وعشاء في فندق ريجنسي بالاس تكريما للوفد مساء الاثنين المقبل. وقد اعتمدت اللجنة الداعية للحفل ارقام الهواتف التالية لاتصال الخريجين الراغبين بالمشاركة في حفلها: ٥٦١٩٨٩١، ٥٦٢٤٥٠٢، ٣٩٨٠٥٦٠.

التخطيط تطلب التأكد من هوية الباحثين

وجهت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط عناية المواطنين والمقيمين الى انه تقرر القيام باجراء بحث القوى العاملة بالعينة لعام ١٩٨٨ بموجب قرار وزير التخطيط رقم ١٢ لسنة ٨٨ وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/٣/١م.

واهابت الادارة المركزية للاحصاء بالاسر الواقعة في عينة البحث الى ضرورة التاكد من هوية الباحثين وتسهيل مهمتهم وتحري الدقة في الادلاء بالبيانات المطلوبة تحقيقا للصالح العام مع العلم بان سرية البيانات يكفلها قانون الاحصاء رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٣.

البريد الممتاز يشمل بوركينا فاسو

اعلنت وزارة المواصلات (ادارة البريد) بانه تقرر توسيع خدمة البريد الممتاز بحيث اصبحت تشمل بوركينا فاسو وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٨/٣/١٥م.

وتقبل بعائث البريد الممتاز على شباك خاص على حاجز مكتب البريد العام ـ شارع فهد السالم فقط خلال الدوام الرسمي باستثناء ايام العطل الرسمية وتستوفى الاجور البريدية على هذه الخدمة كما يلي:

١ ـ خمسة دنانير عن نصف كيلو غرام الاول او اي جزء منه عن كل بعيثة بريد ممتاز صادرة الى «بوركينا فاسو».

٢ ـ ديناران كويتيان عن كل نصف كيلو غرام او اي جزء منه.

٣ ـ الحد الاعلى للوزن هو ٢٠ كيلو غراما.

في حالة الفقدان التام لتلك البعائث فان قيمة التعويض المقررة والمنصوص عليها في اتفاقية البريد العالمية يجري دفعها الى المرسل.

وتؤكد ادارة البريد عدم مسؤوليتها القانونية بالنسبة للاضرار التي قد تنجم عن حالتي التاخير في التسليم والفقدان التام باستثناء ما هو مذكور في الفقرة السابقة.

علما بان خدمة البريد الممتاز يجري تبادلها الان ما بين ادارة بريد الكويت والادارات البريدية التالية:

المملكة المتحدة ـ سنغافورة ـ هونغ كونغ ـ هولندا ـ الولايات المتحدة الاميركية ـ كوريا الجنوبية ـ البحرين ـ قطر ـ الصين الوطنية ـ فرنسا ـ تونس ـ اليابان ـ سويسرا ـ البرازيل ـ (خدمة تعاقدية فقط). استراليا ـ السويد ـ جمهورية مصر العربية ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ لوكسمبورغ ـ جمهورية المانيا الاتحادية ـ قبرص ـ النرويج ـ المملكة العربية السعودية ـ تايلاند ـ مكاو ـ الارجنتين ـ اليونان ـ سلطنة عمان ـ تركيا ـ السنغال ـ نيوزيلندا ـ الدانمرك ـ ايرلندا ـ الاردن ـ العراق (بغداد فقط) النمسا ـ ايطاليا ـ كندا ـ كولومبيا ـ مالي ـ الباكستان ـ البرتغال ـ بلجيكا ـ ساحل العاج ـ جيبوتي وبوركينا فاسو.

قبيل مغادرته لمصر وماليزيا

الجسار يدعو الى تضافر الجهود لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

دعا وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار الى تضافر الجهود الدولية لانهاء الحرب المشتعلة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران التي استنزفت كافة امكاناتهما المادية والبشرية مخلفة الخراب والدمار للبلدين.

واضاف الجسار في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية بمناسبة بدء جولته الرسمية التي تشمل جمهورية مصر العربية وماليزيا ان الخير سيعم العالم العربي والاسلامي بانتهاء هذه الحرب التي تشغل العالم وتشتت الجهود الحالية لمواجهة الصهاينة الذين يدنسون حرمة مقدساتنا الاسلامية ويقتلون الاطفال والنساء من ابناء الشعب العربي داخل الاراضي المحتلة.

واعرب الوزير الذي غادر البلاد في وقت لاحق امس عن امله في ان يستجيب الطرف الاخر (ايران) لمساعي السلام التي تبذل في وقتنا الحاضر والتي نادت بها الكويت منذ بداية الحرب وينادي بها ايضا العالم العربي والاسلامي والمنظمات والمؤسسات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة لانها قد تشعل حربا شاملة تهدد امن واستقرار العالم.

واوضح الوزير الجسار ان زيارته لمصر التي ستستمر عدة ايام تهدف الى تعزيز علاقات التعاون التي تربط البلدين منذ زمن طويل وتدعيم جميع جوانبها مستقبلا التي لا تقتصر على المجالات الاسلامية بل تشمل عدة مجالات اخرى كالصحة والتعليم

● خالد الجسار

مشيرا الى ان زيارته تتضمن العديد من اللقاءات مع المسؤولين لتحقيق التعاون الاسلامي الثنائي والتنسيق مع المؤسسات الاسلامية هناك.

واضاف الجسار انه سيشارك في اعمال مؤتمر بحث شؤون الدعوة الاسلامية الذي سيفتتح في القاهرة يوم غد السبت بحضور وفود وشخصيات تمثل عالمنا العربي والاسلامي لمناقشة عدة موضوعات تهم الدعوة الاسلامية واساليبها الحديثة واهمية دور المساجد في نشر الدعوة اضافة الى مناقشة التكافل الاجتماعي والمحافظة على المقدسات الاسلامية واموال الشباب والتيارات الفكرية وكتابة القرآن الكريم بغير الخط العثماني.

واشار الى انه ستقدم العديد من البحوث العلمية خلال انعقاد المؤتمر الذي سينهي اعماله في الثامن من مارس الجاري للاخذ منها بما يعود بالفائدة على الامة الاسلامية ومواكبة التطورات المستجدة في هذا العصر معربا عن امله في تكرار هذه المؤتمرات المهمة لدراسة الشؤون الاسلامية وتصحيح مسار العديد من الدعوات التي تخرج باسم الاسلام لكنها تشوه صورة الاسلام الحقيقية وتلعب بها الاهواء السياسية ولالزام هذه الدعوات بمنهج السلف الصالح لتحقيق الخير للاسلام والمسلمين.

واستكمل الوزير الجسار حديثه موضحا انه سيقوم خلال زيارته الرسمية لماليزيا بالمشاركة في حفل افتتاح مسجد سنغور الكبير الذي سيفتتح تحت رعاية السلطان سنغور مشيدا بالعلاقات الطيبة التي تربط الكويت بماليزيا خصوصا وان الشعب الماليزي يتمسك بالقيم الاسلامية اضافة الى نشاطه الدائب في انشطة العالم الاسلامي المتنوعة.

واعرب الوزير عن سعادته بانتشار الدعوة الاسلامية في انحاء متفرقة من العالم لانها اشعاع للحضارة الانسانية ومصدر سعادة الانسان متمنيا ان توفق الامة الاسلامية لما فيه خيرها ورفعتها.

ويضم الوفد الذي يرافق الوزير في زيارته وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان وسكرتير مكتب الوزير فيصل غطاس.

في احتفالات السفارة بالعيد الوطني ... سفيرنا بالقاهرة عبدالرزاق الكندري:

الكويت حققت مكانة عالمية مرموقة بحكمة قادتها وعزيمة أبنائها

القاهرة ـ القبس:

في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني اقامت سفارة الكويت في القاهرة احتفالا كبيرا بقاعة سيد درويش بالهرم واخر بفندق الميريديان شارك فيه العديد من الشخصيات السياسية والاعلامية والثقافية في مصر .. وابناء الكويت في القاهرة وقد القى السيد عبدالرزاق الكندري سفير الكويت في مصر كلمة قال فيها اننا نلتقي اليوم في اطار الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لوطننا الغالي .. هذا العيد الذي يحمل ذكرى عزيزة على كل فرد منا ومناسبة غالية تمثل نقطة انطلاق كبيرة في بناء الكويت الحديثة، والذي ساهم فيه اجداد واباء لنا بكل عزم وقوة شكيمة دون ان تنال من عزائمهم تحديات الحياة ومصاعب المحن وشظف العيش، بل انهم كافحوا بكل صلابة حتى استطاعوا ان يضعوا الاساس السليم والمتين لدولة فتية بالرغم من صغر حجمها مساحة وقلة عددها سكانا، الا انها تمكنت بفضل قوة عزيمة ابنائها ورباطة جاشهم وصدق ايمانهم بالله والوطن ان تحقق

● السفير عبدالرزاق الكندري

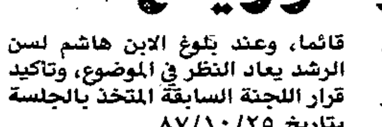
مكانة مرموقة ليس فقط بين شقيقاتها العربيات، ولكن ايضا بين الدول الاسلامية وفي المجتمع الدولي .

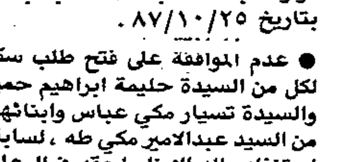
ولعل اهم ركائز هذه المكانة العالمية لكويتنا الغالية هو ما تتمتع به من وضوح رؤية وصدق عزيمة ووحدة صف وقيادة سياسية رشيدة هدفها الاساسي رفعة الوطن وتحقيق ما يصبو اليه المواطنون من تقدم ورفاه وطمانينة وما يطمحون اليه في ان يكون للكويت قرارها السياسي المستقل والوصول الى التعاون والتنسيق الفعالين مع الدول العربية لمواجهة التحديات والاخطار المحيطة بعالمنا العربي والاسلامي .

واضاف السفير اننا اليوم ونحن نعيش هذه الفرحة علينا مسؤولية كبيرة في حمل الامانة التي تسلمناها من السلف الى الاجيال المقبلة .. امانة تستدعي منا جميعا كل في مجال عمله واختصاصه الجهد الكبير والحرص الشديد للحفاظ على المكاسب وحماية استقرار وامن الكويت بروح الاسرة الواحدة والاخوة الحقة والغيرة الوطنية .

.. واسمحوا لي ان اتشرف باسمكم جميعا بتقديم التهنئة واصدق التمنيات الى صاحب السمو امير البلاد حفظه الله، والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .. والى كل الكويت حكومة وشعبا .. داعين الله عز وجل ان يحفظ وطننا من كل شر وان نحقق ما نصبوا اليه من عزة وتقدم .

قرارات جديدة للجنة العامة لتخصيص وتوزيع السكن الحكومي





اعلنت اللجنة العامة لتخصيص وتوزيع السكن الحكومي .. في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها :

● الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم غنيمة جاسم محمد المطوع وياخذ دوره في التوزيع وايداع صورة من القرار بملف بيت الرميثية رقم ١١٢ قطعة ٩ .

● عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي للسيدة نجاة حسين علي عبدالرحيم صالح ، لمخالفة ذلك لشروط النظام ، وتاكيد القرار السابق المتخذ بتاريخ ٨٧/٩/١٣ .

● عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة منيرة عبدالله حسن عوض ، وتاكيد القرار السابق المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/٩/٢٧ ، فيما تضمنه من عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة المذكورة وابنها منه سالم احمد محمد القطان . وتقديرا لظروفهما يؤجر عليهما بيت عربي بمنطقة الصليبية .

● عدم الموافقة على الموضوع المقدم من سلامة جميل احمد، وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٥ .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة رجعة غنام مضحي ملهاب الرشيدي ، حيث ان ابنيها مسؤول والد كل منهما عن رعايته السكنية ، والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر عليها بالصليبية ، وتاكيد قرار اللجنة السابق ، المتخذ في هذا الشان .

● عدم الموافقة على الالتماس المقدم من السيدة مستورة عويض الدخيل ، باعادة النظر في القرار المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/١٠/١٨، وتاكيد القرار سالف الاشارة ، فيما تضمنه من عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي للسيدة المذكورة وابنائها ، لسابق امتلاكهم لعقار مساحته ٧٥٠م٢، تنازلوا عنه بدون عوض لصالح شقيقتهم دلال ، مع الغاء طلب السكن وشطبه من سجلات الهيئة .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء باسم السيدة آمال حسن عبدالملك ارملة المرحوم بداح بدر ضويحي رميح الهرشاني وابنيها منه : (فهد، نوير). شريطة عدم تقدم الابن فهد بطلب سكن مستقبلا، وتسليم البيت العربي المؤجر عليهم بالجهراء، والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة موضي فهاد الرشيد القروي وابنائها من المرحوم سعود عبيد هدبة الصانع لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال العقار الوراثي الكائن بمنطقة خيطان ، وتاكيد قرارات اللجنة السابقة المتخذة في هذا الشان .

● عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي للسيدة رباب حسين علي آرتي وابنيها : (هاشم، فاطمة) من المرحوم عبدالمحسن محمد عبدالحسين سيد عباس الموسوي ، مع بقاء طلب السكن قائما، وعند بلوغ الابن هاشم لسن الرشد يعاد النظر في الموضوع، وتاكيد قرار اللجنة السابقة المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/١٠/٢٥ .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن لكل من السيدة حليمة ابراهيم حميد والسيدة تسيار مكي عباس وابنائهما من السيد عبدالامير مكي طه ، لسابقة استنفاد والد الابناء لحقه في الرعاية السكنية وتقديرا لظروفهما السكنية، يؤجر على كل منهما بيت عربي بمنطقة الصليبية .

● الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ القرار باسم كل من ارملتي المرحوم حسن حصيبان مضيان العتيبي وهما : (شطنة ضيف الله عيد ، طفلة المزيني عايض وابنائهما : (هايف، تنياف ، هيف ، هوصان، فوزية، تهاني، وسمية، صيتة، عبيد، فراج، متعب، منيرة، فهد، يوسف، وديد، حربية، شمة). وياخذ دوره في التوزيع العادي . وعند ورود اولويتهم ينظر في احقيتهم على ضوء بيت الرقة .

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٩ قطعة ٦ الدسمة، باسم مؤيد علي مطر ووالدته السيدة كميلة عبود حسن مع الغاء طلب السكن الحكومي المقدم منه ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز ، ولا تصدر وثيقة تملك عن البيت الا بعد العرض على اللجنة .

● الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لعدنان علي مطر واسرته واخته نجاة، اعتبارا من تاريخ صدور القرار ، وياخذ دوره في التوزيع العادي . والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة .

● عدم الموافقة على تنازل السيد ظافر محمد هادي ذبيان العجمي عن البيت المخصص له بمنطقة الظهر لرغبته في تخصيص قسيمة وقرض له بمنطقة الفنطاس، لمخالفة ذلك لشروط النظام ، وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٧/١٠/٢٧ .

● عدم الموافقة على موضوع سعد خلف مسلم المنديل وتاكيد ما تضمنته قرارات اللجنة السابقة ، الصادر بحقه . مع بقاء طلب السكن الحكومي المقدم منه لعام ١٩٨١ قائما ، وعند ورود اولويته في التوزيع ينظر في احقيته للرعاية السكنية .

● عدم الموافقة على تخصيص قسيمة من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار للسيد محمد فهد ناصر محمد الفرحان وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص ، المتخذ بحقه ، بجلستها بتاريخ ٨٧/١٠/١٨ بشان الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية فقط له واسرته بمنطقة القرين .

● الموافقة على موضوع السيد شاق فهد شاق السبيعي بتسجيل طلبه المقدم منه على اي بديل من البدائل السكنية التي يرغبها . مع مراعاة توافر باقي الشروط المتبعة في هذا الصدد . والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة صادرة بحقه .

● عدم الموافقة على موضوع السيد سعد محمد نافل العرادة وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص ، المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٧/١٠/١١ . بشان عدم الموافقة على تخصيص قسيمة له بمنطقة الفردوس ، لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القسيمة المخصصة له من قبل البلدية بمنطقة العمرية .

● تاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص ، المتخذ بشان تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء للسيد عيد مانع رميش مانع لحين التحاقه بعمل، ومرور عام على استمراره به .

● عدم الموافقة على موضوع السيد منادي محمد سعود النمران لمخالفة ذلك لشروط النظام، مع بقاء طلبه قائما ، وياخذ دوره في التوزيع العادي .

● عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الظهر للسيد ناصر مبارك جودان العازمي وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٧/١٠/١١ . بشان الموافقة على تخصيص شقة له واسرته بمنطقة ضاحية صباح السالم ، شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه بام الهيمان دون نواقص .

● عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي للسيد سعود سالم فرحان العازمي بدلا من الشقة المخصصة له بمنطقة ضاحية صباح السالم ، وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٧/٩/٢٠ الصادر بحقه .

● عدم الموافقة على موضوع السيد عايد مجبل عيد عكشان العازمي وتاكيد ما تضمنته قرارات اللجنة السابقة الصادرة بحقه بشان تاجيل النظر في توفير الرعاية السكنية له ، على ان يعاد عرض موضوعه على اللجنة بعد الحاق ابنائه بالمدارس، ومرور عامين دراسيين على التحاقهم بالدراسة .

● عدم الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية للسيد بخيت يوسف بخيت الرقم لسابقة شمول زوجته بالرعاية السكنية من قبل الدولة ، بتخصيص قسيمة لها من البلدية بمنطقة الرابية مساحتها ١٠٠٠م٢. وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٧/٦/٢٨ الصادر بحقه .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن حكومي للسيدة فتيخة سعود حمدان الاطرم والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر عليها ، وتاكيد ما تضمنته قرارات اللجنة السابقة الصادرة بشانها .

طلبة ثانوية اليرموك وخولة المشتركة يهنئون وزير التربية بالعيد الوطني

استقبل وزير التربية، ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري في مكتبه وفدا من طالبات مدرسة خولة المشتركة للبنات، كما استقبل في وقت لاحق وفدا من طلاب مدرسة ثانوية اليرموك للمقررات بنين، وقد قدم الوفدان له هديتين تذكاريتين لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الكويت.

وشكر الوزير النوري ابناءه الطلاب والطالبات على زيارتهم وزودهم بنصائحه وارشاداته وتمنى لهم التوفيق في حياتهم الدراسية والعملية.

● هدية تذكارية للوزير النوري

التخطيط: تخريج متدربي دورتي أسس صياغة البرامج والتوعية الفنية بالحاسبات الالكترونية

احتفل امس بادارة التدريب للحسابات والميكروفيلم بوزارة التخطيط بتخريج متدربين على دورتي اسس صياغة البرامج وندوة التوعية الفنية بالحاسبات الالكترونية.

وقال مدير ادارة التدريب على الحاسبات والميكروفيلم عبداللطيف النامي ان هاتين الدورتين تمثلان الركيزة الاساسية التي تقوم عليها الادارة في اعداد الفنيين في مجال الحاسب الالي.

واوضح ان الدورة التي تقوم على اسس صياغة البرامج تختص باعداد وتاهيل صائغي البرامج لعدة قطاعات مختلفة في الدولة وهي من الوظائف الاساسية للعاملين في مجال الحاسب الالي وانه تم منذ انشاء الادارة عام ١٩٧٧ تخريج ٦٦٧ صائغ برامج من ادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم يمثلون الان العنصر الفعال في تنفيذ تطبيقات الحاسب الالي في الجهاز الحكومي.

واضاف ان الادارة فسرت مفهوم الحاسب الالي والميكروفيلم على مستوى الدولة للعاملين بالجهاز الحكومي وذلك عن طريق ندوات للتعريف بالحاسب الالي والميكروفيلم وبلغ عدد الذين شاركوا فيها ٢٦٣٩ موظفا من معظم الوزارات والمؤسسات الحكومية، هذا بالاضافة الى ان الادارة ولتحقيق الاهداف المرسومة لها تقوم باعداد وتطوير وتنفيذ ما يقارب من مائة دورة سنويا موزعة على برنامجين فترة كل منهما ستة اشهر.

● توزيع الشهادات على الخريجين



● الحضور

محاضرة للتوعية باضرار اتلاف المرافق في ثانوية ابن الهيثم

ضمن خطة التوعية الامنية لطلاب المدارس القى الملازم عادل الحشاش من ادارة العلاقات العامة بالداخلية محاضرة في طلاب مدرسة الحسن بن الهيثم الثانوية للبنين بعنوان (المرافق العامة ثروة قومية) تناول فيها الاهتمام الكبير للدولة بالمرافق العامة، وما يسببه اتلاف هذه المرافق من اضرار واعباء على الميزانية العامة للدولة واهدار للمال العام.

كما استعرض المحاضر انواع الاتلاف فاوضح وجود اتلاف اختلاس واتلاف تنظيمي واتلاف ثاري واتلاف لعبي واتلاف خبيث كما في حالات التخريب، كما اشار الى الاسباب الجوهرية لهذا السلوك وهي الملل، وحب المغامرة والعناد والتدليل المفرط للابناء، والشعور بالدونيه وهي حالة تعرف بالشكوكية.

واشار المحاضر الى الندوة المركزية الاولى للتوعية الاعلامية باضرار اتلاف المرافق العامة للدولة والسنة التي بدأ فيها المشروع واهدافه وابرز التوصيات التي خرجت بها الندوة.

وفي ختام المحاضرة اجاب الملازم عادل الحشاش على اسئلة واستفسارات الطلاب.

ماذا يريد المواطن من الحكومة ضمن برنامج عملها الجديد — الحلقة الاخيرة

اهالي محافظة الأحمدي .. انشاء جامعة أهلية قريبة من المنطقة العاشرة .. وانهاء مشكلة احمرار المياه

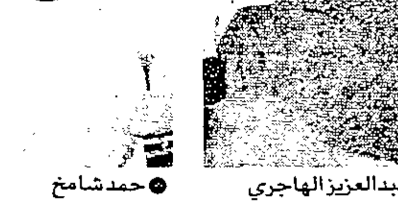
في اول اجتماع للحكومة بعد تشكيلها الجديد والذي انعقد يوم الاحد في آخر يوم من شهر يناير الماضي، تحدث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في الاجتماع فحث الحكومة في مرحلتها الجديدة على تحقيق تطلعات وطموحات وآمال المواطنين، وانتهاج اسلوب جديد في العمل يرتقي الى مستوى الاحداث. وتناول سموه القضايا ذات الاولوية في برنامج العمل الحكومي. المواطنون الذين قرأوا حديث سمو ولي العهد استبشروا خيراً بالخطوات المقبلة، وكان لهم مطالب حرصوا على ان يطرحوها عبر «القبس»، وهم يأملون ان تؤخذ في الاعتبار من جانب الحكومة في مرحلة «الانجاز» التي ركز عليها سمو ولي العهد في برنامج العمل الجديد.

وهذه اللقاءات التي نجريها تحت عنوان «المواطن ماذا يريد من الحكومة بتشكيلها الجديد» تتضمن محاولة للتعرف على مطالب المواطنين.. البداية كانت مع اهالي محافظة الجهراء، ثم حولي، والعاصمة.. واليوم نلتقي في آخر حلقاتنا مع اهالي محافظة الاحمدي.

تحقيق: احمد الشمري





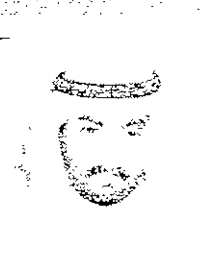


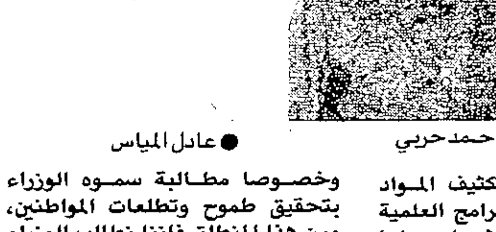
● سيار العنزي ● محسن سيار ● عايد الروضان ● فايز العنزي ● عبدالعزيز الهاجري ● حمد شامخ ● سلمان اللميع ● وليد الزيد

■ فتح المجال امام الشباب الكويتي لتقلد المناصب القيادية في ظل التطوير الاداري

■ ايجاد حل لمشكلة توظيف الطلبة الجامعيين بما يتلاءم مع مؤهلاتهم

■ اعادة النظام القديم لمعهد المعلمين .. واعادة النظر في قانون الاقامة والغرامات






● جمال الشمري ● حامد الشمري ● حمد حربي ● عادل المياس ● يوسف الهملان ● صالح العنزي ● رواد احدى الديوانيات

● سيار محسن العنزي:
نطالب التشكيل الحكومي الجديد بالعمل على انهاء مشكلة توظيف الطلبة في الثانوي والجامعة الذين لا يجدون وظيفة يعيلون بها اسرهم. كما نطالب الدولة بانشاء جامعة اهلية، او جامعة اخرى تكون قريبة من سكن اهالي المنطقة العاشرة ومحافظة الاحمدي، ونطالب الهيئة العامة للمعلومات المدنية فتح فروع لها في محافظة الاحمدي لانجاز معاملات البطاقة المدنية، لاننا نعاني من الذهاب الى المدينة والفروع الاخرى خصوصا وان الطوابير مزعجة والمواعيد بعيدة.

واضاف: نطالب وزير الصحة العامة بزيارات ميدانية مفاجئة لمستشفى العدان والمستوصفات والمجمعات الصحية في محافظة الاحمدي للاطلاع على ما تعانيه هذه المرافق الصحية من تسيب في العمل ونقص في مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين، ونطالب وزير الكهرباء والماء بانهاء مشكلة احمرار المياه التي باتت تقلق الجميع وتكاد تكون مشكلة ازلية لم تجد لها حلا منذ زمن طويل، ونطالب الوزير ايضا بتوفير المياه الصليبية للسكان واصحاب المزارع، كما نطالب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بانشاء استاد رياضي حديث لشباب المنطقة اسوة بباقي الاندية الرياضية الاخرى.

فتح المجال امام الشباب

● محسن السيار يقول: نطالب الحكومة الجديدة بفتح المجال امام الشباب الكويتي لتقلد المناصب القيادية، والثقة به في ظل تطبيق سياسة التطوير الاداري، ونطالب وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انهاء مشكلة معهد المعلمين حيث انتسب العديد من الطلبة الى هذا المعهد على اساس ان الدراسة لا تزيد عن سنتين حسب النظام القديم لكنهم فوجئوا بنظام الاربع سنوات، ومن هؤلاء الطلبة تحكمه الظروف القاهرة التي تحول دون الاستمرار بهذا النظام، ونطالب ايضا بالتصدي لظاهرة الدروس الخصوصية ومنعها، لما لها من اثار سلبية على الطلبة وتحصيلهم العلمي، ونطالب وزير الكهرباء والماء بتخفيف العبء على المواطنين في دفع فواتير الكهرباء والماء التي تتراكم وبمبالغ باهظة، ونود ان ترسل الفواتير بداية كل شهر لان تسديدها يكون اسهل وايسر. وكذلك نطالب وزير المواصلات بانهاء مشكلة تشابك الخطوط الهاتفية، والقطع المفاجيء للخدمة الهاتفية دون سابق انذار او ارسال الفواتير اولا باول.

انفجار السخانات

● عايد الروضان يقول: نطالب الحكومة بايجاد حل لمشكلة توظيف الطلبة الجامعيين والخريجين الذين لا يجدون وظيفة تناسب مؤهلاتهم، بعد دراسة وتعب طويلين، كما نطالب مساواة اندية المنطقة العاشرة بباقي الاندية الرياضية في البلد. كما نطالب وزير الاعلام بزيادة وتكثيف المواد الاعلامية الثقافية، والبرامج العلمية التي يستفيد منها الشباب علما وثقافة، ونطالب ايضا بالاكثار من المسلسلات المحلية، والافلام الوثائقية التاريخية.

واضاف: نطالب وزير الدولة لشؤون الاسكان بدراسة مشكلة انفجار السخانات واخطاء البناء في بيوت الظهر وانهاء هذه المشكلة الخطيرة التي تهدد سلامة اصحاب البيوت حيث ذهبت ارواح بريئة نتيجة لها.

دماء جديدة

● فايز عبدالله العنزي لقد استبشرنا خيرا عقب اعلان التشكيل الوزاري وحديث سمو ولي العهد في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء بعد التشكيل وخصوصا مطالبة سموه الوزراء بتحقيق طموح وتطلعات المواطنين، ومن هذا المنطلق فاننا نطالب الوزراء كل في موقعه بتنفيذ رغبة سمو ولي العهد وهو اعطاء الشباب المثقف فرصته في تقلد المناصب القيادية في الوزارات، وتشجيعه، لان ضخ الدماء الجديدة سوف يعطي العمل الحكومي دفعة جديدة، وخططا مستقبلية ينشدها الجميع ويامل في تحقيقها، وللحقيقة فان اغلب الشباب ممن حالفهم الحظ في تقلد المناصب اثبتوا جدارتهم وكانوا اهلا للمسؤولية.

واضاف: نطالب وزارة الداخلية ووزارة الدفاع باعطاء الشباب الكويتي الفرصة للانخراط في صفوف قوات الامن والجيش كضباط بعد حصولهم على الشهادة الثانوية لان الكثير منهم يتقدمون للكليات العسكرية سواء في الجيش او الشرطة ولا يقبلون كما نطالب وزارات الخدمات بتحسين خدماتهم للمناطق النائية والمنسية، كانشاء الجسور والخدمات الصحية وفتح المزيد من المستوصفات ونطالب الوزير شخصيا بزيارة ميدانية الى مستشفى العدان لما تعانيه من تسيب واهمال متعمد برغم انها تغطي خدمات الالاف من المواطنين والمقيمين في محافظة الاحمدي، ونطالب وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة بدراسة وضع جامعة الكويت ونظامها الجديد (٨٦) خصوصا وان هناك المزيد ممن ظلمتهم الانذارات.

ونطالب الحكومة بدراسة حالة البطالة التي يعاني منها الشباب الكويتي في ظل سياسة ترشيد الانفاق حيث الابواب المغلقة امامهم.

تأنيث الابتدائي

● عبدالعزيز الهاجري: نطالب كل وزير بالنظر الى السلبيات في وزارته ويحاول تلافيها، ويبحث عن الايجابيات ويزيد منها بل يعتمدها كنموذج صالح للعمل. لذلك نطالب وزارة التربية باعادة النظام القديم لمعهد المعلمين ـ نظام السنتين ـ وايضا تلافي وضع مدرسات للمراحل الابتدائية لان هذا النظام فشل وكانت له انعكاسات خطيرة على ابنائنا من حيث السلوك لان الطالب يتاثر بعادات وشخصية مدرسه فكيف اذا كان المدرس امرأة. كما نطالب وزارة الاعلام بالاهتمام ببرامج الاطفال، خصوصا التي تبث روح الرجولة وحب الانتماء للارض والوطن، ونطالب شركة نفط الكويت بفتح المجال امام الخبرات الكويتية لاخذ مكانها في الشركة.

● حمد شامخ: هناك طلبة عسكريون في وزارة الداخلية في السابق كانوا يلتحقون بكلية الشرطة بعد انهاء المرحلة الثانوية العامة كضباط اما الان فلا يعمل بهذا القرار مع ان انتساب الطلبة الى الكلية يكون بعد الشهادة الثانوية فلماذا يحرم الشرطة العاملون من دخول الكلية بعد حصولهم على الثانوية.

واطالب جامعة الكويت باعتماد نظام السنوات لانه افضل من الكورسات وذلك لمصلحة الطالب.

ونطالب وزير الصحة الجديد بايجاد حل لمشكلة اغلاق المستوصفات ليلا في المناطق البعيدة وتحويل الحالات المرضية الى مستشفى العدان لان هناك حالات خطرة تصادف البعض قد لا تمكنهم من الوصول الى المستشفى.

● محمد هتيمي: نشكر سمو ولي العهد لمبادرته الانسانية باعادة النظر في قانون الاقامة وتحصيل الغرامات لما ظهر من هذا القانون عند التطبيق ونطالب ادارة الهجرة ان تاخذ مبادرة الشيخ سعد بعين الاعتبار ونطالب برد المبالغ التي دفعت في بداية تطبيق هذا القانون لانها حق لاصحابها اسوة بمن يشملهم العفو الاخير، كما نطالب وزارة الكهرباء والماء بارسال الفواتير اولا باول تسهيلا على الناس، ونطالب شركة نفط الكويت بمساواة قبول المواطنين في الوظائف حيث نلاحظ ان هناك محاباة للبعض على حساب البعض الاخر.

مستشفى النفط

● سلمان اللميع نطالب وزير النفط بضرورة توسعة مستشفى شركة نفط الكويت لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المرضى خصوصا بعد اضافة اقسام عديدة من الشركة لخدمات المستشفى، ونطالب الشركة بمساواة المواطنين في التوظيف وعدم اقتصاره على فئة معينة من المواطنين اهل الواسطات!

● المواطنون وليد الزيد، وجمال الشمري، وحامد الشمري، وحمد حربي، وعادل المياس، ويوسف الهملان، وصالح عبدالله العنزي، وتركي العنزي، اكدوا على الاهتمام بالشباب ودورهم في خدمة الوطن.

وطالبوا الحكومة بايجاد الحلول لانهاء مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب انطلاقا من حق المواطن في العمل كما كفله الدستور، واكدوا على تطبيق مواد بنود التطوير الاداري واحلال القيادات الشابة مكان القيادات التي خدمت لسنوات طويلة وحان الوقت لرحيلها بعد تكريمها كما طالبوا بالمزيد من المراكز الشبابية في المنطقة العاشرة بشكل عام ومحافظة الاحمدي بشكل خاص.

مبروك

● **عادل نعيم جابر**، احتفل بزفافه الى الانسة فاطمة حسين جابر بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● **حمدي عيد السيد نصر**، احتفل بزفافه الى الانسة ايمان توفيق عيد في حفل اقيم بالقاهرة وحضره الاهل والاصدقاء.

● **المهندس سامي سليم**، احتفل بزفافه الى الانسة رشا احمد معروف بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● **عباس شرارة**، احتفل بعقد قرانه على الانسة ليلى ابو علول بحضور الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني



● **عبدالفتاح حسين**، احتفل بزفافه الى الانسة هالة محمد حسن وتلقيا التهاني.

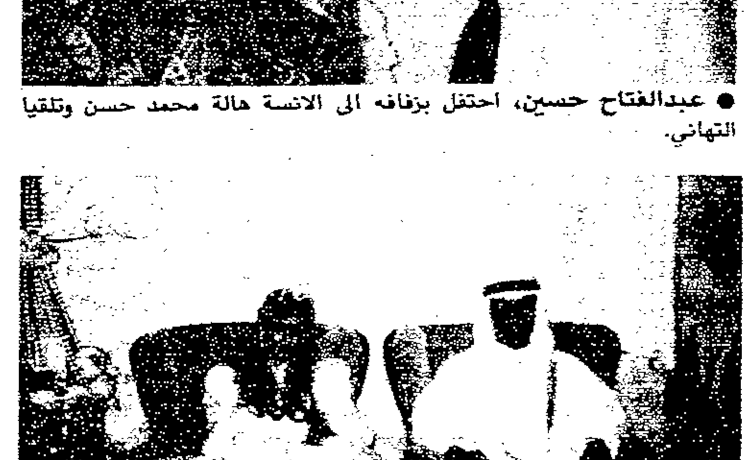




● **فتحي عبدالعزيز رزق الله**، احتفل بعقد قرانه على ابنة عمه الانسة غادة محمود بحضور الاهل وتلقيا التهاني.

● **احمد قاسم**، من اسرة وزارة الاوقاف احتفل بزواجه من الانسة نجلاء سلافه بمشاركة الاهل بمحافظة كفر الشيخ بالقاهرة وتلقيا التهاني.

● **عيد عبدالقادر**، احتفل بعقد قرانه على الانسة فائقة محمد ابو عرب بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني،



● **المهندس عبدالعزيز محمد خان**، تم عقد قرانه في جده على الانسة نورا كريمة رجل الاعمال عبداللطيف الشيخ علي بحضور الاهل وتلقيا التهاني.



● **المهندس عبدالرحمن فوزي مدوخ**، احتفل بزواجه من الانسة وسام منير العشي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● **المهندس ايمن فتحي حسنية**، احتفل بزواجه من الانسة رندا فوزي مدوخ بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● **المهندس محمد معوظ**، احتفل بزفافه الى الانسة فاطمة حافظ صبره بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● **عصام علي خالد صفوري**، احتفل بزفافه الى الانسة امل حسني محمود، بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.





● **هبة خالد الرجيب**، احتفلت بتفوقها الدراسي وشاركتها الفرحة باقة من الصديقات.

● **عبدالعزيز علي العمر**، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده وشاركه الفرحة ابنة الخالة ميامي.

● **حنان محمد حسن**، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة اترابها الصغار.



● **عمر درويش محمد وطارق محمد درويش**، حصلا على شهادة التفوق في عيد العلم وتلقيا الهدايا والتهاني.



● **محمد اسماعيل غنام وشقيقه محمود**، احتفلت الاسرة بعيد ميلاديهما حيث اطفا محمد تسع شمعات من عمره المديد ومحمود شمعة واحدة بحضور الاسرة والاصدقاء.





● **مروان وعمر وداليا محمد العيسوي**، احتفل الوالدان باعياد ميلادهم في حفل حضره الاهل والاقارب والاتراب الصغار .

● **يوسف وشعاع عادل عماش**، احتفلا بعيدي ميلاديهما في حفل حضره الاهل ومجموعة من الاصدقاء الصغار.



● **بشاير المسباح**، احتفلت بعيد ميلادها الثاني وسط فرحة الاهل والاصدقاء وشاركها الفرحة اخوها نواف.

● **حسن علي هادي**، اطفا الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار.

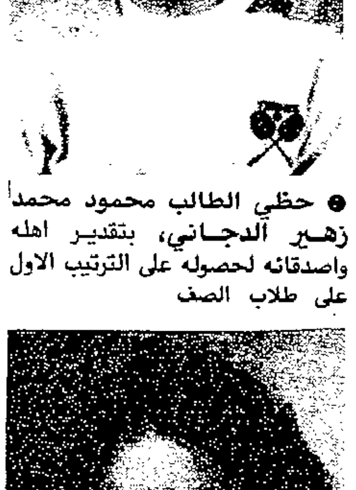
● **عادل فاروق عبدالنبي**، احتفل بعيد ميلاده الثامن بحضور الاصدقاء.



● **احمد الغربي**، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الاول في حفل حضره الاهل والاقارب.



● **حظي الطالب محمود محمد زهير الدجاني**، بتقدير اهله واصدقائه لحصوله على الترتيب الاول على طلاب الصف



● **ناصر بدر المشعان**، احتفل الوالدان بعيد ميلاده الثاني، حيث أطفأ شمعتين من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاتراب الصغار



● **محمد سعيد هاشم**، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده وشاركه اترابه الصغار الفرحة وتلقى هداياهم.



● **ياسين كوتاس**، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الثاني في حفل ضم الاصدقاء الصغار، وتلقى الهدايا بالمناسبة.

● **احمد عبدالخضر المزيدي**، احتفل بعيد ميلاده بمشاركة اصدقائه والاهل.

● . **شهاب سعيد محمود**، اطفأ الشمعة الخامسة من عمره المديد بحضور اصدقائه الصغار والوالدين وتلقى التهاني.



● **بدر الخولي**، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الثاني وسط فرحة اترابه الصغار وعدد من العائلات الصديقة.

● **فيفي كمال شحاته**، المولودة الجديدة التي اطلت على اسرة كمال شحاته، التي تتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء.





● **الطالبة رحاب عبدالمنعم خليل**، بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة الامل النموذجية الخاصة، حصلت على المركز الاول في مسابقة القرآن الكريم.



● **فرح يوسف الصراف**، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاسرة واترابها الصغار.



● **المهندس توفيق الضيا وحرمه السيدة ايمان**، اقاما حفلة لطفلتهما رنا بمناسبة عيد ميلادها الاول.





الخيرات والفضائل والسعادة الانسانية عند الأمم

■ الأديان السماوية تدفع الانسان للخير وتنشد له السمو بالحياة الانسانية في معناها وغايتها وتريد له الاستقرار والسعادة

■ تمثلت السعادة عند الفلاسفة في محاربة الحواس وكبح جماح الشهوات البدنية بغية الوصول الى صفاء الفكر والمعرفة بحقائق الاشياء

■ التصورات الفلسفية تنقصها النظرة الشاملة لامور الانسان كلها التي تلبي مطالب فكره واشواق روحه، ولا يحيط بهذا التصور الا الدين

أ.د. محمد عبدالهادي ابوريدة

هناك نظرتان اساسيتان للانسان والامور الانسانية:

احداهما تنظر اليه في وجوده الظاهر وملكاته الطبيعية وفي واقع حياته، داخل الزمان والمكان، وتغير الاحوال، بحسب القوانين التي تحكم الاشياء، وكل ذلك باعتبار ان الانسان كائن ارضي كغيره من كائنات على هذا الكوكب.

والثانية تنظر اليه باعتبار انه في حقيقته كائن علوي الاصل، او «سماوي» وان حياته على الارض مرحلة من وجود سابق من قبل ومتمد من بعد.

النظرة الاولى هي نظرة مفكرين ذوي نزعات حسية ـ تجريبية، لا يعرفون الا الواقع المدرك بكل جوانبه المادية والمعنوية، ويحاولون تشكيل الحياة الانسانية مع مراعاة طبيعتها التي نشاهدها، مجتهدين في الوصول الى كمال انساني وسعادة بقدر الامكان، وبحسب ميل بعضهم الى جانب وبعضهم الى غيره من جوانب الطبيعة الانسانية المتعددة.

والنظرة الثانية نظرة اهل الاديان، خصوصا المنزلة، وهي تشمل ما قبل الحياة وتنظمها على الارض، استعدادا لما بعدها، وذلك بحسب خطة شاملة لنظام الخلق، وهي ايضا نظرة فلاسفة اصحاب نزعات عقلية روحانية، ويدل مكانهم في تاريخ الفكر، كما تدل اراؤهم، على تاثرهم بالاديان السابقة، لكنهم تصوروا الامور على طريقتهم الخاصة وبحسب فلسفتهم.

ومن الواضح لمن يتأمل الاديان، خصوصا المنزلة، انها، في حقيقتها تريد السمو بالحياة الانسانية في معناها وغايتها وفي تنظمها وتدبير امورها، وذلك على اساس نظرة محكمة شاملة. لا اهمال فيها ولا خلل ولا فجوات.

والخيرات التي نتكلم عنها وكذلك السعادات التي تترتب عليها، كثيرة متنوعة بتنوع جوانب هذه الطبيعة الانسانية العجيبة وتنوع ما يرضيها ويسمو بها ويسعدها.

والاراء في ذلك، على المستوى الانساني العادي، تتفاوت بحسب روح الفلسفات الكبرى ونزعات ممثليها والظروف التي نشات فيها آراؤهم.

وعلى الرغم من كثرة ورود لفظ «الخير» في «الفضيلة» و«السعادة» على الالسنة، فان الانسان قد يتحير اذا اراد تحديد مفهوم هذه الالفاظ او معرفة الخير الحقيقي او الفضيلة او السعادة الحقيقية للانسان.

لكن التامل في سعي بني آدم. في هذه الدنيا، وما يبتغونه من وراء سعيهم المتنوع يدل على ان الخير بوجه عام هو ما يطلبه الانسان ارضاء لناحية في طبيعته تنشا فيها رغبة او اشتهاء يحتاج الى ارضاء.

والناظر في تفاوت الناس في السعي، من حيث الروح والطموح، يتكشف له ان الفضيلة عبارة عما يتميز فيه العمل الانساني بزيادة في مجال الكمال والسمو، ولفظ «الفضل» نفسه، في اللغة العربية، يدل في اصله على الزيادة بوجه عام، ثم صار يدل على الزيادة في باب الخير والرقي في الفكر والاحساس والسلوك، بل انه في بعض اللغات كاللغة اليونانية يدل اللفظ الذي تسمى به الفضيلة (وهو لفظ arete) في الاصل، على التفوق.

السعادة

اما السعادة فهي عبارة عن حالة من الشعور النفسي بالرضا والبهجة، وهي قد تصل الى هزة في الروح لا تفي بوصفها الالفاظ.

ولا بد من التنبيه الى ان السعادة غير الشعور باللذة، وان كان من السعادة ما ينشا عن لذة ما، لكن النظر في كثير من اللذات الحسية يدل على ان استمرارها مملول او مؤلم، فاما الشعور بالسعادة، خصوصا عن لذات عقلية او معنوية او حية من النوع الرفيع، مثل سماع الالحان والانغام الجميلة والتمتع بجمال الطبيعة ومشاهدة الجمال في صوره الرائعة خالصة من المآرب، فهو شعور دائم، وربما زاد باستمرار مع المشاهدة وكانت ذكراه وحدها سعادة باقية في النفس.

وطلب الخيرات المسعدة امر طبيعي للانسان في هذه الدنيا، بما فيها من امور تستهوي القلوب ومن عناء بدني ونفسي وفكري احيانا، ولذلك فان المعنيين بالتربية الخلقية، سواء من الحكماء او من علماء الاديان المختلفة يحببون الفضائل الى الانسان، باعتبار انها خير وسعادة له، الى جانب انها كمال لانسانيته وسمو بها، بل ان السعادة، من حيث هي، قد دخلت في النظريات الاخلاقية معيارا وغاية للاعمال الانسانية.

على ان هناك فلاسفة لا يرون في طلب الخير او السعادة، على نحو يعود على الذات، هدفا جديرا يسمى الانسان او باعتباره باعثا على التمسك بالفضيلة او على اسداء الخير، كما نرى ذلك عند الفيلسوف الالماني ايمانويل كانت Immanuel kant (ت. ١٨٠٤) فان غرض هؤلاء الفلاسفة رفع الفضيلة والنهوض بالواجب الى مستوى القيمة العليا المطلقة التي يقضي بها العقل وتستحق ان نطلبها لذاتها لا عن رغبة او رهبة او انتظار جزاء، وهم يريدون ايضا ان ينبهوا الى اعمال جليلة وقضايا عليا ومواقف من السمو الذي يضحي الانسان في سبيله بلذات الحياة وسعادتها العادية في سبيل قيمة وسعادة من نوع اعلى.

نظرة البوذية

والاراء في الخيرات والفضائل والسعادات كثيرة متنوعة، ومنها اراء غريبة بعيدة عن طريقة التفكير العادي وعن طبيعة الانسان وحياته.

فالفلسفة البوذية ـ وهي في حقيقتها «طريق» او اسلوب في الحياة اكثر مما هي شيء اخر ـ لا ترى اي حقيقة لشيء في هذا العالم، وانما هناك مظاهر متغيرة يعقب بعضها بعضا والـ «أنا» الذي يتحدث عنه الانسان في حياته من الناحية العملية، عبارة عن مظهر ايضا، وان كانت وراء حقيقة عميقة هي التي على الانسان ان يستخلصها من عالم اللذات الزائفة وشقائها ومن التغير المستمر وما فيه من بؤس وآلام ومن تردد في الولادة المتكررة والموت المتكررة، بحسب القول بالتناسخ. والطريق الى ذلك هو التامل الذي يبعد الانسان عن كل مظاهر هذه الحياة، حتى يسكن في كل انفعال في نفسه وكل نشاط في فكره، مع وعي لالون له ولا موضوع ولا ادراك لاي شيء، وعند ذلك يتلاشى الوعي الفردي فيما يسمى «الوحدة الشاملة» لكل شيء وهذه هي حالة النرفانا Nirvana التي كثيرا ما نسمعها، وهي عندهم حالة الكمال والسعادة الصافية.

وما دام هذا العالم وهما Maya لا حقيقة له، وما دام وجود الانسان عذابا وشقاء لا ينقطع، فان على الانسان ـ في نظر اصحاب هذه النظرة للاشياء ان يتغلب على الحاجة الى لذات الحياة وسعادتها بان يقتلع من طبيعته جذور الشهوات والميول التي تنشا عنها الحاجات والالام وان يمرن قلبه على احتمال عناء الحياة الى ان يصل الى شعور متعادل ليس فيه لذة ولا ألم.

واذا كان التصور البوذي من الناحية الفلسفية انكارا لهذا العالم الضخم الذي نعيش فيه وتجاهلا للذات في واقعها الحي الغني، فانه من الناحية، العملية هروب من الحياة ومن توجيهها على اساس اخر، فيه شجاعة ورغبة في التجربة والاكتشاف

والقاعدة هي أن يلزم نفسه الاعتدال والتوسط فيما تحتاج اليه طبيعته مما يقره العقل.

وكان تفكير كل من أفلاطون وتلميذه أرسطو أساسا لاتجاه فلسفي ونظرة للحياة وبعد عصر فيلسوف اليونان الكبير، وانحلال دولة تلميذه الاسكندر، تعرضت حياة اليونان لضروب من المعاناة القاسية، دعت الى الاهتمام بالفلسفة العملية خاصة ويرسم طريق للحياة السعيدة، لكن مع الفضيلة.

طلب السعاد في الزهد

فظهر ابيقور Epicurus (ت ٢٧٠ ق.م)، وكان مفكرا رقيق الاحساس، فرأى من الناحية النظرية أن خير الانسان وسعادته في السعي المستنير للوصول الى اللذة، لكنه أراد لذة صافية من الكدر، فانتهى الى الزهد في الكثير من اللذات الحسية، وفيلسوفنا تصور للفلسفة غاية انسانية عملية فهي عبارة عن «السعي لجعل الحياة سعيدة بالافكار والادلة»، وكان يقول:

«ينبغي على الفتى الا يتوانى في التفلسف، ولا أن يسأمه الشيخ، لأن كل سن صالحة لعناية الانسان بنفسه، والقول بان وقت التفلسف لم يحن بعد أو أنه قد فات، معناه أن طلب السعادة لم يحن بعد أو أنه قد فات».

وكان هدف التفلسف وشعاره هو الوصول الى حل من السكينة النفسية Ataraxia التي اذا وصل اليها الانسان، ولم يكن لديه سوى الخبز والماء، فانه ينافس زيوس، كبير آلهة اليونان، في السعادة.

وظهرت فلسفة الرواقيين Staics (كانوا يتفلسفون، وهم يتمشون في رواق (دهليز) Stoa معبد أثينه)، ومؤسسها زينون Zenon (ت حوالي ٢٧٠ ق.م). وهؤلاء الفلاسفة، خصوصا الرومان منهم، أهل صلابة وشخصيات قوية يرون أن الانسان يجب أن يعرف طبيعة الحياة ويكيف نفسه وعواطفه بحسب طبيعة الاشياء والقوانين التي تحكمها، وهي قوانين تحكم الكون والحياة بقدر محتوم Fation وضرورة شاملة، وبذلك يعرف حدود مملكته التي يكون فيها سيدا مسيطرا، وهي ميدان أفكاره وميوله ورغباته، فيدفع عن نفسه تاثير الاشياء ويضبط عنان عواطفه، ويصل الى حالة يسمونها Apathy = Apatheia فيها يسيطر العقل على العاطفة، وهو يحتقر المصائب بكل أنواعها، ويرى أن الفقر والمرض وتغير الاحوال أمور تافهة، بل يبلغ من قوة الفيلسوف الرواقي أن يتحدى قوانين الحياة، حتى أن الرواقي الروماني سينيكا Seneca (ت ٦٥ ق.م)، الذي كان مستشارا لنيرون ولم يرض عن سياسته، كان يقول:

«انا لا ابالي بالموت».

ولا يشبه الرواقيين في قوة ارواحهم وتجلدهم واعتصامهم بالصبر والكرامة وقوة الشخصية الا شعراء العرب في الجاهلية، والشواهد كثيرة من شعرهم في احتمال الارزاء وضربات القدر من غير شكوى ودون ان يتذللوا او تلين قناتهم.

وقد تصور الرواقيون للفلسفة غاية انسانية عملية، ومن تعريفاتهم لها انها «المران في الفن الذي لا غنى عنه» يعنون فن توجيه الحياة، ويرونه مساويا «للحكمة» عند غيرهم، ويعرفها سينيكا بانها «البحث عن الفضيلة بالفضيلة ذاتها».

واذا اردنا تلخيص رأي الرواقيين في الخير والفضيلة والسعادة قلنا: عندهم ان الانسان الكامل السعيد هو الحكيم القوي الشخصية، وان الانسان الناقص الشقي هو الجاهل الاحمق الضعيف.

فاذا انتقلنا الى العصور الحديثة وجدنا اراء لا تحصى واتجاهات شتى تتراوح بين احسن الاراء واكثرها ملاءمة لطبيعة الانسان وبين ابعدها عن حقيقته واشدها ايذاء له.

فالفيلسوف المتشائم، شوبنهور، رغم انه ليس في فلسفته من الناحية النظرية محل للسعادة، يوازن فيما يتعلق بالانسان، وفي مقابل التمييزات الارسطية، بين امور ثلاثة:

١ ـ الانسان ذاته، يقصد شخصيته بأوسع معنى لها: العقل الراجح، الخيال الصافي، المزاج المتعادل، الصحة، القوة، الجمال...

٢ ـ ما يملكه الانسان من مقتنيات مادية.

٣ ـ ما يمثله في نظر الاخرين، يقصد مركزه الاجتماعي والدور الذي يؤديه على مسرح الحياة، ويرى فيلسوفنا ان الممتلكات المادية زائلة، وهي اذا كانت لدى انسان لا عقل له، فانه لا يلبث ان يبددها ويصبح منها صفر اليدين، اما ما يمثله الانسان في نظر الغير فقد يكون سعادة وهمية، كالسعادة التي يتوهمها الذي ينظر الى ممثل على المسرح هو في ذاته شخص بسيط لكنه يمثل دور شخصية عظيمة، فاذا انتهى الدور عاد الممثل الى حقيقته.

فاما السعادة الحقيقية فهي سعادة الانسان بشخصيته الرائعة وملكاته الممتازة: من عقل واسع الافق يقدر كل شيء حسب قدره، وقلب كبير مبتهج بالحياة، وطبيعة هادئة رزينة متوازنة.

والانسان انما يتاثر بالاشياء من طريق شخصيته وملكاته، فكلما كانت شخصيته قوية ثابتة، كانت احداث الحياة وتقلباتها قليلة التاثير فيه، وكثير منها سيبدو امام الفكر الراجح والمزاج الهادىء امرا طبيعيا ليس فيه ماساة، بل امرا تافها، وكان العقل الرزين والمزاج الهادىء مصفاة تهذب الاحداث المزعجة وتضعف تاثيرها، فلا تتكدر سعادة الانسان.

وفي العصور الحديثة تصورات للخير والسعادة تخرج عن الحصر: منها تصورات نظرية غير محددة او شعرية حماسية.

فالفيلسوف الالماني ليبنتز G.W.Lebniz (ت ١٧١٦) يرى ذلك فيما يسمى التكمل الانساني، وهو ان يتعهد الانسان ما في طبيعته من استعدادات حتى يبلغ بها اعلى تفتحها.

ومن هذا القبيل ما يذهب اليه الفيلسوف الاميركي جون ديوي john dewey (ت ١٩٥٢) من ان السعادة في «الاحساس الذي يشمل الذات كلها».

والشاعر الالماني شيللر Friedrich Von Schiller يرى الخير والسعادة في التحاب والتعاطف بين جميع القلوب، والرومانتيكيون الالمان يجدونه في ضبط العواطف وتوجيه الملكات نحو نشاط اعلى في الشعر والفن.

ومنها اراء عملية كالذي نجده عند مفكرين انكليز، مثل بنتام J. Bentham وغيره، تتلخص في تقديم المنفعة للناس جميعا، هذا هو مذهب المنفعة الذي كان شعاره «اكبر سعادة لاكبر عدد من الناس».

ومن الفلاسفة العقليين الفيلسوف كنت الذي تقدمت الاشارة اليه، فقد كان يرى ان حقيقة الانسان في عقله، وقيمته في كرامته الانسانية، وخيره وسعادته في ارادته الخيرة المستنيرة بالعقل، لكن «كنت» رفع ارادة الخير الى مستوى الواجب الاعلى المقدس الذي يؤديه الانسان اجلالا لقانون الواجب، دون ابتغاء لذة او سعادة او مصلحة شخصية، وكان فيلسوفا شديد الاحساس والاجلال لقانون الخير، وله في ذلك قولة ماثورة.

«شيئان يملآن الروع بالرهبة المشربة بالاجلال كلما تكرر التامل فيهما واستمر: السماء ذات النجوم من فوقي، والقانون الخلقي في داخل نفسي».

ان كل ما تقدم تصورات، لك، ايها القارىء، ان تنظر فيها وتختار من بينها ما يطمئن اليه عقلك وقلبك، وانت سترى عند تاملها انها خاصة بهذه الدنيا، وان كلا منها يتناول جانبا من الوجود الانساني بقصد الوصول الى شيء من راحة الحياة، كان الانسان ما خلق الا لحياة الالم والشقاء وان همه التخلص منهما.

ولا نجد في التصورات الفلسفية نظرة شاملة لامور الانسان كلها، ملبية لمطالب فكره واشواق روحه، وانما نجد ذلك في الدين، وسنتحدث عنه.

هو من الناحية الفلسفية وهم خادع اكثر بكثير من وهم شهوات الحواس وخداعها، هو من الناحية العملية مضاد للطبيعة الانسانية وتفتحها حسيا ومعنويا في عالم رائع وحياة جميلة مناسبة لتلك الطبيعة، على نحو يدعو الى الاعجاب، ويفتح المجال لتفكير فلسفي يؤدي الى معرفة عليا بهذا الوجود وصانعه المبدع الحكيم.

ومع غرابة التصور البوذي وعدم الحاجة اليه، بل استحالته من الناحية العملية، فانه، فيما يبدو، سرى الى الفكر العربي الاسلامي والى الفكر الاوروبي الحديث، كما يتمثل في فلسفة الفيلسوف الالماني شوبنهور Arthur Schopenhauer (ت ١٨٦٠) الذي دعا الى مقاومة ارادة الحياة، على اساس ان ارادة الحياة تتحقق من طريق الاشتهاء، والاشتهاء مصدر الم، فلا بد من ارضائه، فيسكن حينا، ثم لا يلبث ان يعود بالامه، وهكذا فان حياة الانسان الم لا ينقطع، وليست اللذة الا شعورا بزوال الالم، فهي شعور سلبي.

ولا يجد شوبنهور من سبيل لسعادة الانسان الا الزهد الاختياري في لذات الوجود الانساني والتماس السعادة في تامل ثمرات الفنون الرفيعة وفي المتعة الجمالية في صورها العليا، فوق اضطرابات الاشتهاء، بل فوق الزمان وتغير احوال الحياة.

ومن الواضح ان ذلك كله تكلف فلسفي وادعاء لا اساس له، وهو يخالف ما عليه الغالبية الساحقة من البشر، فكلهم يؤمنون بوجود هذا العالم الذي يلمسه الحس ويتمثل في الوعي على نحو مباشر، وكلهم يقبلون على الحياة، بل يتهالكون عليها، رغم ما قد يقوله بعضهم، واصدق من عبر عن هذا ابو العلاء المعري الشاعر الحكيم المتشائم (ت ٤٤٩ هـ) بقوله:

شقينا بدنيانا على طول ودها
فدونك مارسها حياتك واشقها
ولا تظهرن الزهد فيها فكلنا
شهيد بان القلب يضمر عشقها

النظرة الصينية

فاذا انتقلنا الى الفكر الصيني، كما يمثله المفكر الكبير كونج فوتسو K'ung - fu - tzu الذي سماه المؤلفون الاوروبيون كونفوشيوس Confucius (عاش بين ٥٥١ و ٤٧٩ ق.م) وجدنا نوعا من الفلسفة العملية، ذات صبغة اخلاقية ـ اجتماعية ولها ملامح دينية، وهي لم تنشا نتيجة نظرة ميتافيزيقية للعالم ولا عن تحليل عقلي ـ كما عند الهنود واليونان ـ بل جاءت ثمرة حدس سليم ومشاعر انسانية طبيعية.

من غير تشاؤم او تكلف الشكوك، وكلها قائمة على اساس ان في الانسان بفطرته احساسات نبيلة واستعدادا للخير، وانه يستطيع، بفضل الاجتهاد في تهذيب نفسه بالمعرفة ورغم تشويش الشهوات، ان يصل الى الفضيلة والسعادة وان ينال رضا «السماء» (هذه هي التسمية الصينية القديمة لالاله jen) وقد اهتم كونفوشيوس بالاخلاق الفردية والاجتماعية وبارساء العلاقات بين الناس على اسس اخلاقية.

ورمز الخلق الكريم، عند فيلسوف الصين، هو ما يسميه «جين»، وهو مفهوم يشمل، فيما يشمل من خصال، كبر القلب والمحبة الصادقة للناس، محبة فياضة، ولا يبتغي الانسان من ورائها جزاء ماديا، والفضائل تنبت من تعهد هذا الشعور على نحو طبيعي.

وعند كونفوشيوس مفهوم «الانسان الرفيع»، وهو الانسان الممتاز الذي يعظم اوامر «السماء» ويجل عظماء الرجال وكلمات الحكماء، ويهتم بالفضائل من وفاء، وشجاعة، وحكمة، ومحبة للحق والعدل، واستحقاق لثقة الناس، ومعاملتهم بما يحب ان يعاملوه به، و«الانسان الرفيع» يتعهد شعور الـ «جين» في نفسه ويضحي بها في سبيل المحافظة عليه، وهو بذلك يكون فاضلا وسعيدا في ذاته ومؤديا لواجباته الاجتماعية التي من اهمها آداب الاسرة والواجبات نحو الناس.

ونحن لو بحثنا في تراث القيم الاخلاقية العربية عن مقابل لمفهوم ذلك الشعور الانساني عند فيلسوف الصين لوجدنا مفهوم «المروءة» العربية القديمة التي بقيت على الزمان وظلت رمزا لفضائل الشجاعة والكرم والوفاء والحياء، وينضم الى ذلك مفهوم «العرض»، بمعنى شعور الانسان بما لاجله يمدح او يذم ومفهوم «الحسب»، وهو ما قد صار معدودا للانسان وآبائه من كريم الخصال ومن المآثر وجلائل الاعمال.

وايضا لو اردنا مقابلا عربيا لمفهوم «الانسان الرفيع» فهو مفهوم «الفتى» او «الفتى السيد» الذي يتحلى بصفات النبل ويهب لاداء الواجب ويحمل اعباء قومه ويضحي بنفسه في سبيل حياتهم وشرفهم.

الفكر اليوناني

فاذا انتقلنا الى الفكر اليوناني رأينا شيئا جديدا:

ايمانا بوجود هذا العالم وتفكيرا فيه بغية تصوره وتفسيره بالعقل، وقبولا للحياة واجتهادا في تنظيمها بالفكر، في جد وثقة وتفاؤل.

ولقد كان من بين اليونان افراد نادرون جدا من المفكرين المتطرفين، مثل انتيستينيس Antisthenes الذي كان يحتقر لذات الحياة ويقول: لان افقد عقلي احب الي من ان اكون متلذذا، ومثل بعض الشكاك الذين يرون ان السعادة تنقص من قدر الانسان او انها لا توجد خالصة فهي لذلك غير ممكنة.

لكن اليونان بوجه عام كانوا يؤمنون بخيرات الحياة ويقبلون لذاتها، باعتبار ان قدرا منها لا غنى عنه لامكان الوظائف الانسانية العليا، كما كانوا يرون ضبط تلك اللذات بضوابط العقل، وبذلك تتحقق للانسان الفضيلة التي تؤدي الى السعادة بقدر ما يتسنى ذلك في هذه الحياة.

وفلاسفة اليونان من اصحاب المذاهب الكبرى في امور الفكر والحياة، مثل افلاطون وارسطو، جعلوا غرس الفضيلة وتحقيق السعادة من المهام العظيمة التي تتولاها الدولة وتحققها للشعب من طريق التنوير والتربية الصحيحة، على يد الحكماء الذين هم ابصر بخير الانسان وسعادته.

ولو اردنا نماذج من طريقة تفكير فلاسفة اليونان لوجدنا سقراط Socrates مثلا (ت ٣٨٩ ق.م) يرى ان السعادة في حياة الفكر والمعرفة بحقائق الاشياء، وعنها تنشا الفضيلة والسعادة، وهما الخير الانساني في هذه الحياة.

وعند افلاطون Platon (ت ٣٤٧ ق.م)، بما له من نزعات روحانية ـ مثالية ووثبات شاعرية، ان الخير والفضيلة والسعادة على حسب قوى النفس الانسانية، اعني قوة الفكر التي تثمر فضيلة الحكمة، وقوة الاشتهاء التي تنشا عن ضبطها بالفكر والارادة فضيلة العفة، وقوة التغلب والحمية التي، تنشا عن ضبطها فضيلة الشجاعة، واذا ادت كل قوة وظيفتها ووصلت الى غايتها، في توازن بينها وبين غيرها، تحققت للانسان فضيلة كلية، هي فضيلة العدالة، التي تنشا عنها السعادة.

السعادة عند افلاطون وارسطو

اما السعادة الكبرى عند افلاطون فهي في محاربة الحواس وكبح جماح الشهوات البدنية، بغية الوصول الى صفاء الفكر والمعرفة الصحيحة بحقائق الاشياء وفي تعلق الروح بتامل عالم اعلى، يسميه افلاطون «عالم المثل» ومحاكاته في ثبات وانتظامه، لانه عالم النماذج الروحانية الكاملة الدائمة.

وكان افلاطون يرى ان النفس، قبل تلبسها بالبدن، كانت في «عالم المثل»، وهي على الارض في سجن وقيود مادية ومعنوية، وعلى الانسان ان يجعل اسلوب حياته وعنوان فضيلته ومناط سعادته التخلص من هذا السجن والعودة الى عالمه العلوي ـ وهنا وجه تاثر افلاطون بالديانات السابقة عليه.

اما تلميذه ارسطو Aristoteles (ت ٣٢٢ ق. م)، الفيلسوف الدنيوي المتزن والرجل الذي يعيش في حياة الواقع، فهو ينظر الى الانسان في عالم الكائنات الحية، ويلاحظ تميزه عليها بالفكر، ولذلك اثر تعريفه للانسان بانه «حيوان ناطق»، على ما في هذا التعريف من سطحية، لانه يبين مكان الانسان في الجنس الشامل له، ولا يبين حقيقته ورسالته في الحياة.

ينظر ارسطو في خيرات هذه الدنيا نظرة فحص ومقارنة وتمييز، ليجد للانسان موقفا يجتمع له فيه خير وفضيلة وسعادة.

وعندما ننظر في فلسفته نلاحظ انه، بوجه عام، يميز بين اللذات الحسية التي يطلبها جميع الناس، وهو يسميها «خيرات البدن»، ويرى ان الاستغراق فيها شان غلاظ الطبع من الدهماء، وبين حياة الجاه والمناصب السياسية التي تصبو اليها نفوس قوم من اهل الطموح يانسون في انفسهم ملكات نشيطة فائقة، لكن مجدهم في يد غيرهم. واذا كان يحق لهم ان يسعدوا بشيء فبتلك الملكات التي يتميزون بها لا بالمناصب.

وهناك الاموال والثروات، لكنها ليست خيرات في ذاتها بل وسائل.

وهناك الابناء الفضلاء والاصدقاء الاوفياء وكرم المنبت والصحة وجمال الخلقة والعمر الطويل.

وكل هذه خيرات خارجية ولا يمكن رفضها، لانها تسعد الانسان بشيء من بهجة الحياة وتعينه على وظيفته الطبيعية، وهي الفكر.

لكن هناك خيرات النفس وهي الملكات المعنوية العالية التي تثمر الفكر والحكمة والفضيلة، وهي التي على الانسان ان يتعهدها ويعتصم بها وسط منغصات الدنيا وتغير الحظوظ فيها، لان الحكمة خير ثابت وسعادة حقيقية باقية للانسان.

ويجتهد ارسطو في ان يضع للانسان نموذجا تلتقي فيه عناصر الخير والكمال الخلقي والسعادة، فعليه:

اولا: ان يمارس حياة العقل ليصل الى ما يسميه ارسطو «الفضيلة النظرية»، يقصد فضيلة الفكر والبحث عن المعرفة، ثم عليه:

ثانيا: ان يستعمل عقله في توجيه ميوله ورغباته لاختيار ما هو خير واليق به، وبذلك يصل الى «الفضيلة العملية» اي الخلقية.

خير الامراء

سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد، قال: كيف اميركم؟

قال معد يكرب: خير امير، نبطي في حبوته، عربي في عزمه، اسد في تامورته «عرينه» يعدل في القضية، ويقسم بالسوية، وينفر في السرية، وينقل الينا حقنا كما تنقل الذرة...

العلم

لا يكون الرجل عالما حتى تكون فيه ثلاث خصال:

- لا يحقرن من دونه في العلم.
- ولا يحسد من فوقه في العلم
- ولا يأخذ على علمه ثمنا.

وقال الخليل بن احمد:

اعمل بعلمي وان قصرت في عملي
ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري

حسن التخلص

اراد الحجاج بن يوسف الثقفي ان يقف على رأي الناس فيه وفي عمله، فخرج متنكرا حتى لقي شيخا فقال له: ما رأيكم في رؤسائكم؟ قال الشيخ: انهم ظلمة مستبدون غير اكفاء.

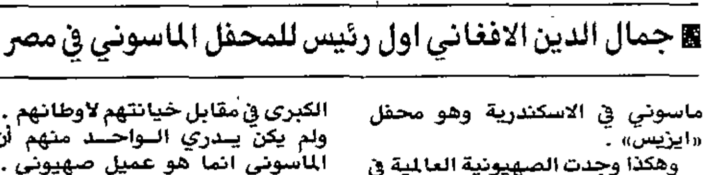
قال الحجاج: ما رايكم في رئيسكم الحجاج؟ قال الرجل الشيخ: انه دنيء الخصال، بريء من الفضائل.

فأسف الحجاج على سؤاله وتلا قوله تعالى: ﴿لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم﴾ ثم قال للشيخ: اتدري من انا؟ قال الشيخ للحجاج: لا.

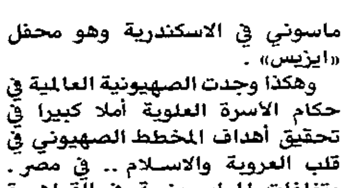
قال له: انا الحجاج، فقال الشيخ: وانا زيد بن عامر يمسني الشيطان كل يوم مرة فاصرع فلا ادري ماذا اقول ولا يؤاخذني الناس على ما يصدر عني ويبدو مني.

فعفا عنه الحجاج لحسن تخلصه.

الخطر الماسوني في مصر والشرق الاوسط:



محمد علي يغرس جذور الماسونية في مصر



■ الخديوي اسماعيل ينشىء المحافل الماسونية فيها

■ جمال الدين الافغاني اول رئيس للمحفل الماسوني في مصر

عقيد مهندس
كامل الشرقاوي

بدأ عهد الحكم الماسوني في مصر عندما تولى محمد علي باشا الكبير زمام الحكم فيها. ولا يخفى على أحد أن الاصلاحات الجبارة والمشاريع الكبيرة التي تمت في عهد هذا الماسوني العاتية كانت كفيلة بالتمويه عن هويته المجهولة وتاريخه الغامض والاسلوب الدموي الذي قضى به على المماليك والتي تعرف بمذبحة القلعة.

ولم يكن يدري أحد في ذلك الوقت أن هذه الاسرة الملعونة سوف تكون سببا في ترسيخ جذور الماسونية العالمية على أرض مصر.. هذا التنظيم الصهيوني السري الذي يعتبر الآن أخطر ما يواجه الاسلام والمسلمين.. ولقد كانت فترة الحكم من بداية عهد محمد علي باشا الى نهاية حكم الملك فاروق في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من اسوأ وأحط العهود المظلمة في تاريخ مصر والمصريين.

ولقد أرسل محمد علي باشا بعثات من طلبة المدارس لاتمام دراستهم في أوروبا ظنا منه أن مصر بذلك سوف تضارع دول الغرب في مضمار التقدم العلمي والاجتماعي والحربي.. وغيرها.

وعندما تولى اسماعيل باشا حكم مصر عام ١٨٦٣، كانت البعثات قد عادت من أوروبا وكان هو نفسه واحدا من العائدين.. كان متاثرا جدا بالدول الاوروبية وخاصة فرنسا.. وكان يميل الى تقليد الغرب ـ وهو ما يعرف بالتعريب ـ بكل ما فيه من نافع أو ضار.. حلوٌ أو مرٌ، عاد اسماعيل باشا الى مصر وهو يؤمن بالماسونية أكثر من ايمانه بالاسلام حتى انه نصب نفسه راعيا للماسونية في مصر. وأسند نظارة الخارجية الى واحد من أخطر الماسونيين وأشهرهم في ذلك الوقت هو «نوبار باشا» الذي عين فيما بعد رئيسا للنظار، أي رئيسا للوزراء. وبذلك أصبح أول ماسوني يتولى رئاسة الوزراء ففي مصر.. وكان قد سبق له أن أنشأ محفلا ماسونيا في القاهرة عام ١٨٦٢ هو محفل «سان جون».

أما اسماعيل باشا فانه ساهم في بناء محفل ماسوني آخر في شرق الاسكندرية عام ١٨٦٥ وأطلق عليه محفل «هيد كلارك». وفي عام ١٨٦٧ افتتح اسماعيل باشا محفلا ماسونيا ثالثا في القاهرة هو محفل «سان بون».

وبعد ذلك بأربع سنوات أي في عام ١٨٧١ أنشأ اسماعيل باشا بمعاونة اليهود المقيمين في مصر محفلا ماسونيا جديدا هو محفل «كوكب الشرق» وهو من المحافل الماسونية التي ساهمت مساهمة كبيرة في تنمية ونشر الماسونية في مدن كثيرة في مصر.

ولم يكن أسماعيل باشا هو أول من أنشأ المحافل الصهيونية في مصر بل لقد أشرنا سابقا بنشاط «نابليون بونابرت» في انشاء أول محفل ماسوني في الاسكندرية وهو محفل «ايزيس».

وهكذا وجدت الصهيونية العالمية في حكام الاسرة العلوية أملا كبيرا في تحقيق أهداف المخطط الصهيوني في قلب العروبة والاسلام.. في مصر. وتغلغلت الماسونية في القاهرة والاسكندرية والعواصم الاخرى بدرجة خطيرة في عهد اسماعيل باشا. وزاد عدد الماسونيين في البلاد وتولت الحكومة رفع شانهم واسناد المناصب الكبرى اليهم وعينتهم في المراكز المهمة سواء الحكومية وغير الحكومية.. بل ان أعدادا كبيرة منهم وصلت الى أعلى الرتب العسكرية في الجيش.

ولاول مرة في عهد الاسرة العلوية الماسونية يتحول قصر ملكي الى محفل ماسوني.. هو قصر النزهة في شبرا (في شمال القاهرة). وكان الامير «حليم» يمتلك هذا القصر ثم أصبح هو نفسه «استاذا أعظم» للمحفل الماسوني عام ١٨٦٧. وفي حفل تتويجه، حضر أقطاب وزعماء الماسونية العالمية من كل الاقطار بقصد تكريس الامير «حليم». وتولت وزارة «نوبار» باشا الاستعداد لهذا الحفل الكبير وخصصت لذلك ميزانيات ضخمة لاستقبال الشخصيات العالمية التي تزور مصر لاول مرة.. وكان من بينها الامير «ادوارد» ولي عهد بريطانيا العظمى وراعي الماسونية في بلاده والذي أصبح فيما بعد الملك «ادوارد السابع» ملك بريطانيا.

كل ذلك كان يجري في مصر.. والشعب المصري لا يعرف ولا يدري عنه شيئا.. كانت المؤامرات تدبر في الخفاء والاجتماعات تتم سرا بين ثلاث قوى.. الاسرة العلوية والماسونيين الخونة.. واليهود المقيمين في مصر.

وكانت هذه القوى الثلاث تتآمر على شعب مصر بكل ما تملك من قوة حيث ان المخطط الصهيوني يرمي الى اغراق مصر وشعبها في براثن الفقر والجهل والمرض والبؤس والشقاء والتخلف والفساد والانحلال الخلقي.. أما الماسونيون فقد كانوا يعيشون حياة راقية.. تختلف تماما عن حياة الشعب المصري كانوا يتولون المناصب العليا في البلاد فكان منهم الوزراء والمديرون والقادة والباشوات والاعيان وأصحاب المصانع ورجال القضاء والامن.. وكان معظمهم من الذين تعلموا في أوروبا أو في المدارس الاجنبية في مصر حيث اصطادهم عملاء الصهيونية العالمية وضللوهم وخدعوهم بالمال والذهب والمناصب الكبرى في مقابل خيانتهم لاوطانهم.. ولم يكن يدري الواحد منهم أن الماسوني انما هو عميل صهيوني.. وان الماسونية هي تنظيم صهيوني سري يعمل لخدمة المخطط الصهيوني العالمي من أجل اقامة دولة اسرائيل وبناء هيكل سليمان.

وكان الخديوي اسماعيل مشغولا بافتتاح دار الاوبرا.. اذ كان مفتونا بما رآه في فرنسا ودول أوروبا فقرر انشاء دار للاوبرا تكون منبعا للفن الرفيع في مصر، وحشدت حكومة نوبار باشا جيوشا من العمال والفنيين والمهندسين لانهاء بناء دار الاوبرا المصرية في زمن قياسي حيث استغرق بناؤها خمسة أشهر فقط وبلغت تكاليفها ١٦٠ ألف جنيه مصري وهو مبلغ ضخم جدا في ذلك الزمان. وارتفع الستار في ليلة أول نوفمبر عام ١٨٦٩ وهي ليلة افتتاح الاوبرا التي حضرها السادة الماسونيون من كبار الشخصيات المصرية والعالمية من بينهم أوجيني امبراطورة فرنسا وزوجة نابليون الثالث.

ومن سخرية القدر أن تتعاون دول أوروبا مع الخديوي توفيق في بناء عشرين قصرا لافراد الاسرة العلوية تعتبر من أفخم القصور في العالم من بينها قصر عابدين في القاهرة.. وقصر رأس التين في الاسكندرية.. كانت هذه القصور الفاخرة هي بمثابة هدية للاسرة العلوية لكي ينعم أفرادها بحياة راقية جزاء خدماتهم العظيمة وولائهم لاسيادهم الصهاينة وفي مقابل خيانتهم للشعب المصري.

ولقد نما الى علم السلطان عبدالحميد في تركيا الكثير عن هذه المهازل التي يقوم بها الخديوي اسماعيل وعن النشاط الماسوني في مصر والذي تقوم به فئة ضالة خائنة.. وزاد الطين بلة أن السيد «جمال الدين الافغاني» عين رئيسا للمحفل الماسوني الذي أنشاه الخديوي اسماعيل من قبل وهو محفل «كوكب الشرق». وكان تعيينه هذا وصمة عار في جبين رجال الدين الاسلامي مما جعل المسلمين يرتابون في شخصية «جمال الدين الافغاني» الغامضة حتى يومنا هذا.

ازاء ذلك أصدر السلطان عبدالحميد الذي كان مشهورا بمعاداته للماسونية.. اصدر أمرا بعزل اسماعيل باشا.. وأمر بالقبض على «جمال الدين الافغاني» ونفاه خارج مصر.. الى الهند.. ثم عين الخديوي توفيق واليا على مصر عام ١٨٧٩.

النصيحة..

ان الناس بخير ما تناصحوا، وان الامة السعيدة هي التي تقوم على نصح العلماء للامراء، وعمل الامراء بنصح العلماء، فاذا ما صلح هذان العنصران: الامراء والعلماء، صلحت الامة، واذا ما فسدا فسدت الامة.

والنصيحة لازمة، فانها تقوم على ركنين اساسين هما: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن ثم فقد اكد الاسلام على اهمية النصيحة.

فعن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «ان الدين النصيحة، ان الدين النصيحة، ان الدين النصيحة..

قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله، وكتابه، ورسوله، وائمة المسلمين وعامتهم».

من الهدي النبوي الشريف

عن ابي سعيد رافع المقلى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد؟» فاخذ بيدي، فلما اردنا ان نخرج قلت: يا رسول الله انك قلت لا علمنك اعظم سورة في القرآن؟ قال: «الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته».

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال في قراءة قل هو الله احد. «والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن» وفي رواية ان رسول الله ﷺ قال لاصحابه: «ايعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة؟» فشق ذلك عليهم وقالوا: اينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: «قل هو الله احد. الله الصمد: ثلث القرآن».

دعاء

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري، وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي خطيئتي وعمدي. وهزلي وجدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت، وما اسررت وما اعلنت، انت المقدم وانت المؤخر، وانت على كل شيء قدير.





قضية للنقاش

خليل علي حيدر يرد على المهندس وائل الحساوي

مسيرة الفكر الاسلامي الى أين ؟

الاصولية تحولت من الثورية الى المحافظة ومن الاهتمام بالحركات الكبرى الى الحرب فيما بينها

■ تخطىء اذا اعتبرت ان اهل الصحوة الدينية يحملون برنامجا أو رؤى لنهوض الامة

■ التيار الديني لا يعبر عن أية أهمية وتفكيره مؤامراتي، والصحوة غير قادرة على تفهم الوضع

الزميل خليل علي حيدر أرسل لنا ردا على رد المهندس وائل الحساوي قال فيه : ان الاصولية تحولت من الثورية الى المحافظة ومن الاهتمام بالحركات الكبرى الى الحرب فيما بينها. وقال ان الاصولية تثير الان تساؤلات أكثر مما تعطي أجوبة، وأنها جوفاء لا تستطيع تقرير المصير الحضاري للمسلمين. وقال في رده ان التيار الديني لا يعبر عن اية اهمية، وتفكيره مؤامراتي تواطئي، وان الصحوة غير قادرة على فهم أوضاع المسلمين ولا نريد ان نتعاون مع أحد على فهمه... وهذا نص الرد :

تناول الاخ المهندس وائل الحساوي في رده علينا، المنشور في «القبس» ١٩٨٨/٢/٥، العديد من المواضيع التي تحتاج الى نقاش مطول مثل : طبيعة الصحوة وأبعادها والجماعات الاسلامية والتعددية السياسية وغيرها. ويبدو من مضمون مقاله انه كتبه ردا على المقابلة التي اجرتها مع «القبس» ولم يضم في الرد ما كتبته في معرض مناقشة انتقادات وتساؤلات د. حامد الرفاعي، فارجو ان يطلع على ذلك الرد ايضا ان كان فاته.

على كل حال، وحرصا على وقت القارىء، دعنا ننتقل مباشرة الى مناقشة بعض ما جاء في رد الاخ وائل الحساوي :ـ

هل هناك صحوة... أم غفوة ؟

هل الذي يشهده العالمين العربي والاسلامي صحوة حضارية عميقة تشبه مثلا حركة النهضة الاوروبية التي وضعت في النهاية وليدها الحضارة الاوروبية المعاصرة، أم ان الامر لا يتعدى فورة سياسية دينية حماسية قد تفتر في القريب العاجل ؟

هل هي صحوة عصر الخليفة عمر بن عبدالعزيز، أم صحوة الخليفة المتوكل العباسي ؟

هل نحن في عصر كرومويل، أم بسمارك، أم نشهد ميلاد عهد «الميجي العربي» ؟

هل نحن نعيش من جديد انقسام مثقفي روسيا القيصرية بين «الاصالة الروسية الارثوذكسية» و«تقليد النموذج الغربي» و«الاشتراكية» ؟

أم ترى العالم العربي والاسلامي، ومعهما الكثير من دول التخلف والنمو، تمر جميعا في بعض ما مرت به اوروبا الغربية من مخاضات وتوترات وثورات خلال القرن التاسع عشر بسبب احتدام الصراع بين التيار المحافظ الذي ارسى اسسه مترنيخ، والتيار الثوري الذي نشا عن الثورة الفرنسية الاميركية والحماس لقيم الحرية والعدالة والمساواة، والذي تعمق مضمونه الاجتماعي بدخول الفكر الاشتراكي الى معمعة الصراع ؟

معوقات

في عالم العرب والمسلمين اليوم احساس طاغ بالتخلف والقصور وعدم الرضا عن الذات. ثمة رفض عام للواقع المعاش، وتطلع جامح لتغيير الاوضاع.

دعاه التغيير في عالمنا العربي بالذات، وفق الفكر والمنهج الليبرالي معاقون بتجربة الغرب الاستعمارية مع عالمنا، ومعاقون ايضا بما تنشره الصحف ووسائل الاعلام عن مشاكل المجتمعات الغربية الرأسمالية، ومعاقون ايضا بخوف الجماهير من الحرية وعدم تعودها، بسبب قرون طويلة من «اللادور» السياسي على اتخاذ القرارات الرئيسية التي تمس حياتها.

الكثير من الناس يريد العودة الى الشريعة بطريقة «علقها برقبة عالم.. واطلع سالم». اي دون ان يفكر ان ثمة الكثير من نواحي الحياة الحديثة والقوانين والانظمة التي لم تفصلها لنا الشريعة، ودون ان يفكر ايضا ان ثمة مذاهب لفهم مقاصد الشريعة، وآراء مختلفة في تفسير النصوص وتطبيق الاحكام واقامة الحدود.

دعاه التغيير وفق المنهج الاشتراكي الماركسي معاقون ايضا بسبب المشاكل التاريخية للحركة الشيوعية واليسارية، والطبيعة الفكرية المادية للايديولوجية الماركسية، والتحولات والتجديدات الجارية في الدول الاشتراكية.

الفئة الثالثة من دعاة التغيير هم القوميون التقدميون ممن وصلوا الى السلطة، وحاولوا المزج بين مختلف المنطلقات والتوفيق بين الاتجاهات، وحققوا نجاحات لا بأس بها لولا مشكلة حرية التعبير السياسي والمحافظة على حقوق الانسان، مما صرف طموحات الجماهير العربية عنهم.

وهكذا مع تصاعد البطالة واتساع مد الاحزاب الشيوعية الغربية خلال الستينات والسبعينات، تدهور النموذج الغربي في اذهان الجماهير، ومع اشتداد انقسام العالم الاشتراكي، وتنشيط الوفاق الدولي، وانفتاح الصين من جديد على العالم الغربي، فتر اهتمام الجماهير والمثقفين العرب بالنموذج الاشتراكي ـ الشيوعي. أما النموذج القومي التقدمي فقد تكفلت به نكسة حزيران ١٩٦٧. وهنا تفسح المجال لبروز الفئة الرابعة من دعاة التغيير في العالم العربي واعني «الاسلاميين» او الاصوليين، ممن لا يزالون في كتبهم يصفون انفسهم بانهم «حزب الله» الذي يدعو الى اقامة «النظام الاسلامي» و«العودة الى الاسلام» و«تطبيق الشريعة». لماذا برزوا الآن وفي هذه المرحلة ؟ هل هي «خطة» اجنبية لتوسيع النفوذ الغربي، أم هي لضرب مصالح الغرب تمهيدا لسيطرة الشرق ؟ هل العامل الرئيسي في اتساع نشاطهم قوة الفكر، أم يأس الجماهير أم اموال النفط أم التسهيلات التي تقدم للدعوة في الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا واوروبا الغربية ؟

ان كانت الصحوة قد انتشرت في العالم العربي بسبب ظروف ما بعد نكسة حزيران، فلماذا ظهرت في مصر واندونيسيا خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن، وتظهر اليوم في تركيا وماليزيا وايران، وهي دول ليست عربية ولم تمسها نكسة حزيران بالشكل الذي يفسر ظهور هذه الحركة ؟ هل الحركة ضد الولايات المتحدة والغرب ؟ فلماذا اذن هذا التساهل مع نشاطهم ومراكزهم في العالم الغربي، ولماذا تنفق الولايات المتحدة كل هذه الملايين على «المجاهدين الافغان» المعادين للشرق والغرب ؟ ولماذا سلحت ايران ؟

ما الصحوة ؟

هناك اسئلة كثيرة واجابات قليلة... وبحر من تضارب الاراء. المهم، برز على نطاق جماهيري شعبي نشاط منظم احيانا وعشوائي في احيان اخرى، يدعو الى رفض الشرق والغرب والعودة الى الله. واختلط الرفض بالتكفير، والعبادة بالسياسة، والاحتساب بالاكتساب. وتعاطف مع دعوة الصحوة فقراء المدن الذين يتشدون تحسين اوضاعهم، والطبقات المتوسطة شديدة الاحساس بعار التخلف واللاجدوى والفوضى السياسية وضياع الحقوق، ولم يتخلف عن الدعوة بعض الاثرياء من المتدينين أو ممن يخشون التوجهات الاشتراكية والتاميم.

وما لبثت الحركة ان تغلغلت بنجاح باهر في صفوف النساء والطلاب والطالبات والنقابات العمالية والمهنية.

ونشطت الحركة والدعوة في مجتمعات عربية وغير عربية فقيرة، ومتوسطة، وشديدة الثراء.

ولكن هل هذه صحوة ؟ وما هي الصحوة ؟

ثمة اليوم، بين جماهير دعاة الصحوة وانصارها، رفض للواقع «على اختلاف في الدرجة والكم والكيف»، ومحاولة التصاق بنموذج عقائدي غير مدروس وغير مطبق في اي مكان في العالم.

وأقول غير مدروس وانا اعلم بمئات وربما الاف الكتب والمقالات في «المكتبة الاسلامية»، ولكنها في الغالب الاعم كغثاء السيل لما فيها من سطحية وتكرار وتقليد واجتناب الابتكار وابتعاد عن المواضيع والاسئلة الحساسة وغيرها.

ولا يشمل هذا الحكم كتب الفقه والعقائد مثلا، لان اجنحة واسعة من حركة الصحوة ترفض المذهبية باعتبارها من البدع، كما هو موقف الحركة السلفية، أو تؤجل المعركة معها كما هو موقف الاخوان المسلمين «المزق بين رفض سيد قطب للجمود المذهبي وتحذيرات البوطي من بدعة اللامذهبية»، أو أنها ستفرض جهارا نهارا تفسيرات واجتهادات حزبية خاصة، كما هو الامر مع حزب التحرير.

وأقول ايضا غير مدروس بسبب اعتراف مفكر اصولي من عيار د. حسن الترابي، مرشد الاخوان بالسودان، بان الصحوة فقيرة في الفقه السياسي واعتراف فضيلة الشيخ محمد الغزالي بوجود فراغات قانونية هائلة في الفقه الديني، وفي التشريعات العمالية والادارية والكثير من الجرائم المعاصرة... الخ، مما يحتاج بشكل ملح الى فتح باب الاجتهاد.. وبالطبع فتح باب الاجتهاد يفتح بالنسبة لكثير من دعاة الصحوة باب الصراعات والمعارك ورياح البدعة.

وأقول ثالثا غير مدروس، لان الحركة الدينية المعاصرة تعترف صراحة بانها لا تعرف ما تريد ولا كيف تصل الى اهدافها بل لا يزال جدلهم حول طبيعة نظامهم المنشود في أوله.

والى جانب الكتاب المتعاطفين مع الاحزاب، ممن قد نسميهم «باهل الاهواء»، هناك الكتاب المستقلون في مجال الاسلاميات ولهؤلاء ايضا آراء واجتهادات مختلفة... وهناك ايضا علماء الدين «التقليديين» ممن لا يتعاطفون مع الاسلام الحزبي والتدين الحركي.

يضاف الى هذا كله ان من المضحك حقا ان تزعم حركة ما انها درست نموذجها التغييري، وملايين كتب التراث لا تزال مخطوطة غير محققة متناثرة في ديار الشرق والغرب.

ان كنت تقصد بالصحوة «الرغبة في تغيير الاوضاع» فالكل، فيما اعتقد، موافق. وان كنت تقصد بها انتعاش وانتشار الاهتمام بالدين فانت ايضا مصيب. اما اذا كنت تقصد ان حاملي لواء الصحوة الدينية، من اهل «الجماعات الاسلامية» أو المستقلين يحملون رؤيا متبلورة لنهوض الامة واللحاق بركب العصر والازدهار السياسي والاقتصادي والثقافي، وانهم وحدهم على جادة الصواب، وفي الطريق الصحيح... فاعتقد جازما انك بحاجة الى مراجعة موقفك.

وتقول يا اخ وائل «عندما نسمع بعض العلمانيين يساندون الاعداء ففي مهاجمتهم للصحوة ومحاولة تشويهها، فاننا نشك كثيرا في اخلاص هؤلاء لامتهم ورغبتهم الصادقة في تحريرها» وتقول عن الجهاد في افغانستان بانه «مظهر من مظاهر الصحوة الاسلامية» !

واذا كنت تشك في اخلاص خصوم الصحوة لامتهم، ولست مدافعا عنهم جميعا، فكيف تفسر هذه المساندة الاميركية للجهاد الافغاني بالمال والسلاح والمعلومات وصور القمر الصناعي والاجتماعات السرية مما قلب الكثير من الموازين لصالح المقاومة الافغانية ؟

ولا اقول هذا مدافعا عن النظام الافغاني الحالي، ولكن كيف تكون الولايات المتحدة من خصوم الصحوة في مصر، والعاملة على انتصارها في افغانستان ؟ الا تعلم اميركا مثلا ان انتصار المجاهدين الافغان سيقوي الحركة الاسلامية في مناطق اخرى ؟

ولو افترضنا ان هذا الدعم ياتي في مجال الصراع الاميركي ـ السوفيتي واقتسام مناطق النفوذ الذي اخرج اليونان والنمسا من دائرة السوفيت، وادخل تشيكوسلوفاكيا وبولندا في تلك الدائرة، فكيف اذن تفسرون السماح بانشاء جامعة في ميتشغان وتهيئة المجال لدعاة الحركة الاسلامية في اميركا واوروبا الغربية ؟

تعلمون مثلا بوجود بعض البنود في القانون الاميركي التي تعطي السلطات هناك حق عدم اعطاء تاشيرة الدخول لاي شخص يعتبر وجوده خطرا على النظام او غير مرغوب فيه او مثيرا للقلاقل. وقد رفضت السلطات الاميركية ذات يوم اعطاء تاشيرة الدخول لشاعر مثل محمود درويش او سياسي مثل خالد محيي الدين والعديد من زعماء الاحزاب الشيوعية وكتاب اميركا اللاتينية، بينما تعج مطارات نيويورك وشيكاغو ودالاس باللحى والمساويك. أما لندن وباريس وكولون وهامبورغ... فحدث ولا حرج.

أين المستقبل ؟

أجل يا اخ وائل. من حقنا معارضة التيار الديني ومن حقنا نقده مادام قد طرح نفسه حزبا وبرامج في الحياة العامة. ومن حقنا ان نذكر الناس بتجارب الامم الاخرى والمخاطر التي ترافق التعصب الديني والعقائدي. ومن واجب الحركات الدينية ان تعيد النظر في تحليلاتها واساليب عملها وعلى الجماهير، وهي الحكم، ان تختار.

وانك يا اخ وائل تتهم العلمانيين «بالتلون لكل ظرف من الظروف»، ولا اريد مرة اخرى ان ادافع عنهم، ولكن الا يصدق هذا على الحركات الاسلامية ؟ اليس هذا مثلا بعض اتهامات الحركة السلفية لحركة الاخوان المسلمين ؟ لقد تقاربوا مع النظام الملكي في مصر مثلا، فامتدحوا فاروق اي مدح، ثم قوت شوكتهم فاغتالوا رئيس الوزراء ووضعوا صورة فاروق في الحمام، ثم انتقلوا في الستينات والسبعينات الى مرحلة التفكير ثم تحولوا نحو اليمين المحافظ والاقتصاد الحر زمن السادات، وها هم اليوم يدافعون عن الديمقراطية والتعددية في هذه المرحلة.

ولو كانت اهتمامات الحركة السلفية باتساع هموم واهتمامات الاخوان المسلمين، لاضطروا بدورهم لان «يتلونوا لكل ظرف من الظروف».

ولكن الحركة السلفية تعادي التنوع المذهبي والتكتلات، وتكرس الكثير من الاهتمام لشرح وجهة نظرها في الوحدانية والعقيدة الصحيحة ومهاجمة التصوف والمذاهب الضالة، وتعطي اهتماما اقل بكثير لمسائل التنمية والتخلف وقضايا البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني في الدولة المعاصرة.

وهذا من حق الحركة السلفية بلا ريب... ولكنها لا تستطيع بهذا التقصير ان تطمح الى قيادة الصحوة أو الحركة الاسلامية، وقد تتحول مع الوقت الى شبيه للحركات الدينية شديدة التماسك، ولكن ضعيفة التاثير في الجماهير مثل حزب التحرير محدود الاهتمام ومثل حزب التبليغ والدعوة.

وخلاصة ما اراه في هذا المجال ان التلون وتغيير بعض الوسائل والاهداف من السنن الجارية والقوانين الفاعلة في جميع التيارات. ولا يحق لاي حزب أو تيار ان ينزه نفسه عن الخطأ او يعتبر خططه وبرامج، ان كان من الاحزاب الدينية، الفهم الوحيد الصحيح لمرامي الشريعة، أو ينظر لنفسه باعتباره حزب الله أو جماعة المسلمين او الفرقة الناجية. ولا يحق له ان يكفر خصومه أو يسلبهم حق المشاركة في تقرير المصير السياسي للمجتمع، أو يتهمهم بالعمالة للقوى الاجنبية والحركات السرية والهدامة. وليؤمن الجميع ان الحياة الراهنة متعددة الجوانب، وقضايا التنمية معقدة، وقد تتنوع الاجتهادات.

ان كانت الصحوة هي التي ستقرر المصير الحضاري للمسلمين فلا بد ان تقرر أولا المصير الحضاري للعرب اذ لا يمكن ان تقوم كتلة اسلامية واحدة بدون الامة العربية مهد الاسلام.

هل الصحوة الاسلامية في الوطن العربي بالذات تعرف اي نوع من الدول تريد ؟

لتعميق الصحوة

أي مستقبل تريده الصحوة للدولة العربية الاسلامية ؟

هل الدولة المطلوبة نظام عقائدي منغلق متوسط الثراء، أم دولة مفتوحة على احدث الوسائل التكنولوجية والرفاهية المدنية، أم نظام يعتمد على التعبئة العسكرية وشحذ روح الجهاد وتصدير الثورة ؟

وهكذا يمكننا طرح عدد لا يتناهى من الاسئلة حول شكل هذه الدولة ما دامت لم تقم، وما دام الاسلاميون لا يملكون في هذه المرحلة الا الوعود والنظريات والتفسيرات.

ولكن ان كانت الصحوة الراهنة جوفاء، او كانت ناقصة، أو كانت فجة.. فما شروط الصحوة النهضوية ؟

هذه ايضا قضية تحتاج الى بحث مستقل واستقصاء شامل لا مجال له في مقالنا هذا، ولكن اقترح خمسة شروط لقيام هذه الصحوة النهضوية المنشودة، وتحول الانفعال الى فعل.

١ ـ معرفة عميقة بطبيعة روح العصر والافكار السائدة والحضارة العالمية. هذه المعرفة ضرورية للتيار الديني بالذات لانه يريد تجاوز النظامين والاتيان بما لم تستطعه الاوائل.

٢ ـ تطوير اصيل لتراث الامة بشكل يحفظ لها شخصيتها دون ان يقطع صلتها بالتراث العالمي ودون ان يولد في نفوس شعبها الخيالات والاحلام التي تسبب له اعظم الانتكاسات النفسية عندما يكتشف واقع الامكانات. ان الامة اليابانية مثلا معتزة بتراثها ولها شخصيتها المتميزة وذوقها وازياؤها.. ولكنها غير معزولة عن التراث العالمي، ولا ينظر مفكروها وقادتها الى الانتاج الحضاري اللاانساني على أنه «ركام جاهلي» !

٣ ـ استيعاب الدروس والعبر المستفادة من التجربة الوطنية والقومية وحركات التغيير في العالم العربي، وبالذات عقب الحرب العالمية الثانية : الحركة الليبرالية، الاشتراكية، القومية، وغيرها. صحيح ان الفكر الديني يختلف عن هذه الافكار، ولكن هناك الكثير من الهموم المشتركة والارضية المشتركة وبالذات في التصدي لقضايا التنمية وقيادة الجماهير والتخطيط الاستراتيجي وتحليل الوضع الدولي وغيرها. لا بد للحركة الاصولية ان تستفيد كذلك من دروس تجربتها الذاتية منذ ظهور فكرة «الجامعة الاسلامية» في القرن الماضي، الى اليوم. وان تدرس من جديد افكارها واساليبها في العمل وبرامجها والاخطاء التي وقعت بها والاسباب التي جعلتها تفشل في الوصول الى السلطة في العالم العربي.

٤ ـ على مفكري الصحوة ومثقفيها ان يحددوا طبيعة «أزمة الامة» ما هي : أهي اخلاقية أم مادية ؟ أهي ذاتية أم بتاثير عوامل موضوعية ؟ ثم عليهم ان يحددوا الاهداف المطلوبة، ونوع الدولة والنظام. الكل في الصحوة يتحدث عن نظام اسلامي قادر على تجاوز الانظمة الرأسمالية والاشتراكية، اي التفوق على الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان والاتحاد السوفيتي اي خلق مجتمع فيه افضل ما في هذه الانظمة وخال في الوقت ذاته مما تعاني من مشاكل وأزمات.

لا أحد من كتاب الصحوة يكتب بتفصيل واقعي عن السبيل الى اقامة مثل هذا النظام الجميل الذي نرقبه جميعا ولكن لا نعرف كيف نصل اليه. هل الصحوة تريد ان تسلي نفسها وتصبر الجماهير، أم انها جادة فيما تقول ؟

٥ ـ احترام حقوق الانسان وحرياته، وحقوق الاقليات الدينية، وحقوق المعارضة السياسية مع الاستفادة من النماذج السياسية المعاصرة في الحكم والادارة.

الى متى ستدير الصحوة ظهرها للقرن العشرين والحادي والعشرين وتبحث عن نماذج لها في العصور الخوالي ومن بطون الكتب القديمة ؟

ان المجتمع العربي اليوم ليس مجتمع المدينة ايام الخلفاء الراشدين، ولا دمشق، دمشق الامويين، ولا القاهرة، قاهرة عمرو بن العاص.

ولا نضيف جديدا بالطبع عندما نقول ان تراثنا يزخر بالكثير من الامثلة الراقية في مجال حقوق الانسان، ورعاية الاقليات، وغيرها. ولكن هذا لا ينبغي ان يحصرنا في تلك السوابق وحدها، بل لا بد ان نسبق الامم المعاصرة في هذا المجال كما سبقناها في الماضي.

أية جيوش فاتحة جرارة كانت تعامل المدن المفتوحة كما عاملناها ؟

وأي من الحكام كان يأمر بالرعاية المالية والاجتماعية لفقراء اهل الاديان الاخرى ؟

وأي الانظمة كان يوفر الحماية لليهود من التصفية، وبعض المذاهب المسيحية من ظلم المذاهب الاخرى، ويحمي اموالهم وتجارتهم ؟

ان هذه مجرد أمثلة قليلة من التسامح الاسلامي كثيرة الحدوث في تاريخنا، والتي لا بد من الاعتراف، وهنا وجه المفارقة، ان بعض الاقلام «الاسلامية المتشددة» قد أبرزتها. للصحوة، ولنا جميعا ان نفخر بها.. وتطالب بالمزيد.

هذه بعض الخطوات والشروط اللازمة لتعميق الصحوة المعاصرة، وترسيخ مسيرتها، وتحولها الى دافع حضاري خلاق للامة.

ولكن اين الحركات والتيارات والاحزاب الدينية من كل هذه الشروط ؟

١ ـ ان الكتلة البشرية الرئيسية من عناصر الحركة لا اهتمام لها بالاوضاع العالمية والثقافية والانسانية العامة. بل ان كتبا أساسية في تثقيف الحركات الدينية تحذرهم من بدعة «انسانية الثقافة العالمية»، وتعتبرها من دسائس الماسونية والشيوعية، وتحذر شباب الصحوة من قراءة اي كتاب الا بعد «التحصن» ضد الافكار «المستوردة». أما متى يتم تحصينه ومن يشهد له بالمناعة وما الجراثيم والفيروسات الفكرية التي اكتسب المناعة ضدها فقضية متروكة له وهو الكيس الفطن !

ان العالم الخارجي، في نظر شباب الحركة الدينية، كتلة من المؤامرات والدسائس والخطط السرية الجهنمية والمؤامرات والاتفاقات غامضة الاهداف.. ضد المسلمين والعالم الاسلامي.

بعض هذه الخطط لا تزال مستمرة منذ فجر الاسلام، وبعضها منذ قرون تلت، واخرى وليدة القرن التاسع عشر واخيرة حيكت في قرننا هذا باتفاق خبيث بين الرأسمالية الصليبية، والشيوعية اليهودية، والصهيونية الماسونية.

وهذه الخطط تتجاوز التواطؤ السياسي والعسكري الى المحاولة المرسومة للغزو والتخريب الثقافي والفكري، تمهيدا لتحويل المسلمين الى مجرد دمى متحركة وبيادق فوق رقعة الشطرنج اليهودية، تنفيذا للخطط الواردة في كتاب بروتوكولات حكماء صهيون.

ولنتساءل : هل ابتلاع أمة لها ما لنا من دين وتراث واسهام حضاري عريق، شيء يتم بهذه السهولة ؟.

الحاجات

ولنتساءل ايضا : هل يمكن لمؤامرات كبرى بهذا الحجم وبهذه الاستمرارية ان تقوم وتستمر وتكون بعونها الاقدار عبر القرون ؟

وكيف يستطيع المواطن ان يثق بنفسه وعقله وفكره، وما يرى وما يسمع، ان كانت الدنيا من حوله كتلة من المؤامرات ؟

بل لماذا لايكون الكثير مما يرى ويسمع من حوله، بما فيها حركات وكتابات الصحوة، جزءا من هذا المخطط الغامض الذي يكاد يسع كل شيء ؟

وكيف يستطيع العقل العربي، أو العقل الاسلامي، ان يتجاوز العطاء الثقافي والفكري الجبار للحضارة الغربية والثقافة العالمية ان كان يلتفت حول نفسه عشرين مرة قبل ان يتصفح كتابا !

٢ ـ اذهب يا مهندس وائل الى اية مكتبة سلفية أو احدى مكتبات الاخوان المسلمين وتفحص العناوين : هل ما تراه عيناك «تطوير اصيل لتراث الامة» ؟ ! !

كتب عن اللحى والمسح على الخفين، وكتب عن الجان واهوال يوم الفزع الاعظم، واخرى عن سجود السهو واحكام اللهو، كتب تهاجم الالباني وكتب تمتدحه، كتب عن الراوندية والجهمية.. وهكذا.

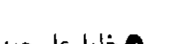
سل نفسك بعد ذلك.. اين هذا الانتاج الهامشي المتواضع من متطلبات بعث ثقافة أمة ؟ واين هي من الانتاج الثقافي الفرنسي والالماني والاميركي والسوفيتي ؟ واين هي من القدرة على تحدي افكار وفنون الشرق والغرب ؟

تامل هذا الحشو والتكرار والسطو الادبي وعدم التجديد في الكتب وفي المقالات التي تنشرها الصفحات الدينية والمجلات المحسوبة على مختلف الجماعات. لعلك تعلم ان كتاب ريتشارد ميتشل عن الاخوان المسلمين، رغم كل شتائم الصحوة للاستشراق والكتاب الاجانب، لا يزال حتى الآن افضل وأوثق وأشمل مصدر باعتراف الاخوان انفسهم.

الصحوة اذن بحاجة ماسة الى تاصيل ثقافي عميق يساير نشاطاتها الدينية والعامة، تاصيل يخفف في صفوفها غلواء الكبرياء الجوفاء سهلة المنال والتي نحب ان نغرق فيها، ويفتح اعيننا على عصرنا وعلى مكانتنا في عالم معقد سريع النبض والجريان.

٣ ـ لقد لعبت الحركات الاسلامية وعلماء الاسلام دورا بارزا واساسيا في مكافحة الاستعمار خلال القرن التاسع عشر والعشرين في العالم العربي والهند واندونيسيا. وفي تاريخنا الحديث قدموا نضالات متميزة واساسية تمثلت في عمر المختار وابن باديس والقسام وغيرهم.

لماذا تحولت الحركة الدينية من حركة ثورية الى حركة محافظة ؟ ومن حركة تهتم بالقضايا الكبرى الى جماعات تتصارع على الصغائر ؟ هل ابعدتها «المؤامرات» عن الجماهير، وعن نبض الحياة أم انها عجزت مرحليا عن فهم الاوضاع والمتطلبات فتجاوزتها الاحداث ؟





● خليل علي حيدر

هل تآمر اليسار واليمين عليها أم انها عجزت عن وضع البرامج المطلوبة للتطور ؟ لقد عادى بعض علماء الدين الراديو والتلفون والطباعة والقطار والتصوير ووقف آخرون ضد اعادة النظر في القوانين الاجتماعية، فهل كان هذا من اسباب انعزالهم عن حركة التقدم والتطور ؟

لقد لعب اليسار واليمين والحركة القومية دورا سياسيا امتد في العالم العربي منذ الاستقلال الى اليوم. تجربة عمرها نصف قرن لا اشعر حتى الآن ان التيار الديني يعيرها اية اهمية أو يحاول دراستها بموضوعية، أو يناقش انتاجها الفكري بعيدا عن التشنج والانفعال، أو يحاول الاستفادة من تجاربها.

والقصور كذلك يمتد الى تامل تجربتها، اي تجربة الحركة الدينية نفسها، وتحليل مراحلها، واستيعاب دروسها. ومحاولة تطويرها باتجاه حركة دينية عصرية دستورية تحترم الاخرين وتتفاعل مع الوضع العام بشكل منتج خلاق.

ان التصرف بعقلية «حزب الله» ضد «حزب الشيطان» لن يجدي، وهذا السيل من الكتابات التكفيرية ضد الخصوم لن تخدم الصحوة.

وهذا التفسير المؤامراتي والتواطئي لتطور الاحداث ومواقف التيارات الاخرى لم تعد تناسب العصر. انه عصر جديد.

٤ ـ هل الصحوة، أحزاب ومفكرون، تدرك جيدا وبشكل متقارب طبيعة الازمة العربية الراهنة ؟ وهل هي متفقة على الحلول ؟ لا اعتقد.

والماساة هنا ان الصحوة الدينية غير قادرة على فهم الوضع ولا تريد ان تتعاون مع احد على فهمه.

الكثيرون في صفوفها يعتقدون ان حسن النية والايمان والحماس سيحل كافة المشاكل. ولا نثبط الهمم، ولكن دون تصور معقول لطبيعة وحجم هذه المشاكل ؟ التخطيط الاقتصادي، التصنيع، الاعباء الاجتماعية للتنمية، التعاون الدولي، تطوير القدرة المسلحة، طبيعة النظام السياسي، السياسة الاعلامية والثقافية والتعليمية، أولويات التنمية، السياسة الداخلية.. هذه مجرد نماذج من المواضيع والمشاكل التي تحتاج لمناقشة اولية على الاقل من قبل حركات واقلام الصحوة بدلا من الكثير مما يصرف اليوم من جهد في قضايا لم تعد تؤثر في مستقبل العالم العربي.

وقد يقول معترض من شباب الحركة الدينية نحن للجهاد لا للتحليل، وللعمل لا للبحث والنقاش. لا وقت لدينا للغوص في كل هذه القضايا والامور والحال على ما ترى من اضطهاد وملاحقة وسجن واعتقد ان في هذا الاعتراض تهربا واضحا من المسؤولية.

فالصحوة الدينية قد انجزت مرحلة كبرى من متطلبات تهيئة الساحة واستقطاب العناصر، وفي دول مثل مصر والسودان والاردن ولبنان وبعض دول الخليج تعد من القوى السياسية الاساسية والمؤثرة. والدول التي تمنع الحركة الاصولية من العمل او تضطهدها قليلة. كما ان الكثير من عناصرها المثقفة أو كتابها تستطيع الاستفادة من وجودها في اوروبا والولايات المتحدة، ان كان في الحركة اصالة فكرية وقدرة على اعطاء الجديد.

٥ ـ كيف تنظر الصحوة الدينية الى حقوق الانسان عموما والمعارضين والاقليات وغيرهم ؟ الواقع ان في نظراتها سلبيات كثيرة لا تعكس بحال اوضاع الدول العربية ودرجة تطورها وتركيبتها السكانية وما تعطيه «الانظمة الجاهلية» لانسان القرن العشرين من حقوق، بغض النظر عن لونه ودينه وميوله وجنسه.

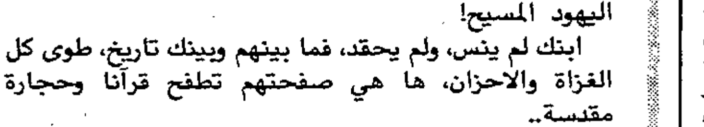
هناك ثلاث فئات تنظر اليها احزاب الصحوة بتخوف وارتياب وتحاول على الدوام ان تنتقص من حقوقها : اهل الاتجاهات والميول الاخرى غير الدينية بل حتى الدينية، اهل الذمة، واهل تاء التانيث. والطريق هنا ان الاسلام يأمر بحسن المجادلة، ومراعاة اهل الذمة، أما النساء فهن، والعطر والصلاة، الثلاث التي احبها الرسول ﷺ من الدنيا وأوصى بهن خيرا.

ان نظرة الاحزاب الدينية الى شعوب دولهم لا يمكن ان تنسجم مع قواعد حقوق الانسان في القرن العشرين. فغير المسلمين مواطنون من الدرجة الثانية وربما الثالثة، والنساء محرومات من كثير من الحقوق معزولات عن الحياة وغير مسموح لهن ان يغادرن منازلهن الا في الضرورات القصوى. أما بقية الشعب فهم اما من انصار واتباع الجماعة الدينية المتسلطة وهؤلاء يجزون الغرفة ويتنعمون بالسلطان، أو من المحسوبين عليهم ممن يتناهشون الفتات، أو من المعارضين والسلبيين وهؤلاء لهم العذاب المقيم.

يقول فولتير أحد رسل الفلسفة : «من حقك ان تعارضني، وان ادفع حياتي ثمنا لاعطائك حرية التعبير».

وقال احد الاصوليين : من حقك ان تعارضني، وان اقطع رأسك قبل ان تنشر الفتنة ! !

وهنا يكمن الفرق بين من يزعم تمثيل «حزب الله» والمتهم بانه ممثل «حزب الشيطان» !



قبس ديني

أيها الأقصى

في البداية اعترف بانني منك وانت مني.. انت نبع الافراح والاحزان.. فمن لا وطن له مهان.. عليه ان يُعامل الاقزام كعمالقة.. ان يسكت.. ان يلغي تفكيره.. ان يمتدح من يصفعه.. ويدير له خده الاخر، مرددا قول السيد المسيح عليه السلام: «اذا ضربك على خدك الايمن.. ادر له خدك الايسر».. ويقول له: افعل ما شئت.. فليس هناك من يقول لك كفى.. فالمسجد غائب.. ومروءتك مفقودة، مهما ادعيت من اسلام!!

ايها المسجد، هذه حالنا..

.. اخلع رداء الحزن، ودع للامل مطرح، فابن القدس ينهض من صميم الالم.. كجيوش الفجر.. وها هم الاطفال يقفون بحجارتهم على بابك.. على باب النهار.. ليحضروا النهار.. بعد ان كانت بينهم وبينك غربة، وبعد ان كانت ما بيننا وبينك شطآن غربة، وحطام حدود، وتفاصيل صغيرة، وعثرات.. وقلب طعن.. الف طعنة.. فالمسلمون خانوا ابنك، تماما كما خان اليهود المسيح!

ابنك لم ينس، ولم يحقد، فما بينهم وبينك تاريخ، طوى كل الغزاة والاحزان، ها هي صفحتهم تطفح قرآنا وحجارة مقدسة..

فالحجارة كلمات تلف الان الدنيا بطولها وبعرضها.. وطريق الالام صار طريق الثورة.. وكنيسة القيامة تطفح انجيلا ليضاء النور في الظلام، وليسير الاطفال، نبي وراء نبي.. وليصبح الوجود كله حجارة...

* * *

ايها المسجد، تقف اليوم شامخا، وفي يديك التاريخ والحاضر والمستقبل، تشد المستقبل من انفه.. تجدعه.. تماما كما سحب اطفال «غزة» الجنرالات من انوفهم.. فالاطفال ينقضون على الجنرالات، يعضونهم من انوفهم.. فليس في العالم كله جنرال دون انف..

وبعد ان جدع ابناء غزة انوف الجنرالات.. هل سينبت للجنرالات انف جديد.. واذا نبت فاين سيكون هذا الانف، في المقدمة ام في المؤخرة؟!

في غزة نشرت الصحف ان سائحا سأل الكاهن عن الاطفال قائلا: ماذا يفعل هؤلاء الشباب؟ قال الكاهن: انهم يرمون الخطيئة بالحجارة..

فعندما سمعت يا اقصانا هذه الاقاصيص، انتشيت طربا.. فطفح الوجود قرآنا وانجيلا.. فاطفالك يعطون للحلم اجمل معانيه.. انهم يُقبّلون الحجارة.. يلثمونها.. ليحرسوا النجمة، وليدفنوا العتمة، ويلفوا طرف الغيمة بكوفية.. فقبتك ستخرج منقوشة الشعر، تسرّح شعرها، وتلحن تراتيلها على صوت موسيقى الحجارة.. أهدابها ستتحول الى قصائد النور والامل.. فاطفالك الان يوصدون ويفتحون بوابات الزمن.. يمتدون كالنسيان في الافق البعيد.. ولكن هل يصمت الجرح المعبأ بالدماء؟!

* * *

سيظل قلبي ينزف صرخة.. فاين هم المسلمون؟!

غازي جرادة

المكتبة الإسلامية

النور عدد جديد

صدر العدد رقم ٥٤ من «مجلة النور» والتي تصدر عن بيت التمويل الكويتي وتتناول قضايا ذات ابعاد اسلامية واقتصادية واجتماعية. وقد احتوى العدد الجديد على العديد من الموضوعات الحية ومنها التجربة الرائدة للمصرف الاسلامي في السودان ودوره في مساعدة صغار المزارعين. وافتتاح مركز تنمية الموارد البشرية. ومقابلة مع رئيس قسم الاستشراق في المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة. وعرض لما دار في ندوة عن الاقتصاد الاسلامي في الجزائر شارك فيها الشيخ محمد الغزالي وحلقة من المناظرة التي دارت بين الداعية احمد ديدات وبين القس الاميركي جيمي سواجارت في الولايات المتحدة الاميركية ومن المفارقات ان سواجارت له بعض الكتب مثل «زنى المحارم» «الاباحية في الادب والفن» «الشذوذ» «المسكرات» «سدوم وعمورية» واحتوى العدد ايضا على لقاء مع الداعية الاسلامية المجاهدة زينب الغزالي والتي اوضحت من خلال مقابلتها انه ليس لديها قضايا وطنية بل قضيتها الاساسية هي الاسلام وقالت : ان على المسلمات الا يتركن الساحة للزعانف النسائية التي تعمل على محاربة الاسلام وعقيدته وشريعته وتعاليمه وفضائله فليس هناك على الاطلاق ما يحول بين المسلمة والعمل لدينها. فالمرأة المسلمة هي مرآة مجتمعها والمسؤولة عن بناء هذا المجتمع وعن كل خلل يقع في هذا البناء، فهي المؤشر على تقدمه ورقيه وكذلك على تخلفه وتقاعسه وتعلق المجاهدة زينب الغزالي آمالا كبيرة على الشباب المسلم الذي بدأت الروح الاسلامية تدب في اوصاله في تجدد وحيوية وتنفي نفيا قاطعا ان تكون الصحوة الاسلامية هذه مجرد وسيلة هروبية من الظروف الاقتصادية او الواقع المؤلم كما يقول الجهلاء واعداء الاسلام لان الاسلام عقيدة تتملك نفس المسلم وتكون كل اعماله نابعة من عقيدته هذه التي تملك عليه ضميره ومكنونته وعندئذ تصبح كل مقاييس الحياة لديه نابعة من عقيدته. كما اشارت في لقائها الى قضية تولي المرأة للمناصب القيادية وقالت بان ذلك ليس امرا ضروريا لان المراكز العليا في حياة المرأة هي امومتها واسرتها وهي التي تصنع الرجال .

واحتوى العدد الجديد ايضا على العديد من الموضوعات الاخرى والتي تعرضت لجوانب مختلفة في حياة الانسان الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ذات المردود الايجابي على القارىء .



● الغلاف

نحو نظرية اسلامية

اصدر الدكتور عبدالحليم عويس دراسة جديدة بعنوان تفسير التاريخ علم اسلامي وتناول عددا من القضايا المتعلقة بالتنظير الاسلامي لتفسير التاريخ في علاج الظاهرة الحضارية في القرآن والسنة وشروط التكوين الحضاري ونشوء الحضارات من المنظور الاسلامي.

حالات نزول الوحي

كان نزول الوحي على رسول الله ﷺ على ثماني حالات.

الحالة الاولى: الرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وضوحا وظهورا. فما يراه في المنام يراه في اليقظة، وذلك تمرينا وتمهيدا لحمل اعباء الوحي.

الحالة الثانية: ما كان يلقيه الملك في روعه وقلبه من غير ان يراه.

الحالة الثالثة: كان يتمثل له الملك رجلا في صورة «دحية الكلبي» ومرة جاءه في صورة رجل غريب.

الحالة الرابعة: كان ياتيه مثل صلصلة الجرس، وكان اشد حالاته عليه حتى ان جبينه ليتفصد عرقا في اليوم الشديد البرد، واذا اتاه وهو على راحلته بركت به على الارض لشدته.

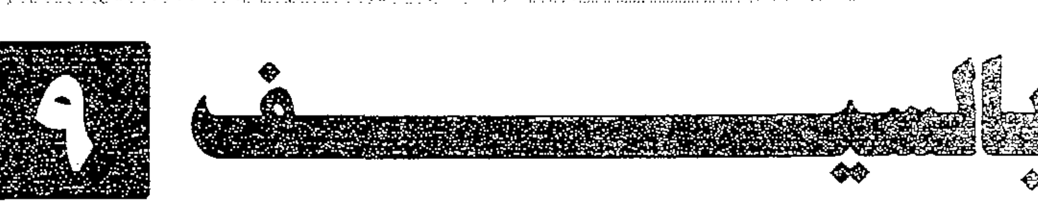
الحالة الخامسة: كان ياتيه الملك في الصورة التي خلق عليها.

الحالة السادسة: ما اوحاه الله اليه وهو فوق السماوات والارض من فرض الصلاة وغيرها.

الحالة السابعة: كلام الله تعالى له ومنه واليه بلا واسطة ملك.

الحالة الثامنة: العلم الذي يلقيه الله تعالى في قلبه وعلى لسانه عند القضاء في الاحكام.

بقلم: ستيفن غرين



بالسيف ٩

اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسالني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط، ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته. بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتاكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

اسرار لقاء موسكو بين عبد الناصر وبريجنيف

رابين يحث دايان على تصعيد الحرب ضد مصر

الفانتوم رفعت مستوى العربدة الاسرائيلية

في اوائل شهر كانون الثاني/ يناير من عام ١٩٧٠ كانت الاصابات الاسرائيلية على طول جبهة قناة السويس قد بلغت ادنى معدلاتها منذ بداية حرب الاستنزاف فقد «دمرت قوة الجيش المصري القادرة على الحاق الضرر بالجيش الاسرائيلي». كما دمرت فعالية كافة اجهزة الدفاع الجوي في منطقة القناة وكان هناك ضغط دولي كبير من اجل ايجاد حل سلمي. او على الاقل من اجل اجراء مفاوضات لذلك الغرض، وفي هذه المرحلة بالذات اختارت اسرائيل ان تشن غارات استراتيجية في عمق الاراضي المصرية، وقد بدأت بشن هذه الغارات على المنطقة المحيطة بالقاهرة في ٧ كانون الثاني/ يناير، واستهدفت في البداية المنشآت العسكرية فالحرب التي بدت انها تحتضر، اندلعت من جديد.

وبعد سنوات قال موشي دايان في مذكراته ان السبب الذي حمل الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرارها بقصف العمق المصري هو: «ممارسة الضغط على المصريين لحملهم على قبول وقف اطلاق النار». على ان دايان كان اكثر صراحة عندما اتخذ القرار. فحين سئل خلال مقابلة اذاعية في القدس، اواخر كانون الثاني/ يناير عما اذا كان الهدف من الهجمات هو «اذلال» عبد الناصر امام شعبه واسقاط حكومته، اجاب انه «لن يذرف دموعه» اذا ما سقطت حكومة ناصر. واكد عزرا وايزمن، وزير المواصلات آنذاك والقائد السابق لسلاح الطيران، ان القضاء على ناصر كان يطرح دائما خلال مناقشات مجلس الوزراء حول القيام او عدم القيام بالقصف، وهناك سبب آخر للقصف، قدمه السفير الاسرائيلي الى واشنطن، اسحق رابين الذي كان قد بدأ منذ شهر ايلول/ سبتمبر يحث دايان وآخرين في حكومة غولدامائير على ان يصعدوا الحرب لتشجيع ادارة نيكسون على تقديم المزيد من المساعدات العسكرية، لانه كان مقتنعا بان تلك الادارة تشجع التصعيد كوسيلة لاحراج السوفيت.

والواقع ان سبب القصف قد يكون ابسط من كل ذلك بكثير وهو يذكرنا بالشعار القديم لعلم الجريمة الذي يقول: «ان الجريمة هي عشرة بالمائة دوافع وتسعون بالمائة فرص مواتية».

فقد كانت اسرائيل قد تسلمت في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٦٩ اول سرب من المقاتلات ف - ٤ ي وعدد ١٢ مقاتلة تم استيعابها، احد مؤرخي الحرب قال ان قرار القصف: «كان ببساطة مجرد تعبير عن المقدرة على القيام بتنفيذه ميدانيا، وليس - كما قيل - مجموعة حسابات معقدة. فمن الصعب على الجهة المتضررة نسبيا من المستوى الراهن للعنف ان لا يرفعه اذا كانت لديه القدرة والتفوق.. وفي هذه الحالة بالذات كان حصول اسرائيل على طائرات الفانتوم قد مكنها من رفع مستوى العنف عن ذلك المستوى التكتيكي السابق في حرب القناة. وعليه فان الاغراء بالتصعيد كان كبيرا».

لقد كان في هذا قدر كبير من السخرية. فقبل عامين وفي اوائل كانون الثاني/ يناير ١٩٦٧ قام اسحق رابين رئيس اركان سلاح الجو الاسرائيلي بزيارة واشنطن حيث اقنع الاميركيين بحاجة اسرائيل الى طائرات جديدة من طراز فانتوم ف -٤... وهي الطائرات التي طلبها بعد ذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي اشكول خلال حفل الشواء الذي اقامه الرئيس جونسون في تكساس وذهب رابين خلال اجتماع في واشنطن برئيس هيئة رؤساء الاركان المشتركة كارل ويلر الى ان «القوة الجوية هي القوة الرادعة الوحيدة ذات المصداقية» واضاف رابين انه بدون هذه القوة الجوية سوف تجد اسرائيل نفسها في وضع «تضطر فيه الى شن حرب وقائية من اجل البقاء» واعجب الجنرال ويلر كثيرا بوجهة نظر رابين، وسجل اعجابه رسميا، واصبح فيما بعد المدافع الاكبر في ادارة جونسون عن صفقة طائرات ف -٤.

ووافقت الولايات المتحدة على بيع الطائرات لاسرائيل متوقعة انها لن تستخدمها غير ان اسرائيل استخدمت هذه المقاتلات في مهام القصف الاستراتيجي وبعد ايام قليلة من حصولها على اول سرب منها.

ولم يكن كافة المسؤولين عن الدفاع الاميركي في سذاجة الجنرال ويلر. ويذكر روبرت كوبال المسؤول عن مكتب اسرائيل في هيئة شؤون الامن الدولي انه اجتمع هو ورئيسه بالملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن بعد قليل من بدء الغارات الاسرائيلية على العمق المصري. وقال الاميركيون: «ان سلاح الجو الاسرائيلي يسيء استخدام المعدات العسكرية وان طائرات الفانتوم لم تصنع، في الاساس لاستخدامها في اغراض هجومية». فاجابهم الملحق العسكري الاسرائيلي بقوله: «وماذا سيحدث؟ اننا لم نفعل شيئا سوى قصف المصريين».

ووجد كوبال ان الجواب كان «لا يخلو من الوقاحة، فقال له انه يمكن حدوث شيئين: الاول ان تجربة الولايات المتحدة الاخيرة (آنذاك) في فيتنام تدل على ان طائرات الفانتوم ف -٤ «سريعة للغاية» وان استخدامها في غارات على مناطق كثيفة السكان يؤدي الى وقوع اصابات كثيرة! والشيء الآخر هو ان استخدام الفانتوم في الشرق الاوسط سيدفع الروس الى الرد على نحو لا يخدم مصالح اسرائيل والولايات المتحدة».

فاجاب الملحق العسكري الاسرائيلي ان الطيارين الاسرائيليين افضل من الطيارين الاميركيين، وانه لن تقع اصابات في صفوف المدنيين. وقال السوفيت: «نحن نعرفهم اكثر مما تعرفونهم، لان الكثيرين منا هاجروا من الاتحاد السوفيتي. ان الروس لن يفعلوا شيئا. وكان الرجل مخطئا ومخطئا جدا كما سنرى، ففي الاشهر السبعة التالية بذل الاسرائيليون جهودا جبارة ودفعوا ثمنا باهظا لانتزاع تعادل شل حركتهم.

وحتى قبل بدء الغارات، قامت طائرات الفانتوم الاسرائيلية بطلعات متتالية فوق القاهرة والدلتا تخرق فيها جدار الصوت وتحطم الزجاج والنوافذ وتشيع الذعر بين السكان اما القصف الحقيقي فقد بدأ في ٧ كانون الثاني/ يناير واستمر ثلاثة اشهر قامت خلالها الطائرات بـ ٣٣٠٠ طلعة والقت حوالي ٨٠٠٠ طن من القنابل على مصر. وفي شهر كانون الثاني/ يناير، قصف سلاح الجو الاسرائيلي مصانع في الخانكة على بعد ١٠ اميال شمال شرقي القاهرة وعاد في الشهر التالي ليقصف مصنعا آخر في ابو زعبل الواقعة على مسافة ميلين شمال الخانكة. وقتل في الغارة الثانية ثمانون مدنيا. وزعم الاسرائيليون ان القنابل سقطت بطريق الخطأ وفي يناير وفبراير وآذار اصيبت مصانع عسكرية في حلوان، قرب القاهرة، وفي ٨ نيسان/ ابريل اصيبت مدرسة ابتدائية في بحر البقر على بعد ١٥ ميلا غرب قناة السويس وقتل في هذه الغارة ٤٦ طفلا.

وكان الاسرائيليون يزعمون باستمرار ان الاصابات «غير مقصودة» ولو كان هذا الادعاء صحيحا لما تكرر وقوع هذه الاصابات «غير المقصودة» خلال الغارات على العمق المصري. ويؤكد الكولونيل توماس بيانكا، مساعد الملحق العسكري الاميركي في السفارة الاميركية في تل ابيب، ان نسبة مئوية عالية من اهداف اسرائيل كانت البنى التحتية: كالنقل والصناعة والخدمات ووسائل الاتصال. وهذا ما يسميه محترفون في السلاح الجوي بـ«الاهداف القيمة». وغني عن القول ان الحكومة الاسرائيلية كانت تدرك ان اختيارها لهذه الاهداف سيزيد من احتمالات وقوع الاصابات في صفوف المدنيين خصوصا في بلد مزدحم



محمد حسنين هيكل

بالسكان مثل مصر.

وبعد قصف المدرسة الابتدائية بوقت قصير توقفت الغارات، فقد رأى القادة العسكريون في اسرائيل،

وبينهم حتى اولئك الذين ايدوا الغارات بقوة عام ١٩٦٩ ان تلك الغارات ذات مفعول عكسي. فقد استهدفت الغارات في الاصل اذلال الشعب المصري، واظهار حكومته مظهر العاجز عن حمايته لعله يطيح برئيسه ويوافق على اتفاقية سلام او على الاقل على وقف لاطلاق النار حسب الشروط الاسرائيلية. لكن ما حدث كان غير هذا. فالشعب المصري رأى في سياسة

المواجهة مع اسرائيل ردا شرفيا على الحكومة الاسرائيلية التي تلجأ الى القصف العشوائي. كما ان مصر ادركت انه لا بديل للمساعدات السوفيتية الضخمة لحماية الامة حتى ولو كان ثمنها قواعد او جلب عدد كبير من المستشارين الروس وغير ذلك من الامور التي تذكرهم بقرون من السيطرة الاجنبية على مصر.

في ٢٣ كانون الثاني/ يناير، وبعد اسبوعين من بدء الغارات، ذهب جمال عبد الناصر الى موسكو مع محمد حسنين هيكل، وزير الاعلام المصري وصديقه الحميم،

ليطلب من السوفيت تزويده باجهزة دفاع جوية يديرها سوفيت ليحمي بها بلاده. وعلى تلال لينين خارج العاصمة السوفيتية التقى الاثنان مع الرئيس

السوفيتي ليونيد بريجنيف، ووزير الدفاع المارشال اندريه غريشكو، ورئيس الكي.جي.بي يوري اندروبوف، ورئيس البحرية السوفيتية الادميرال سرجي غرتشكوف ومن البداية كان واضحا ان هناك تقييمين مختلفين لمدلول الغارات الاسرائيلية في العمق. في حين ان العسكريين ادركوا ابعاد التكتيك الاسرئيلي الجديد، فان القيادة المدنية لم تقم لها وزنا او على الاقل كانت ترغب في التقليل من شأنها.

بدأ بريجنيف اجتماعه الرسمي الاول مع المصريين بالسخرية من الغارات قائلا انها ذات اهمية تلفزيونية فقط وانها ليست «استراتيجية» ولم يتراجع عبد الناصر، وقدم قائمة طويلة بالاسلحة التي يحتاجها للدفاع عن مصر، بينها مقاتلات حديثة متطورة وصواريخ دفاع جوي. وقال ناصر ان بطاريات الدفاع الجوي تتطلب تدريبا موسعا للكوادر العسكرية المصرية المسؤولة وغالبا في الاتحاد السوفيتي واضاف ناصر، انه يرغب في ان تعمل كوادر سوفيتية في مصر لتدافع عن المدن ريثما يتم تدريب المصريين.

وفوجىء بريجنيف باقتراح عبد الناصر، لانه كان يعرف حساسية ناصر البالغة ازاء فكرة تواجد عسكري سوفيتي على الاراضي المصرية، واخذيحاضر باسهاب عن اهمية ممارسة الدور القيادي وتعبئة الجيش المصري للدفاع عن بلاده. وقال ان تزويد مصر باجهزة دفاع جوية مع طواقم بشرية سوفيتية سيديم النزاع، ويؤدي بالتالي الى مواجهة بين القوى العظمى وينذر بعواقب خطيرة.

فثارت ثائرة عبد الناصر. فقد سبق للاتحاد السوفيتي ان زود مصر بصواريخ سكود وان اصر عندئذ على ضرورة ارسال كوادر سوفيتية لتركيبها وللاشراف عليها وقال ناصر ان مصر تقبل ترتيبات مشابهة لان الولايات المتحدة قد زودت اسرائيل بمقاتلات ف - ٤ التي استخدمت للاغارة على العمق المصري وحتى على القاهرة نفسها. وسال ناصر الرئيس السوفيتي هي تعتقد ان الولايات المتحدة لم توافق تحديدا على هذا التصعيد الجوي للحرب؟ او لم تدخل الحرب مرحلة التدويل بعد؟».

وقال ناصر ان الولايات المتحدة تحاول طرد الاتحاد السوفيتي من الشرق الاوسط، وانها زودت اسرائيل بالسلاح لقهر مصر ولكي تصحح بالتالي الموقف. واضاف انه بوصفه رئيسا لا يقبل بذلك لكنه ملزم ايضا بقبول الواقع. وعليه فانه عندما يعود الى مصر فانه سوف يستقيل ويطلب من الشعب المصري ان يعين رئيسا آخر يكون على استعداد لقبول الولايات المتحدة سيدة للشرق الاوسط.

وعندئذ نصب الاميرال غورشكوف فخا لناصر حين قال: لو ارسلنا كوادر عسكرية سوفيتية مع بطاريات صواريخ الدفاع كما تطلب انت، فسوف يحتاجون الى غطاء جوي. وعلينا حينئذ ان نرسل طائرات وطيارين سوفيت وسيحتاج هؤلاء بدورهم الى قواعد جوية. وفي هذه الحالة على الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ان يؤمن لها المساندة المتوسطة المدى، وسيصبح الاسطول في حاجة الى مرافىء. ثم قال غورشكوف مبتسما ان ناصر كرجل عسكري يدرك استحالة ارسال طواقم دفاع جوي بمفردها.

غير ان قدم غورشكوف لا قدم ناصر هي التي وقعت في الفخ اذ قال ناصر انه يقدر اهمية الحاجة لهذه الخدمات المساندة، وان وجود عدد من التقنيين السوفيت سيكون ضروريا لتامينها. وفي هذه اللحظة بالذات قال ناصر انه يستطيع ان يخصص للقوات الجوية السوفيتية القاعدة الجوية الجديدة الضخمة في جناكليس الواقعة على بعد ٦٠ كلم جنوب غرب مدينة الاسكندرية.

واضاف انه سيطلب من القوات المصرية اخلاءها.

وقد كان على يقين من رغبة السوفيت في الحصول على هذه القاعدة منذ مدة طويلة. ثم اضاف قائلا ان التسهيلات الاخرى المطلوبة سوف يجري بحثها فيما بعد.

عندئذ بدأ غريشكو وبريجنيف وغروشكوف يتحدثون فيما بينهم بحماس، وباللغة الروسية، بينما كان ناصر ومحمد حسنين هيكل ينتظران بفارغ الصبر. واخيرا اعلن بريجنيف ان الامر يحتاج الى المزيد من المشاورات، وان الطلب سوف يطرح للمناقشة في وقت لاحق. ومن الملفت للنظر ان السوفيت لم يعلقوا على المنطلق الاساسي وهو الموافقة الاميركية المباشرة على الغارات الاسرائيلية في العمق المصري ولاحظ هيكل ان المارشال غريشكو كان طوال فترة المحادثات، يخربش على اوراقه. وعندما انفض الاجتماع لاحظ هيكل ان غريشكو كان يرسم اهرامات وكان ذلك فالا حسنا.

وعاد ناصر وهيكل الى مقر اقامتهما الريفي. وفي اليوم التالي ازدحمت الطرقات المتجهة الى مرتفعات لينين بسيارات «زيس» الليموزين السوداء فقد توجه اليها المكتب السياسي كله وبدا ان كافة مارشالات الجيش السوفيتي قد فعلوا الشيء نفسه. وتبين ان اجتماعا آخر مع الضيوف المصريين سيعقد في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

وبينما كان ناصر وهيكل وبريجنيف يتبادلون الحديث بانتظار وصول الآخرين اطل عليهم غريشكو. وعندما صافح غريشكو بريجنيف نظر من فوق كتف الرئيس السوفيتي وغمز عبد الناصر بعينه. كانت هذه اشارة اخرى الى ان الزيارة ستنتهي بنجاح.

وتكلم بريجنيف اولا فقال: انه تم التوصل الى قرار له نتائج بعيدة، وهو ان الاتحاد السوفيتي سيرسل طواقم الصواريخ والطيارين والطائرات والسفن وفرق المساندة، وان سلام العالم يتوقف على المهارة في طريقة معالجة هذه القضية. فساد المرح قاعة الاجتماع، وطلب بريجنيف من عبد الناصر ان يتاكد من ان الجنرال غريشكو لن يتعرض كثيرا لاشعة الشمس على الرمال المحيطة بالاهرامات.

غمر الفرح الى حد انه لم يلاحظ ان بريجنيف قد قام من كرسيه ودار حول الطاولة. وفجاة احس هيكل بيد ضخمة على كتفه وسمع بريجنيف يقول: «الرفيق بروبا غاندا» وكان هيكل يكره هذا اللقب الذي يطلق عليه في مصر للسخرية... غير انه كان فرحا للغاية فلم يبد اي اعتراض. وقال بريجنيف انه ينبغي ان تبقى هذه المسالة سرا لاطول مدة ممكنة. فقال هيكل انه لن يكتب شيئا عنها. فاضاف بريجنيف: «بالطبع لن تكتب عنها واريدك ان تتعاون مع يوري اندروبوف رئيس الكي.جي.بي لضمان بقاء المسالة طي الكتمان لاطول مدة ممكنة. ومن الواضح ان الاميركيين سوف يكتشفون عملية ضخمة كهذه، غير انه علينا ان نؤجل تلك اللحظة، قدر ما نستطيع».

وعندما اجتمع هيكل واندروبوف في ذلك المساء بناء على طلب رئيسيهما اقترح هيكل ان يتضمن جدول الاعمال ما يلي:

- كيف يمكن اخفاء العملية عن الغرب؟
- كيفية انكار العملية باكملها عندما يكتشف امرها.

فقال اندروبوف انه لا حاجة لجدول اعمال وذلك لانه لا يمكن اخفاء ذلك العدد الضخم من الناس والمعدات الحربية. واضاف ان ما ينبغي عمله هو ان يقوما بتسريب معلومات عن العملية، لانهما يسيطران بذلك عليها. ثم قال: كل ما علينا القيام به هنا هو ان نقرر متى وكيف نسرب المعلومات. فقال هيكل في نفسه ان ناصر سيقتله، خاصة وانه هو وناصر كانا منذ شهر يناقشان مسالة غلبة ميول هيكل الصحفية على واجباته كوزير. وعندما سال هيكل اندروبوف: كيف سيجري تسريب تلك المعلومات؟ قال اندروبوف: اترك الامر لنا.

والواقع ان هذا التنسيق بينهما اغضب عبد الناصر. وعندما اجتمع بريجنيف واندروبوف بهيكل في صباح اليوم الثاني. افتتح اندروبوف الحديث فتكلم طويلا مع بريجنيف بالروسية. ثم التفت الى ناصر وشرح القضية قائلا: منذ اللحظة التي تقلع فيها اول سفينة سوفيتية من ميناء اوديسا سيعرف الاميركيين ان شيئا ما سيجري. وستؤدي اي محاولة لاخفاء الامر بعد ذلك الى اثارة المزيد من الشكوك لدى الاميركيين. وسوف يظنون ان المسالة اهم بكثير مما هي عليه، لذلك من الافضل ان نعلمهم مسبقا كيف سترد روسيا على التصعيد الاسرائيلي للحرب.

عندما وصلت الصواريخ الى مصر بعد ذلك، لم تبذل اية محاولة لاخفائها. وعندما وصلت الطائرات كان الطيارون السوفيت يتكلم بعضهم مع بعض بالراديو باللغة الروسية. وهكذا دخل السوفيت الى الشرق الاوسط بتحد وجرأة ولم تكن تلك سوى البداية.

(يتبع)

غريشكو يرسم الاهرامات خلال المحادثات

قصف مدرسة بحر البقر من أجل «السلام»!!



يوري اندروبوف



غولدا مائير





دايان

صائدو الثروات يطاردون «اولاد الدانتيل»

بورصة خطف الاطفال في «قمة مجدها» والفدية بالدولار



● الاثرياء يفكرون بترحيل اطفالهم الى خارج لبنان

«اولاد الدانتيل» دخلوا ايضا، في عداد المخطوفين، وروﻻ اسامة فريج ابنة احد الاثرياء هي الضحية السابعة تقريبا لعصابات خطف الاطفال.

«الاثارة والتشويق في شوارع بيروت» العنوان ليس لفيلم سينمائي بل لليوميات الملتهبة في بيروت عاصمة الحرب والجوع والصراع والخطف.

الجديد في هذه اليوميات رعب من نوع آخر: خطف الفتيات والاطفال، وبالذات تلاميذ المدارس من ابناء الاثرياء بقصد الابتزاز المالي، وبذلك تدخل ظاهرة الخطف افاقا اوسع وتدخل المجتمع في متاهات جديدة ابطالها مافيات متخصصة تقف جنبا الى جنب مع مافيات الخبز والبنزين والدولار والكهرباء والسلاح والدواء.

وماذا بعد ..؟

عليك ان تسلح طفلك ببندقية او قنبلة ليدافع عن نفسه، او عليك ان تستاجر ميلشيا لترافقه من المنزل الى المدرسة، ومن المستحسن شراء سيارة مصفحة لتقل فلذة كبدك الى الملعب او الى الحديقة فقد يكون هناك من يتاهب للانقضاض عليه والاحتفاظ به كرهينة لا تطلق الا لقاء مبلغ محترم من الدولارات يتماشى مع معطيات السوق التجارية !

مهاجمة المصارف والسطو المسلح اعمال صارت صعبة لوجود القوات السورية وقوى الامن اللبنانية المنتشرة في بيروت الغربية، لكن ما بالك بخطف طفل صغير وهو يغدو باتجاه مدرسته ومن ثم الاتصال بوالده ومخاطبته بكل سهولة: حياة ابنك مقابل ثلاثة الاف دولار .. واقل او اكثر ليست مشكلة .. فباب المفاوضات مفتوح وفي العادة يتنازل الخاطفون بطيبة قلب مفاجئة عن السقف الاعلى للفدية !

ايها الثري لا تدع طفلك ينتظر باص المدرسة بمفرده فهناك من يتعقبه وقد يكون اكثر من طرف، ويذكر ان طرفة حصلت في هذا المجال، بحيث تمكن تلميذ يبلغ الحادية عشرة من عمره من الافلات من افراد مجموعتي خطف كانوا يعتزمون اختطافه، وبدل ان يعلق التلميذ اشتبك افراد المجموعتين بعضهما ببعض !!

صائدو الاطفال الاثرياء تمكنوا من تنفيذ سلسلة عمليات خطف ناجحة، بعضها انتهى الى حصول الخاطفين على مطالبهم، وبعضها اسفر عن فشل ذريع.. لكن السر هو في بقاء الخاطفين في حصنهم الحصين لا تكشفهم عين ولا تمسهم يد، وعلى ما يبدو ان هؤلاء الاشقياء من اصحاب القدرة والفعل.. متخصصون.. يخططون جيدا وينفذون بادق ما يكون التنفيذ، وهم ليسوا في الشق الغربي من بيروت بل في جحور المنطقة الشرقية ايضا.. وهناك من يقول ان تنسيقا يجري بين مافيات الشرقية وزميلاتها في الغربية، والاخطر من ذلك هو معلومات تقول ان بعض عمليات خطف الاطفال تتم في الغربية ومن ثم يتولى البعض التفاوض بشأن المخطوف انطلاقا من قاعدة ما في الشرقية، ولقد تم احتساب مثل هذا الاحتمال بناء على اقاويل اشارت الى ان المخطوفة الاخيرة، رولا اسامة فريج التي اختطفت قرب منزلها في بيروت الغربية نقلت الى المنطقة الشرقية، ومن الاقاويل ايضا ان الخاطفين يتخذون ايضا من مدينة طرابلس في شمال لبنان قاعدة لنشاطاتهم.

المصادر الامنية المطلعة تستبعد مثل هذه الاحتمالات، وتقول معلوماتها ان الخاطفين يحتجزون، في العادة، المخطوفين في اماكن ليست بعيدة عن امكنة حصول الخطف، وتؤكد ان الاجراءات الامنية المتخذة لا تمكن الخاطفين من التنقل بحرية.

على كل حال فخطف الفتاة رولا فريج ومن قبلها عدد من تلاميذ المدارس يؤكد ان وراء الامر عصابات تحترف الخطف والابتزاز، وتقول المصادر الامنية انها في طريق الوصول الى خيوط واضحة تمكنها من وضع يدها على هذه العصابات او بعضها، ويشير مرجع امني لبناني رفيع المستوى الى انه يجب التعامل بحذر مع هذه العصابات خاصة وانها خطيرة وقد تلجا الى اعمال انتقامية من المخطوف او من اهله او حتى من «القوى الامنية التي تتابع التحريات».

ويذكر هذا المرجع الامني، ان لعمليات الخطف التي تجري في بيروت، ومن بينها خطف الاطفال، لها دلالات سياسية. فالعصابات تحاول ان تسيء الى امن بيروت وبالتالي الى سمعة القوى المسؤولة عن الامن، لذلك، يقول المرجع، فان العمل جار باتجاه كشف هذه العصابات ومن ثم ضربها بيد من حديد.

خطف الفتاة رولا فريج ليس الاول ولن يكون الاخير، فملف خطف الاطفال ظاهرة قديمة، وقد سبق ان ضج الرأي العام ووسائل الاعلام قبل سنوات بقصص اغرب من الخيال تناولت عمل شبكات خطف الاطفال المحلية والدولية، وكانت الصرخة مدوية عندما بدأ عدد كبير من الاطفال يسجل على لائحة المفقودين، بعضهم اختطف من الشارع وبعضهم سرق منذ اللحظة الاولى لولادته، وبعضهم انتزع من دور الحضانة ومراكز الايتام، وكذلك فان هناك عائلات كانت تبيع اطفالها للعصابات تحت ضغط العوز والفقر.

صحيفة «Lavie» الفرنسية كانت كشفت عن وجود شبكة للاتجار بالاطفال بين باريس وبيروت، بطلها محام لبناني كان يتقاضى لقاء كل طفل لبناني مبلغ ٢٥ الف فرنك فرنسي، القضاءان اللبناني والفرنسي تابعا القضية وتمكنا من كشف شبكات الخطف في لبنان، وتبين ان للعنصر النسائي دورا فعالا في هذه الشبكات.

انها مأساة دفعت وكالة «تاس» السوفيتية الى الحديث عن الموضوع، فكتبت تقول «ان بيع الاطفال اللبنانيين يعتبر واحدة من مصاعب الشعب اللبناني التي اصبحت مصدر ثراء لحفنة من «رجال الاعمال» الدوليين».

بعض قضايا الخطف غاب تحت ركام الحرب والتفجيرات الامنية، لكن سرعان ما كانت قضايا اخرى تظهر على الساحة اللبنانية بالنظر الى تطور الخطف وتحوله الى حافز للعديد من الاشرار والعصابات الدولية.

واذا كان اولاد الفقراء في الماضي هم المادة الدسمة للعصابات، فان «اولاد الدانتيل» حلوا مكانهم اليوم.. وها هو الخوف يدخل القصور والفيلات، حتى ان بعض الاثرياء بلغت به الهواجس حد الاعتقاد بان حربا تشن على اثرياء لبنان، ومن هؤلاء من بدأ يفكر بنقل اولاده الى الخارج لمواصلة التحصيل العلمي ولتلافي خطفهم وخضوعهم للابتزاز.

رهائن من كل نوع في لبنان، اجانب من كل اصقاع الارض.. مخطوفون بالالاف في كل سجون الميليشيات .. اساتذة واطباء.. مدراء شركات.. اثرياء .. اولاد اثرياء.. سياسيون .. عسكريون .. طلاب .. وهلم جرا، بورصة الخطف تعمل طوال الاربع وعشرين ساعة، دون ان تتوقف او تستريح.

بيروت ـ بشار عبدالله

محاكمة علنية لقانون التعامل بالنقد الاجنبي في مصر

السماح بالحيازة وتقييد الصرف مخالفة دستورية

■ ٥٠ قضية «نقد» يتم ضبطها اسبوعيا ■ سوق «الجمال» بامبابة يحدد سعر صرف الجنيه المصري

شهد احد فنادق القاهرة المطلة على النيل محاكمة علنية لقانون النقد الاجنبي المطبق في مصر، والمتهم بعرقلة حركة الاقتصاد المصري ... وترافع المستشار عدلي حسين رئيس محكمة جنايات القاهرة في القضية ممثلا للنيابة كما قام الدكتور رفيق سويلم وكيل اول وزارة الاقتصاد للنقد الاجنبي والموازنة النقدية ورئيس لجنة تاسيس الشركات بالدفاع عن المتهم الذي مثل في قفص الاتهام في انتظار حكم المحاكمة اما الحاضرون فكانوا بعض رجال اعمال واقارب المتهم المدافعون عنه.

ودخل الحاجب الى القاعة ليعلن وصول هيئة المحكمة الموقرة وبداية المحاكمة الودية وسكت الحاضرون وبدأت الجلسة بقيام عدلي حسين كوكيل للنيابة بالترافع فقال موجها كلامه الى المنصة والحاضرين اذا كان قانون النقد الاجنبي الحالي الماثل امامكم والصادر عام ١٩٧٦ يمثل خطوة متقدمة بمقارنته بقانون النقد القديم الذي صدر عام ١٩٤٧ وانه يتم بالاباحة وعدم التقيد ليواكب ما اخذت به الدولة انذاك من انفتاح اقتصادي الا ان هناك قصورا في جوانبه العديدة. فالتشريعات غير المصاغة جيدا لا تؤدي الغرض منها وترهق القاضي بل وتجعل هناك تضاربا في الاحكام.

واضاف ما المقصود بالنقد الاجنبي؟ انه كما يعرفه المتهم بانه جميع العملات عدا الجنيه المصري ... ودعونا نقف عند هذا التعريف فهل يعقل ان ندرج عملة ليس لها سعر صرف في مصر في مصاف النقد الاجنبي كالجنيه السوداني وغيره ... واسمحوا لي ان اقص عليكم قضية واقعية كنت حكمها حينما كنت اتولى رئاسة نيابة الشؤون المالية في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ لابرهن لكم على ما اقول: تمت مصادرة مليون جنيه سوداني في قضية تهريب واردت ايداعها في خزانة الدولة بالعملة المصرية وعرضتها على جميع البنوك التجارية والبنك المركزي ورفضوا جميعا تحويلها واضطررت ان اقول في مذكراتي ان المكان الوحيد لتحويل هذا المبلغ في مصر هو سوق الجمال بامبابة فهناك يتحدد اسعار صرف الجنيه المصري والسوداني ... واطرح عليكم سؤالا ... كيف ستتم محاكمة شخص ضبط في حوزته عملة ليس له سعر في مصر عن طريق القنوات الرسمية التي حددها القانون؟!

واشار الى ان المتهم انتهك مخالفة اخرى حين قيد المواطن الذي اثبت نقدا اجنبيا على جواز سفره عند دخوله البلاد ولم يخرج به في رحلته التالية بسقوط حقه في اخراجه مرة اخرى اذا لم يضعه في احد المصارف. وقال على ادارة النقد ان تبحث عن اي وسيلة اخرى لتنظيم هذه العملية خاصة وانها تبيح لنفس الشخص الحق في التنازل عن المبالغ المثبتة على جواز سفره لشخص او لعدة اشخاص اخرين ... واضاف بل ان المتهم تمادى ايضا فخالف الدستور حين اباح حيازة النقد الاجنبي وقصر التعامل على الجهات المعتمدة وعدم جواز التعامل من خلالها ... فكيف يبيح الحيازة ويقيد التصرف!!

واستطرد المستشار عدلي حسين ان الكتاب يظهر من عنوانه وعنوان قضيتنا اليوم القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٧٦ للتعامل بالنقد الاجنبي. اي ان النقد الاجنبي هو وسيلة للتعامل ويتضمن القانون في داخله كلمة الاتجار في الدولار ... اي ان النقد الاجنبي سلعة وليس وسيلة ويذهب القانون الخاص بالنقد والمتهم حاليا الى ابعد من ذلك فيعبث بالجنيه المصري والذهب والاشياء الثمينة ذاكرا اياها في محتوياته ... كيف يكون ذلك ونحن بصدد التعامل مع النقد الاجنبي وماله ومع الشخص الذي يخرج بالنقود المصرية والبضائع سواء ذهب او تحف او غيرها ... وما اراه ان يكون لكل قانون منفصل قانون للنقد الاجنبي وغيره للمصري وغيره للتحف والذهب وغير ذلك.

ويتهكم المستشار من المتهم في اعترافه بانه يسمح للمسافر المصري بحمل مبلغ عشرين جنيها مصريا فقط سواء في الخروج او الدخول وما زاد عن ذلك يعرضه للمساءلة مع العلم ان المبلغ الذي اقره قانون النقد القديم عام ١٩٤٧ هو نفسه الحالي عام ١٩٨٨ وما ارجوه هو اعادة النظر مرة اخرى في هذه الاعترافات.

هل يعقل ذلك !!

سيدي القاضي لقد تمادى المتهم في اعترافاته واضحكني ـ فشر البلية ما يضحك ـ لقد تناسى الاسعار الحالية لعام ١٩٨٨ التي بلغ فيها سعر كيلو اللحم ١٢ جنيها مصريا فذكر انه يسمح للمواطن اثناء سفره ومقدمه بحمل مصوغات ومشغولات وعملات ذهبية وفضية ولآلىء واحجار كريمة وتحف واعمال فنية لاستعماله الشخصي بشرط الا يتجاوز ذلك كله مبلغ الخمسمائة جنيه ... وهنا ضجت القاعة بالضحك وتدخلت المنصة لتطلب من الحاضرين الصمت والا فمصيرهم خارج القاعة وحرمانهم من حضور المحاكمة التي حرص الكثيرون على حضورها.

وبدأ المستشار عدلي حسين استجوابه للمتهم قائلا ارجو ان توضح لي يا قانون النقد الاجنبي ما المقصود برسائل وادوات الدفع المقبولة التي نصصت عليها في مادتك ٤٤ كاحد طرق انفاق الاجانب في مصر الى جانب الموارد الجارية المتحققة لهم في البلاد ... كما اود ايضا ان توضح لي لماذا التفرقة في معاملة رؤساء مجالس الادارات والمصالح بالنسبة للاستمارات المصرفية اللعينة التي تؤدي الى حبس اي رئيس مجلس ادارة وما اقصده هنا هو الاستمارة (أ) بالذات والخاصة بالاستيراد والتي تسدد كما نصصت عن طريق مصلحة الجمارك ... وتجد انك اكتفيت من المصالح الحكومية والمؤسسات الصحفية بسدادها عن طريق التسديد الكتابي وتركت الباقين للجمارك فهل الاستثناءات والوساطة طابعك واذا كانت كذلك فكيف نساوي بين الجميع !!

واختتمت النيابة مرافعتها بالاشارة الى ما تضمنه القانون من خطأ تشريعي حين اعطى وزير الاقتصاد صلاحيات في التصالح او التنازل في الدعاوى المعروضة عليه والمقصود بالتصالح ان تتم مصادرة النقد الاجنبي المضبوط اما التنازل فهو بدون مقابل ... وقال عدلي حسين اننا نؤيد حق وزير الاقتصاد في التصالح والتنازل اما الخطأ التشريعي فهو حقه برد المضبوطات او بيعها لحساب الغير لان ذلك من اختصاص نيابة الاموال العامة وليس للوزير.

وأذنت المنصة للدفاع فقام الدكتور رفيق سويلم محامي المتهم ليترافع امامها في محاولة ليبرىء قانون النقد الاجنبي من التهم المنسوبة اليه فقال: ان تجربتي قصيرة في مجال النقد الاجنبي لا تتجاوز العامين وانا رجل اقتصاد ولست متخصصا في مجال القانون ... وما سأذكره لعدالتكم اود ان تتناولوه بحكمتكم وتجربتكم.

فبالنسبة لقرار انشاء السوق الحرة للنقد الاجنبي وهي ليست حرة بالدرجة التي يرغب فيها الكثير الا انها خطوة الى الامام وان اثارها في الاقتصاد القومي اصبحت ملموسة.

اما التهمة الملصقة بموكلي وتجريمه فهو بريء منها حيث ان تنظيم التعامل بالنقد الاجنبي هو قانون للرقابة على التعدد في اسعار صرف النقد الاجنبي وله اهدافه الاقتصادية سواء استقرار اسعار الصرف او التاثير على الصادرات والواردات والاسعار بصفة عامة.

وبالنسبة لما اثارته النيابة بخصوص الاستمارة (أ) التي ذكرت انها تؤدي الى سجن اي رئيس مجلس ادارة فان المتهم قد عدل من نفسه خلال العامين الماضيين وقضى على الاستثناءات وان يتم تسوية هذه الاستمارة بالنسبة للواردات بالتسديد الكتابي ... وذلك لانه لا بد من التاكد من مردود النقد الاجنبي الذي صرفه على الواردات. اما القطاع الخاص فهو معفي تماما من تسديد هذه الاستمارة حيث اننا لا نوفر له اي عملات اجنبية ... وبالنسبة للصادرات والسياحة فيجب ان تعادل حصيلتهما لانهما المورد الرئيسي للعملات الاجنبية للبلاد ويتم امداد فترة اعادة الاموال من ثلاثة اشهر ثم اربعة ثم ستة فعام خلال ثلاث وزارات اقتصاد مرت ... وفي حالة عدم الاعادة تتم المساءلة قانونيا.

واشار رفيق سويلم الى دوره في وزارة الاقتصاد قائلا اننا نتقدم باقتراحات وصياغات لقرارات تراجع من قبل المستشارين القانونيين لوزارة الاقتصاد والكلمة الاخيرة لهم في الاخراج اما المضمون فلنا وذلك لافتقارنا الى الخبرة القانونية.

وقال: اعترف امام عدالتكم ان هناك الكثير من المنشورات والخطابات الدورية واللوائح التي لا افهمها واتذكر مقولة للدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد تعليقا على هذه المنشورات واللوائح بانها اللغة الكهنوتية لادارة النقد.

اما الاقرار الجمركي فليس السبيل الوحيد فقط لاثبات معلومية النقد حيث يمكن اثباتها بشهادة من البنك بشرط ان يكون الحساب حرا وهو امر لا يمكن ان نضع قيودا عليه كما قالت النيابة ... وقد هدف قانون النقد الاجنبي في مصر الى اعطاء الثقة والاطمئنان لاصحاب النقد الاجنبي وان حقوقهم لن تمس سواء احتفظوا به في الداخل او الخارج ... واقول لكم ان الاف الملايين من النقد الاجنبي مودعة في شكل ودائع في الاجهزة المصرفية وتعطي ثقة في هذه البنوك وتحظى باحترام المراسلين ... وما اؤكده هو ان وضع اي قيود على الاموال الحرة امر غير وارد على الاطلاق.

سيدي القاضي: ليس للجنيه الليبي ثمن الان في مصر في حين كان له منذ ١٠ سنوات سعر واننا عند اعداد اي بروتوكول مع السودان فاننا ناخذ بسعر صرف الجنيه السوداني في سوق الجمال بامبابة للاستفادة به ... اما ما ورد في القانون من قيود على التحف والاموال الثمينة وغيرها في خروجها للخارج فاننا نهدف بذلك الى مواجهة التهريب ... ومن الناحية التطبيقية لم تظهر خلال العامين الماضيين اي قضايا بالنسبة للاستعمال الشخصي اما التهريب فهو امر اخر!!

وقال الدفاع ان وزارة الاقتصاد في حالة ضبط اي قضية من قضايا النقد الاجنبي وتقدم المتهم فيها بتظلم فانها تنظر في هذا التظلم وتقوم الهيئة الفنية ومكتب الخبراء بالبحث والتحري فاذا كان المتهم صاحب حق ترد مبالغه بالكامل، واقص واقعة بالنسبة للجنيه المصري الذي نضع قيودا على خروجه ودخوله: حين قام احد العاملين المصريين بارسال مبلغ ٦٠٠ جنيه مصري الى والدته في مصر في خطاب بريد وتم ضبط المظروف ومصادرة المبلغ وتقدمت السيدة بطلب تظلم واحلت الموضوع الى الوزير بعد دراسته ووافق على رد المبلغ لاعتبارات انسانية فقط تفتقد الى القانونية لكنه استخدم حقه في رد المبالغ.

اما بالنسبة للجنيه المصري فان الدولة تضع قيودا على خروجه ودخوله حفاظا على عملتنا من الانهيار في الخارج لزيادة المعروض منها. وبالنسبة لمسالة الحيازة فان ٥٠ قضية نقد يتم ضبطها اسبوعيا يستند فيها الجميع حتى تجار العملة المسجلين الى ان المبلغ امانة ويريدون رد المبالغ المصادرة.

وقال: ان الدولة وراء تجار العملة الى ان تصل الى نتيجة فهم يحاولون الان زيادة سعر الدولار للاستفادة من فرق الستة قروش وهم يخاطرون في امر لا حافز فيه.

سيدي القاضي: التمس عدالتكم الحكم ببراءة المتهم حيث انه يهدف الى الحفاظ على اقتصادنا القومي الذي يعاني الكثير من الصعوبات ... واقولها لكم نحن في اصدارنا لاي قانون نعد دراساتنا وحريصون على ان نتحسس طريقنا لاننا نتعامل مع متغيرات كثيرة واحيانا نتعامل مع اشباح بالاضافة الى اننا نتعامل مع شائعات.

وما اؤكده لكم اننا في غمرة زحامنا نقوم باجراء تغيرات جذرية وقد طلبنا من اخواننا في ادارة النقد مراجعة كافة المنشورات واللوائح وتحديثها واذا كنا لم نستطع انجاز ذلك في الماضي فاتركوا لنا فرصة لاعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

ورفعت الجلسة للمداولة وعادت المنصة لتصدر حكمها ببراءة قانون النقد الاجنبي مع التزامه باجراء تغييرات في نصوصه ومواده ومراجعته مرة اخرى بعد عام.

القاهرة ـ القبس

تعديلات اساسية في القوانين المصرية لجذب الاستثمارات والاموال

نائب رئيس هيئة الاستثمار: ■ المرحلة المقبلة تشهد تدفق رؤوس الاموال العربية

■ ٧٩ مشروعا جاهزا لدى السفارات المصرية لعرضه على المستثمرين العرب

بدأت الحكومة المصرية في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بجذب وتسهيل تدفق الاستثمارات العربية خاصة وان عددا كبيرا من المستثمرين ورجال الاعمال العرب بدأوا يتوافدون على مصر للتعرف على فرص الاستثمار أو للحصول على موافقات لاقامة المشروعات الخاصة بهم.

لقد بدأت بالفعل اجراءات تعديل بعض مواد القوانين خاصة القانون الذي ينظم تملك الاجانب للشقق والعقارات والاراضي الزراعية حيث كان من حق اي عربي ان يمتلك شقة في مصر في حدود الف متر مربع تقع على النيل بسعر ٥٠٠ دولار للمتر ويشترط ان يثبت المشتري عند التسجيل انه قام بتحويل المبلغ من أحد البنوك التجارية المعتمدة، وكما انه لا يستطيع ان يتملك الا شقة على النيل فقط بينما كثير من المستثمرين العرب يفضلون امتلاك شقق وفيلات بجانب مواقع مشروعاتهم خاصة اذا كانت في المدن الجديدة.

يقول الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار ان التعديل الذي سيطرأ على هذا القانون سيتيح لاي مستثمر ان يتملك اي شقة يريدها سواء كانت على النيل أو في اي مكان آخر، كما انه يتم دراسة تعديل بعض الفقرات الخاصة بقانون تملك الاراضي التي يرغب باستصلاحها وزراعتها المستثمرون العرب والاجانب وسيتم ذلك وفقا لشروط تتم دراستها الآن وكان من قبل يحق لاي مستثمر ان يقوم بتملك الاراضي المستصلحة لمدة خمسين عاما.

ويضيف نائب رئيس هيئة الاستثمار ان قانون الاستثمار الجديد الذي سيناقشه مجلس الشعب قبل انتهاء دورته الحالية يجمع ويوحد كافة القوانين المعمول بها الآن بحيث يسهل على اي مستثمر ان يعرف كافة حقوقه والتزاماته والاعفاءات التي يتمتع بها.

وعن مدى اقبال المستثمرين العرب لاستثمار أموالهم من الآن قال الدكتور محيي الدين الغريب ان اعدادا كبيرة من المستثمرين العرب بدأوا الآن يوجهون اموالهم الى مصر وذلك لقناعتهم التامة بجدية الحكومة المصرية الآن وحرصها على تشجيع الاستثمار الاجنبي بصفة عامة والعربي بصفة خاصة ولا يوجد اي تمييز بين المستثمر سواء كان مصريا أو عربيا أو أجنبيا.

ومن الناحية الرسمية هناك تشجيع تقوم به الحكومات العربية لتسهيل تدفق رؤوس الاموال العربية الى مصر ايمانا منها باهمية التكامل العربي خاصة وان هذا هدف قومي تسعى مصر وبقي الدول العربية لتحقيقه.

واضاف ان الظروف العالمية ساعدت ايضا على خلق هذا المناخ الملائم حيث اصبح المستثمر العربي لا يفضل استثمار امواله في الاسواق المالية الدولية بعد التدهور الاخير الذي تعرضت له البورصات العالمية.

وقال ان المستثمرين من المملكة العربية السعودية يحتلون الآن المرتبة الاولى حيث زاد عددهم بشكل كبير خاصة بعد مؤتمر الاستثمار الذي خصص لهم في العام الماضي. وتاتي الاستثمارات المقبلة من الكويت في المرتبة الثانية وهناك يوميا ـ على الاقل ـ مستثمر كويتي يحصل على موافقه من هيئة الاستثمار على المشروعات التي يتقدم بها في مختلف المجالات وفي المرتبة الثالثة ياتي المستثمرون من دولة الامارات العربية خاصة من أماراتي ابو ظبي ودبي.

وعن المجالات التي يفضل المستثمرون العرب استثمار اموالهم فيها قال الدكتور الغريب، اصبح المستثمرون العرب يفضلون استثمار اموالهم في مختلف المجالات الآن خاصة بعد الخبرة التي اكتسبوها في مجال الزراعة واستصلاح الاراضي ولذلك فان معظم الطلبات التي يتقدم بها عدد كبير من المستثمرين العرب هي في مجال الزراعة واستصلاح الاراضي. وفي المرتبة الثانية تاتي القرى السياحية خاصة على ساحل البحر الاحمر. وفي المرتبة الثالثة تاتي المشروعات الخاصة بمنتجات الالبان، وكذلك مشروعات زراعة المحاصيل الزيتية وسكر البنجر.

واضاف ان هيئة الاستثمار اعدت من جانبها دراسات الجدوى لنحو ٧٩ مشروعا استثماريا تبلغ تكلفتها نحو ٢٧١٢,٥ مليون جنيه مصري و٧٦٦,٢ مليون دولار اميركي وهي تشمل مجالات الصناعات الهندسية «١٧ مشروعا» والصناعات الالكترونية «٧ مشروعات»، والصناعات الكيماوية «١٧ مشروعا» وصناعات الملابس الجاهزة «٧ مشروعات» والصناعات الغذائية «مشروع واحد» ومشروعات الثروة الحيوانية «٥مشاريع» ومزارع الاسماك «٣ مشاريع» ومشروعات استصلاح واستزراع الاراضي «٦ مشاريع» ومشروعات تصنيع الآلات الزراعية هناك «٥ مشاريع» ومشروعات صناعات مواد البناء والحراريات «٨ مشاريع» ومشروعات اقامة القرى السياحية هناك «مشروعان» والمشروعات الفندقية هناك «مشروع واحد».

وقد تم توضيح كافة التفصيلات التي تتضمنها تلك المشروعات سواء الطاقة الانتاجية أو الغرض الذي اقيم المشروع من أجله والتكاليف الاستثمارية سواء كانت بالدولار او بالجنيه المصري ونوع المشاركة المطلوبة في رأس المال سواء كانت مشاركة في رأس المال او بالخبرات الفنية او عن طريق القروض.

وأضاف نائب رئيس هيئة الاستثمار انه تم ارسال قائمة بالمشروعات الى السفارات والقنصليات المصرية في الدول العربية لتكون تحت طلب المستثمرين ورجال الاعمال هناك وكذلك الى سفارات الدول العربية في مصر وسيتم عرضها ايضا خلال مؤتمر الاستثمار العربي الذي سوف يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٣ وحتى ١٦ مارس المقبل وقد تم توجيه الدعوة لكافة المستثمرين ورجال الاعمال العرب في معظم الدول العربية سواء الخليجية أو في المغرب العربي. واضاف ان هذا المؤتمر سيكون اكبر مؤتمر يجمع معظم رجال الاعمال من كافة الدول العربية.

وفي النهاية اعرب الدكتور محيي الدين الغريب عن تفاؤله بالنسبة لمستقبل الاستثمار في مصر وتدفق الاستثمارات عليها خلال الفترة المقبلة خاصة الاستثمارات العربية التي تعتبر بالنسبة لمصر أنسب الاستثمارات التي تلائمها وتفضلها للصفات المشتركة التي تربط مصر بالدول العربية.

القاهرة ـ القبس

كلمة السر

اعـداد: حيـاة حسـين - الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ل	ي	ة	ا	ل	ق	ب	ل	و	ع	د	ت
٢	ت	ع	ا	ر	و	ي	ض	ر	ا	م	ث	ل	ا	ف
٣	ت	ن	ت	ش	ي	م	ن	ي	ه	و	ت	ف	ج	ن
٤	ع	ط	ب	ا	ل	ت	ر	ا	ب	ي	ا	ن	ش	ق
٥	ه	ى	و	ل	ا	ب	ا	ب	ل	ق	ل	ا	و	ت
٦	ف	ي	ل	س	ب	ل	ا	و	ا	ه	ل	ظ	ف	ك
٧	ن	ا	د	ج	ا	ل	ا	ت	ق	ت	ل	ل	ا	ق
٨	ع	ل	ى	ت	د	م	ي	ن	ي	د	ا	ه	ل	ي
٩	ا	ل	د	ه	ر	ج	ر	ا	ح	ه	م	ي	م	ن
١٠	م	ع	و	ل	ة	ر	ذ	ع	ل	ا	م	ه	ب	ح
١١	ف	ي	ل	ذ	ع	ل	ا	و	ى	و	ا	س	ت	ي
١٢	خ	ي	ا	م	ه	م	م	ه	ب	ا	ل	ر	ي	ح
١٣	م	ه	ر	و	د	و	ت	ق	ا	ذ	ف	ت	ه	م
١٤	و	ر	ا	ء	ا	ل	د	م	ع	ت	ب	ت	ه	ل

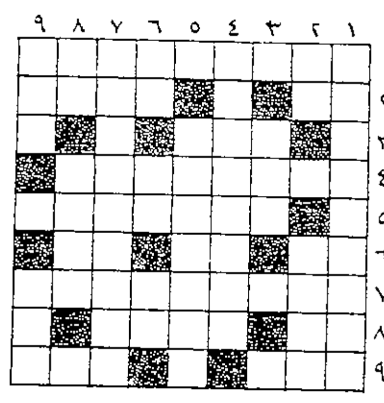
زحفت - الثم ارضي - وهي - باكية - والقلب باك - وراحت - تنتشي - القبل - وعدت - انشق - من - عطر التراب - هوى - في - ظله - التقت الاجداد - والرسل - اهلي - على - الدهر - تدميني - جراحهم - في - حبهم - يتساوى - العذر - والعذل - خيامهم - في - مهب الريح - معولة - ودورهم - من - وراء الدمع - تبتهل - تقاذفتهم..

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« ابـن الرومـي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: فيصل سلمـان سـعد



افقياً وعمودياً :

١- ممثلة كويتية، ٢- للنداء - زعيم هندي راحل، ٣- القى التحية، ٤- ممثلة ومطربة مصرية، ٥- احدى اغاني ام كلثوم، ٦- حرف نصب - متشابهان - ثلثا زعم، ٧- شاعر كويتي راحل، ٨ - قط - مطربة عربية، ٩- سجل - مرض يصيب العين.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- تهاني راشد، ٢- هوس - بن، ٣- اسعاد يونس، ٤- ابونواس، ٥- يدو، ٦- رنين - لادا، ٧- وو - أمجد، ٨ - ناهد جبر، ٩- س س - ادري.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اقبل العرض الذي سوف يغير مستقبلك اليوم.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تقابل شخصا اليوم يلعب دورا كبيرا في حياتك.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اليوم اقبل كل ما سيعرض عليك.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
سوف تجني ثمرة اتعابك في هذا النهار.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
الاصدقاء يتكلون عليك ويقدمون لك المساعدة.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اليوم ارتباط وثيق مع كل ما هو اجنبي.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
متى تحصل على مال ادخره ولا تبذره.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
التسامح من جانبك اليوم يوفر لك السعادة.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
في المساء سيوفر لك السفر بعض المال.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
تلتقي بشخص جذاب والقمر يجلب لك السعادة.
***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
اليوم زيارة مفاجئة من شخص غير متوقعة.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
كن حريصا على مشاعر زملائك ولا داعي للاثارة.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلنا شحبير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز القرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. احمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نجمدم ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) التحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ - شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٢١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٣/٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الهنغارية	دبي	٦,٤٠ صباحا
الهندية	بومباي	١٢,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي - دلهي	٧,٤٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٣/٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
			الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استنبول	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	١٠,١٥ صباحا			
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي - أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي - أبوظبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دكا - دلهي	١,٢٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	فرانكفورت - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض - الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي - أبوظبي	٥,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٨,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,٣٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٧,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس - روما	٧,٥٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت - جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	استنبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	اثينا - لارنكا	١٠,٣٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٥ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية أحلام - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الرشيد - ٢٤٤٦١٨٦ - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية الاندلس - ٢٥١٣٥١٦ - النقرة شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية الميدان - شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابوحليفة - ٣٩١٥٤١٤ - الطريق الساحلي.
- الفروانية: صيدلية الحويلة - شارع المستوصف.
- الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شاع المطافىء.

الطقس

- تكون الحرارة فوق المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات متفرقة من الغيوم.
- حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٨، الاحمدي ٣٠، فيلكا ٢٠ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٠ بالمائة، الاحمدي ٥٠ بالمائة، فيلكا ٥٠ بالمائة.

المد

اعلى مد
١ ظهـرا — ١٢ ليـلا

ادنى جزر
٧ صباحـا — ٧ مسـاء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- شيخة حمد العبدالعزيز الحميضي والدة بدر ابراهيم عبدالعزيز «٨٥ عاما» الخالدية قطعة ٣ ش/٣١ منزل/١٢ ت: ٤٨٤٧٩٦٦.
- نوير سليمان مديس زوجة سحاب وصل الله راجي المطيري «٤٠ عاما» الرابية ق/٤ ش/٨ قسيمة ٤٥ قرب المسجد ٤٧٤٠٠٠٤.
- بزة احمد صالح الرومي «٦٠ عاما» ديوانية الرومي - الدعية ٢٥٢٦٢٣٦.
- عبدالرضا علي مرتضى الصفار «٦٠ عاما» مسجد النقي بالدسمة ٢٥٤٢٨٤٣.

فلسطين المحتلة :

القدس : الحاج خليل بدوي ابو جبنة «ابو بدوي»، القدس : الحاجة بدرية عبدالرحمن المغربي «ام احمد»، القدس - الرام : الحاجة شما يوسف عبدالحافظ الزغير «ام مصطفى»، القدس : يسري عباس صب لبن «ام عبد»، مخيم جنين : احمد ذياب بيطاوي، نابلس - عورتا : اسامة يوسف احمد عبدالجواد «ابو فادي»، نابلس - رام الله : غالب عبدالعزيز عرفات «ابو محمد»، دير سامت - الخليل : محمود محمد عبدالرسول الحروب «ابو محمد»، بيت لحم : مريم سعيد عبدالله مرقص، خانيونس : الحاجة رشيدة رشيد بريخ «ام فوزي»، بيت لحم : جليلة سعيد ابو زعرور، شويكة - طولكرم : الحاج عبدالقادر اسعد عامودي «ابو احمد».

الاردن

الحاجة عيده حمد العلقان العواملة، فاروق سليم دلهوم الزبيدي، الحاج اسحق ابراهيم الحزينة، مريم محمد العيد العمري، ابراهيم محمد مصطفى ابو نجية، احمد يوسف صالح، عبداللطيف علي حمودة راشد، عبدالمجيد عبدالفتاح عبداللطيف، محمود محمد عبدالرسول الحروب، داود ابراهيم خليل معايعة، الحاجة فضة محمد ابو هلالة، الحاج احمد رشيد الماضي، يوسف محمد الحسن المقابلة، الحاجة فاطمة عبدالمجيد يحيى القطناني، الشهيد احمد محمد ذياب البيطاوي، الشهيد ياسر داود عبدالجبار البوريني، يوسف المحمد الحسن القاسم قبلان، نورة عقاب النمر الجريتاوي، سمية طاهر حسن جبر، اسامة يوسف احمد عبدالجواد، احمد حسين ابو سمحة ابو حسين، د. لطفي سميح الخولي .

لبنان

جورج أنيس طراد، ميشال طانيوس جاموس، جوزيف جورج الشدياق، الحاجة اسماء الشيخ محمد البربير، عليا زيتون توما، فاطمة يوسف فواز، انطونيوس ابراهيم رعيدي، ليندا شاهين الخوري مالك، يوسف حليم شكور .

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: الكسب الطيب، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ بلادنا الكويت لصالح الحريبي، يدور الدوري لفيروز، موسيقى الربيع لعبدالرحمن البعيجان، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ عرضة برية لشادي الخليج ومدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، وحقك انت المنى لعزيزة جلال، ١١,٠٠ حديث، ١١,٢٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ قراءة البرنامج، ١٢,٥٠ فن القادري لسناء الخراز وطالبات ثانوية النزهة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٥ ثلاث اغنيات، ٣,٠٤ حديث، ٣,١٤ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣١ ثلاث اغنيات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ ماضي بلادي لعادل بشير، عبدالله الشحمان وجاسم سنان، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ زفة العريس للثلاثي الكوكباني، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ يا ديرة الطيبين لفيصل يوسف وطلبة المعهد العالي للموسيقي، ٥,٢٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٣٩ القرآن الكريم، ٥,٥٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج نهاية الاسبوع، ٧,٠٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,١٢ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٤ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: التوجيهات النبوية لرعاية الطفل، ٥,٢٧ الختمة المرتلة: للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٦,٤٦ برنامج من هدي القرآن الكريم، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٥١
الشروق	٦,٠٩
الظهر	١٢,٠١
العصر	٣,٢١
المغرب	٥,٥٠
العشاء	٧,٠٧

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٣٠ مسلسل كارتوني: النمر الوردي، ٩,٥٠ العاب شعبية، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٨ برنامج الاطفال: حكايات من العالم، ١٠,٤٢ فيلم ثقافي للاطفال: الفراشة والديك، ١١,٠٠ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,١٧ البرنامج الديني: تبارك الرحمن، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ البرنامج الديني: من وحي الآيات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٣ برامجنا في اسبوع، ٢,٢٥ اين تذهب غدا مساء، ٢,٣١ الحديث الديني: للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٣٠ الفيلم الهندي: العطش، ٦,٠٥ الكويت في اسبوع، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ كل الفنون، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي: قضايا علمية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المصارعة الحرة، ١٠,٥٥ التمثيلية العربية: عودة من الحلم الوردي، تمثيل: صلاح السعدني، اثار الحكيم والمنتصر بالله، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٣٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٢,٣٨ رسوم متحركة، ٢,٥٢ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٣,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين عمان والعراق، ٦,٠٠ رسوم متحركة، ٦,١٧ المسلسل الكارتوني: شيرا، ٦,٣٩ اين تذهب غدا مساء، ٦,٤٥ ذئب الجو، ٧,٤٠ صور مشوهة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ المشروعات السياحية، ٨,٤٣ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ٩,٣٢ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٢ ايام الدراسة، ١٠,٣٠ المتحذلق، ١١,١٨ رسالة المملكة العربية السعودية الشقيقة عن دورة الخليج العربي التاسعة المقامة في الرياض، ١١,٤٨ موجز الانباء بالانكليزية، ١١,٥٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

المعرض العام العشرون للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية
دعوة الفنانين الى الاشتراك وتخصيص ربع الريع لصالح انتفاضة الشعب الفلسطيني


● محمود الرضوان

بدأت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية استعداداتها لاستقبال الفنانين التشكيليين الكويتيين والاخوة المقيمين الذين يرغبون بالمساهمة بالمعرض العام العشرون .. وقد تم تشكيل لجنة تنظيم خاصة لهذا الغرض برئاسة محمود الرضوان وعضوية كل من الفنانين: علي نعمان، يوسف القطامي، سعود الفرج، موضي الحجي.

وقد قامت اللجنة المنظمة بعقد عدة اجتماعات وضعت خلالها خطة للتحرك الاعلامي الذي سيسبق المعرض لدعوة الفنانين وحثهم للمشاركة في المعرض الذي يقام سنويا، وهو المعرض الجماعي الوحيد الذي يتيح الفرصة لكافة الاخوة الفنانين الذين يعيشون على ارض الكويت للعرض من خلاله او يحرص كثير من هؤلاء الفنانين على تتبع اخباره للمساهمة فيه جنبا الى جنب مع اخوانهم التشكيليين الكويتيين اعضاء الجمعية.

وقد وضعت اللجنة المنظمة الشروط الخاصة بهذا المعرض لتنظيم عملية المشاركة ولتحقيق اقصى ما يمكن من مستوى للعمل الفني المشارك وللعرض والشروط هي:

- باشرت اللجنة المنظمة استلام الاعمال المشاركة اعتبارا من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٣/١ في مقر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية من الساعة ٦ - ٩ مساء.
- يسمح لكل فنان تقديم (٣) اعمال كحد اقصى للمشاركة.
- تترك الحرية للفنان لاختيار افكاره ومواضيعه، وكذلك خامة التنفيذ، على الا يتجاوز مقاس العمل عن ١٢٠×١٢٠سم.
- الاعمال المسلمة يجب ان تكون مؤطرة وجاهزة للعرض على الا تستخدم خامة (الزجاج) في عملية التاطير، ويفضل استخدام خامة البلاستيك.
- تكون جميع البيانات بخط واضح خلف العمل كالاسم والموضوع والخامة والسعر..
- يستقطع عن كل عمل مبلغ دينارين عند التسليم، ويعاد هذا المبلغ في حالة عدم عرض العمل في المعرض.
- ستخضع جميع الاعمال الى تحكيم (لجنة اختيار) لفرز الاعمال لاختيار المستوفية فيها الشروط الفنية، وذلك للمحافظة على المستوى العام للمعرض.
- على الفنانين المشاركين استلام اعمالهم من صالة (الفنون بضاحية عبدالله السالم) بعد انتهاء المعرض مباشرة، ولن تكون اللجنة المنظمة مسؤولة عن اي عمل لا يتم استلامه من صالة المعرض.
- اخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٣/١٥.
- سيفتتح المعرض يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦ حتى يوم الثلاثاء ٨٨/٤/٥.
- سيخصص ٢٠٪ من ريع البيع في المعرض لصالح انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

بدر القطامي يعرض في السعودية


● بدر القطامي

خلال دورة الخليج لكرة القدم التي تقام في الرياض وبدعوة من رعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ، يقيم الفنان الكويتي معرضا لرسومه التي تمثل مراحله المتعددة .

اصدار جديد للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية


● المعرض

عن الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وبمناسبة افتتاح معرض ٢٥ فبراير السادس صدر العدد الثاني من «المعرض» يضم الاصدار الجديد الى جانب دليل المعرض السادس مواضيع مختلفة في الحياة التشكيلية المحلية والعربية والعالمية .

في النشاط المحلي استعرض العدد الجديد نشاط الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في معارضها المحلية والخارجية وتطوير العلاقات الخارجية للجمعية ومشاركاتها في المحافل الدولية ، وعن الفنان خليفة القطان كتب حميد خزعل تحليله لحركة الدوائر والمساحات اللونية عند الفنان ، ومن الدراسات في الثقافة التشكيلية ضم العدد دراسة عن الفنون التشكيلية في المسرح لحسن عيد .

ومن الفن العالمي نتعرف في العدد على الفنان الياباني (ماكوتو سايتيو) والنحات الفرنسي الشهير «اوغست رودان» والفنان الاسباني (خوان ميرو) لقد جاء الاصدار الجديد (للمعرض) ليسد فراغا كبيرا في الحياة التشكيلية المحلية بما يقدمه من رصد مكثف للنشاط المحلي والثقافة التشكيلية المتنوعة والجادة . ونامل ان يتطور هذا الاصدار وينتظم صدوره لياخذ مكانه اللائق في الحياة الثقافية العربية .

قصيدتان في حب الكويت

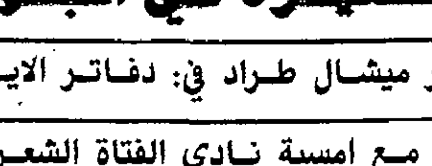
أغنية لحبيبتي

صاحبي يسال : هل في الخافقين
فرحة مثل التي في الخافقين؟
قلت : لا تسال فمن اعشقها
غرست افراحها في الجانحين
ومضت تسقى الروابي فرحة
فتغنت للروابي كل عين
وبدت كالنجم في عليائها
تستحى منها نجوم المغربين
لا تسلني لم أشدُ مغرما
بهوى محبوبتي ، فالحب دين
كم سقتني من عيون ثرة
بيديها ، افتدى تلك اليدين
هل بلغت الحب في محرابها
ان تغنيت لها أغنيتين ؟
أين شعري لو تغني مرة
كل عام في الهوى أو مرتين؟
أين خطوى في هواها المقتدى
أين ما اغرسه للحب أين ؟
كيف لا اشدو لانهار الهوى
وأنا أشرب منها البهجتين
بهجة الحب التي أحيا بها
وأرى الفخر بها في المشرقين
والتي ارشف من اسرارها
عسل النعمى بلا عسر ومين؟
ان تعجبت لشدوي عد الى
صحف التاريخ واقرأ صفحتين
فسطور أظلمت صارخة
ووميض قد تراه بين بين
وأنظر الحاضر كم فيه اسى
أطبق الليل فعم الفرقدين
ثم دع وانظر الى صفحتنا
انها من ذهب فوق اللجين
انها مشرقة رغم الدجى
بسنا الشعب ونور القمرين
اشرقت في زمن اشراقة
صار كالكلمة بين الميتين
صاحبي يسال : ما هذا الهوى؟
قلت صحو مسكر في الاصغرين
انه صحو يرينا كل شين
انه صحو يرينا كل زين
انه الخيمة اذ تجمعنا
في هناء تحت ظل الوالدين
انه البحر الذي يغسلنا
فترى ارواحنا في الراحتين
انه الشوق الذي يشعلنا
فيغني القلب قبل الشفتين
فهوانا هذه آياته
كيف لا نفدي الهوى بالمقلتين؟

كويت الحبيبة

كويت الحبيبة نحن الشباب
سنروي الاماني ونفدي التراب
سنمضي ونمضي نزيل الصعاب
لترفع مجدك فوق السحاب
بعلم وعزم قوي متين
بايدي البنات وايدي البنين
سنعليك يا موطن الاكرمين
ليفخر باسمك كل كتاب
ثراك يشع صباح السلام
وشعبك شعب ابى ان يضام
فكيف ستاتي ذئاب الظلام
ونور المحبة في كل باب
كويت الحبيبة هذا الصباح
يضمك بالحب تحت الجناح
فغني وقولي لكل البطاح :
هنا النور والحب احلى الثياب
كويت الحبيبة هذا العلم
سيخفق فوق ثراك الاشم
ونقسم أنا سنحمي الذمم
بعون الاله وعزم الشباب

سالم عباس خدادة
كلية التربية الاساسية



الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت: الشاعر ميشال طراد في: دفاتر الايام
■ الاحد: السهرة مع امسية نادي الفتاة الشعرية
■ الاثنين: تنمية الثروة السمكية في: دائرة الاحداث
■ الثلاثاء: صفحات من تاريخ الكويت
■ الاربعاء: نجوم الغناء في: ستديو الانغام
■ الخميس: الفيلم العربي: طبول في الليل
■ الجمعة: المسرحية الكوميدية: حب بالعافية


● حاتم ذو الفقار ● حسين الشربيني ● هالة فاخر

البرنامج الاول

● السبت:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة ٣٠، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية الفرنسية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل العربي اليومي/ غضب الصحراء/ الحلقة الخامسة، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٥٠ اهم الانباء، ٦,٥٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام، الموضوع/ الايمان بالله سبحانه وتعالى، الضيوف: الشيخ رشدي محمد مصطفى والشيخ توفيق علي هلال، البرنامج من اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر، اخراج/ محمد ذياب، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، تنفيذ/ مفيد مرعي، ٧,٤٠ برنامج/ الامن والمواطن، اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، تقديم/ ناصر الردهان، اخراج/ عبدالرحيم احمد، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ صراخ الصمت/ الحلقة السادسة، ١٠,٥٠ برنامج/ دفاتر الايام، لقاء مع/ ميشال طراد، تحقيق عن هذا الشاعر اللبناني الذي تغزل بالطبيعة حتى العشق، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة/ ٣١، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل العربي/ غضب الصحراء/ الحلقة السادسة، ٥,٣٠ برنامج الاطفال العربي/ المناهل، ٦,٠٠ منوعات غنائية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ فيلم ثقافي، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط، اخراج/ فيحان العتيبي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ صراخ الصمت/ الحلقة السابعة، ١٠,٤٥ امسية شعرية مع الشاعر/ عبدالرحمن الضويحي والشاعر/ عبدالرحمن النجار والتي اقيمت في نادي الفتاة، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة/ ٣٢، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل العربي/ غضب الصحراء/ الحلقة السابعة، ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٦,٠٠ فيلم ثقافي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المحلي/ نهاية الاسبوع (اعادة)، ٧,١٥ البرنامج المحلي/ اطفالنا والمستقبل/ الحلقة الرابعة، بعنوان /النموذج الاخلاقي للطفل العربي في القرن الحادي والعشرين المحاضر/ الدكتور جورج طعمة، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ صراخ الصمت/ الحلقة الثامنة، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي/ دائرة الاحداث، الموضوع /تنمية الثروة السمكية/ الجزء الثاني، الضيوف: الدكتور جاسم محمد الحسن، الدكتور محمد عبدالله السيف، وعدنان خليفة الرشود، البرنامج من اعداد وتقديم/ كامل سليمان العبدالجليل، ومن اخراج/ عبدالرحيم احمد، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة/ ٣٣، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل العربي/ غضب الصحراء/ الحلقة الثامنة، ٥,١٥ برنامج الاطفال/ المناهل، ٥,٤٥ في خدمة الجمهور/ انت وصحتك/ اخراج سعد الخزي، ٦,١٥ منوعات غنائية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٥٠ اهم الانباء، ٦,٥٥ برنامج /افاق الفن - تقديم/ عبدالرسول سلمان، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي/ حيوانات العالم، وحلقة بعنوان/ تحت سماء الهند، برنامج ثقافي استطلاعي يتناول حياة وهجرة بعض انوع الحيوانات في العالم، ٨,٠٠ حديث الاسبوع/ للشيخ علي الجسار - اخراج/ محمد ذياب، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ البرنامج الوثائقي المحلي/ صفحات من تاريخ الكويت، اعداد وتقديم/ سيف مرزوق الشملان - ومن اخراج/ عبدالله احمد، ١٠,٤٥ المسلسل العربي اليومي /صراخ الصمت/ الحلقة التاسعة، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١١,٥٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

١٥ر٢ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣٠ر٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣٠ر٣ المسلسل الكارتوني ابطال الملاعب الحلقة ٣٤، ٠٠ر٤ اهم الانباء، ٠٥ر٤ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٢٥ر٤ المسلسل العربي اليومي غضب الصحراء الحلقة التاسعة، ١٥ر٥ البرنامج المحلي بين الامس واليوم اعداد فاطمة بن طوق وماجدة عبدالوهاب داري اخراج صالح العجيري، ٠٠ر٦ منوعات غنائية، ٣٠ر٦ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٧ اهم الانباء، ٠٥ر٧ برنامج مع الطلبة اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية اخراج عبدالله احمد، ٤٥ر٧ البرنامج المحلي لوحات شعبية اعداد وتقديم محمد المطيري اخراج سعد الخزي، ١٥ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المسلسل العربي اليومي صراخ الصمت الحلقة العاشرة، ٤٥ر١٠ ستوديو الانغام الحلقة الثانية يشترك في الحلقة نبيل شعيل، حبيب الدويلة محمد محسن، مصطفى احمد، محمد عمر، احمد الجميري، وحديث عن السامري، البرنامج من اخراج امين الحاج اعداد عبدالستار السكيني، ١٥ر١٢ اهم الانباء، ٢٠ر١٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٠٠ر١ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

٠٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢٥ر٩ الرسوم المتحركة، ٠٠ر١ في رحاب التربية اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم جاسم الغريب اخراج عدنان قطب، ابراهيم الحربي برنامج تعليمي تربوي يعالج العديد من المشاكل المتعلقة بالطالب والانشطة التي تجري داخل المدرسة من حيث الفصول الدراسية والحصص والنشاطات الرياضية والفنية والموسيقية، ٠٠ر١١ منوعات غنائية، ٣٠ر١١ البرنامج الديني الاسلام والانسان اعداد وتقديم الدكتور عبدالصبور شاهين، ٠٠ر١٢ المسلسل العربي ما ضاع وانمحى من اخبار جحا تمثيل شذى سالم، خليل الرفاعي، محمد حسين عبدالرحيم الحلقة التاسعة، ٠٠ر١ الاخبار، ٢٠ر١ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٠٠ر٢ البرنامج المنوع المحلي لقاء الخميس اعداد جميل حمود اخراج حمد عبدالله، ٣٠ر٣ المسلسل الكارتوني ابطال الملاعب الحلقة ٣٥، ٠٠ر٤ اهم الانباء، ٠٥ر٤ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٥ر٤ المسلسل الاجنبي القديس تمثيل روجر مور يقتل صحافي في احد المواقع الاثرية في روما بعد ان ابلغ القديس انه اكتشف سرا هائلا، ٢٥ر٥ مسلسل الاطفال مكتبة علاء وهناء الحلقة التاسعة بعنوان دب الغابات، ٠٠ر٦ برنامج الوان اعداد محمد سعيد الفارس تقديم رولا الفرا اخراج حسام الدين حلمي، ٣٠ر٦ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٧ اهم الانباء، ٠٥ر٧ سباق الخيل والفروسية تقديم علي حمدي اخراج حسن بوحمد، ٤٥ر٧ المسلسل الخليجي مهموم عايش فرحان الحلقة الاخيرة، ٣٠ر٨ مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور تنفيذ محمد ذياب، ٠٠ر٩ الاخبار، ٠٥ر٩ مختارات من الفن الشعبي، ٣٠ر١٠ الفيلم العربي طبول في الليل تمثيل حاتم ذوالفقار، ايمان، محمد الحلو، وداد حمدي، وحسين الشربيني، الملخص فرقة غنائية تتورط مع عصابة خطيرة للتهريب ولكن احد ضباط البوليس يتمكن من كشف الحقيقة، ٠٠ر١٢ سهرة الخميس المنوعة، اعداد قاسم عبدالقادر تقديم امينة الشراح ومن اخراج غافل فاضل، ٣٠ر١ اهم الانباء، ٣٥ر١ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

٠٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣٠ر٩ حكايات عالمية، ٠٠ر١٠ اهم الانباء، ٠٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٢٠ر١٠ مجلة الاطفال اعداد امينة خيري تقديم مجموعة اطفال اخراج حسن سراب، ٠٠ر١١ البرنامج الديني وعندئذ قال الرسول بعنوان العمل والرزق الى اخر الرمق تقديم الدكتور الاحمدي ابوالنور، ١٥ر١١ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٥ر١٢ المسلسل الديني من وحي الايات البينات، ٠٠ر١ الاخبار، ٢٠ر١ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٠٠ر٢ استراحة البرنامج الاول، ٣٠ر٢ برامجنا في اسبوع، ١٥ر٣ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٠٠ر٤ المسرحية العربية حب بالعافية تمثيل هالة فاخر، وحيد سيف وسعيد عبدالغني، مسرحية فكاهية عن مشكلة تنشا عن تشابه في الاسماء عندما نشر اعلان عن رجل يريد الزواج، ٣٥ر٦ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٧ اهم الانباء، ١٥ر٧ كل الفنون اعداد عزالدين الشريف تقديم رولا الفرا اخراج سامي الشريدة، ٥٥ر٧ ندوة الاسبوع، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المصارعة الحرة ٤٥ر١٠ التمثيلية العراقية من تاكل النار تمثيل محمود ابوالعباس، هديل كامل، سناء عبدالرحمن، تمثيلية اجتماعية تعالج موضوع زوج مصاب بالعقم والجري وراء الاطباء من اجل العلاج، التمثيلية من اخراج صلاح كرم، ٠٠ر١٢ اهم الانباء، ٠٥ر١٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣٠ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● نبيل شعيل

البرنامج الثاني

● السبت :

٠٠ر٣ الافتتاح ٠٠ر٤ مباراة كرة القدم بين: المملكة العربية السعودية الشقيقة - منتخب قطر الشقيق ٠٠ر٦ مباراة كرة القدم بين : المنتخب الوطني الكويتي - منتخب الامارات ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٨ فرسان هيستن - عصابة تعمل في سرقة الاطفال وبيعهم ويكتشف هذا الامر وتتوالى الاحداث ٣٠ر٩ طريق الحرير - حضارة الشرق والغرب ونقطة التقاء اسيا باوروبا ٣٠ر١٠ فيلم السهرة - هاري يعمل صباغا ولكن نتيجة لالحاح زوجته وتطلعها الى حياة افضل يكتشف انه لم يعد يفهمها فماذا تكون النتيجة ؟
* رسالة السعودية .

الاحد :

٠٠ر٣ الافتتاح - مباريات من الدوري الانكليزي والدوري الايطالي ثم دوري كرة السلة الاميركية ٠٠ر٦ لون رينجر ٣٠ر٦ جزيرة الفراشات - يحاول احد رجال الاعمال شراء الجزيرة من مالكها ولكنه رفض فماذا يحدث بعد ذلك؟ ٠٠ر٧ مفهوم الاسلام ٣٠ر٧ طرائف الرياضة - مواقف رياضية مضحكة والعاب اخرى ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٩ المتميزون - لعبة بين متسابقين ولكن اللعبة تتحول الى جريمة قتل فمن يكون القاتل وتتوالى الاحداث؟ ٣٠ر٩ غولي سكوير - فوض حارس شخصين لمساعدة النائب العام وتدور الكوميديا بعد ذلك ٠٠ر١ الفضاء - يمنح العلماء الالمان الجنسية الاميركية ومحاولتهم التي تتوج بالنجاح في الوصول الى هدفهم وتتوالى الاحداث ٣٠ر١٠ مواقف حرجة.
* رسالة السعودية .

الاثنين :

٠٠ر٣ الافتتاح ٠٠ر٤ مباراة دورة الخليج العربي بين: عمان × البحرين ٠٠ر٦ يوجز - مسلسل كارتوني للاطفال ٣٠ر٦ مجلة الحيوان ٠٠ر٧ تقارير متنقلة ٣٠ر٧ لا تنتظر - بعد طول فراق علمت الاسرة بعودة الام الى البلاد فكيف يكون استقبالها ؟ ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٨ المحامية وماكجور - جو يسعى للاحتفاظ بحفيدته فيقع في مشاكل فكيف يخرج منها بعد ذلك؟ ٣٠ر٩ الافق - يبحث عن انواع الروماتيزم ثم استعراض الاضرابات التي توالت خلال القرن الحالي ٣٠ر١٠ سنة في العمر - يجد الجد نفسه وينضم الى ناد لهواة الزهور.
* رسالة السعودية .

● الثلاثاء :

٠٠ر٣ الافتتاح ٠٠ر٤ مباريات كرة القدم بين: قطر × الامارات ٠٠ر٦ مباراة بين : العراق × الكويت ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٨ انت والقانون - برنامج محلي ارشادي ٤٠ر٨ قلب المدينة - مجرم يقتل النساء وتقع ابنة الشرطي في ورطة فماذا تفعل؟ ٣٠ر٩ المستقبل - الاستعانة بدماء زرقاء مستخلصة من مخلوقات بحرية في علاج بعض التشوهات الخلقية ٠٠ر١٠ ترسى اولمان - تريس مذيعة تقدم برنامجا وتتنافس مع ابن عمها في السيرك ومواقف اخرى ضاحكة ٣٠ر١٠ فيلم السهرة - صبي توفيت امه وحاول قتل نفسه فمن يساعده على اجتياز محنته وما الاحداث التي تجري له بعد ذلك ؟
* رسالة السعودية .

الاربعاء :

٠٠ر٣ الافتتاح ٠٠ر٤ مباراة كرة القدم بين: المملكة العربية السعودية × منتخب البحرين ٠٠ر٦ عصابة الاخيار ٣٠ر٦ الكمبيوتر ٠٠ر٧ الحياة في الجزر - تحول بريطانيا الى مزارع وما صاحب ذلك من تطورات بيئية على الحيوانات والطيور ٣٠ر٧ مسلسل اجتماعي - متاعب الحياة - تتورط ماغي برئاسة الكرنفال من اجل جمع المال ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٨ ستاريك - يساعد جي جي ستاريك شابا تلصق به تهمة موجهة اليه فكيف يساعده ٣٠ر٩ القوة الخفية ٠٠ر١٠ الغريبان - صاحب شقة يتضايق من وجود كلب داخلها فماذا يفعل لصاحب الشقة ؟ ٣٠ر١٠ فالكون كريست.
* رسالة السعودية .

● الخميس :

٠٠ر٣ الافتتاح ٤٥ر٣ البحرين × المملكة العربية السعودية ٤٥ر٥ مباراة بين: عمان × قطر ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٨ سيرك ٠٠ر٩ سبنسر - يتدخل سبنسر لحماية فتاة من رجل يحاول احتجازها ولكن لماذا ؟ وتتوالى الاحداث ٠٠ر١٠ استعراض بيل كوسبي - تسافر الزوجة الى وشنطن ويبقى الاب مع اولاده وتدور المشاكل في اطار كوميدي ٣٠ر١٠ فيلم السهرة - يحاول احد افراد الشرطة مضايقة احد الاشخاص فيدبر له مكيدة فماذا تكون وكيف يتخلص منها هذا الرجل ؟
* رسالة السعودية .

● الجمعة :

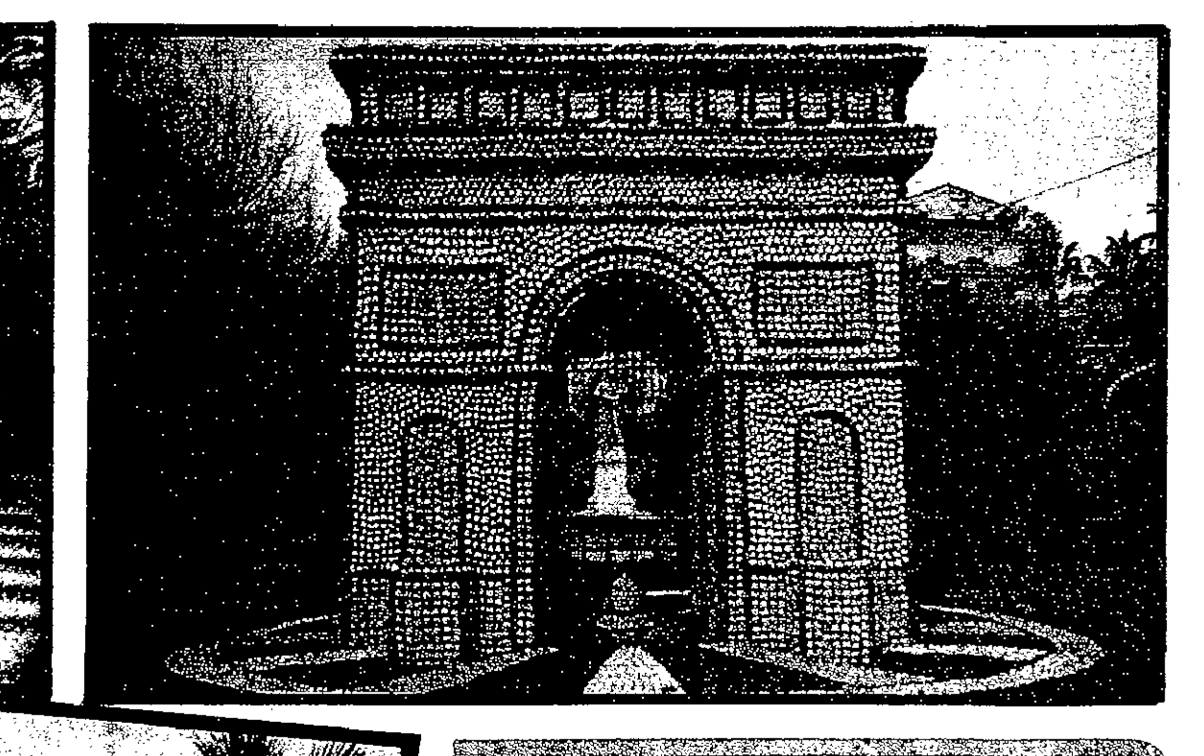
٠٠ر٣ استديو الرياضة (برنامج رياضي محلي يستعرض الانشطة الرياضية المحلية والعالمية) ٠٠ر٦ شيرا ٣٠ر٦ ذئب الجو - طبيب يلقى حتفه في حادث ويحاول فريق ذئب الجو معرفة سبب قتله ٣٠ر٧ صور مشوهة - مواقف ضاحكة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٨ المشروعات السياحية ٤٠ر٨ ماتلوك - خبيرة تتهم بقتل زوجها فكيف تثبت انها بريئة ؟ ٣٠ر٩ نهاية الاسبوع ٠٠ر١٠ ايام الدراسة ٣٠ر١٠ المتحذلق - يتعرض سوق لضغوط من عصابتين ويتم تعيين عميل لهما في منظمة.
* رسالة السعودية .

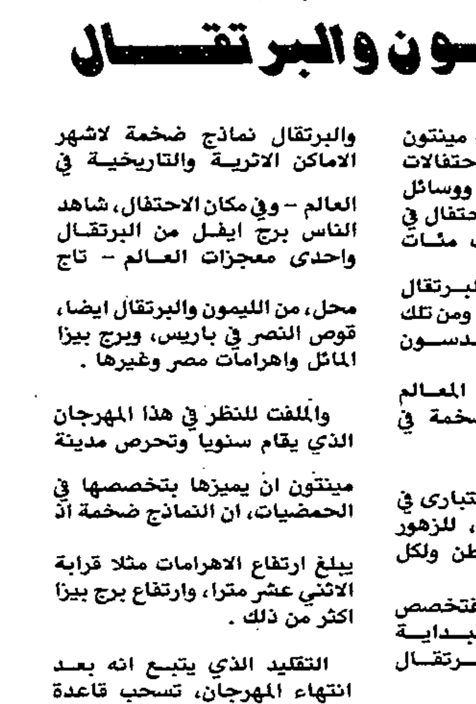
اليوم فيلم التصحر

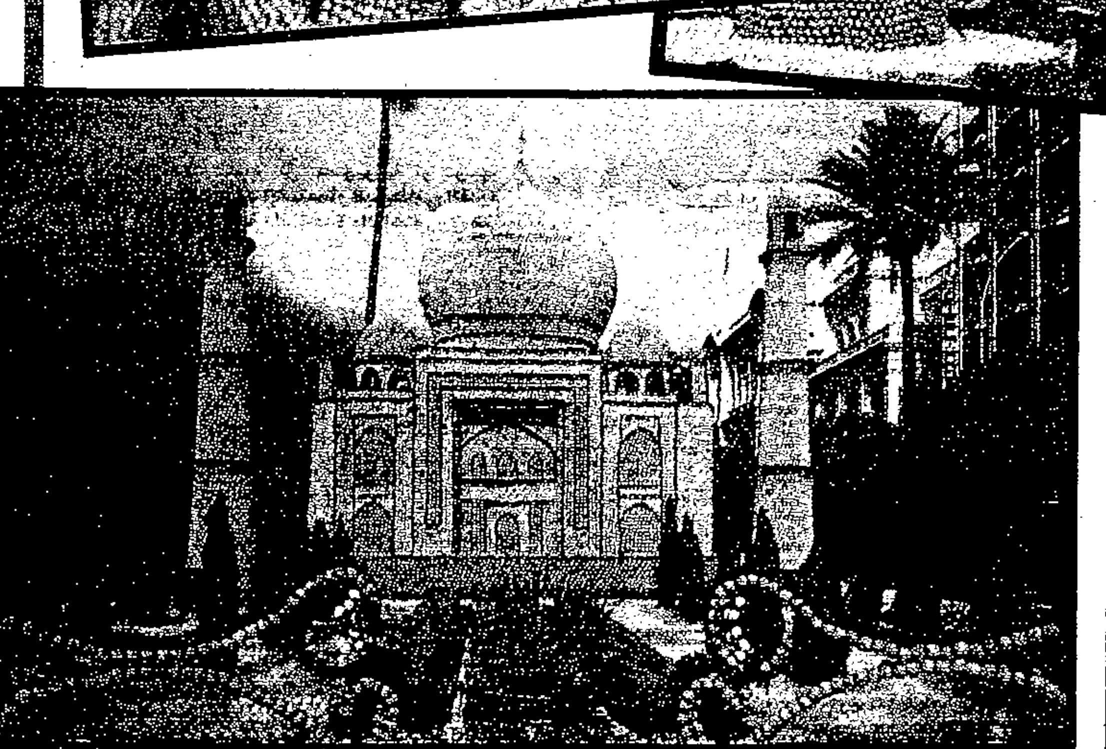
يعرض تلفزيون الكويت في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم على البرنامج الاول فيلما من انتاج مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ضمن سلسلة (قضايا علمية) تحت عنوان (التصحر).

مدة عرض هذا الفيلم ساعة تقريبا، يتناول خلالها الاسباب المؤدية الى ظاهرة التصحر، وما يترتب على ذلك من مخاطر تهدد البيئة، كما يتناول الفيلم الطرق الممكنة للتصدي لهذه الظاهرة.

ويشترك في هذا الفيلم مجموعة من المختصين، كما يعرض خلاله بعض من المشاهد الحية حول التصحر واثاره وكيفية التصدي له.







اثـار العالم تبنى باليمـون والبرتقـال

منذ نصف قرن ومدينة مينتون في جنوب فرنسا تقيم احتفالات سنوية غريبة في طابعها ووسائل التعبير فيها – وموعد الاحتفال في فبراير، ولكن قبل ذلك مئات

الشاحنات المحملة بالبرتقال والليمون تصل الى المدينة، ومن تلك الفاكهة يصنع المهندسون

والفنانون نماذج لاشهر المعالم الهندسية والاثار الضخمة في العالم.

مدن فرنسا تتسابق وتتبارى في الاحتفالات والمهرجانات، للزهور والاشجار والاناقة والقطن ولكل

شيء تقريبا، الا مينتون فتخصص احتفالاتها منذ البداية للحمضيات – للبرتقال

والليمون –

وفي هذا العام، تميزت الاحتفالات في مهرجانات مينتون

بشكلها الغريب، اذ قد صنع المصممون والفنانون من الليمون

والبرتقال نماذج ضخمة لاشهر الاماكن الاثرية والتاريخية في

العالم – وفي مكان الاحتفال، شاهد الناس برج ايفل من البرتقال واحدى معجزات العالم – تاج

محل، من الليمون والبرتقال ايضا، قوس النصر في باريس، وبرج بيزا المائل واهرامات مصر وغيرها.

والملفت للنظر في هذا المهرجان الذي يقام سنويا وتحرص مدينة

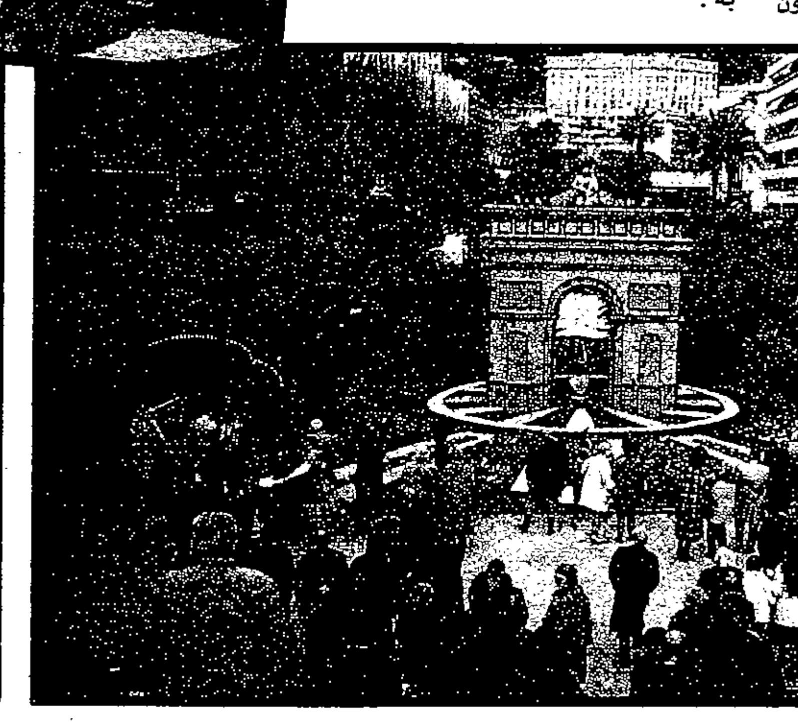
مينتون ان يميزها بتخصصها في الحمضيات، ان النماذج ضخمة اذ

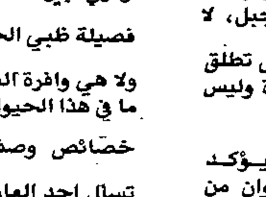
يبلغ ارتفاع الاهرامات مثلا قرابة الاثني عشر مترا، وارتفاع برج بيزا اكثر من ذلك.

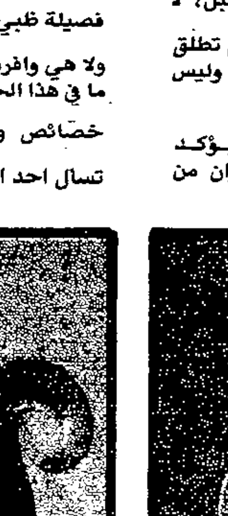
التقليد الذي يتبع انه بعد انتهاء المهرجان، تسحب قاعدة

خشبية تشكل الهيكل الداخلي فينهار جبل الليمون والبرتقال

ويملأ الطرقات والمنطقة المحيطة به.







ماعـز الجبـل ليس مـن المـاعـز

لا احد يعرف لماذا يطلق على ماعز الجبل هذا الاسم، مع انه

ليس من فصيلة الماعز.

ولا احد يعرف متى اطلقت هذه التسمية او اين كانت البداية، ولكن

الطريف في الامر ان هذا الحيوان الجبلي ذا القرون الصلبة، يعرف

باسم ماعز الجبل في معظم بلدان العالم التي يوجد فيها – والبلدان التى لا تسميه ماعز الجبل، لا

تسميه باسمه الحقيقي، بل تطلق عليه تسميات اخرى كثيرة وليس بينها واحد صحيحا.

من ناحية علمية، يؤكد العارفون ان هذا الحيوان من

فصيلة تعرف باسم «ظبي الجبل» وفرق بين الظبي والماعز،حتى

فصيلة ظبي الجبل ليست منتشرة

ولا هي وافرة العدد في العالم، وكل ما في هذا الحيوان يختلف ويناقض

خصائص وصفات الماعز، وحين

تسال احد العارفين لماذا يستخدم

كلمة ماعز الجبل يجيبك... انها التسمية التي يعرف بها هذا الحيوان.

اذن هو ظبي الجبل، جسمه متين وله كتفان بارزان ورقبته قصيرة نسبيا، اقصر بكثير من رقبة

ماعز الجبل، وراسه دقيق مائل الى الامام وحوافره بيضاوية الشكل

مبطنة بمادة اسفنجية، الاذنان طويلتان والشعر كثيف حول الفم

واللون داكن حول المنخرين والشفتين، قرونها قصيرة مثل الخنجر، منحنية وملتوية للخلف،

وعين هذا الظبي – وليس الماعز – صفراء اللون والبؤبؤ بيضاوي الشكل.

من خصائص هذا الظبي انه

يمضي النهار كله وهو ياكل واذا اتيحت له الفرصة فياكل طول

الليل ايضا ويبلغ ذروة نشاطه في

الاكل عند الفجر والغسق. ويتوالد ظبي الجبل في اواسط شهر مايو

بعد فترة حمل تمتد ستة اشهر.





الحاسـة السـادسة في حيـاتنا اليـومية

يقول العارفون ان الحاسة السادسة موجودة في كل واحد منا، وقد تختلف قوة وضعفا، الا ان الاكيد انه بالتمرين والانتباه لوجودها نكون قد عملنا على تقويتها – رغم ان البعض ينسب نتائج الحاسة السادسة الى الصدفة، بينما كل قوانين الطبيعة والحياة تثبت انه لا توجد الصدفة.

ونحن نمارس ونستخدم الحاسة السادسة غريزيا حتى دون ان نتنبه لوجودها، وفي تصرفاتنا اليومية ما يثبت ذلك طبعا. وما نسميه الصدفة ليس في الواقع الا ممارسات الحاسة السادسة، وقلة من الناس من تقدر الدور الذي تقوم به الحاسة السادسة في حياتنا اليومية.

الدكتور النفسي بيرتولد شفارتز يقول ان البعض يسخر من فكرة الحاسة السادسة وينسب كل نتائجها للصدفة، والبعض يتحدث عن دور العلم واهمية العقل – ولكن هذا البعض لا يستطيع ان يدرك ان العقل لا يعني فقط ما نرى او نسمع خاصة وانه بات معروفا اننا لا نستخدم الا اقل من عشرة بالمائة من طاقة العقل، وهذا يعني ان هناك امكانات هائلة غير معروفة، هي التي ترتبط بالحاسة السادسة وتفسر او تدرك كما نعنيه بالصدفة.

رائد الفضاء السابق ادغار متشل الف كتابا عنوانه «الاكتشافات النفسيه» وفيه يقدم الراي فيقول «انك حين تتعرض لامر تحس للوهلة الاولى انك تريد نسبته الى الصدفة، اجلس بهدوء وفكر وسوف تجد انه بعيد عن الصدفة – انك تستطيع ان تربط الحدث بحالة نفسية معينة او انك كنت تفكر بامر له علاقة بما حدث... وسوف تجد ان كل تفسير هو ابعد من ان يكون صدفة».

ويقول الدكتور شفارتز انه لا يعتقد ان فردا ما يستطيع ان ينفي انه تعرض مرة واحدة على الاقل في حياته لتاثير الحاسة السادسة.

الدكتور روبرت فان دوكاسل، مدير مختبرات النوم والاحلام في جامعة فرجينيا يقول اننا نمارس ونعيش الحاسة السادسة اكثر مما نتصور.

الدكتور سكوت روغو مؤلف عدة كتب وهو من كاليفورنيا يصف حادثة وقعت له، كان منكبا على الكتابة واحتاج معلومات، فنهض وراح يبحث ولم يجد المرجع الذي يريد، وتوقف عن الكتابة تسعة ايام، ولم يترك مكتبة الا زارها بحثا عن الكتاب المرجع، دون جدوى، وذات يوم، في اليوم العاشر بعد توقفه عن الكتابة، التمعت في ذهنه فكرة، ركب سيارته وراح يدور في الشوارع ولفتت نظره مكتبة صغيرة لم يسبق له ان رآها او سمع بها – اوقف السيارة ودخل الى المكتبة، ووقف بين اكداس الكتب المستعملة الملقاة على الارض والارفف والغبار يكسوها، ومد يده لكومة من الكتب فاذا اول كتاب في يده، هو الكتاب الذي يبحث عنه منذ عدة ايام. عثر عليه بسرعة ودون ان يسال الفتاة الموظفة ان ترشده الى نوعية الكتب التي يريد.

ماذا نسمي حادثة حين تفكر وتتذكر صديقا من ايام المدرسة ومضت سنوات لم تسمع عنه او تتصل به – وفجاة وانت تعبر الطريق تجده امامك، او حين تستيقظ قبل لحظات من صوت الساعة المنبه كان احدا ايقظك انها الحاسة السادسة مهما حاول المنكرون وجودها ان يبرروا ما يحدث، فنحن جميعا نتاثر بالحاسة السادسة التي تلعب دورا في حياتنا اليومية.

أول فـرقة ساكسفون نسـائية في العـالم

منذ البداية كان العزف على الساكسفون وقفا على الرجال في موسيقى الجاز – واعتبر هذا الميدان بعيدا عن متناول المرأة لان عملية النفخ تتطلب قوة كان يعتقد انها غير متوافرة في النساء.

ولكن يبدو ان عصر المساواة واقتحام المرأة ميادين العمل ومزاحمة الرجل حتى في المجالات التي تتطلب العضلات القوية والصبر والشدة، قد دفعت عددا من النساء الانكليزيات الى المغامرة، وتالفت اول فرقة عزف على الساكسفون من ثماني عشرة امرأة، ومغنية واحدة واثنتين للنفخ بادوات اخرى غير الساكسفون. ولتقارب الكلمة الانجليزية مع كلمة «سكس» التي تعني الجنس – ولاستخدام الجنس اللطيف صارت هناك عبارة «الساكسفون اللطيف» بدل كلمة الجنس اللطيف.

ظلت هذه الفرقة على خجل نسبيا، وتحصر حفلاتها العامة في التجمعات النسائية والحفلات الخاصة بالنساء – ولكنها اخيرا اقدمت على اقامة اول حفلة مفتوحة لها في مدينة برايتون – في بريطانيا، فكان الاقبال كبيرا جدا – وتناول النقاد والمجلات المتخصصة تلك الفرقة واعتبرتها ظاهرة تفتح الابواب امام انتقال الساكسفون الى عالم النساء – بعد ان تبين ان المرأة ان تدربت لاتقل قدرة عن الرجل في ممارسة النفخ في الساكسفون. بعد ذلك مباشرة اشتركت هذه الفرقة النسائية في حفل ضخم اقيم في بلفاست ضمن المهرجان السنوي الذي يقام هناك عادة في شهر نوفمبر.

لاعـادة تنشـيط الدمـاغ

التجارب التي يجريها العلماء والباحثون في المختبرات ابعد كثيرا واغرب من كل ماينشر ويعلن، ويقول الدكتور ادوارد نيغل من واشنطن ان مايعلن ويصل الى الرأي العام، لايتجاوز الخمسة في المائة مما يجري حقا في المختبرات ومما يكتشف ويصبح معروفا لدى الباحثين – الا انه يبقى تحت الغطاء للبحث عن اوجه الافادة من الابتكار الجديد او الاكتشاف الجديد.

الدكتور – كين وايز – استاذ الهندسة الكهربائية في جامعة ميتشيغان يقول ان التجارب الناجحة التي اجريت في الاونة الاخيرة داخل الدماغ، وما ادى اليه ذلك من صنع شريحة الكترونية في غاية الدقة، لتزرع في الدماغ البشري من اجل البحث عن اسرار الدماغ، يمكن ان تؤدي الى استعادة البصر واستعادة السمع تماما كما لو كان طبيعيا.

السر في هذا البحث هو انهم يحاولون اليوم فك سر الاتصال بين خلية واحدة في الجهاز العصبي والخلية التي تليها – وكيف يتولى النيورون ارسال الاشارات وماذا تعني تلك الاشارات – ولذلك فالعلماء يهتمون الان بصنع هذه الشريحة المتناهية في الصغر لتزرع في الدماغ – لتلتقط الاشارات اولا وتبث للخارج – اي خارج الجمجمة ماتجد وكيف ترسل الاشارات العصبية – وهذا سوف يتيح لهم فك سر النيورونات من جهة وفك سر المعاني التي تدل عليها.

التجارب لم تتم حتى الان، ولكن الخطوات التي تمت تدل على احتمالات النجاح – والدكتور وايز يقول انه لالزوم للتعلق بالوهم والامال البعيدة – الا ان موضوع الشريحة لتفك سر النيورونات، لم يعد في حيز الخيال وان كان الامر لايزال في حاجة لمزيد من الدراسة والبحث والتجارب.

وحين يعرف العلماء سر الاتصالات داخل الدماغ وكيف تفسر تلك الاشارات وما تعنيه سيكون في الامكان العمل على ارسال اشارات مصطنعة لكي تتخطى خلايا الدماغ التالفة او الضعيفة وتتخطى الخلايا التالفة في الجهاز العصبي ايضا – وحين تفكر باحتمالات المستقبل وما يمكن ان تؤدي اليه هذه

الاكتشافات كلها، يتقدم الدكتور وايز ليقول في مؤتمر طبي انعقد مؤخرا في ميتشيغان – اميركا – انه سيكون ممكنا اعادة ربط الخلايا السليمة بعد جعل الاشارات النيورونية تتخطى الخلايا التي تعتبر تالفة – واذا عرفنا ان العمى مثلا يمكن ان يكون نتيجة تلف خلايا في الدماغ او الجهاز العصبي – يصبح التمكن من تخطي الخلايا التالفة وربط العين مباشرة بالخلايا السليمة في الدماغ احتمالا واردا لمعالجة العمى واستعادة البصر كاملا – وما يقال عن البصر يقال عن السمع ايضا.

الفكرة كما يمكن وصفها ببساطة هي مثل عمل الكهربائي الذي ان احترق – الفيوز واستحال استبداله – عمد الى مد سلك يوصل التيار بين الجهاز الكهربائي او المفتاح الكهربائي والجهاز الاخر من فوق الفيوز المحترق – طبعا، هناك تبسيط كبير في شرح هذه النقطة الا انها تقوم على نفس الفكرة.

هل تنجح الخطة السياسية الاميركية بانقاذ الكيان الصهيوني ؟

بقلم: راكان المجالي

ليس سرا ان الاهتمام الاميركي بالقضية الفلسطينية سببه فقط الاهتمام بامن اسرائيل فالرئيس ريغن اعلن ذلك في مؤتمر صحفي اخيرا. وما قاله فيه هو استمرار لخط اميركي حكم كافة الادارات الاميركية ولكن هذا الخط في عهد ادارة ريغن يأخذ شكلا اوضح وابعد من الالتزام بامن ووجود اسرائيل وتفوقها ويتعداه الى عقد تحالف استراتيجي من جهة والى معاداة لكل العرب والاستهتار بهم من جهة اخرى.

واسباب التحرك الاميركي ـ مثلا في الجولة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومن قبله مساعده مورفي ومبعوث العناية الاميركية فيليب حبيب ـ كثيرة ولكنها لها هدف واحد، هو محاولة انقاذ اسرائيل سياسيا وعسكريا وانتشالها من ازمتها الحالية التي فجرتها حركة الانتفاضة الشعبية، في كل المرات الماضية كانت اميركا تحارب الى جانب اسرائيل ففي حرب عام ١٩٦٧ ارسلت سفينة التجسس «ليبرتي» واشتركت في الحرب مباشرة، وفي حرب عام ١٩٧٣ اقامت الولايات المتحدة جسرا جويا وفتحت ابواب مخازن السلاح الحديث ليصل الى اسرائيل والى جانب ذلك كله قدمت واشنطن لتل ابيب كل اشكال الدعم المادي والعسكري والسياسي. واثناء غزو اسرائيل لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ كانت الولايات المتحدة الاميركية تخوض المعركة الى جانب الكيان الصهيوني وعندما فشل الغزو الصهيوني تحركت اميركا ومعها قوى حلف الاطلسي لتخوض الحرب ضد القوى الوطنية اللبنانية وهي حرب معروفة ساهمت فيها قوات «المارينز» الاميركية وحاملات الطائرات وكانت حربا بكل معنى الكلمة نيابة عن الكيان الصهيوني. لكن كل الحسابات الاميركية والصهيونية لم يكن فيها حساب يتوقع انفجار الثورة الشعبية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وهي الانتفاضة التي حاول ريغن ووزير خارجيته شولتز تبرير التصدي الوحشي الصهيوني لها لكونها حسب ادعاءاتهما تدار من الخارج في محاولة للنيل منها برغم ان الادارة الاميركية تعرف جيدا ان ما يجري هو ثورة شعبية داخلية مع العلم انه لا يمكن ان يكون الشعب الفلسطيني معزولا عن محيطه العربي وعن مساندة العالم اجمع له. وتجاهل الرئيس الاميركي ووزير خارجيته ما قاله سفير النرويج في اسرائيل مثلا: «انه شهد الاحتلال النازي للنرويج وان الاحتلال النازي لم يمارس الاجراءات القمعية والارهابية التي يمارسها الكيان الصهيوني بمثل هذه الوحشية».

الولايات المتحدة الاميركية في محاولتها لدعم اسرائيل في مواجهة الانتفاضة غير قادرة على اعطاء المزيد من السلاح لاسرائيل لانه لن ينفعها لا هو ولا حتى القنبلة الذرية فاسرائيل لا تحتاج الى السلاح والى القوة العسكرية انها تحتاج الى ما هو اكثر من ذلك لمواجهة ارادة شعبية مسلحة بالحجارة والايمان والصمود والاصرار على تحرير الوطن وهو ما لا تملكه. ولهذا بدأت الولايات المتحدة الاميركية تبحث عن اسلوب جديد لمساعدة اسرائيل عبر حركة سياسية لتمتص الوضع المتفجر في الاراضي العربية المحتلة. ومن هنا كانت ولادة المبادرة الاميركية الاخيرة فجاة برغم ظروف الاهتمام الاميركي بسنة الانتخابات وغير ذلك من المعطيات. وعندما يعلن جورج شولتز عن افكار جديدة تحمل اكثر من وجه واكثر من معنى يجب ان نعي انه يريد بذلك ان يغرق المنطقة من جديد في وهم التسوية على الطريقة الاميركية. ومن حسن الحظ ان العرب جميعا بمن فيهم القاهرة يتعاملون بحذر مع التحرك الاميركي وبعدم ثقة بالنوايا والاهداف الاميركية. فالولايات المتحدة تعرف ان الطريق الواضح نحو التسوية يمر عبر المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه كل الاطراف ـ وحتى هذا المؤتمر الدولي اصبح صيغة غير مقبولة بشروط الامس وقبل بروز حركة الانتفاضة ـ فعلى الاقل فانه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار القرارات الصادرة عن مجلس الامن مؤخرا وهي القرارات التي حددت الاراضي العربية المحتلة التي اغتصبتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بما فيها القدس هي المطلوب الانسحاب منها وهذا يشكل تفسيرا للبند الغامض في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وينهي الجدل الدائر حول: «اراض احتلت» و«الاراضي التي احتلت». والاهم من ذلك ان الثورة الشعبية شملت الاراضي التي احتلت في عام ١٩٤٨.

ومن هنا فان اي تحرك سياسي قادم يسعى للتعامل مع الواقع الجديد فان هذا الواقع اصبح يتعدى قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وهو يطرح واقعا سياسيا يتجاوز قرار التقسيم دوليا ويطرح واقعيا على ضمير الامة العربية حقيقة وجوهر القضية الفلسطينية على انها قضية وجود وليست قضية حدود وانها قضية صراع قومي وصراع ارادة وصراع بقاء.

ومن هنا يجب ان نلاحظ ان الانتفاضة هي تعبير عن روح شعب وروح امة تجاوزت كل الوقائع والطروحات السابقة، فالانتفاضة كانت الرد على مؤامرة كمب دايفيد وعلى الشعار القديم القائل «انه لا حرب دون مصر». لقد سقطت عمليا نظرية الحدود الامنة، فالثورة تنفجر من الداخل وتتفاعل مع الخارج وتزلزل الوجود الصهيوني، كذلك اسقطت الانتفاضة المؤامرة التي كانت تستهدف الامة العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص وكانت ترمي الى الصاق تهمة الارهاب بالامة العربية على مدى العامين الماضيين.

جاءت الانتفاضة فاسقطت كل الدعاوى والدعاية المضادة للعرب وجعلت الاعلام الغربي الذي كان لسنوات ضحية الخداع الصهيوني والاميركي وفرضت عليه ان يتعامل مع الواقع الجديد الذي اكد ان الارهاب فقط هو الارهاب الصهيوني وان العمليات الهمجية والقمعية الصهيونية ضد الفلسطينيين اليومية هي من النوع الذي لم يعرف له العالم مثيلا على رأي وزير الدولة البريطاني، وبدأ العالم الغربي يرى حقيقة اسرائيل بل يرى حقيقة التواطؤ الغربي تاريخيا لدعم الارهاب الصهيوني.

ان الواقع الجديد الذي بدل في المعادلة السياسية والنظرة الدولية لها وفي الموقف العربي ايضا نحوها لا يمكن التعامل معه باوهام واكاذيب والاعيب سياسية اميركية او غير اميركية خاصة اذا كانت هذه التوجهات الخبيثة هدفها الوحيد اجهاض هذا الواقع الذي يقض مضاجع العدو ويكشف في الوقت نفسه زيف السياسة الغربية ويفشل القدرة الاميركية على المحاربة الى جانب اسرائيل كما حدث في كل الحروب الماضية.

الولايات المتحدة والانتفاضة :
تلاوين من أجل خداع الآخرين

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

كان من الطبيعي ان تثير انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في «كانون اول المشتعل» ١٩٨٧ الكثير من المسائل والقضايا المهمة وغير المهمة سواء من خلال حوارات رصينة هادئة وهادفة، او من خلال حالات من الجدل البيزنطي السطحي والمنفعل الهادف تحقيق اغراض واهواء خاصة بالفرقاء المتجادلين. ولعل اكثر قضية حظيت بالحوار التحليلي الرصين وبالجدل السطحي السفسطائي في آن معا، هي «قضية عفوية الانتفاضة». ولقد وجد كثير من العرب انفسهم يخوضون في هذا الحوار الهادف او الجدل العقيم، متاثرين بما اثير من حولهم، فمن العرب من قبل، بوعي او دون وعي، بالطروحات الاميركية والتي اصرت طوال الوقت على ان الانتفاضة «عفوية» سعيا وراء تجريد منظمة التحرير الفلسطينية من اي دور فيها، وبالتالي الفصل بينها وبين الانتفاضة وجماهيرها، وصولا الى عزل المنظمة عن جماهيرها في الداخل وايضا في الخارج، بهدف اسقاط الصفة التمثيلية للمنظمة والغاء دورها في اية مساع لتقرير مصير قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والصراع الفلسطيني ـ الصهيوني، ومن العرب من تاثر بالموقف الاسرائيلي الحالي الحائر وبالتالي المتذبذب بين اعلاميين وسياسيين اسرائيليين يقولون «لا» او «نعم» او «لعم»، حسب الحالة، كلما تم طرح موضوع ما اذا كانت الانتفاضة عفوية ام لا. وقد نجم التذبذب الاسرائيلي هذا عن تطور الاحداث ذاتها، ففي حين كان من مصلحة الدولة الصهيونية في مرحلة اولى مبكرة تاكيد صفة «عفوية» الانتفاضة، اصبح من مصلحتها في مرحلة ثانية الانتقال الى الموقع النقيض، ثم عاد الاسرائيليون وانقسموا في مرحلة ثالثة بين من يقول «لا» وبين من يقول «نعم» بحيث تداخلت الاصوات وتشابكت وتعارضت خالقة عندهم حالة فيها مزيج من الحيرة والارتباك والتذبذب. والغريب انه رغم قيام «اسرائيل» بحسم هذه المسالة عبر توكيد حقيقة «عفوية» الانتفاضة في بدايتها المبكرة جدا ثم التحامها بمنظمة التحرير التي سرعان ما قادتها ووجهتها طوال الفترة التالية، فان المسؤولين الاميركيين وبعض التيارات الرسمية العربية لا يزالون يصرون على «عفوية» الانتفاضة وللاسباب الاميركية الخاصة ذاتها، ولان بعض العرب غير الرسميين واخرين من غير العرب لا يزالون حيارى او مشوشين بهذا الخصوص، لا باس من طرح موضوع «العفوية» في الانتفاضة على بساط البحث المستند الى المنطق العلمي اولا، والمؤسس على الوقائع الصلبة ثانيا.

* * *

لقد بات ثابتا في نطاق البحث العلمي انه ما من ظاهرة اقتصادية او اجتماعية او سياسية او غيرها يمكن ان تنشا من فراغ وبمعزل عن بيئتها المحيطة بها. ومهما يختلف العلماء الاجتماعيون بدوافع من اهوائهم وخياراتهم الايديولوجية، فانهم ما عادوا يختلفون على حقيقة دور «الظروف الموضوعية» بعبارات البعض، او دور «الظروف البيئية او الايكولوجية» بعبارات البعض الثاني، او دور «الظروف المادية المحيطة» بعبارات البعض الثالث، في خلق و/او صياغة و/او التاثير على اية ظاهرة اقتصادية او اجتماعية او سياسية او غيرها، وفي هذا السياق فان الانتفاضة الفلسطينية لم تهبط من السماء فجاة ولم تنجم عن فراغ ولم تكن معزولة عن الماضي النضالي لجماهير الشعب الفلسطيني وادوار قواه الفاعلة والقوى العربية الاخرى الرسمية والشعبية داخل وخارج الوطن المحتل. ومثلما ان البركان الطبيعي ينفجر نتيجة تراكمات وتفاعلات غير ظاهرة للعيان، فكذلك البركان الجماهيري او الانفجار الاجتماعي او السياسي. فالقمع الاسرائيلي الذي ياخذ اشكالا متعددة قوامها احتلال واستيطان ومصادرة للاراضي وقطع للارزاق وقتل واعتقال وتعذيب وابعاد وترحيل وتهجير داخلي وخارجي واذلال... الخ، لا يمكن له على امتداد عشرين سنة الا ان يولد ردود فعل مقاومة وبخاصة من شعب تعرضت قطاعات اساسية منه لكل انواع التصادم والتعسف والقمع على امتداد السبعين سنة المنصرمة سواء من الصهيونية او دولتها اللاحقة او من حلفائها في عهد الاستعمار البريطاني القديم او في عهد الامبريالية الاميركية المستجدة والراهنة. وفي هذا السياق، وبمعنى خاص ومدلول خاص، فان الانتفاضة لم تكن «عفوية» حتى في بداياتها المبكرة لانها حركة نجمت عن فعل الدور الاحتلالي الاستيطاني الاجلائي التوسعي العنصري الذي مارسته «اسرائيل» على امتداد الارض الفلسطينية.

وبهذا المعنى الخاص ومدلوله الخاص، فان الانتفاضة لم تكن «عفوية» منذ اللحظة الاولى، اذ كانت نتيجة مباشرة وغير مباشرة لما يمكن تسميته بالدور الاسرائيلي، المراكم لعناصرها المتفجرة طبعا دون سابق اصرار وتصميم من جهة، والمفجر لمجموعة تلك العناصر المتبلورة عن غير سابق تخطيط طبعا من جهة ثانية.

* * *

اذن، فمن الواضح تماما انه لولا الغزو الصهيوني والاحتلال الاسرائيلي وممارساته وما واكبه من «دور سلبي» في جوهره لاسرائيل في اشعال الفتيل، لما نشا الظرف الموضوعي او المادي البيئي لقيام اية مقاومة او انتفاضة او اي دور ذاتي ايجابي الجوهر للقوى العربية والفلسطينية المقاومة لاسرائيل ولاحتلالها. ذلك ان غرس المقاومة لا يتم في فراغ، ولا ينمو بمعزل عن التربة الملائمة، ولا يتاتى من فيض روح الله دون جهد وجهاد يبذله عباده. وبمعنى تاريخي علمي، فان هذه الانتفاضة الاخيرة، انما تجد لنفسها جذورا حقيقية في مجموع الانتفاضات السابقة منذ الهجمة الاستعمارية الصهيونية الاولى في الربع الاخير من القرن الماضي، وهي، في السياق ذاته، بل ومن باب اولى، مرتبطة ارتباطا عضويا بالمراحل الاخيرة من النضال الفلسطيني والعربي المقاوم على امتداد سنوات وجود منظمة التحرير وفصائلها المقاتلة وقواها السياسية والنقابية والشعبية المقاومة. وهي مجددا، وفي السياق نفسه، ومن باب اولى كذلك، مرتبطة ارتباطا ماديا بحركة التصاعد الكمي والكيفي للاعمال العنيفة وغير العنيفة التي رصدها كثيرون وفي طليعتهم الدكتور ميرون بنفنستي في تقاريره المختلفة، وخصوصا في تقريره عن اعمال المقاومة الفلسطينية في الفترة بين نيسان ـ ابريل ١٩٨٦ ونيسان ـ ابريل ١٩٨٧. ومن المؤكد ان هذه الاعمال لم يخطط لها او يقم بتنفيذها اشباح وهميون. فهي، باعتراف الجميع المؤيد لها او المحايد تجاهها، نتيجة مباشرة لجهود الفصائل الفدائية المقاتلة وانصارها، ونتيجة غير مباشرة لعمليات التوعية والتهيئة والتحشيد التي تقوم بها الفصائل والقوى السياسية المنظمة المقاومة والمؤسسات النقابية والشعبية المرتبطة بتلك الفصائل وبهذه القوى المنضوية جميعا ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية ـ الجبهة الوطنية العريضة لمختلف فصائل وقوى ومنظمات الشعب العربي الفلسطيني. كما ان اعمال المقاومة هذه، هي، باعتراف «اسرائيل» ذاتها، اعمال «اقترفتها ايادي منظمات التخريب» او «منظمات الارهاب» المرفودة بنشوء «تنظيمات» صغيرة محلية جهوية بادر اليها افراد من المواطنين الذين سرعان ما ذابوا تنظيميا في هذا الفصيل او ذاك الحزب او التنظيم، وعليه، فان الانتفاضة الاخيرة اعتبارا من نهاية ١٩٨٧ لم تكن سوى حلقة جديدة في المقاومة الفلسطينية وان كانت تمثل حالة نوعية متقدمة على اكثر من صعيد بالمقارنة مع الانتفاضات السابقة وخصوصا «الانتفاضات» في الاعوام ١٩٧٦، ١٩٨٠، ١٩٨٢، ١٩٨٥، علاوة على «انتفاضة» النصف الثاني من العام ١٩٨٧.

* * *

المسؤولون الاميركيون عموما، وبعض الاسرائيليين والعرب الرسميين، يريدون منا ان نقتنع بطروحاتهم النافية لدور منظمة التحرير الفلسطينية و/او علاقتها بالانتفاضة الاخيرة. وهم في هذا الذي يريدونه لا يغمضون عيونهم عن الحقائق فحسب، وانما يدعوننا نحن الى اغماض عيوننا، بل انهم يسارعون الى تطويقنا باكوام من الرمال الاصطناعية مع دعوة ملحاحة لنا كي نتحول ـ كما يقول المثل ـ الى نعامات غبية تضع رؤوسها في الرمال كي لا ترى الحقائق الدائرة من حولها، وهم، اي الاميركيون، يشتاطون غضبا ان نحن لم نر الامور بمنظارهم. فمطلوب منا ان نتجاهل الحقائق والوقائع الكثيرة التي أكدت وحسمت مسالة الوشائج الوطيدة، بل شبكة القنوات الصلبة، التي تربط فصائل وتنظيمات الخارج، وهي جميعها تنتمي الى منظمة التحرير، مع الانتفاضة وجماهيرها في الداخل عبر الامتدادات التنظيمية لتلك الفصائل والتنظيمات، فهم مثلا، يريدون منا نسيان او تجاهل حقيقة ان الادارة الاميركية ذاتها، عندما شاءت ان تتحدث اثناء الانتفاضة مع ممثلين لفلسطينيي الداخل لم تجد مفرا من دعوةحنا سنيورة وفايز ابورحمة ـ وهما الوحيدان اللذان قامت منظمة التحرير بتسميتهما يوم اقترب الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الموقع في كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٥ من التوصل الى وفد مشترك لمفاوضات موعودة عندئذ، واذا كنا نفهم تجاهل الولايات المتحدة في دعوتها هذه لكل من بسام الشكعة ود. حيدر عبدالشافي مثلا لكونهما من العناصر الصلبة والتاريخية المناضلة والمتمسكة بقوة بمنظمة التحرير، فاننا نود لو تفهمنا الولايات المتحدة لماذا قامت تحديدا بدعوة سنيورة وابورحمة، رغم صلتهما الواضحة بالمنظمة، ولم تدع القيادات التقليدية الاعتق والمحبوبة لديها، وطبعا الاقل ارتباطا بمنظمة التحرير او بالاحرى المرتبطة لفظيا وعلى نحو موسمي بمنظمة التحرير؟ ثم كيف نفسر انه عندما قررت «اسرائيل» ابعاد «ابرز المحرضين» على الانتفاضة لم تجد سوى تلك الشخصيات الفلسطينية المعروفة بانتمائها المعروف بفصائل منظمة التحرير والتي قضى بعضها شطرا كبيرا من مجموع سنوات عمره في السجون الاسرائيلية منذ ١٩٦٧ بسبب صلاتهم «التنظيمية الثابتة» بهذا الفصيل الفدائي او ذاك؟

* * *

وبالاضافة الى الحقائق الاستنباطية الانفة الذكر المستندة الى وقائع صلبة وعلنية، يريد منا المسؤولون الاميركيون وبعض الرسميين الاسرائيليين والعرب ان نتجاهل حقائق مادية بين ايدينا قوامها بيان تاسيس «القيادة الموحدة للانتفاضة» والمؤلفة من حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية والتنظيمات الاسلامية الاصولية، علاوة على البيانات التوجيهية اللاحقة التي اصدرتها تلك القيادة وخاطبت بها جماهير الانتفاضة. وحتى لو نحن وصمنا هذه البيانات بالكذب، فكيف نصم بالكذب شهادات اهلنا واصدقائنا الذين يفدون الى الضفة الشرقية يوميا وينقلون الينا بشكل عفوي وباعتبارهم «شهود عيان» الحقائق عن القوى المنظمة والقائدة للانتفاضة، ثم لو نحن فعلنا ما لا يفعل ودمغنا جميع هؤلاء بالكذب، كيف يراد منا ان نكذب الشهادات الشفوية والكتابية لما يزيد عن خمسمائة صحفي واعلامي اوروبي واميركي نلتقيهم عندما يمرون عبر الضفة الشرقية و/او عندما يكتبون في صحفهم، وحتى لو اسقطنا شهادات الصحافيين ورجال الاعلام الفلسطيني في الداخل فكيف يراد لنا ان نسقط شهادات عدد متزايد من المسؤولين الاسرائيليين والصحافيين الاسرائيليين المستقلين الذين يتحدثون بصراحة عن دور «منظمات التخريب» في قيادة وتوجيه الانتفاضة؟ وعندما تقوم الولايات المتحدة بتلوين الحقائق باصباغ التجاهل والتغييب، هل تستهدف خداع نفسها ام تراها ترمي الى خداع الاخرين؟

* * *

في ضوء ذلك كله، يجد المرء نفسه، في موضوع «عفوية الانتفاضة»، امام الحقائق الصلبة التالية:

(١) ففي السياق العلمي المنطقي من الواضح ان الانتفاضة الاخيرة هي نتيجة طبيعية لظروف موضوعية قوامها الاحتلال والعسف الصهيونيين، ومن هنا، وبعبارات ومعان خاصة، يبرز «الدور الاسرائيلي» في صنع الانتفاضة.

(٢) وفي الاطار التاريخي الملموس، فان الانتفاضة التي بدأت منذ نهاية ١٩٨٧ ما هي سوى حلقة في سلسلة متصلة من انتفاضات سابقة تنتظمها جميعا حركة المقاومة الفلسطينية، على الرغم من تمايز الانتفاضة الاخيرة نوعيا وعلى اكثر من صعيد، ومن هنا، يبرز «الدور الفلسطيني والعربي» العام في صنع هذه الانتفاضة.

(٣) وفي النطاق التحليلي الاستنباطي المستند الى حقائق ووقائع راهنة، يعود «الدور الفلسطيني» المرتبط بمنظمة التحرير فيبرز على صعيد صنع الانتفاضة الاخيرة.

(٤) وفي دائرة الوثائق وشهادات شهود العيان العرب والاسرائيليين والاجانب الاخرين، يصبح الدور الراهن لمنظمة التحرير وقواها الفاعلة في قيادة الانتفاضة وتوجيهها حقيقة اكيدة وراسخة، مع التسليم بان الجانب العفوي للانتفاضة في ايامها الاولى كان واضحا ولكنه سرعان ما تلاشى مع التحام جماهير الانتفاضة بنفسها اي بمنظمة التحرير.

(٥) واخيرا، تتفق هذه الوقائع والحقائق مع ما ذهب اليه ياسر عرفات يوم اعلن في اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير في بغداد في كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٨ من ان «الشعب الفلسطيني يبقى القائد الحقيقي والمعلم الحقيقي لجميع رموزه القيادية». كذلك، تتفق هذه الوقائع والحقائق مع ما ذهب اليه الدكتور جورج حبش عندما اعلن عبر الصحافة في مطلع شباط ـ فبراير ١٩٨٨ بان «الانتفاضة منظمة وليست عفوية ولكنها فاقت جميع توقعات المنظمين» وغيرهم من المراقبين.

سر هزائم اسرائيل الثلاث بعد ١٩٦٧

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

كان آخر انتصار اسرائيلي على العرب هو في عام ١٩٦٧. بعدها منيت اسرائيل بثلاث «هزائم» ـ على يد مصر وسوريا في اكتوبر ١٩٧٣، وعلى يد الشعب اللبناني بعد غزو لبنان عام ١٩٨٢، وعلى يد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في أواخر ١٩٨٧ وأوائل ١٩٨٨. ان معنى «الانتصار» و«الهزيمة» في اي معركة هو معنى نسبي. كما ان استثمار او تبديد نتائج الانتصار أو الهزيمة هو أمر آخر، يتوقف على عوامل كثيرة، اهمها حنكة القيادة في الجانبين. ولكن ما يهمنا في هذا المقال هو رصد وتفسير هزائم اسرائيل الثلاث بعد انتصارها الكبير عام ١٩٦٧.

سبب الهزائم العربية

ان كل انتصارات اسرائيل وكل هزائم العرب ترجع لسبب اساسي واحد، وان كانت تتدرج تحته أو تتفرع منه اسباب وعوامل جانبية اخرى. هذا السبب هو «الارادة الجادة، واختيار الاسلوب الافضل للمواجهة في المعركة». وليس هناك سبب رئيسي آخر. فالحديث عن فجوة تكنولوجية ـ حضارية، أو كم الاسلحة ونوعها، أو الدعم الخارجي، وما الى ذلك من «الاسباب»، هي «تبريرات» يقدمها المنهزم تفسيرا لهزيمته. وهي في احسن الاحوال لا تعدو أن تكون عوامل ثانوية في تفسير حجم الهزيمة.

وفي كل هزائم العرب العسكرية على يد اسرائيل، توفر لهذه الاخيرة الارادة الجادة، واختارت هي اسلوب المواجهة الافضل لها في المعركة. وانهزم العرب، رغم وفرة السلاح والرجال والمال، لانعدام الارادة الجادة او لاختيار الاسلوب الاخطل في المواجهة.

أما لماذا لم تتوفر الارادة الجادة عند الجانب العربي، فهذا حديث طويل. ويكفي ان نقول ان الانظمة الحاكمة في الدول العربية كان لها دائما اولويات اخرى حقيقية تسبق مسالة المواجهة مع اسرائيل رغم تشدقها العلني بغير ذلك. ان معظم هذه الانظمة كان ولا يزال همها الاول هو تكريس اقدامها في السلطة والاستمتاع بها. فكل نخبة حاكمة عربية جديدة تستولي على السلطة، تقضي سنواتها الاولى في جهود محمومة لتثبيت اقدامها. وحين يستتب لها الامر، فانها تعرض على الاستمتاع بثمرات هذه السلطة. ولا ترغب بالطبع في المغامرة بهذه الثمرات. وفي الغالب كانت الانظمة العربية تستدرج الى معركة مع اسرائيل ضد ارادتها، وكانت اسرائيل بالطبع هي التي تختار الزمان والمكان واسلوب المواجهة الذي يناسبها، وتوقع بهذا النظام العربي أو ذاك هزيمة فادحة.

سر الانتصارات العربية

الانتصارات العربية التي احرزها العرب على اسرائيل تمت في ظل شرطين. أولهما ان الطرف العربي اخذ اسرائيل ماخذ الجد فعلا وليس قولا، وأعد العدة لمواجهتها، وبادر هو بذلك، ولم ينتظر حتى تفاجئه اسرائيل. وثانيهما، هو لان الطرف العربي كان جادا ومبادرا في المواجهة، فانه ابتكر اساليب جديدة ومناسبة لهذه المواجهة، وكانت النتيجة في صالحه. وينطبق ذلك على كل المواجهات العربية الثلاث التي انتصر فيها العرب على اسرائيل.

حرب اكتوبر ١٩٧٣

لقد كانت حرب اكتوبر هي الاولى والاخيرة التي بادرت بها دول عربية ضد اسرائيل في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ففي كل الحروب الاخرى ـ ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ـ كانت اسرائيل هي المبادرة. وفي كل الحروب السابقة انتصرت اسرائيل عسكريا. أما حرب اكتوبر ١٩٧٣ فقد أخذ فيها العرب المبادرة، ومن ثم كان أداؤهم رفيعا على كل المستويات.

وتكاد نجزم بان العرب لم ياخذوا موضوع الحرب مع اسرائيل ماخذ الجد الا خلال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ ـ أي فقط لمدة ست سنوات مما مجموعه اربعون سنة هي عمر الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فبعد الهزيمة الفادحة عام ١٩٦٧، وبعد احتلال اراضي ثلاث دول عربية، احست الانظمة العربية الحاكمة في هذه الدول ان «الخطر الاسرائيلي» الذي طالما تحدثت عنه نظريا، اصبح واقعا يوميا مروعا، يهدد هذه الانظمة نفسها ويجردها من الغلالة الرقيقة لشرعيتها في نظر شعوبها، فضلا عن الخطر الحقيقي لاسرائيل على عواصمهم. فقد اصبحت قوات الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ على مسافة مائة ميل أو اقل من كل من القاهرة ودمشق وعمان. ولم تعد المسالة بالنسبة لهذه الانظمة العربية تحرير فلسطين أو الدفاع عن حقوق شعبها المسلوبة منذ ١٩٤٨. بل اصبحت المسالة هي ارض وشعب اقطار هذه الانظمة نفسها.

وكلنا يعرف كيف ان ارادة البقاء والتصميم على تحرير التراب الوطني المحتل، قد دفع هذه الانظمة الى التعبئة والحشد والاستعداد. وكيف تفجرت في ظل هذه التعبئة والحشد والاستعداد ـ مثلا كل قدرات ابناء مصر على الابتكار والابداع الاستراتيجي والتكتيكي. وكيف استطاع نفس الجيش الذي انهزم عام ١٩٦٧، بنفس حجم المعدات، ان يفاجيء اسرائيل ويبهر العالم، وينتصر في عام ١٩٧٣.

لقد كان انتصار اكتوبر هو نتاج ست سنوات، وست سنوات فقط، من الارادة والجدية والمبادرة... ست سنوات فقط من مجموع اربعين سنة. ولنا ان نتصور كم كانت تكون النتائج لو ان هذه الارادة والجدية والمبادرة كانت قد سادت طوال السنوات التالية لهزيمة ١٩٤٨ ؟ ألم يكن ذلك ليجنبنا الهزيمة العسكرية عام ١٩٥٦ ؟ أو لو ان هذه الارادة والجدية والمبادرة قد سادت بعد ١٩٥٦.. الم يكن ذلك ليجنبنا الهزيمة العسكرية عام ١٩٦٧ ؟ أو لو ان هذه الارادة والجدية والمبادرة كانت قد استمرت بعد ١٩٧٣، الم يكن ذلك ليجنبنا التسوية الجزئية المنفردة بين مصر واسرائيل، ويوفر علينا التوسل والتسول على ابواب واشنطن طوال الخمسة عشر سنة التالية، من أجل استكمال «التسوية الشاملة» ! ؟

انتصار المقاومة الشعبية اللبنانية

لو استمرت الارادة والجدية والمبادرة من جانب الاطراف العربية، لما جرأت اسرائيل على ضرب المفاعل النووي العراقي في يونيو ١٩٨١، ولما جرأت على اجتياح لبنان وحصار بيروت في يونيو ١٩٨٢. للاسف لم تستمر روح الارادة والجدية والمبادرة العربية التي تميز بها العرب خلال السنوات الست التالية لعام ١٩٦٧، والتي توجت بانتصار اكتوبر ١٩٧٣. فبعد هذا الانتصار تبددت روح الارادة والجدية والمبادرة عند هذا الطرف العربي أوذاك. ومع تبدد هذه الروح انفرط عقد التضامن العربي. وانصرفت كل دولة عربية تسعى نحو «مشروعها القطري الخاص». وانقسم الوطن العربي وتشرذم، ودبت الخلافات بين انظمته، بل ونشبت الحروب في داخل بعض اقطاره، ومنها لبنان. واستعادت اسرائيل زمام المبادرة بعد عام ١٩٧٣، حتى اذا ما جاء عام ١٩٨٢ اجتاحت لبنان بجحافلها، وحاصرت اول عاصمة عربية، وهي بيروت، واجبرت منظمة التحرير الفلسطينية على الخروج منها بعد ان كانت هذه الاخيرة قد صمدت وحدها ببسالة لمدة ثلاثة اشهر من الحصار والنيران. ووقفت عشرون دولة عربية تتفرج على المأساة الجديدة.

ولكن ارادة الحياة في هذه الامة العربية اكدت نفسها رغم عجز الدول والانظمة الحاكمة. فكما ان هزيمة ١٩٦٧ قد دفعت بعض الاطراف العربية لشحذ الارادة والمبادرة، فكذلك فعلت هزيمة ١٩٨٢ في لبنان. فبعد شهور قليلة من صدمة الاجتياح استعادت بعض القوى الشعبية اللبنانية وعيها وارادتها وجديتها ومبادرتها لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي. ولتوفر الارادة والجدية والمبادرة ابدع الشعب اللبناني، كما ابدع الشعب المصري والسوري بعد هزيمة ١٩٦٧، في ابتكار اساليب جديدة ومناسبة لهذه المواجهة. وحارب الشعب اللبناني قوات الاحتلال الاسرائيلي دون اي سند من دولته المنهارة. وأدمت المقاومة اللبنانية تلك القوات واستنزفتها. ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، تسارع اسرائيل نفسها الى الهرولة والجلاء عن معظم الاراضي المحتلة، ودون معاهدات او اتفاقيات، ودون قرارات من مجلس الامن. لقد كانت هذه هي الهزيمة الثانية لاسرائيل بعد هزيمتها في ١٩٧٣.

انتصار ثورة الحجارة الفلسطينية

الهزيمة الثالثة لاسرائيل تتم يوميا ومنذ اوائل ديسمبر ١٩٨٧ في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وهي هزيمة من نوع خاص. فهنا تنهزم المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بكل جبروتها وغطرستها وترسانتها المدججة باحدث انواع السلاح واكثرها فتكا، أمام انتفاضة شعب اعزل من السلاح، ولكنه يملك الارادة والجدية والمبادرة، ومرة اخرى، بتوفر الارادة والجدية والمبادرة، استطاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ان يبدع ويبتكر اساليب جديدة ومناسبة للمواجهة مع العدو الاسرائيلي. وقوام هذه الاساليب الجديدة كما نعرف جميعا، هي الحجارة المقذوفة على جنود الاحتلال، وهي المقاطعة لبضائع ومؤسسات الاحتلال، وهي العصيان المدني.

ان ثورة الحجارة الفلسطينية، التي تدخل الان شهرها الرابع، تعزل اسرائيل دوليا، وتستنزفها اقتصاديا، وتشل جيشها عسكريا، وتقسم رأيها العام داخليا. وأيا كان مصير هذه الثورة او الانتفاضة في الاجل القصير، فانها قد سببت لاسرائيل هزيمة كبرى ـ لا تقل عن هزيمتها في اكتوبر ١٩٧٣، ولا عن هزيمتها في لبنان خلال ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

كيف يستمر الانتصار العربي ؟

ان اثنين من الانتصارات العربية الثلاثة على اسرائيل قد تما على ايدي مقاومة شعبية عربية، وليس على ايدي الدول والانظمة العربية. وحتى الانتصار الذي تم في اكتوبر ١٩٧٣ على ايدي انظمة دول عربية، قد اهدرت معظم ثماره. وفي هذا من الدروس والعظات الشيء الكثير.

● أول هذه الدروس هو ان الدولة العربية القطرية هي «دولة رخوة»، سواء بسبب قاعدة مواردها المحدودة، أو ضعف مؤسساتها، أو عجز وتسلطية نخبتها الحاكمة. ولهذه الصفات جميعا فهي لا تنجح دائما في شحذ ارادتها والتخطيط الجاد والمبادرة في مواجهة العدو الخارجي، قبل ان يبادرها هو ويوقع بها الهزائم. ومن ناحية اخرى، فان تسلطية النخبة الحاكمة يؤدي الى تهميش القوى الشعبية والمصادرة على قدراتها في مواجهة العدو الخارجي.

● ثاني هذه الدروس هو انه في الاستثناء الوحيد الى الان الذي استطاعت فيه النخبة الحاكمة للدولة القطرية «مصر وسوريا بين ١٩٦٧ و١٩٧٣» ان تستجمع الارادة والجدية والمبادرة، فان أداءها في المعركة مع العدو الاسرائيلي كان رفيعا ومبهرا. ولكن هذا كان الاستثناء وليس القاعدة الى الان ـ اي لمدة ست سنوات من مجموع اربعين سنة هي تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

● ثالث هذه الدروس هو انه حينما غابت الدول القطرية، فان الجماهير الشعبية وجدت نفسها وجها لوجه مع العدو الخارجي، واخذت هي المبادرة وابدعت وابتكرت وعبات نفسها، وواجهت العدو، وادارت المعركة معه بنجاح. وقد كان ذلك هو حال المقاومة الشعبية اللبنانية «عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤»، وهو الان حال المقاومة الفلسطينية «عامي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨».

والخلاصة هو ان الانتصار العربي الذي رأينا لحظة منه في اكتوبر ١٩٧٣ على شاطيء القناة ومرتفعات الجولان، ورأينا لحظة ثانية منه في الجنوب اللبناني، ونرى الآن لحظة ثالثة منه في فلسطين المحتلة، هو دائما وابدا رهن بشحذ الارادة والجدية والمبادرة. فاذا كانت الدولة القطرية ذات «نفس قصير» ولا تقوى على تكرار لحظات الانتصار هذه، فان الجماهير الشعبية ذات «نفس طويل»، وهي الضمان الوحيد لاستمرار لحظات الانتصار. فالمطلوب من الدولة القطرية العاجزة والمتسلطة في الوطن العربي، ان تتجاوز عجزها وتكف عن تسلطها. فاذا لم تستطع، فان اضعف الايمان هو ان تكف عن محاصرة شعوبها والمصادرة على قدراتها الخلاقة في المواجهة.

النار هي الناطقة الرسمية باسمنا !

بقلم: نبيه البرجي

... انهم يعترفون بان الزمن اليهودي يحترق.

«كل شيء على ما يرام يا سيدي.. الله»!

يقولون ذلك، ثم ينهالون بالهراوات على النار. هذه هي الطريقة المثلى لاطفاء التاريخ...

.... وايضا لتفكيك الهواء.

... وايضا للاقتصاص من الارض التي حبلت (انه الحبل بلاوتس) فانجبت الحجارة. ومن الحجارة اياها ارتفعت اليد الفلسطينية، وسقطت اليد اليهودية.

إذا تعبت الهراوات الخشبية، فهم يلوحون بالهراوات النووية: ايها العرب عودوا الى قبوركم...

* * *

وتعلن امرأة من رام... الله انها خرجت من القبر الى الابد!

«كل شيء على ما يرام يا سيدي.. الله». هذه المرة تقال بالعربية لا بالعبرية. وتنهال الهراوات على المرأة العاشقة، عاشقة الارض، وعاشقة النار. ايها الاتون من مستنقعات التلمود، اننا نملك احتياطيا هائلا من الانين، ومن العذاب، ومن الحجارة..

عظامنا لن تتعب، ولن تموت، فهي صنعت خصيصا لهذه المناسبات: ان تورق، كما الاشجار، عندما لا يعود بامكان الهراوات تعطيل لغة النهر او فرض الاقامة الجبرية على المطر.

وبهذه الكلمات، بهذه الحجارة التي هي بلون الدم الطازج والعظام الطازجة، سنظل نطاردكم حتى تستعيد النار ثياب الالهة...

اجل ان صرخة امرأة عربية في رام الله تشبه صرخة انتيغون: سأترك جثته في الصحراء حتى تلاحقكم اسنانها الى الابد.

يا سيدتي العاشقة، عاشقة الارض وعاشقة النار، ان انتيغون تنحني لك. وهذا هو ثمن البكاء الجميل: سوار اندلسي ام سوار فلسطيني؟!

* * *

جورج شولتز يأتي ليشاهدكم. لن يقول كما قال الكسندر هيغ «انهم هادئون، وبامكانكم ان تسيروا فوقهم»، فالبرقيات حملت اليه الحجارة. وقبل ان يصل غسل افكاره (ليته يغسل دماغه).

انه رنين الذهب، وهذه هي الفرصة الاخيرة للعودة الى العقل..

وتجيب امرأة من رام الله: «العقل الفلسطيني ليس دكانا للافكار الاميركية يا سيدي».

وتنهال الهراوات على النار. لا ينفع الذهب فالتراب يرتفع، وشولتز يأخذ علما بان الزمن اليهودي يحترق. تقول هذا «هاآرتس» نقلا عن مسرحية منع عرضها في التلفزيون الاسرائيلي. كما الاسرائيليون، يهرب الاميركيون من الحقيقة ويستخدمون الهراوات الاخرى.

لكن الحجارة العابرة للقارات، العابرة للزمن ايضا، وصلت الى الهيكل الاول. وها ان نبوخذ نصر يعطيكم النصيحة: لا تضعوا العاصفة في الحقائب، اتركوها تغسل هذه القاعة من الركام: لا حل الا بالدولة، ما فوق الدولة، انها فلسطين، وما تحت الدولة هو العار.

الحجارة قالت كل شيء باللغة العربية. النار هي التي تولت الترجمة. النار هي الناطق الرسمي باسمنا. تنهال الهراوات! كم تتعالى قهقهات النار، متى كان للخشب، ولو كان الخشب اليهودي المرصع باسنان الاقصى، ان يطفيء الحرائق؟

ايها السيد شولتز، قل الحقيقة كما غيرك من اهل الغرب، فهذه فرصتك الاخيرة، وليست فرصتنا الاخيرة، كما قال مساعدكم ريتشارد مورفي...

فرصتنا الاخيرة هي فلسطين. وقالت امرأة من رام الله نقلا عن الحجارة..

أسعار العملات

العملــة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٦٥	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٢٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٩٠	—
مصري نقدي	١	١٢٠	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٦	—
دينار أردني	١	٨٠٤	—
دينار عراقي	١	١٢٤	—
دينار تونسي	١	٣٦٢	—
دينار بحريني	١	٧٢٥	—
دينار يمني ج	١	٨٠٧	—
درهم امارات	١٠	٧٥٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٨	—
ريال قطري	١٠	٧٦٠	—
ريال عماني	١	٧١٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٨٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٢	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٧٠	٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٦٠	١٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٢٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٩٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩١٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٦	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٥	١٤٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٣٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٣٥٠	١٦
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٠٧	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٨٢	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٥٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٥٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٨٣٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٨٥٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٢

* المزيني (١٩٨٨/٣/٣)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٣/٣

الدولــة	السعــر
● الكويت	دينــار
كيلو ٩٩٩	٣٨٥٠
كيلو ٩٩٥	٣٨٣٨
عشر تولات ١١٦ غ	٤٥٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٢٩,١٥
فضة اونصة	٦,٢٢
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٢٩,١٠
فضة اونصة	٦,٢٢
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٢٩,٥٠
فضة اونصة	٦,٢٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٣٠,٦٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٢٩,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٣٢,٠٠
● القاهرة	جنيــه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٧٥
فضة غرام	٧,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٣٢,٠٠	١٣٣٩,٠٠
الريال السعودي	٩٨,١٠	٩٨,٦٠
الدولار الاميركي	٣٦٩,٠٠	٣٧١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٥١,٧٠	٦٥٥,٧٥
الفرنك الفرنسي	٦٤,٢٥	٦٤,٧٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	—	—
الدولار لدى البنوك التجارية	—	—
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤,٧٥
غرام الفضة	—	٧,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٣/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤١٦٠
ايساي ليمتد	٢٥٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠١٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٦٠
نومورا سكيوريتي	٣٩٢٠
دايوا سكيوريتي	٢٧٢٠
سوميتومو بنك	٣٨٧٠
فوجي بنك	٣٤٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٩٨
هيتاشي ليمتد	١٣٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٣٠
[illegible]	[illegible]

تحسن سعر صرف الدولار بالاسواق العالمية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية وسط تداول معتدل امس.

واستفاد الدولار من تصريحات الممثل التجاري الاميركي كلايتون يوتر التي قال فيها ان سعر الصرف الحالي للدولار مناسب جدا وان الواردات الاميركية تشهد تراجعا.

وما زالت التكهنات تسيطر على الاسواق بانتظار ظهور ارقام التجارة الاميركية لشهر يناير المفترض اعلانها منتصف الشهر الحالي.

ويبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١٫٦٩٦٠ مارك الماني امس مقارنةمع ١٫٦٩٥٧ مارك الماني امس الاول.

وقال متداولون ان الاسواق كانت هادئة و«محايدة» بمعنى عدم وجود اتجاه لرفع الدولار او لخفضه وذلك بسبب غياب المؤشرات.

وذكرت مصادر اسواق طوكيو للعملات الاجنبية ان الدولار الاميركي حقق تقدما ازاء الين الياباني حيث بلغ سعره خلال الساعات الثلاث الاولى من عمليات التبادل امس ١٢٩٫٢٣ ينا يابانيا مقابل ١٢٨٫٤٥ ينا بلغها امس الاول.

وتمت مبادلة الدولار في بداية عمليات التبادل بـ ١٢٩٫٠٥ ينا يابانيا ولكن سعر وحدة النقد الاميركية اخذ بالصعود فيما بعد مستفيدا من التقدم الذي حققه امس الاول في نيويورك وعواصم ومدن اخرى في العالم.

وبلغت قيمة المبادلات الفورية ٤٣٣٠ مليون دولار خلال عمليات التبادل الصباحية في طوكيو .. فيما بلغت قيمة المبادلات المؤجلة ٦٤٣٣ مليون دولار.

واستقطب الجنيه الاسترليني الاهتمام امس فيما سعى المتداولون للتأكد مما اذا كانت الحكومة البريطانية ستتدخل مجددا لمنع سعر صرف الجنيه الاسترليني من الارتفاع فوق مستوى ٣ ماركات المانية.

وقد تحرك البنك المركزي البريطاني وعرض بيع الجنيه الاسترليني عند مستوى ٣ ماركات المانية مؤكدا استمرار موقفه السابق مؤكدا استمرار موقفه السابق بعدم السماح للجنيه بالارتفاع فوق مستوى ٣ ماركات المانية.

وجرى تداول الجنيه الاسترليني عند مستوى ٢٫٩٩٥٠ مارك الماني عقب تدخل البنك المركزي البريطاني وذلك مقارنة مع ٢٫٩٩٥٥ مارك الماني امس الاول.

وفي اسواق السبائك لم يطرأ اي تغير يذكر على سعر اونصة الذهب البالغ ٤٢٩٫١٠ دولارا للاونصة امس.

البنوك السعودية تتخلص من الودائع

لم يحدث تغير يذكر في اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي في تعاملات امس الخاملة على الرغم من ان بعض الاستحقاقات القصيرة انخفضت خلال جلسة الصباح في الوقت الذي قامت فيه بنوك في السعودية بعرض ودائع.

وقال متعاملون انّ بعض البنوك السعودية بدأت في التخلص من ودائع شهر والتي تم تكوينها في وقت سابق في مراكز طويلة قبيل اصدار متوقع لسندات حكومية.

لكن الاصدار لم يحدث بعد مما حدا بالبنوك الى تقليص مراكزها لتخفيف عبء الاحتفاظ بالودائع. وادت انباء في وقت سابق من هذا الاسبوع عن طرح اسهم شركة طيبة التي اسست حديثا والبالغة ٣٠٠ مليون دينار في ١٢ من الشهر الحالي الى جعل اصدار السندات الحكومية امرا ابعد منالا.

وسيؤدي طرح اسهم شركة طيبة للاكتتاب العام الى خلق منافسة على اموال الاستثمار مما فسره المتعاملون في سوق ما بين البنوك على انه علامة على ان الحكومة السعودية لن تقوم باصدار السندات في وقت قريب.

«استخدموها» .. تمهيدا للترويج لسيارة رومانية
الايطاليون «يلمعون» زوجة شاوشيسكو

ذكر مراقبون في روما ان الاعلان التجاري الذي اثار جدلا واسعا في ايطاليا خلال اليومين الماضيين لتمجيده غير العادي بعقيلة الرئيس الروماني هيلين شاوشيسكو ربما يكون مقدمة لانزال سيارة جديدة رومانية الصنع في الاسواق الايطالية والاوروبية.

وكانت احدى صحف روما قد نشرت اعلانا مدفوع الثمن بصيغة تثير الدهشة وتوقيع اساتذة جامعيين ايطاليين بعضهم معروف والاخر مغمور اشاد في كافة مقاطعه بالقدرات العلمية الهائلة لزوجة شاوشيسكو وتفرغها الكامل للعلوم والجوائز التي حصلت عليها وما اعطته للعلم والتكنولوجيا بشكل عام.

وثار الجدل بسبب التكاليف المرتفعة للاعلان ونصه غير العادي وبدأت عملية البحث عن الاسباب حيث توصل عدة مراقبين امس بعد الاستفسار عن اسماء من كانوا وراء الاعلان الى نتيجة مفادها ان رومانيا قد تعلن عن انتاج سيارة جديدة صممت تقنيا وانتجت هناك وانزالها للبيع في الاسواق الغربية حيث ثبت ان بعض من كانوا وراء الاعلان العلمي يشتغلون في التجارة بين رومانيا وايطاليا.

وتواجه رومانيا ازمة اقتصادية صعبة منذ سنوات، مما يجعل اللجوء الى الاعلانات التجارية وبتكاليفها المرتفعة امرا مستغربا حتى في الغرب الذي يعتمد اقتصاده على اعلانات ترويج السلع.

انشاء مجلس اعلى لتسويق الامارات «سياحيا»

وافقت حكومة امارة دبي بالامارات العربية المتحدة على انشاء جهاز جديد يكون بمثابة مجلس اعلى للتعريف بدبي عالميا كمركز اعمال اقليمي ومنطقة جذب سياحي.

وصرح بذلك امس رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد المكتوم، وقال ان مجلس ادارة الجهاز يتشكل برئاسته ويضم في عضويته ممثلين عن طيران الامارات وغرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة اعلام دبي والمنطقة الحرة في جبل علي ومجمع السوق الحرة في مطار دبي الدولي وسلطة ميناء راشد ومندوب عن البنوك الوطنية واخر عن الفنادق الحكومية.

ومن المقرر ان يقوم الجهاز الجديد بالتنسيق بين الجهات المعنية المختلفة لشرح وتوضيح الامكانات الهائلة والتسهيلات العديدة التي يمكن ان تقدمها دبي للسياح ورجال الاعمال.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨١٢	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٥,٩٨	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٧٣,٣٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦١,٠٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٤	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٩٠٣,٧٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٤,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧١,١٥	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٩٣,١٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٧٤٧	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٦٨,٣٠	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٣/٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٩	٦ ٣/٤	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٨ ٣/١٦	٥ ٧/٨	٩	٦ ١٣/١٦	١ ٣/٨	٦ ٥/٨
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٥ ١٥/١٦	٩ ٥/١٦	٦ ١٣/١٦	١ ٣/٤	٦ ٥/٨
٦ أشهر	٤ ٥/٨	٨ ١١/١٦	٦	٩ ١/٢	٦ ٧/٨	٢ ١/٤	٦ ٣/٤
سنة	٤ ٣/٤	٨ ٧/٨	٦ ٥/١٦	٩ ٧/١٦	٧ ١/٨	—	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٢/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٧٧
اير ليكيد	٥٠٩
رويتر كولاس	١٨٣٥
بي. اس. ان.	٤٠٨٩
كارفور	٢٣٨٥
سي. جي. اي.بي	٢٢٨
شارجور	٨١٦
اسيلور	٢٣٠٠
ديوميز	٥٦٠
بوليت	٤٣٠,٥
سيمنت.ف.	٨٥٥
اكــو	٩٩٩
الف اكيتان	٢٦١
جيرافيون دوران	٨٢,١
ميدي	١٤٣٠
لافارج كوبيه	١٢٠٣
لوريال	٢٩٥٠
هير فلير	—
ماترا	١٥٢
ام بي الكترونيك	٥٠٠
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٣٩
مشلن	١٨٦
بي ان بي	٢٥٠
بيجو	٩٥٨
سالومون	١٠٠٠
سانوفي	٥٧٢
سنتلابو	٣٥٨
ستارفور	٤٦٥
سومير اليبرت	٢٠٧٥
لاتيكور	١٥٠
تومسون سي اس اف	١٦٧,٥
هولوفان	٧٩٠
زودياك	١٣٠٠
٪٧ – ٧٣	—
مؤشر البورصة	١١٠,٩

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٣/٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦
بوردن انك	٥٦ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣٦ ٧/٨
داتا جنرال	٢٧ ١/٤
كاتربيلر	٦٥
تشيزمنهاتن بانك	٢٦
كرايزلر	٢٤ ٧/٨
سيتي كورب	٢١ ٧/٨
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٣ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٠ ١/٤
دو كيميكالز	٨٦ ٣/٤
دوبوند	٨٦ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٨
ايكسون	٤٢ ٥/٨
فايرستون	٤٦ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٦ ٧/٨
فوستر ويلير	١٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٥ ١/٨
جنرال موتورز	٧١ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٢ ٧/٨
كوديج	٦٠
هاليبرتون	٣٠ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٩ ٣/٤
هوليداي ان	٢٦ ١/٢
هوندا موتورز	١٢٢
اي بي ام	١١٧ ١/٤
اي تي تي	٤٨ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٨٣ ١/٤
ليتون اندستريز	٨١ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينسوتا ماينغ	٥٩ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٨
بولارويد	٣١ ٣/٤
شلومبرغر	٣٣ ٥/٨
كيميكال بانك	٢٥ ١/٢
سينجر كومباني	٤٩ ١/٨
سوني كوربوريشن	٣٩ ١/٢
سكويب	٦٧ ٥/٨
سينتكس	٣٦ ٥/٨
تيليداين	٣٣١ ١/٢
تكساسكو	٤٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٦٦ ٣/٤
اب جونز	٣١ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٢
مؤشر داو	٢٠٧١,٢٩
حجم التعامل بالملايين	١٩٩,٦٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٠
جنرال اكسدنت	٨	١٠
نات وست	٥	٩٨
بروديتيال	٨	٤٢
بي.أو.سي	٤	١٢
كور تولدز	٣	٢٢
هانسون ترست	١	٤٢
هوكر سيدلي	٤	٩١
اي.سي.اي	١	٠٢
جاغور	٣	٣٥
برتش غاز	١	٣٨
بيلكنغتون	٢	٣٣
بليسي	١	٧٥
ترا فلغار	٣	٤٠
كيبل اند وايرلس	٣	٦٠
رويترز	٥	٥٢
بيتشام	٤	٦٧
فايسونس	٢	٤٧
ريكيت اند كولمان	٨	٢٠
يونيليفر	٨	٠٢
مؤشر الفايننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٥٥٩٦,٣١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٧٧,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٢٥,٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٧١,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٧,٩٨
حجم التداول في نيويورك	١٩٩٦٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٣/٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اوكي	٢٦ ١/٢	—
٢) ينيون الكتريك	٢٤ ١/٤	-١/٤
٣) فيد ستارز	٦٦ ٣/٤	-١
٤) اكسيروكس	٦١ ٣/٤	-٢ ٣/٤
٥) ايست كوداك	٤٤	+٥/٨
٦) سيرس روي	٣٩ ٣/٤	+١ ١/٢
٧) سافين	١١/٣٢	—
٨) ايكسون	٤٢ ٥/٨	—
٩) جنرال الكتريك	٤٥ ١/٨	+١/٨
١٠) ستيفنز	٥٦ ٣/٨	+١ ٧/٨

أسواق المال العالمية

(٨٨/٣/٢)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٩٥/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٦ ٨٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٩
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١١/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ٧/٨

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٣/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٧٦٣	١,٢٤٨٥	٥,٧٣٧٥	١,٢٩٢٥	١,٤٠٢٥	,٥٦٥٧	١,٦٩٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	,٧٣٣٠	٣,٣١١٦	١٥,٢١٨٨	٣,٤٢٨٣	٣,٧٢٠١	١,٥٠٠٧	٤,٤٩٦٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٥٢	,٣٤٠٠	١,٥٦٢٥	,٣٥١٩	,٣٨١٩	,١٥٤٠	,٤٦١٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥٣	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٣٦	,٣٣٢٩	١,٥٢٩٩	,٣٤٤٦	,٣٧٣٩	٠,١٥٠٨	,٤٥١٩
دينار كويتي	٣,٦١٨٦	١,٣٦٤٢	١٣,٢٨٧٥	١٣,٥٧٠٤	—	٤,٥١٧٨	٢٠,٧٦١٧	٤,٦٧٧٠	٥,٠٧٥٠	٢,٠٤٧٣	٦,١٣٣٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٠٩	,٣٠١٩	٢,٩٤١١	٣,٠٠٣٧	,٢٢١٣	—	٤,٥٩٥٥	١,٠٣٥٢	١,١٢٣٣	,٤٥٣١	١,٣٥٧٦
فرنك فرنسي	,١٧٤٢	,٠٦٥٧	,٦٤٠٠	,٦٥٣٦	,٠٤٨١	,٢١٧٦	—	,٢٢٥٢	,٢٤٤٤	,٠٩٨٦	,٢٩٥٤
١٠٠ ين ياباني	,٧٧٣٦	,٢٩١٦	٢,٨٤١٠	٢,٩٠١٥	,٢١٣٨	٠,٩٦٥٩	٤,٤٣٩٠	—	١,٠٨٥١	,٤٣٧٧	١,٣١١٤
فرنك سويسري	,٧١٣٠	٠,٢٦٨٨	٢,٦١٨١	٢,٦٧٣٩	,١٩٧٠	,٨٩٠٢	٤,٠٩٠٩	٠,٩٢١٥	—	,٤٠٣٤	١,٢٠٨٥
جنيه استرليني	١,٧٦٧٥	٠,٦٦٦٣	٦,٤٩٠٢	٦,٦٢٨٤	,٤٨٨٤	٢,٢٠٦٧	١٠,١٤١٠	٢,٢٨٤٤	٢,٤٧٨٩	—	٢,٩٩٥٩
مارك الماني	,٥٨٩٩	,٢٢٢٤	٢,١٦٦٣	٢,٢١٢٥	٢,١٦٣٠	,٣٣٢٩	٣,٣٨٤٩	,٧٦٢٥	,٨٢٧٤	,٣٣٣٧	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٣/٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٠ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٩٠		,٨٩٠	٤٣٠٠٠٠	١٠	٣٨٢٧٠٠	,٨٩٠	٣/١	,٩٠٠	,٨٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٠	,٣٦٠	,٣٧٠	٨٠٠٢٠٠	٢٣	٢٩١٩٧٧	,٣٦٥	٣/١	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٥	,٢٥٠	,٢٥٠	٥١٠٠٠٠	١٣	١٢٧٥٥٠	,٢٥٥	٣/١	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٠	,٣٢٠	,٣٢٠	١١٠٠٠٠	٥	٣٦٠٠٠	,٣٣٠	٣/١	,٣٣٠	,٣٢٠	,٠١٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥	,٣٠٠	,٣٠٠	١٦٠٠٠٠	٢	٤٨٠٥٠	,٣٠٠	٢/٢٩	,٣١٠	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٠٠		,٤٠٠	١٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٣٨٠	٣/١	,٤٠٠		,٠٢٠+
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٥٠٠٠٠	٤	١٢٧٥٠	,٢٦٠	٣/١	,٢٦٠	,٢٥٥	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٥		,٤٨٥	٤٨٠٠٠٠	٨	٢٣٢٨٠٠	,٤٨٥	٣/١	,٤٩٠	,٤٨٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,٢٠٤	٢/٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٦	٣/١	,١٦٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٢٥	٣/١	,٤٣٠	,٤٢٥	
١٣	الاستشارات المالية							,١٠٨	٣/١	,١٠٨	,١٠٦	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٨	٣/١	,١٠٨	,١٠٦	
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٧١٠	٢/١٦		,٦٦٠	
١٧	الخليج للتامين							,٣٧٠	١/٢٧			
١٨	الاهلية للتامين	,٦٠٠		,٦٠٠	٤٥٠٠٠	٢	٢٧٠٠٠	,٥٩٠	٢/٢٨	,٦٤٠	,٦٢٠	,٠١٠+
١٩	وربة للتامين							,٤٨٥	٢/٢٤		,٤٨٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت							,٢٤٨	٣/١	,٢٥٠	,٢٤٦	
٢١	العقارات المتحدة							,١٢٢	٣/١	,١٢٢	,١١٨	
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٣٠	٣/١	,٢٣٠		
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٢/١٥			
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥١٠		,٥١٠	٤٧٨١٠	١	٢٤٣٨٣	,٥٢٠	٢/٢١		,٤٩٠	,٠١٠-
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٣١٠	,٣٠٠	,٣١٠	٥٠٠٠٠	٢	١٥٢٠٠	,٢٩٠	٢/٢٠	,٣١٠	,٣٠٠	,٠٢٠+
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٣٨	١/٢٤			
٢٩	مخازن وصناعة التبريد							,٣٨٥	٣/١	,٤٠٠	,٣٨٠	
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات							,٩٧٠	٢/٢٩	,٩٧٠	,٩٦٠	
٣٢	الصناعات الدوائية	,١٣٠		,١٣٠	٤٠٠٠٠	١	٥٢٠٠	,١٣٢	٣/١	,١٣٠		,٠٠٢-
٣٣	اصلاح السفن							,٠٤٦٥	١/١١			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري							,٠٨٠	٢/٢٢	,٠٨٢		
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,٢١٨	٢/٩			
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٧٤	٢/٢٠			
٣٨	المخازن العمومية							,١٥٠	٢/٢٤	,١٥٠	,١٤٢	
٣٩	مجمعات الاسواق (م ٥٠)	,٠٢١		,٠٢١	١٢٠٠٠٠٠	٦	٢٥٢٠٠	,٠٢١	٣/١	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٥	٤٥٠٠٠٠	١٢	١٧٢٢٥٠	,٣٨٥	٣/١	,٣٨٥	,٣٨٠	
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,٢٠٦	,١٩٨	,٢٠٤	٢٨٠٠٠٠	٩	٥٦٤٠٠	,٢٠٢	٣/١	,٢٠٤	,٢٠٢	,٠٠٢+
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي	,٢٤٤		,٢٤٤	٣٠٠٠٠	١	٧٣٢٠	,٢٤٦	٣/١	,٢٤٨	,٢٤٤	,٠٠٢-
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٠	٢/٢٤	,١٥٠	,١٤٠	
٤٤	المتحدة للدواجن							,٢٣٨	٢/٢٣		,٢٣٦	
٤٥	الكويتية للاغذية	,٣١٠	,٣٠٠	,٣١٠	٣٨٠٠٠٠	١٠	١١٥٣٥٠	,٣٠٥	٢/٢٤			,٠٠٥+
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٧٠	١١/١٥			
٤٨	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	٢٨٠٠٠٠	٢	١٩٠٤٠	,٠٦٨	٣/١	,٠٦٩	,٠٦٧	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٨		,٠٤٨	١٢٤٠٠٠٠	٢	٥٩٥٢٠	,٠٤٩	٢/١٠		,٠٤٧٥	,٠٠١-
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٥	,٠٩٣	,٠٩٣	٣٦٠٠٠٠	٦	٣٣٥٦٠	,٠٩٤	٣/١	,٠٩٣	,٠٩٢	,٠٠١-
٥٢	العربية للاستثمار (٪٥٠)							,٠٣٩٥	٣/١	,٠٤١	,٠٣٩٥	
٥٣	المجموعة البحرينية							,٠٩٢	٢/٢٠			
٥٤	المنتجات البترولية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٤١٠٠٠٠ سهم	٢	٦٤٨٠٠٠					
	المجموع الكلي				٨٣٦٣٠١٠	١٢٤	٢٣٤٤٢٤٥ د.ك					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٣/٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية	,٠٤٢٥	,٠٤٢	,٠٤٢	٥٣٠٠٠٠٠	٧	٢٢٣٣٦٠	,٠٤١٥	٣/١	,٠٤٢٥	,٠٤٢	,٠٠٥+
٢	المشاريع الطبية							,٠١٦٥	٣/١	,٠١٧	,٠١٦٥	
٣	الاسمنت الابيض	,٠١٨٥		,٠١٨٥	٨٠٠٠٠٠	٦	١٤٨٠٠	,٠١٨٥	٣/١	,٠١٩	,٠١٨٥	
٤	اسمنت عجمان											
٥	اسمنت الفجيرة	,٠٠٩	,٠٠٨٥	,٠٠٩	٤٠٨٠٠٠٠	١٥	٢٤٤٨٠	,٠٠٨	٣/١	,٠٠٩	,٠٠٨٥	,٠٠١+
٦	اسمنت الشارقة	,٠١١		,٠١١	٤٨٠٠٠٠	٣	٥٢٨٠	,٠١٠	٣/١	,٠١١	,٠١٠٥	,٠٠١+
٧	اسمنت ام القيوين							,٠١٩٥	٣/١	,٠٢١	,٠١٩	
٨	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)	,٠١٥		,٠١٥	٨٠٠٠٠	١	١٢٠٠	,٠١٤٥	٢/٢٨	,٠١٥	,٠١٤٥	,٠٠٥+
٩	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١٠	اتحاد الخليج للتامين											
١١	الدواجن والعلف											
١٢	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤		,٠٠٩٥	
١٣	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٧٤٠٠٠٠	٣٢	٢٧٩١٢٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/٢

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٣,٠٤	١٠٣,٠٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٠٥	١٠٣,١٧		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٤		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٦	١٠١,٣٢		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٢,٢٢	١٠٢,٢٦		
٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—	٧٠٠٠٠٠٠	٢
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٥	١٠٠,٢٤		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠١,١٨	١٠١,٢٤		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٢,٢٢	١٠٢,٢٢		
١٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٤	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
	المجموع الكلي					٧٠٠٠٠٠٠	٢

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/٢

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,١٢٥	١٠١,٦٢٥			
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢			
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٦,١٣		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥			
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٥,٠٣		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣,٢٥	١٠٢,٦٢			
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,١٢	١٠٠,٧٥			
٨	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٦,٨٢		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٧,١٣		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٧,١٤		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,١٢	١٠٢,٦٢	٧,٠٤		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,١٢	١٠٢,٦٢	٧,١٧		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,١٢	١٠٢,٦٢	٧,١٧		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٢,٨٧	١٠٣,٣٧			
	المجموع الكلي							



قوة الين تدفع اليابانيين لتملك شركات أميركية

■ ٧ أسباب وراء ارتفاع أسعار الأسهم اليابانية
■ بورصة طوكيو استردت ٨٠٪ من خسائرها في انهيار البورصات
■ أسعار الأراضي في طوكيو ستتراجع واليابانيون سيقلصون شراء العقارات في العالم


● شوجي يميورا
● القبس تحاور شوجي يميورا والوفد المرافق له

استبعد شوجي يميورا رئيس شركة الاوراق المالية اليابانية المعروفة «NIKKO» ورئيس لجنة التعاون الاسيوية اليابانية ان تتم عمليات ومحاولات تملك واسعة النطاق بين الشركات المدرجة في بورصة طوكيو على غرار موجة التملك التي تشهدها البورصات الاوروبية منذ انهيار اسعار الاسهم العالمية في اكتوبر الماضي.

ويختتم يميورا اليوم زيارة للكويت اجتمع خلالها مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر ووزير المالية جاسم محمد الخرافي والمسؤولين في الهيئة العامة للاستثمار ومسؤولين في بنك الكويت الوطني والشركة الكويتية للاستثمار.

وقال يميورا ان الشركات اليابانية ستسعى لتملك شركات عالمية خصوصا في الولايات المتحدة الاميركية وذلك لثلاثة اسباب هي:

١ ـ قوة الين الياباني

٢ ـ وجود سيولة مالية عالية لدى الشركات اليابانية.

٣ ـ حاجة الشركات اليابانية لتعزيز تواجدها الجغرافي دوليا وتوزيع هياكلها الانتاجية.

وتوقع يميورا ان تتقلص عمليات شراء اليابانيين للعقارات والفنادق في الولايات المتحدة خلال العام الحالي بعد فورة شراء العقارات في العام الماضي.

وقال يميورا ان شركة «NIKKO» تعتزم تمويل مكتبها التمثيلي في البحرين الى شركة تابعة وذلك بغية تكثيف نشاطها في المنطقة والمساهمة في عمليات الاكتتاب والسمسرة.

واوضح يميورا ان المستثمرين من الخليج ومنطقة الشرق الاوسط لم يقوموا بعمليات بيع واسعة النطاق للاسهم اليابانية خلال العام الماضي وقال انه وفي اكتوبر الماضي باع المستثمرون الاجانب من الاسهم اليابانية ما قيمته ٣ مليارات ين ياباني فيما باعوا خلال عام ١٩٨٧ باكمله ما قيمته ٧,٢ تريليون ين «٦٠ مليار دولار» ولم يكن من ضمنها عمليات بيع واسعة من الشرق الاوسط الذين اثر معظمهم الاحتفاظ باسهمه.

واعرب يميورا عن قناعته بان المستثمرين من منطقة الخليج العربي لديهم سيولة كبيرة ويرغبون الاستثمار في الاسهم اليابانية.

وقال يميورا انه وبعد انهيار اكتوبر فقد مؤشر «داوجونز» ٣٦٪ من قيمته فيما فقد مؤشر «نيكي» ٢٢٪ من قيمته وقد تمكن مؤشر «نيكي» من استرداد ٨٠٪ من خسائره.

واكد انه لا يوجد سبب للانهيار في اسعار الاسهم اليابانية وان حقيقة الوضع هي ان الاسعار في طوكيو انهارت تأثرا بالاسهم الاميركية.

وعدد شوجي يميورا ٧ اسباب للتحسن القوي في اسعار الاسهم اليابانية هي:

١ ـ ان العجز التجاري الاميركي تحسن

٢ ـ استقرار اسعار الصرف

٣ ـ تحسن اسعار اسهم «وول ستريت»

٤ ـ انخفاض اسعار الفائدة في اميركا واليابان

٥ ـ تحسن توقعات النمو للاقتصاد الياباني الى ٤٪

٦ ـ ارتفاع ارباح الشركات اليابانية وفي نهاية مارس ١٩٨٨ يتوقع ان تظهر الارباح نموا ١٢٪ بعد عامين من الانخفاض.

واذا استثنينا صناعة النفط فان معدل التحسن هو بنحو ٢٩٪.

٧ ـ عودة المستثمرين الاجانب بعد ان قاموا بالبيع خلال السنوات الثلاث الماضية ففي يناير الماضي اشتروا ما قيمته ٢٢٢ مليار ين ياباني.

وقال يميودا ان التعاون الدولي مختلف هذا العام واميركا تحاول تحسين عجز الميزان التجاري وميزان المدفوعات مما سيؤدي لاستقرار اسعار الصرف واميركا لا ترغب بانخفاض الدولار واليابان تتعاون بتوسيع الطلب المحلي الذي سيؤدي لانخفاض فائضها التجاري وهذه اشارات جيدة للاقتصاد العالمي واحتمال الركود لم يعد ردا الان.

■ الدولار سيبقى فوق مستوى ١٢٥ ينا يابانيا هذا العام

وتوقع يميورا ان يتراوح سعر صرف الدولار عند مستوى ١٢٥ الى ١٣٥ ينا يابانيا خلال العام الحالي كما توقع ان تظهر ارقام التجارة الاميركية انخفاضا في العجز التجاري.

وقال يميورا ان اسعار الاراضي في اليابان ارتفعت بشكل حاد لكنها تنخفض الان والعائد على الاستثمار العقاري لم يعد جذابا والمؤسسات المالية بدأت تواجه طلبا قويا للتمويل وعليها تلبية وستخفف جراء ذلك استثماراتها العقارية.

تراجع كبير في أرباح البنوك الاميركية

اوضحت الوكالة الاتحادية لضمان الودائع المصرفية امس الاول ان البنوك الاميركية استطاعت ان تعزز الغطاء المالي لقروضها للدول النامية مما ادى الى انخفاض ارباحها عام ١٩٨٧ غير انه من المتوقع ان تزداد هذه الارباح بشكل واضح خلال العام الحالي.

واعلن رئيس الوكالة الاتحادية ويليام سيدمان ان اجمالي الربح الصافي للبنوك التجارية الاميركية بلغ عام ١٩٨٧ خمس ما كان عليه في العام السابق اذ بلغ ٣,٧ مليارات دولار مقابل ١٧,٥ مليار دولار عام ١٩٨٦.

ويمثل هذا الربح ١٣,٠ بالمائة من اجمالي قيمة الاصول (٣ الاف مليار دولار) وهي اقل نسبة ربح منذ عام ١٩٣٤ وهو العام الذي انشئت فيه الوكالة الاتحادية لضمان الايداعات المصرفية.

ويرجع هذا الانخفاض الكبير في الارباح الى تعزيز الغطاء المالي للبنوك الكبرى لتامينها ضد المخاطر التي تتعرض لها قروضها لدول العالم الثالث. ويذكر ان ٩ من البنوك التجارية الاميركية الـ ١٠ الاولى و١٧ من البنوك الـ ٢٥ الكبرى تعرضت لاخطار جدية عام ١٩٨٧ بسبب مشكلة عجز الدول المدينة عن سداد ديونها.

قروض الدول النامية

واوضح سيدمان انه لولا عملية تكوين الغطاء المالي الاستثنائية لكان اجمالي الربح الصافي للبنوك الاميركية «مساويا» تقريبا للربح عام ١٩٨٦.

واضاف انه «في حالة عدم حدوث اي صعوبات كبرى جديدة فان حجم الغطاء المالي لقروض الدول النامية سيكون هذا العام اقل ارتفاعا من المعتاد». وقال انه يتوقع ان يكون حجم ارباح البنوك الاميركية هذا العام مماثلا لما كان عليه عام ١٩٨٦.

واشار سيدمان بصفة خاصة الى تحسن نتائج البنوك في الربع الاخير من عام ١٩٨٧ اذ بلغ حجم ارباح البنوك الاميركية خلال هذه الفترة ٣,٢ مليارات دولار على الرغم من رصد ٧,٧ مليارات دولار لتغطية الخسارة على القروض اي بزيادة ٢٥ بالمائة مقارنة بالاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٦.

وقال سيدمان ان الموقف الاقتصادي في جنوب غرب الولايات المتحدة وهي المنطقة التي شهدت افلاس عدد كبير من البنوك في العام الماضي تحسن بعض الشيء رغم انه ما زال مرهونا باسعار النفط.

ويذكر ان الولايات الثلاث الواقعة في هذه المنطقة وهي تكساس ولويزيانا واوكلاهوما شهدت في العام الماضي افلاس ٩٥ بنكا من بين ما مجموعه ١٨٤ بنكا افلست في الولايات المتحدة.

عجز وودائع

وخلال الشهرين الاولين من هذا العام بلغ عدد البنوك الاميركية التي افلست ٢٨ بنكا من بينها ١٦ في هذه الولايات النفطية الثلاث.

وعلى الرغم من انخفاض اجمالي الربح الصافي الا ان عدد البنوك التي تعاني من عجز انخفض في العام الماضي وفقا للوكالة الاتحادية لضمان الايداعات المصرفية الى ٢٣٣٦ بنكا مقابل ٢٨٧٤ عام ١٩٨٦ و٢٤٥٣ عام ١٩٨٥.

وقد اعلنت الوكالة اخيرا ان رصيد صندوقها المخصص لتامين الودائع ازداد بمقدار ضئيل في العام الماضي رغم زيادة عدد البنوك المفلسة ليصل الى ١٨,٣ مليار دولار في اخر ديسمبر ١٩٨٧ مقابل ١٨,٢٥ مليار دولار في العام السابق. ويذكر ان هذه الوكالة تضمن اي ايداع مصرفي لا يتجاوز ١٠٠ الف دولار.

في دراسة لشركة «شل»

عدم التزام ايران باتفاقات «أوبك» سبب انخفاض أسعار النفط

حذرت دراسة متخصصة اعدتها شركة «شل» النفطية في المانيا الغربية ونشرت امس الاول في مدينة هامبورغ الشمالية من مغبة الافراط في التقليل من اهمية منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» بالنسبة الى الانتاج والاسعار في سوق النفط العالمية.

واشارت الدراسة الى ان المنظمة ما زالت تحتل مركزا رئيسيا وتتمتع بنفوذ قوي في سياسة الانتاج والاسعار في السوق العالمية على الرغم من الفائض الحالي في الانتاج واستمرار الانخفاض في الاسعار النفطية.

وقالت الدراسة ان حصة دول «اوبك» من الانتاج العالمي والتي قدرت بحوالي ٣٠ بالمائة عام ١٩٨٧ لا تعكس الوضع الحقيقي في توزيع الاحتياطي العالمي من النفط والذي تملك دول «اوبك» ٧٦ بالمائة منه.

ونوهت الدراسة بان منظمة «اوبك» برهنت على الاستقرار ملحوظ منذ انهيار الاسعار النفطية عام ١٩٨٦.

ومما يعكس قدرة المنظمة على التاقلم مع المعطيات الجديدة للسوق ان عائدات دول «اوبك» من صادرات النفط الخام ومشتقاته قد ارتفعت من ٧٥ عام ١٩٨٦ الى ٩٧ بليون دولار عام ١٩٨٧.

وكانت هذه العائدات قد سجلت رقما قياسيا حتى الان عام ١٩٨٠ عندما بلغت ٢٨٠ بليون دولار.

نفط بحر الشمال

الا ان الدراسة اكدت اهمية بحر الشمال بالنسبة الى امداد الدول الاوروبية الغربية من النفط والغاز.

وقالت ان الشركات النفطية نجحت في مواصلة الانتاج مع المحافظة على الجدوى الاقتصادية على الرغم من هبوط الاسعار بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة.

الا ان حجم الاستثمارات الجديدة للتنقيب عن النفط والغاز مع مراعاة شروط الامن وحماية البيئة تراجع بشكل ملحوظ في بحر الشمال.

ومن ناحية أخرى، ذكرت مصادر نفطية في المانيا الغربية امس الاول ان سعر النفط الخام تراجع الى ١٤,٥٠ دولارا للبرميل الواحد في سوق روتردام الحرة.

وعزت المصادر نفسها هذا الانخفاض الى عدم انضباط البعض من الدول المصدرة والتمسك بالاتفاقية التي تم التوصل اليها في ديسمبر ١٩٨٦ والتي تقضي بالمحافظة على استقرار سعر النفط عند معدل ١٧,٥٠ دولارا للبرميل الواحد.

وقد نجحت منظمة «اوبك» في تحقيق هذا الهدف حتى مطلع العام الجاري. واشارت المصادر الى ان ايران لم تتمسك منذ البداية بالحصة التي اسندتها اليها منظمة «اوبك». ويقدر الحجم الاجمالي لانتاج دول «اوبك» في يناير ١٩٨٨ بحوالي ١٩ مليون طن مقابل ١٦,٧ مليون طن المتفق عليها اساسا.

والى جانب الخرق الايراني لاتفاقية «اوبك» وعرض النفط الايراني بكميات ضخمة واسعار منخفضة عن السعر الاساسي الرسمي ساهم الطقس المعتدل نسبيا خلال هذا الشتاء في هبوط الطلب وخاصة بالنسبة الى زيت الوقود الخفيف والثقيل في سوق روتردام الحرة بينما ارتفع الطلب في سوق البنزين.

كتاب اليابان يتهربون من دفع الضرائب

افادت مصادر مصلحة الضرائب اليابانية امس ان اكثر من تسعين بالمائة من المحامين والكتاب العموميين في طوكيو وفي المحافظات المجاورة قد فشلوا في التصريح عن دخلهم الحقيقي سعيا للتهرب من دفع الضرائب بمتوسط ٤٥ الف دولار لكل منهم.

وقد ابلغ موظفو الضرائب الصحافيين بانهم دققوا في حالات ٤٥٢ محاميا و٢٣١ كاتبا عموميا في طوكيو وثلاث محافظات محاذية بعد ان خامرهم الشك بالدخل الذي صرحوا به عن عام ١٩٨٦.

وتبين من التدقيق ان ٤١١ محاميا و٢١٦ كاتبا عموميا قد «تملصوا» من الضرائب ولذلك فرضت على كل واحد غرامة بمتوسط ١٠ دولارات لردعهم في المستقبل.

وقال موظفو الضرائب ان احد المحامين قد اخفى دخلا مقداره ١٦٠ الف دولار خلال السنوات الثلاث الماضية وفرضت عليه غرامة بحوالي ١٠٠ الف دولار.

مصر رفضت تحويل ديونها العسكرية الى «تجارية»

ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة الصادرة امس الاول ان مسؤولا مصريا كبيرا كشف في لقائه مع عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري عن رفض مصر لعرض اميركي بتحويل الديون العسكرية المصرية للولايات المتحدة الى ديون تجارية لصالح البنوك الاميركية مع تخفيض فائدتها.

واوضح ان سبب الرفض يرجع الى ان الديون للبنوك تصبح واجبة النفاذ في المواعيد المحددة لها والا فان البنوك في حالة عدم السداد تعلن افلاس الحكومة المدنية بينما الديون العسكرية يمكن التشاور حول جدولتها وتاجيل سدادها من الخوف من اجراءات تهز الثقة بالسمعة المالية لمصر.

وضرب المسؤول المثل لذلك بالديون العسكرية المصرية للاتحاد السوفيتي التي لم يتم سدادها حتى الان.

واعلن المسؤول المصري ان مبادرة الرئيس مبارك التي اعلن عنها قبل قيامه بزيارة اوروبا واميركا في يناير الماضي لم يكن الغرض منها سوى وضع اطار للتحرك المصري وان الحكومة المصرية لم تكن تتوقع لها نجاحا كبيرا.

محافظو البنك الاسلامي للتنمية يجتمعون في تونس الاثنين

يبدأ في تونس الاثنين المقبل الاجتماع السنوي الـ١٢ لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية والذي يستمر يومين ينظر خلالهما المجلس في نشاط وحسابات البنك خلال السنة الماضية ويحدد سياسة البنك المستقبلية.

ويسبق هذا الاجتماع لقاءات اخرى منها لقاء اعضاء مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية يومي ٤ و٥ مارس الحالي واجتماع البنوك الاسلامية ثم اجتماع البنوك التنموية الاسلامية العاملة في البلدان الاعضاء.

ويقام على هامش اعمال مجلس محافظي البنك معرض يعكس اهم انجازات البنك في الدول الاسلامية منذ تاسيسه.

ويشارك في هذه الاجتماعات التي ينظمها البنك لاول مرة في تونس حوالي ٤٣ وزيرا للمالية في البلدان الاسلامية والعديد من ممثلي البنوك المركزية للبلدان الاعضاء والهيئات المختصة والمؤسسات المالية الاقليمية منها والعالمية.

ويذكر ان البنك الاسلامي للتنمية بدأ اعماله في اكتوبر سنة ١٩٧٥ برأس مال قدره ٢٠٠٠ مليون دينار اسلامي وهو يهدف الى الاسهام في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعمها بالدول الاعضاء «٤٤ دولة» والنهوض بمستوى معيشة المجتمعات الاسلامية.

وقد شمل النشاط التمويلي للبنك حتى الان تقديم قروض دون فائض لتمويل مشاريع البنية الاساسية والمشاريع ذات الطابع الاجتماعي والمساهمة في رؤوس اموال المشاريع الصناعية والصناعات الغذائية ذات العائد المالي المباشر وتقديم المساعدة الفنية لتمكين الدول الاعضاء من اعداد دراسات الجدوى والدراسات الفنية وتوفير الخدمات الاستشارية وتمويل عمليات تجارية بين الدول الاعضاء.

وانشا البنك خلال سنة ١٩٨٧ نظاما لتمويل الصادرات على المدى المتوسط ساهمت فيه ١٨ دولة عضوة من ناحية ومحفظة البنوك الاسلامية من ناحية اخرى برأس مال قدره ٦٥ مليون دولار ويهدف هذا الحساب الخاص الى تمويل عمليات التجارة بين البلدان الاعضاء.

جاسم الخرافي

لا نسعى للحصول على دور اداري في الشركات الأجنبية التي نستثمر بها

■ سنواصل استخدام عوائدنا النفطية في استثمارات بشركات أجنبية
■ العجز التجاري الاميركي مصدر أساسي للتقلبات في الأسواق العالمية

● جاسم الخرافي

حث وزير المالية جاسم محمد الخرافي الولايات المتحدة على اتخاذ خطوات للحد من عجزها التجاري الذي قال انه يؤثر على الاستقرار الاقتصادي العالمي.

وابلغ الخرافي «رويتر» في مقابلة ان الكويت ستواصل استخدام دخلها من النفط في استثمارات متنوعة طويلة الاجل في شركات اجنبية.

وقال الخرافي ان العجز التجاري الاميركي الذي بلغ ١٥٩,٢ مليار دولار في عام ١٩٨٧ عامل رئيسي في التقلبات التي تتعرض لها اسواق المال والاوراق المالية على مستوى العالم.

واوضح قائلا «ان التقلبات تنجم عن التفكير فيما اذا كانت الولايات المتحدة قادرة على ان تتخذ في عام انتخابات قرارات حاسمة لمعالجة العجز التجاري».

وقد تسبب العجز في خفض قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى مما حد من القوة الشرائية للكويت ودول اخرى مصدرة للنفط نظرا لان سعر النفط يقوم بالدولار.

وقال وزير المالية «ان هناك قرارات معينة ينبغي للولايات المتحدة ان تتخذها وبمجرد اتخاذها، سياتي وقت يصبح فيه الدولار اكثر استقرارا».

واشار الى ان العجز التجاري الاميركي ومحاولات الحد منه كانا من الموضوعات الرئيسية في محادثات اجراها في يناير في اليابان. وهناك فائض تجاري هائل لليابان مع الولايات المتحدة.

كما ذكر الخرافي ان السياسة العامة للكويت هي عدم السعي للحصول على دور اداري في الشركات الاجنبية التي تستثمر فيها.

لكنه قال انه يمكن ان تكون هناك استثناءات ويتوقف ذلك على حجم حصة الكويت.

وفي اسبانيا يسعى مكتب الاستثمار الكويتي الذي يتخذ من لندن مقرا له الى الحصول على دور اداري في مؤسسة كيماوية كبيرة غالبية حاملي اسهمها حاليا من الكويتيين.

ويقدر مصرفيون اجمالي الاستثمارات الكويتية في الخارج بنحو ٨٠ مليار دولار في هيئة اسهم وسندات واموال سائلة وعقارات في مختلف انحاء العالم.

واكبر استثمار كويتي في الاونة الاخيرة هو حصة مثيرة للجدل تبلغ نحو ٢٠ بالمائة من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» اكبر مؤسسة بريطانية وثالث اكبر شركة في العالم.

وردا على سؤال عما اذا كان مكتب الاستثمار الكويتي قد يسعى في النهاية الى الحصول على مقعد في مجلس ادارة «بريتش بتروليوم» قال الخرافي «اشك في ذلك لانه لم يكن اهتمامنا الرئيسي. لقد كان شراء حصة في الشركة مجرد استثمار».

ويخشى اعضاء معارضون بالبرلمان البريطاني ان تستغل الكويت استثمارها في «بريتش بتروليوم» في توسيع نطاق مصالحها النفطية الواسعة بالفعل في اوروبا.

وقال وزير المالية ان مكتب الاستثمار الكويتي لا يضع نصب عينيه امتلاك نسبة معينة من اسهم «بريتش بتروليوم». واضاف قائلا «لقد ذهبنا بنية شراء اسهم واذا كانت الاسهم مغرية فسوف نشتري».

وذكر الخرافي ان الكويت قامت بتنويع حافظة استثماراتها منذ انهيار اسعار الاسهم على مستوى العالم في تشرين الاول ـ اكتوبر الماضي والذي وصفه بانه كان تصحيحا اكثر منه انهيارا.

وقال «كانت هناك مناقشات كثيرة عن اسعار الاسهم المرتفعة قبل الانهيار. ولم يعرف احد على وجه التحديد متى سيحدث الانهيار ولكن كان هناك اعتقاد باحتمال هبوط الاسعار».

وابلغ الخرافي «رويتر» ان وزارة المالية تعكف الآن على اعداد ميزانية للسنة المالية ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ التي تبدأ في اول يوليو.

وقال «اننا تحاول ان نضع ميزانية مماثلة لميزانية هذه السنة. وسيكون حجم الانفاق مماثلا تقريبا للسنة الحالية وربما تكون هناك زيادة صغيرة جدا في الانفاق على التنمية».

وذكر الخرافي ان الهبوط في اسعار النفط سيؤثر على انتعاش مرتقب منذ وقت طويل «ولكن بتخطيط سليم للميزانية والتركيز على مجالات النمو يمكننا ان نواجه الامر».

وقال الخرافي «لرويتر» ان العجز في ميزانية هذه السنة لن يزيد عن العجز المقدر وهو ١,٤ مليار دينار. واعرب عن امله في ان يتسنى تمويل العجز باكمله من عائد سندات الخزينة متوسطة الاجل وقصيرة الاجل التي جرى اصدارها حديثا دون اللجوء الى تصفية اصول.

واكد الخرافي خطط الحكومة لطرح اسهم اشترتها من كثير من الشركات الكويتية المتداولة اسهمها بعد انهيار سوق المناخ.

وقال ان عام ١٩٨٨ سيكون نقطة تحول للبنوك المحلية التي تعاني من القروض المعدومة والركود. ومضى يقول ان ١٩٨٨ «سيكون العام الذي تركز فيه البنوك على المستقبل. وقد حلت مشاكلها الان بنسبة ٩٥ بالمائة».

وكانت الحكومة قد شرعت عام ١٩٨٦ في تنفيذ خطة لتسوية الديون المعدومة للبنوك بدعم حكومي سخي. وقال وزير المالية ان الدعم سيستمر «الى ان يحل كل شيء تماما».

في اطار إعادة هيكلة قطاع النفط

السعودية تسعى لشراء محطات وقود «اكسون» في أوروبا

منذ ٥٠ عاما مضت نظر اميركيون عاملون في مجال النفط نظرات ملؤها الدهشة وعدم التصديق بينما اندفع النفط الخام من بئر تم حفرها على حافة الصحراء العربية.

وبعد عامين من الحفر دون فائدة انتجت البئر السابعة في الاقليم الشرقي بالمملكة العربية السعودية نفطا بكميات تجارية لاول مرة في المملكة.

وبعد ٤٥ عاما نضبت البئر ولكن هذا الاكتشاف الاول للنفط في الدمام في الثالث من اذار ـ مارس عام ١٩٣٨ اصبح بداية لتحول السعودية الى اغنى دولة في الشرق الاوسط.

ولكن المملكة لم تعد تحصل على ملياري دولار اسبوعيا من عوائد النفط الان. فان تدهور الاسعار والسوق المتخمة يجبرانها على اعادة التفكير بينما تحاول المحافظة على وضعها كاكبر مصدري النفط الخام في العالم.

وتعتزم السعودية حاليا اعادة تنظيم صناعتها النفطية بتحويلها الى عملية متكاملة تبدأ من انتاج النفط الخام الى تكرير منتجاته وحتى بيع الوقود في محطات البنزين.

واعادة الهيكلة هي محاولة لوقف انخفاض العوائد التي بلغت العام الماضي ٢٠ مليار دولار بعد ان وصلت ذروتها عام ١٩٨١ حيث زادت على ١٠٠ مليار دولار. ومع هبوط الاسعار انخفض الانتاج ايضا فبلغ في العام الماضي ٤,٣ ملايين برميل يوميا بعد ان وصل الى ٩,٩ ملايين برميل يوميا في عام ١٩٨١.

وتعتزم السعودية ايضا تكرير النفط وبيع المنتجات النفطية في الخارج كما فعلت الكويت في تجربة ناجحة.

وقالت مصادر في مجال صناعة النفط ان السعودية تجري مفاوضات مع شركة «تكساكو» لشراء نصف عملياتها في مجال تكرير النفط في جنوب الولايات المتحدة مقابل ١,٥ مليار دولار.

وقال مسؤول رفيع في مجال صناعة النفط «ولكن المحادثات وصلت الى طريق مسدود لان «تكساكو» لا تستطيع قبول نفط كدفعات حيث انها لا تزال تواجه اجراءات اشهار افلاسها».

وفي اجراء للوصول الى سوق البيع بالتجزئة قالت مصادر في مجال صناعة النفط ان السعوديين يحاولون ايضا شراء ٤٩ بالمائة من اسهم شبكة محطات التوزيع الاوروبية التابعة لشركة «اكسون».

وقال محلل خبير في شؤون النفط «لا يعلم احد مدى تقدم المفاوضات ولكن «اكسون» حريصة على بيع ٤٩ بالمائة من اسهمها للسعوديين».

اختتام اجتماعات الخبراء حول السياسات الزراعية العربية بالمعهد العربي للتخطيط

انتهت صباح امس مداولات اجتماعات الخبراء حول السياسات التصحيحية الزراعية في الوطن العربي التي بدأت يوم ١٩٨٨/٢/٢٩ بمقر المعهد العربي للتخطيط ناقش خلالها المشاركون العديد من الاوراق القطرية والتجارب القطرية حول السياسات التصحيحية الزراعية في الاقطار العربية. كما تطرق المجتمعون الى دور سياسات التجارة الدولية في التنمية الزراعية وقد تبلورت خلال الاجتماعات.

● ان هناك وضوحا كافيا لاهداف التنمية الزراعية وتوجهاتها على مستوى الوطن العربي.

● ان الظروف التي تواجه التنمية الزراعية في الوطن العربي كما اتضح من خلال عرض التجارب القطرية ولكن العوامل والقيود تحد من التنمية الزراعية قد تختلف من قطر لاخر.

● انطلاقا من هذه الحقيقة فان مسالة التنمية الزراعية وتعديل الهياكل الزراعية تحملها الظروف القطرية ولذلك فلا بد من تنسيق السياسات الزراعية العربية بهدف الاستغلال الامثل للموارد الزراعية العربية.

● ان سياسات التعديلات الهيكلية هي سياسات ذات بعد زمني طويل ولذلك لا بد ان تتاح الفرصة الزمنية الكافية لتنفيذ السياسات التصحيحية وايضا لتقييم نتائجها واثارها السلبية والايجابية.

● عند اتخاذ قرارات بشان السياسات الزراعية لابد من دراستها بعمق ومعرفة من يتحمل تكلفتها ومن الذي يجب ان يجني ثمارها.

● ان تصحيح السياسات الزراعية لا يمكن ان يقوم وينفذ بمعزل عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الاخرى وبالتالي فان السياسات التصحيحية عملية متشابكة اقتصادية اجتماعية.

وكان المجتمعون قد ناقشوا امس الاول وصباح امس عددا من الاوراق شملت ورقة المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول موضوع التجارة الزراعية البينية العربية التي قدمها الدكتور ضياء عبده واستعرض فيها اهمية التجارة الزراعية العربية البينية والخصائص التي تواجه القطاع الزراعي العربي وتحد من فاعليته. ثم طرح بعض التوصيات التي يمكن ان تلعب دورا في تنشيط التجارة الخارجية للسلع الزراعية سواء البينية منها او في السوق العالمي واكد على ضرورة عدم الفصل بين المنظور القومي والمفاهيم الاقتصادية عند التحدث عن التجارة البينية العربية والتكامل العربي بهدف الاستغلال الامثل للموارد العربية.

كما استعرض الدكتور ادوارد شوا بعض النقاط المهمة في التجارة الدولية للسلع الزراعية واثر السياسات والقرارات المحلية والدولية على تطور تجارة السلع الزراعية وقد اشار الى ضرورة ربط السياسات التصحيحية لتكلفتها الاقتصادية كما ان شعار الامن الغذائي ليس بالضرورة ان يعني الاكتفاء الذاتي وعليه لابد من اخضاع مثل تلك السياسات الى الدراسة والتحليل من منظور الربح والخسارة من وجهة النظر الاقتصادية والتنموية.

وتناول الدكتور رجاء الامير ضرورة التغيرات الهيكلية والمؤسسية في التسويق الداخلي والخارجي واهمية ذلك في اطار السياسات الزراعية العربية عند التحدث عن تنمية الزراعة العربية حيث ان نقص الهياكل التسويقية والتوزيعية يعد احد المعوقات الرئيسية للانتاج الزراعي العربي لما له من اهمية في جانبي العرض والطلب حيث اثبتت التجارب بان عدم القدرة للقيام بكل الانشطة التسويقية لا يقل اهمية عن عدم القدرة على الانتاج نفسه وختم الدكتور رجاء عرضه باقتراح انشاء مركز عربي للتسويق على المستوى العالمي والاقليمي والمحلي يكون بمثابة بنك للمعلومات ويقوم بدراسة السوق العالمي في الانتاج الزراعي ومتابعة مستجداته لتوفير المعلومات الضرورية للدول العربية في هذا المجال كما انه يمكن ان يكون مركزا لتدريب الكوادر على التسويق لجميع الدول العربية كما قدم الدكتور توحيد الصفي عرضا نظريا للاثار المحتملة والسياسات التصحيحية على الرفاه الاجتماعي والظروف التي يمكن ان تطبق فيها سياسة تصحيحية معينة.

وعرض كوزوب تجربة البنك الدولي في اقراض في مجال السياسات التصحيحية الزراعية لعدد من الاقطار والاثار التي نجمت عن تلك السياسات.

كما استمع المشاركون الى تجارب بعض الاقطار العربية في السياسات التصحيحية في القطاع الزراعي في كل من الكويت وسوريا والعراق والاردن ومصر والصومال والسودان.

المغرب يسعى لتطوير علاقاته مع المجموعة الاوروبية

اجتمع عبدالله الازماني وزير التجارة المغربي في الرباط امس مع فيليني روبير رئيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للسوق الاوروبية المشتركة الذي يزور المغرب حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث الخطوط العامة لسياسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في دول البحر المتوسط ووسائل تطوير التعاون بين المجموعة والمغرب.

مباحثات اردنية مع البنك الدولي

اجتمع المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الاردني امس مع بعثة البنك الدولي التي تزور الاردن حاليا لتقييم مشاريع التنمية الاردنية.

وقد تم خلال الاجتماع بحث امكانية اسهام البنك الدولي بمبلغ ٤٦ مليون دولار لتمويل مشاريع الاتصالات.

وكانت بعثة البنك الدولي التي يرأسها محسن خليل قد وصلت الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة لندن

قال مضاربون امس ان عمليات التداول في سوق الاوراق المالية بلندن بدأت بداية متواضعة وسط نشاط اسعار اسهم بعض الشركات لفترة من الوقت.

واضافوا ان مواصلة تدفق النتائج الايجابية للشركات والتفاؤل حول تقرير الميزانية السنوية المقبلة قد شجع اسهم الشركات في السوق على تحقيق ارباح.

وارتفع مؤشر «الفايننشال تايمز» الذي يقيس اداء اسهم ٣٠ شركة بريطانية بواقع ١٦,٦ نقطة ليستقر عند ١٨٢٥,٣ نقطة.

الغاء رسوم استخدام الرافعات في ميناء الشعيبة

قرر وزير الدولة لشؤون الخدمات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء عيسى المزيدي الغاء المادة الرابعة من الفصل الاول من الباب الرابع ـ من القرار الوزاري الخاص بتعرفة رسوم واجور الخدمات في ميناء الشعيبة التي تقضي باستيفاء خمسة دنانير عن كل ساعة تستخدم فيها اي من رافعات الرصيف الكهربائية.

وتستخدم الرافعات بموجب هذا القرار لاغراض الشحن والتفريغ بدون اجور.

مؤتمر صحفي للوتاري الثلاثاء المقبل



● عبدالعزيز الوتاري

يعقد امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول بالوكالة عبدالعزيز الوتاري مؤتمرا صحفيا في مقر المنظمة في الساعة ١١ من صباح الثلاثاء المقبل الموافق ٨ مارس الجاري.

وسيتحدث الوتاري عن مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي سيعقد في بغداد في الفترة ١٤ ـ ١٧ مارس الجاري كما سيجيب على اسئلة الصحافيين حول الامور المتعلقة بنشاطات المنظمة.


شارك فندق شاطىء المسيلة احتفالات الكويت بعيدها الوطني المجيد السابع والعشرين .. وتعبيرا عن الفرحة والبهجة فقد انطلقت عربة «الكف الابيض» للطلبات الخارجية حاملة عناقيد العنب وباقات الزهور وشخصيات الغوريلا والميني ماوس .. تهنىء اهل الكويت الذين شاركوا في المسيرة .. ومبروك للكويت عيدها.

دير شبيغل

■ مبينا ان قبول بيريز بالمؤتمر الدولي مجرد تكتيك

الدراوشة : العمل والليكود متفقان على التمسك بالأراضي المحتلة

عبد الوهاب دراوشة (٤٥ عاما) مدرس فلسطيني من مواليد قرية بالقرب من مدينة الناصرة، وهو واحد من سبعة نواب عرب اعضاء في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) المؤلف من مائة وعشرين عضوا، كما انه كان عضوا في حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز.

وفي لقاء معه مؤخرا، كان هذا الحوار :

● لقد اعلنت انسحابك من عضوية حزب العمل. لماذا ؟

– اولا وقبل كل شيء احتجاجا على الاجراءات القمعية التي اتخذها وزير «الدفاع» اسحق رابين ضد المدنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وهي الاجراءات التي حظيت بتأييد وموافقة معظم نواب حزب العمل في الكنيست. والمعروف ان رابين هو واحد من زعماء حزب العمل.

● ولكن حزب العمل يعتبر من الاحزاب المؤيدة للسعي من اجل السلام، ومستعد للمشاركة في اي عمل يؤدي الى اقرار هذا السلام، وذلك على النقيض من تكتل الليكود اليميني. كما ان حزب العمل ينتهج سياسة تتسم بالمساواة بين العرب والاسرائيليين.

– لقد ثبت ان هذا الاعتقاد خاطىء. فبالرغم من كل محاولات الاقناع التي حاول قادة هذا الحزب الايحاء بها باتجاه السلام، الا ان هذه المحاولات اخفقت جميعها بسبب التفاوت في الآراء والمواقف بين اعضاء وزعماء الحزب انفسهم من جهة، وبسبب اصطدام هذه المحاولات بالرفض المطلق من شريك الحزب في الحكومة وهو تكتل الليكود. ومثل الكثيرين من الاسرائيليين ومثلي ايضا فاننا توصلنا الى قناعة ان قادة حزب العمل ينتهجون سياسة «الامر الواقع» مثلهم مثل زعماء تكتل الليكود، على الرغم من الشعبية التي يحظى بها حزب العمل من جانب العالم الغربي نتيجة للمواقف الايجابية المعلنة من جانب هذا الحزب، وهي المواقف التي تتناقض مع تصرفات قادة هذا الحزب.

● ولكن حزب العمل يؤكد فكرة عقد مؤتمر دولي لايجاد تسوية متفاوض عليها للمشكلة الفلسطينية.

– ان اعلان حزب العمل عن موافقته على عقد مثل هذا المؤتمر ما هو الا «تكتيك» غير صادق، لان هذا الحزب هو نفسه الذي اعلن «لاءاته» الثلاث، وهي : لا للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ولا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولا لاقامة الدولة الفلسطينية : وهذا يعني ايضا : لا للسلام الحقيقي.

● اتخذ شمعون بيريز، زعيم حزب العمل ووزير خارجية اسرائيل، خطوات صارمة من اجل تحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط، واضطر الى انتهاج خط مناهض لليمين الاسرائيلي الذي اتهم بيريز بانه يسعى الى ابرام صفقة خاسرة من شانها ان تهدد المصالح القومية للدولة اليهودية.

– لقد اضاع بيريز فرصة تاريخية اثناء فترة ترؤسه للحكومة الاسرائيلية. فهو لم يستغل هذا المنصب كما يجب لتحقيق توجهات الحزب السلمية مع العرب بسبب اعتماده على «ايتكيت» «الوحدة الوطنية»، الامر الذي جعل كل جهوده ومحاولاته الرامية الى الوصول الى السلام مع الفلسطينيين محاصرة ومقيدة باستراتيجية تكتل الليكود الرافضة لمثل هذا السلام. ولهذا كانت كل جهود بيريز السلمية في تلك الفترة بدون اية قيمة او فائدة. كما ان هذه الجهود لن يكتب لها النجاح طالما انه عضو في حكومة «الوحدة الوطنية»، وطالما انه يتحمل نتائج الممارسات القمعية وعمليات القتل والضرب التي يقوم بها شريكه ورفيقه في الحزب والحكومة، اسحق رابين، لوقف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

● بانسحابك من عضوية حزب العمل فانك تكون بذلك قد اضعت فرصة وامكانية العمل في خدمة السلام من داخل الحزب.

– لقد اتضح تماما لي وللآخرين ان جناح الصقور داخل حزب العمل لم يعد على استعداد لتقديم اية تضحيات من اجل السلام. ولهذا فانه لم يعد لي اي مكان في هذا الحزب. وانا اعتزم تشكيل جبهة معارضة هدفها اظهار الحقائق امام الرأي العام الاسرائيلي وممارسة بعض التاثير من داخل الكنيست. واضافة الى ذلك فان الكنيست لم يعد قادرا على تجاهل الضغوط الناتجة عن استمرار الانتفاضة الفلسطينية.

● ولكن اين هي تلك القوة الجديدة ؟

– هذا السؤال ليس في محله الآن. ففي كل يوم وكل ساعة يزداد ويتكاثر ويعلو صوت العقل بين اليهود والعرب على حد سواء، من اجل انهاء الحرب والحقد بينهما. ومنذ اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ لم يكن نداء السلام والدعوة للتعايش يمثل هذه القوة والعلو التي نراها الآن. وهذه النداءات لا يستطيع اي حزب مهما كان نفوذه ان يقضي عليها.

● انت مواطن اسرائيلي، ولكن اللغة الام التي تتحدث وتنطق بها هي اللغة العربية. كما ان معتقداتك وثقافتك اسلامية – عربية. الا تعتقد بان حصولك على حق المواطنة الاسرائيلية من شانه ان يشكل خطرا عليك وعلى الاسرائيليين وعلى الدولة اليهودية ايضا ؟

– نحن الاسرائيليين عرب، ونظل جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ومن الامة العربية. لكننا مع ذلك نظل ايضا مواطنين في «الدولة الاسرائيلية». ونحن نعتبر انفسنا بمثابة جسر طبيعي بين «الدولة» التي نعيش فيها والفلسطينيين في المناطق المحتلة. ونحن والفلسطينيون ننشد في النهاية ان تكون لنا دولة خاصة بنا.

● لو افترضنا جدلا انه تم اقامة الدولة الفلسطينية واصبحت حقيقة فان «الاسرائيليين العرب» يشكلون الآن حوالي خمس عدد السكان في اسرائيل، الا تعتقد بان ذلك سيؤدي الى نزاع ولاء صعب.

– سنظل في المستقبل ايضا مواطنين اسرائيليين. ونحن نطالب على اي حال بالمساواة بيننا وبين الغالبية اليهودية. والمساواة اساس التعايش السلمي بين الجانبين.

● الا تعتقد ان مجرد وجودك في عضوية الكنيست الاسرائيلي بالرغم من جذورك العربية وكونك عربيا، يعتبر دليلا على وجود نوع من المساواة بين العرب والاسرائيليين ؟

– يتعرض «الاسرائيليون العرب» منذ البداية لصور من صور اليمين في حياتهم اليومية. ومظاهر هذا التمييز كثيرة ومتعددة وتشمل كافة ظروف الحياة، وكافة المرافق العامة، سواء من حيث الخطط الانمائية، او النظم التعليمية والصحية وغيرها. والاكثر من ذلك ان حزب العمل رفض ان يمنح الاسرائيليين العرب حقهم في الضمان الاجتماعي.

● اذن لا تستبعد امكانية لعب دور لاعادة الثقة بين العرب والاسرائيليين.

– انا اقوم حاليا بالتحضير والعمل جنبا الى جنب مع اسرائيليين عرب معروفين لتشكيل حزب عربي هدفه الاساسي العمل على تحقيق المساواة بين «الاسرائيليين العرب» واليهود، وتقوية وتدعيم معسكر السلام في اسرائيل. نحن لا نريد ان نكون عنصر ازعاج في اسرائيل بل عنصرا مساعدا في عملية السلام.

● وبماذا تقدرون وزنكم السياسي ؟

– «الاسرائيليون العرب» يشكلون قوة لا يستهان بها، فلديهم ثلاثمائة وعشرين الف صوت انتخابي. واتوقع بان ننجح في الحصول على اربعة عشر مقعدا في الكنيست (البرلمان). والاهم من ذلك انه الحزب العربي الذي نحن بصدد تشكيله سيكون ائتلافا للسلام داخل اسرائيل. وفي الوقت الراهن، وفي ضوء الانتفاضة الشجاعة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة التي هزت كيان اسرائيل بصورة خطيرة، فان الاسرائيليين اخذوا يعلمون جيدا ان ادامة سياسة «الامر الواقع» لم تعد ممكنة بل ومستحيلة. وهذا المبدأ هو الذي سنعتمد عليه في تحركنا ونشاطنا في المرحلة المقبلة.

● وهل تعتقدون ان منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في الاراضي المحتلة، خطوة في الاتجاه الصحيح ؟

– هل تعتقدون حقا بان الضحايا الذين قدمهم اخواننا الفلسطينيون خلال انتفاضتهم العارمة والمستمرة كانت من اجل الحصول على «حبة مهدىء» فقط؟ فخطة الحكم الذاتي ما هي الا لعبة لتهدئة المشاعر الغاضبة. ولهذا فانه بدون الحصول على دولة فلسطينية مستقلة فانه لن يكون هناك اي حل. ومن يتعامى عن هذه الحقيقة، فانه يكون كمن يقبر ابناءه بيديه ويقبر مستقبل هؤلاء الابناء.

● الكثير من الاسرائيليين يتملكهم الخوف والفزع من ان يشكل وجود دولة فلسطينية مستقلة خطرا متواصلا على وجود اسرائيل.

– هذه المخاوف التي تتحدثون عنها هي نتيجة سياسة الدجل التي ينتهجها القادة الاسرائيليون بهدف اثارة الفتن من ناحية، ولتحريض اليهود ضد الخطر الفلسطيني. فالخطر الحقيقي والمحتمل القادم من جهة الدول العربية سيظل قائما ما دامت اسرائيل ترفض الحل السلمي للنزاع العربي – الاسرائيلي وللمشكلة الفلسطينية.

● اقامة دولة فلسطينية تعني في الوقت نفسه دولة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

– سبق لمنظمة التحرير ان اعلنت عن استعدادها للعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل واستعدادها ايضا لقبول اية ضمانات امنية.

● ولكن هناك ناطقين آخرين باسم منظمة التحرير الذين يتحدثون بصورة غير مباشرة عن «تحرير كافة فلسطين»، وهذا يعني مطالبتهم بتدمير «دولة» اسرائيل.

– من ينادون بذلك معدودون على الاصابع، ويشكلون اقلية صغيرة جدا وليس لهم اي نفوذ. وما يقوله هؤلاء ليس له اي وزن او قيمة، كما ان ثقلهم ووزنهم اقل بكثير من المتطرفين الاسرائيليين الذين لم يعترفوا ولن يعترفوا بوجود الشعب الفلسطيني، والذين يطالبون بتصفية كل شيء اسمه فلسطين. ولكن الاقليات المتطرفة هذه ليس لها الحق في تقرير المسائل المصيرية للشعوب.

● المستوطنون اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيتم ترحيلهم من المناطق المحتلة في حالة التوصل الى اتفاق حول اقامة دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع اسرائيل – اليس كذلك ؟

– كلا، ففي حالة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع، فان المستوطنين اليهود الذين يريدون الاستمرار في العيش في اماكنهم نتيجة قناعات دينية، يستطيعون البقاء هناك بدون اية عوائق. وسيكون باستطاعة هؤلاء المستوطنين ان يحملوا الجنسية الفلسطينية اذا ما ارادوا البقاء والعيش في نطاق تلك الدولة الفلسطينية، تماما مثلنا نحن العرب الذين نعيش في ظل «الدولة الاسرائيلية» ونحمل الجنسية الاسرائيلية. وساشعر انا شخصيا بالفرح والسرور عندما يتقدم الارهابي الحاخام ليفتغر بطلب للحصول على جواز سفر فلسطيني.

■ عن الدستور الاردنية ■

ذا ميدل إيست

■ فيما تستمر المعركة الدبلوماسية بين بغداد وطهران حول تفسير القرار ٥٩٨

مجلس الأمن يتهيأ لفرض حظر اسلحة ضد إيران

تتزايد الضغوط الدبلوماسية في الامم المتحدة باستمرار، في محاولة حذرة لفرض نهاية للحرب بين العراق وايران. وقد ورد اسم ايران بالذات في مشروع حظر *الاسلحة الذي استكمل* وضع مسودته بالكامل، والذي ظل اعضاء مجلس الامن يتدارسونه طوال الشهر الماضي تقريبا. وقد ظل مشروع القرار الذي اتخذ صيغة القرار الرسمي، طي الكتمان بامر الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، وفرنسا، والصين) غير انه تسرب الى احدى الجرائد الخليجية.

ورغم انه من المستحيل عموما الحفاظ على السرية في الامم المتحدة، الا ان اكثر الدبلوماسيين واحسنهم اطلاعا في مقر المنظمة الدولية لا علم لهم بمسودة مشروع قرار حظر الاسلحة. وفاجأ ظهور مسودة القرار المتشككين الذين ظلوا على مدى شهور يتنبأون بكل ثقة بعدم امكانية توصل مجلس الامن باعضائه الـ ١٥، الى اتفاقية حول فرض عقوبات على ايران.

وقد وزعت عدة اوراق عمل تحتوي على عناصر كانت ترغب الدول دائمة العضوية في ادخالها في القرار النهائي. وكان البريطانيون الذين لعبوا دور المنسق لمجموعة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، قد اقترحوا في الاصل فرض حظر الاسلحة على «الطرف الذي لا يمتثل» بدون تحديد، وذلك ضمانا لتحقيق الامتثال للقرار رقم ٥٩٨ الذي صدر عن مجلس الامن في يوليو الماضي، والذي دعا الى وقف اطلاق النار فورا.

وقد اصر الفرنسيون، يساندهم الاميركيون، على انه طالما ان العراق قد الح الى رغبته في الامتثال للقرار، فان ايران يجب ان تسمى بالطرف الذي لم يمتثل للقرار رقم ٥٩٨. ولكن السوفيت في هذه الاثناء، زادوا المسائل تعقيدا عندما وزعوا ورقة عمل تدعو الى تشكيل قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لضمان حرية الملاحة المحايدة في الخليج. وكان من الطبيعي ان تقابل هذه الفكرة بعدم الترحاب من جانب الدول الغربية في مجلس الامن. وادعى السوفيت ان اقتراحهم لا يرتبط حقيقة بقرار حظر الاسلحة، الا ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اعرب عن وجود شعور بالاحباط لدى الحلفاء الغربيين، عندما اعلن في منتصف يناير ان فكرة تشكيل اسطول دولي قد ادت الى وقف التقدم على صعيد قرار حظر الاسلحة.

ولكن ما الذي اثار مجلس الامن ودفعه الى العمل من جديد ؟ اهم عامل في هذا الشان هو وجود وعي متنام بان سمعة الامم المتحدة اصبحت في خطر بسبب حرب الخليج. ففي اعقاب المحادثات المخيبة للامل التي اجريت في ديسمبر مع مبعوثي ايران والعراق، افاد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، بان مواقف الطرفين المتحاربين لا تزال متباعدة جدا. وطالب بيريز «بدفعة حازمة وجديدة» من جانب مجلس الامن، واوضح انه وحده لن يستطيع تحقيق اي تقدم.

ومن خلال تفويض مجلس الامن للقيام بهذه المهمة، يكون بيريز دي كويلار قد ارغم اعضاء المجلس على تحمل مسؤولياتهم التي تفرضها عليهم هيبة ومكانة المنظمة الدولية.

وقد رد مجلس الامن بالطلب الى السكرتير العام متابعة جهوده، ولكنه في الوقت نفسه تعهد باتخاذ خطوات اخرى لضمان الامتثال للقرار رقم ٥٩٨. وفي هذا السياق، كانت «الخطوات الاخرى» *تعني دائما العقوبات الدولية، بما فيها* فرض حظر على الاسلحة وقطع الغيار وحظر التدريب العسكري.

وكان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ قد اتخذ بالاجماع في يوليو ١٩٨٧، اثناء اجتماع عقد على مستوى الوزراء. وقد جرى تمرير القرار بموجب صلاحيات، نادرا ما استعملت، ينص عليها ميثاق الامم المتحدة (مما يدل على مدى الاهمية التي اولتها الدول دائمة العضوية للقرار) ودعا هذا القرار لوقف اطلاق النار والتوصل الى نهاية للحرب الدائرة بين الدولتين الخليجيتين عن طريق المفاوضات. وقد تضمن القرار احتمال فرض اجراءات مساندة اذا اخفقت احدى الدولتين المتحاربتين او كلاهما في الامتثال لنصوص القرار.

وفي البداية، انتقدت ايران القرار. لانها شعرت انها الطرف المظلوم في الحرب، وانها تجد نفسها في موقف الدولة التي تتقاسم المسؤولية مع العراق عن بدء الحرب. وكانت ايران قد قاطعت مجلس الامن فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بحرب الخليج لان مجلس الامن اخفق في التنديد بالهجوم العراقي، الواسع على ايران سنة ١٩٨٠ وفي غضون ثلاثة ايام من تبني القرار رقم ٥٩٨، ابلغت بغداد السكرتير العام للامم المتحدة رسميا بموافقتها على القرار. وعندما سئل طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، عن موعد وقف الحرب من جانب العراق، اجاب بقوله : «عندما يطلب الينا السكرتير العام ذلك».

وقف اطلاق النار

ومن الناحية العملية، ادى ذلك الى وضع المشكلة في يد السكرتير العام وفي اعقاب محادثات مستفيضة ومطولة مع الجانبين، بلور السكرتير العام خطة لوضع القرار موضع التنفيذ. فاولا، جرى اقناع نائب وزير الخارجية الايراني جواد لاريجاني، بالموافقة على انه في حالة تطبيق القرار، يتوجب على ايران الموافقة عليه بكليته وسافر بيريز دي كويلار الى طهران وبغداد في سبتمبر الماضي، بعد ان حاز على موافقة مجلس الامن على التفاوض على وقف اطلاق النار كخطوة اولى. وفي طهران، اجتمع دي كويلار بالرئيس الايراني علي خامنئي، وبرئيس الوزراء مير حسين موسوي، وبرئيس البرلمان علي هاشمي رفسنجاني. وقد وافق الجميع على القبول بوقف اطلاق النار كخطوة اولى، بشرط تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في المسؤولية عن بدء الحرب في الوقت نفسه. وفي بغداد، قال المسؤولون العراقيون كذلك انهم سيوافقون على خطة السكرتير العام المتعلقة بوضع القرار موضع التنفيذ.

غير ان الخطاب الصعب الذي القاه الرئيس الايراني خامنئي امام الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة يوم ٢٤ سبتمبر الماضي، اكد شكوك العديد من الوفود في الامم المتحدة، بان ايران غير صادقة في اظهار رغبتها في الالتزام بالقرار. كما ان ايران لم تعط اية اشارات حقيقية يمكن ان تدل على استعدادها للقبول بتسوية عن طريق المفاوضات، وانما حاولت اطالة امد المباحثات كسبا للوقت.

وطالب العراق بموافقة واضحة على القرار. ولكن ايران مرة اخرى لجأت للمراوغة.

وهكذا، فان مجلس الامن انقسم على نفسه فيما يتعلق بموقفه تجاه ايران.

ففي الوقت الذي قالت فيه الدول الغربية ان ايران «غير ممتثلة» للقرار، قال الاتحاد السوفيتي والصين (يساندهما عدد من الدول غير دائمة العضوية في مجلس الامن ودول عدم الانحياز) ان ايران ابدت بعض العلامات التي تدل على استعدادها للتفاهم الدبلوماسي، الامر الذي يقتضي الاستكشاف الكامل لهذه العلامات قبل فرض اية عقوبات على ايران، ولما كان مجلس الامن عاجزا عن التوصل الى اجماع في هذا الخصوص، فان الامر ترك للسكرتير العام لكي يواصل مبادرته.

وقال الاميركيون والفرنسيون في الوقت نفسه ان الخطوة الاولى في تنفيذ القرار يجب ان تنطوي على سحب القوات في نفس الوقت الذي يسري فيه وقف اطلاق النار. وهذا بالطبع ادى الى تعقيد الامور، وعزز الانطباع الايراني بان هناك تحاملا ضد طهران. واشارت الحكومة الايرانية الى انه لم يقترح احد من قبل تزامن وقف اطلاق النار مع الانسحاب، مشيرة ضمنا الى ان هناك تحيزا ضد ايران. ويوافق ايران في هذا الرأي عدد من مسؤولي الامم المتحدة. وبالاضافة الى ذلك، قالت ايران ان ذلك التزامن مستحيل من الناحية اللوجستكية الصرفة.

وما اعاق التقدم على صعيد وقف القتال حتى الآن، مشاكل من هذا القبيل. فالفقرة الاولى من القرار تدعو الى «وقف فوري» للقتال يعقبه انسحاب «دونما تاخير» وهذا النص في ظاهره يدعم الموقف الايراني. كما ان خطة تنفيذ القرار التي وضعها السكرتير العام تفصل بوضوح ما بين الخطوتين.

ووراء هذه المشاحنات القانونية، تكمن قضايا حقيقية. فالعراق لا يرغب في موافقة ايران على وقف اطلاق النار لكي يدخل معها في مشاحنات ومشاكسات تستمر سنوات حول شروط الانسحاب من الاراضي العراقية. واذا اخذنا بعين الاعتبار الوضع الراهن، بما فيه اغلاق طهران لكافة الموانىء العراقية، ومنع العراق من حرية الوصول الى الخليج، فان مثل هذه النتيجة ستكون في مصلحة ايران استراتيجيا. فطهران التي احتلت شبه جزيرة الفاو منذ عام ١٩٨٦، عززت المخاوف العراقية عندما اثارت مسالة الحدود، فيما يتعلق بالانسحاب في النهاية.

واشار الايرانيون الى ان العراق حطم اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي رسمت الحدود بين البلدين. ونتيجة لذلك فان ايران تقول بان مسالة الحدود يجب ان يجري فحصها مجددا، وحتى ذلك الحين، لن يعرف الى اية حدود يجب الانسحاب.

واثناء المحادثات مع مسؤولي الامم المتحدة، ربطت ايران الانسحاب بمسالة تعويضات الحرب. والآن، لا يرد اي ذكر للتعويضات في القرار رقم ٥٩٨، او في خطة تنفيذ القرار التي وضعها السكرتير العام للامم المتحدة. فالقرار يدعو ببساطة الى تقديم مساعدات دولية لاعمار البلدين بعد الحرب على ان يقدر هذه الاعانات فريق من المراقبين الدوليين المحايدين. واثناء المباحثات السرية، قال المسؤولون الايرانيون ان العراق يجب ان يدفع تعويضات نظير بدئه الحرب، وانه اذا كان لا يملك ما يكفي من المال لدفع هذه التعويضات فان ايران تقترح البقاء في شبه جزيرة الفاو(؟). وهذا النوع من الجدل يجعل العراق يتمسك بعناد بضرورة تزامن الانسحاب مع وقف اطلاق النار.

وكانت ايران تسعى الى جولة ثانية من المحادثات في الامم المتحدة قبل ان يتحرك مجلس الامن باتجاه اتخاذ خطوات في سياق تنفيذ القرار ٥٩٨. ولم يعد هناك شك في ان ايران ترغب في تفادي الوقوع تحت قرار حظر الاسلحة الدولي. وعلى سبيل المثال، تزعم ايران في الوقت الحاضر انه لا يتوفر تعريف واضح ومحدد «لعدم الامتثال» كما انها الححت الى ان ربطها بين التعويضات والانسحاب ليس «صارما» ولكن الشعور العام هو ان ايران لا تزال تحاول التملص والمراوغة.

جهاز غير منحاز

ويصر العراق من جهته على تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ بحذافيره، ويؤكد على ضرورة تطبيق القرار حسب تسلسله الحالي. وفي هذه الحالة، مثلا، لا تصبح اللجنة غير المنحازة عملية الا بعد وقف اطلاق النار، وسحب القوات، وتبادل اسرى الحرب، واجراء مفاوضات حول انهاء الحرب بين الطرفين المتحاربين. وبعد ذلك كله، وكما اشار العراق، فان تشكيل لجنة غير منحازة لم يرد الا في الفقرة السادسة من القرار.

وفي ردهم، يقول الايرانيون ان ذلك يتناقض بشكل مباشر مع خطة تنفيذ القرار التي وضعها السكرتير العام، ويتناقض مع ممارسات الامم المتحدة السابقة. والآن، يشعر موظفو سكرتارية الامم المتحدة بالحيرة ازاء كيفية حسم الجدل الدائر الآن طالما ان الايرانيين على استعداد للموافقة على طلب السكرتير العام القائل بان خطة السلام يجب ان تنفذ وفق برنامج زمني محدد سلفا. ومرة اخرى، يعمل ذلك على تقويض الثقة بالتزام ايران بتسوية الامم المتحدة. وما ترغب فيه طهران على ما يبدو، يتلخص باتفاقية مباشرة لوقف اطلاق النار تعقبها محادثات لا نهاية لها.

ويامل دبلوماسيو الامم المتحدة الآن في ان يؤدي نشر مسودة قرار مجلس الامن بعد تسريبها الى احدى الصحف، الى تحلي الدولتين المتحاربتين بمواقف اكثر واقعية. ولكن الدولتين شعرتا بخيبة الامل ازاء ذلك، فيما تتوافر ادلة واضحة على ان الضغوط الدولية فقط هي التي تستطيع ان تحقق نهاية بطريق المفاوضات لحرب الخليج.

ماريان هوك

هيرالد تريبيون

■ بعضهم سلموا اسلحتهم وأقسموا على وقف نشاطاتهم

إعدام محمد عايد درس بليغ للمتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية

في كل مرة كان المتظاهرون الفلسطينيون يمرون فيها ببيت محمد عايد الواقع على الشارع الرئيسي في بلدة قباطية في الضفة الغربية المحتلة من قبل اسرائيل، كانوا يهتفون «تعيش فلسطين، الموت للخائن». وفي بعض الاحيان كان يشاهد عايد وهو يحدق بقلق واضطراب من خلال شباك في الدور العلوي لبيته.

وفي احد ايام الاسبوع الماضي، وقع شيء بصورة مفاجئة. فخلال مظاهرة في هذه البلدة، رمى شبان حجارة على البيت، ورد عايد على ذلك برشهم بصليات من طلقات رشاشه، فقتل طفلا في الرابعة من عمره، واصاب اكثر من عشرة اشخاص بجروح، مما حمل الجماهير على محاصرة بيته.

وعندما انتهى هذا الحادث، كان محمد عايد قد مات، وجثته معلقة، اسفل علم فلسطيني على عمود كهرباء في محطة الباصات المركزية بالبلدة. وكان بذلك اول متعاون مع اسرائيل يموت منذ بدأت الانتفاضة الفلسطينية قبل حوالي ثلاثة اشهر، واول شخص يعدم من غير محاكمة قانونية حتى الآن.

وقد احدث قتله موجة من الخوف بين العديد من الفلسطينيين الذين يتعاونون مع اسرائيل في احتلالها العسكري للضفة الغربية وقطاع غزه، كما احدث موجة من الغضب والندامة بين السلطات الاسرائيلية التي فشلت في انقاذ حياته.

ويعتقد البعض ان موت عايد قد يكون مؤشرا على مرحلة جديدة تنقلب فيها الانتفاضة الى الداخل، ويبدأ الفلسطينيون في قتل بعضهم بعضا. لكنها قد تكون مؤشرا ايضا على شيء ما من حيث الاهمية وهو : نهاية الترتيبات القديمة التي حكمت من خلالها اسرائيل المناطق المحتلة بموافقة سلبية، وفي بعض الاحيان بمشاركة فعالة من بعض السكان العرب.

ويقول السكان ان كل واحد في قباطية كان يعرف ان عايد مخبر يعمل تحت حماية اثنين من العاملين في الشين بيت، جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي، مكلفين بالاشراف على شؤون الشرطة في البلاد.

وقد كان عايد ومتعاونون آخرون معروفون منذ فترة طويلة، جزءا من المشهد السياسي والاجتماعي في الضفة الغربية، شأنهم في ذلك شأن الوسطاء العرب الذين لهم اتصالات جيدة والذين يدبرون، مقابل اجر، تصاريح البناء، والسفر، والتجارة للسكان، ومثلهم كذلك مثل افراد الشرطة العربية المحلية او مسؤولي البلدة الذين يدلون رجال الشين بيت بعد منتصف الليل على بيوت المستهدفين لالقاء القبض عليهم.

وهناك خوف الآن من ان تكون الخطوة القديمة بين التعاون «المقبول» والخيانة قد طمست واصبحت غير واضحة، وان الفلسطينيين الذين يقومون باعمال مدنية في ادارة الاحتلال، وحتى المعتدلين الذين يسعون لاجراء حوار سياسي مع اسرائيل او الولايات المتحدة قد يجدون انفسهم يعاملون كما عومل محمد عايد.

ويقول داني روبنشتاين، وهو صحفي اسرائيلي يغطي اخبار الضفة الغربية منذ فترة طويلة : «انه لشيء حسن، وليس من الخطأ ان تعمل لدى الادارة المدنية، وان تكون مدرسا في مدرسة حكومية، وحتى ان تكون شرطيا. فانت لا تستطيع ان تعطي معلومات عن اشخاص، ولا تستطيع ان تبيع اراضي للاسرائيليين. ولكننا الآن ربما نكون متجهين الى مرحلة جديدة لا تنطبق فيها قواعد السلوك والمعايير بعد الآن».

وبلدة قباطية لا تزال مغلقة عسكريا. والجنود يقفون في كل طريق بالبلدة، يمنعون السكان من المغادرة والزوار من الدخول. وقد اعتقل الجيش اكثر من مائة شخص من السكان ونسف بيوت شخصين مشتبه بانهما زعيما عملية الاعدام.

وقال الميجر جنرال عمرام ميتسناع، القائد العسكري للضفة الغربية في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية : «ان المسؤولين سوف يعثر عليهم وسيعاقبون بشدة». واضاف الجنرال ميتسناع «ان المجموعة الصغيرة التي نفذت هذا العمل وحرضت المئات على الخروج الى الشوارع والهيجان سوف نتعامل معها، كما ان بلدة قباطية نفسها ستعاقب».

وقد تمكن القليل من السكان من التسلل من خلال النطاق الذي يضربه الجنود حول البلدة، سيرا على الاقدام عبر السفوح الجبلية الصخرية المحيطة بقباطية. ومع نهاية الاسبوع، كان بعضهم يصف لنا موضوع عايد وموته المروع.

والكثير مما قالوه لا يمكن تاكيده بصورة مستقلة. كما ان الجيش لا يكشف النقاب الا عن تفاصيل قليلة حول الحادث، ويمنع الصحافيين من دخول المنطقة. وقال من تحدثوا الينا ان عايد شانه شان العديد ممن جندتهم الشين بيت، سبق له ان سجن في اواخر الستينات بتهمة امنية.

وبالنسبة للعديد من الفلسطينيين، تبدو الحياة تحت الاحتلال سلسلة متصلة ومستمرة من الاختناقات. وفي كل اختناق يقف عميل للشين بيت لديه السلطة ليقول نعم او لا. وكل من يريد ان يشتري ارضا، او يبني اضافة لبيته، او يبدأ عملا تجاريا، او يريد السفر الى الخارج، عليه ان يحصل على تصريح ويقول السكان ان الثمن غالبا ما يكون الاستعداد لاعطاء معلومات.

وهناك حوالي ١٢٠ الف شخص من الضفة الغربية وقطاع غزة يسافرون للعمل في «اسرائيل» كل يوم، بعضهم يعمل في مصانع تنتج ملابس الجيش الاسرائيلي وعصي الشرطة.

وهناك ما يزيد عن ستة عشر الفا يعملون كمدرسين وكتبة، وغير ذلك من الاعمال المكتبية المساعدة لدى الادارة العسكرية التي تسير امور المناطق. وكل هؤلاء يعتبرون مقبولين طالما انهم يلبون الدعوات الى الاضراب بين حين وآخر.

واما رجال الشرطة العرب فيعتبرون فئة اخرى. اذ ينظر اليهم كمكافحين للجريمة المشتركة او العامة. ومعظمهم يعانون حتى لا يشاركوا في الامور الامنية. وهم نادرا ما يتواجدون في الاماكن التي تحدث فيها اضطرابات ولكن مع ذلك ازداد الضغط عليهم، ليستقيلوا في الاسابيع الاخيرة.

ويتعرض رؤساء البلديات والمجالس البلدية المحلية ايضا لضغط متزايد. فقد اذاع راديو «القدس» وهو اذاعة مؤيدة للفلسطينيين يقال انها تذيع من دمشق، اسماء اكثر من مائة شرطي ومسؤول في المجالس البلدية ومن الموظفين العرب الآخرين، وطالبتهم بالاستقالة والا فانهم يعرضون انفسهم للخطر. وقد استجاب لذلك حفنة من المذكورين، واستقالوا. اما المخبرون فينظر اليهم كصنف مختلف. وفي كثير من الاماكن يتم تحملهم لانهم تحت الحماية الاسرائيلية ولكنهم مكروهون.

يقول سكان قباطية ان عايد كان يتباهى بعلاقته بالشين بيت، وانه كان يحب ان يظهر رشاشه العوزي، وهو سلاح سمح له ولحفنة من المتعاونين الآخرين من امثاله ان يحملوه لحماية انفسهم. ويقول السكان انه قبل ستة اشهر، حاول احدهم قتل عايد بوضع قنبلة في سيارته بعد منتصف الليل، ولكنه طاردهم وابعدهم بنيران رشاشه. وفي الصباح التالي، القي القبض على الذين ادعى انهم مسؤولون عن ذلك.

ودأب المتظاهرون على المرور ببيت عايد طيلة عدة ايام خلال الاسبوع الماضي، احتجاجا على الزيارة التي كان يوشك ان يقوم بها جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية لاسرائيل. ولا يستطيع السكان ان يقولوا بالضبط السبب الذي جعل المسيرة التي جرت في ٢٤ فبراير تنتهي بالعنف. ويقول مسؤولون في الجيش انهم يعتقدون ان الهجوم جاء ردا مدبرا من عائلات بعض الذين اخبر عنهم عايد. ومهما كانت اصوله واسبابه، فان الهجوم تحول الى حصار كامل بعد ان اطلق عايد النار وقتل طفلا في الرابعة من عمره. اذ يقول احد الشهود انه اطلق النار اولا. وبعد ذلك ساد جو «بان هذا الرجل يجب ان يموت» وكان الجمهور يعرف ان محمد عايد ليس المتعاون الوحيد مع اسرائيل في قباطية. ويقول السكان انه بعد قتله على الفور اذاع احدهم دعوة من المسجد المحلي الى الآخرين لتسليم اسلحتهم. ويقال ان اربعة متعاونين فعلوا ذلك وحلفوا على القرآن بان لا يعملوا مع اسرائيل مرة ثانية ابدا.

ويقول السكان ان احد الاشخاص من المسجد سلم الاسلحة الى مقر الحاكم العسكري في جنين. وقد رفض الجيش التعليق على هذا ولكن مصادر عسكرية قالت ان حوادث قام فيها متعاونون بتسليم اسلحتهم وتعهدوا بان لا يساعدوا الاسرائيليين، قد حدثت في بلدتين على الاقل في الضفة الغربية.

وقال متحدث باسم الجيش ان حصار بيت عايد وقتله استغرق ساعتين، وليس خمس ساعات، كما قال الشهود، وانه لم يتوفر للجيش وقت كاف لانقاذ حياته.

ولكن الجيش رد بسرعة. ففي وقت مبكر جدا من صباح اليوم التالي تدفق عشرات من الجنود الاسرائيليين على قباطية، حيث جمعوا الشباب واخذوهم الى مدرسة في البلدة، وقاموا بضرب الكثيرين منهم، كما يقول شهود. ويضيف هؤلاء انه كانت هناك بقع دم على الارض في ساحة المدرسة في اليوم التالي. ويقول السكان ان الكهرباء وخطوط الهاتف قطعت عن البلدة منذ ذلك الحين.

ويقول روبنشتاين ان الرسالة الاكثر برودة في موت عايد هي ان اسرائيل قد لا تكون بعد الآن قادرة على حماية شبكتها الواسعة من المخبرين والمتعاونين. وقال ان موت عايد مؤشر آخر على انه في اماكن مثل قباطية، لم تعد اسرائيل هي المسيطرة.

غلين فرانكل

استبعد اوباندو وعين شقيقه

اورتيغا يقترح مفاوضات مباشرة مع «الكونترا»

ماناغوا - رويتر - ابعد رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا وسيط الكنيسة الكردينال ميغيل اوباندو اي برافو عن مفاوضات سلام مع متمردي الكونترا وعين شقيقه ليرأس جولة جديدة من المحادثات المباشرة.

وقال الرئيس اورتيغا للصحافيين انه يقترح اجراء محادثات جديدة دون اي وسطاء كما اقترح عقد المفاوضات في بلدة سابوا النيكاراغوية قرب الحدود مع كوستاريكا.

وكان مقررا في السابق ان تعقد جولة مفاوضات في الفترة بين التاسع والحادي عشر من اذار - مارس الحالي.

وتحدث اورتيغا الى الصحافيين خارج مكتب الكردينال بعد اجتماع معه استغرق ٢٠ دقيقة وقال انه عين شقيقه الجنرال همبرتو اورتيغا قائد القوات المسلحة الساندينية ليمثل الحكومة في محادثات سابوا المقترحة ووصف الخطوة بانها تشكيل لجنة حكومية على اعلى مستوى.

واضاف قوله انه يتوقع ان يستجيب المتمردون لهذا الاجراء برفع مستوى وفدهم في المفاوضات.

وطلب اورتيغا من الكردينال اوباندو ابلاغ الكونترا بمقترحاته تليفونيا.

وقال انه بعد اجتماع الوفدين وجها لوجه لن تكون هناك حاجة لاي وسطاء. وكانت العلاقات بين الكردينال اوباندو والرئيس اورتيغا قد توترت في الاونة الاخيرة بسبب اصرار الكردينال على ان تتناول المفاوضات قضايا سياسية.

وكرر اورتيغا قوله ان المفاوضات لن تتناول سوى تنفيذ وقف اطلاق النار.

وكان الكردينال اوباندو قد قال في رسالة الى اورتيغا في وقت سابق انه مستعد لمواصلة دور الوساطة على الرغم من المشاكل التي تواجه المفاوضات والتي القى مسؤوليتها على الحكومة الساندينية.



● اورتيغا في المؤتمر الصحفي (رويتر)

وكانت مفاوضات السلام المباشرة قد اوقفت بصورة مفاجئة في غواتيمالا منذ اسبوعين.

الكونغرس يحقق ايضا

البيت الابيض اخفى اقوال ٢٧٥ شاهدا في «ايرا - غوا»!

واشنطن - ي.ب - قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن اخفت على لجنة الكونغرس التي تحقق في فضيحة الاسلحة الى ايران شهادة ٢٧٥ شاهدا وانها رفضت تزويد الكونغرس بسجلات شهادة ١٢ شاهدا من بينهم السفير الاميركي السابق في كوستاريكا لويس تامبس.

ونسبت الصحيفة ان مصادر في الكونغرس قولها ان شهادات من ٤٠ الف صفحة حول فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران وتحويل ارباحها الى متمردي نيكاراغوا سوف تعلن هذا الشهر.

ويرى مسؤول اميركي اخفاء هذه الشهادات بانه امر يتعلق باسباب تمس الامن القومي.

وقالت البوست ان دراسة هذه الشهادات وتمحيصها من قبل الكونغرس يتطلب شهورا من اللجان المختصة.

واضافت الصحيفة ان محققي الكونغرس الذين يبحثون قضية اخفاء هذه الشهادات قبلوا عدم اعلان شهادات عملاء وكالة المخابرات الاميركية. لكنهم مصرون على معرفة اسباب اخفاء شهادة السفير الاميركي في كوستاريكا.

وكان السفير قد ادلى بشهادته للجان الكونغرس في فضيحة «ايرا - غوا».

دعوة المعارضة لمقاطعتها تبدو ناجحة

مقتل شخصين في انتخابات بنغلادش

داكا - الوكالات - قتل شخصان بالرصاص في معارك بين جماعات سياسية متنافسة قامت بتفجير مئات القنابل محلية الصنع في انحاء داكا عاصمة بنغلادش بعد بدء الاقتراع في انتخابات برلمانية وبلدية امس الخميس.

وقد اندلع القتال بين جماعات تضم عدة مئات من الاشخاص بينما حاولت عناصر نشطة سياسيا فرض مقاطعة دعا اليها ائتلاف معارض مؤلف من ٢١ حزبا.

وهذه هي اول عمليات قتل تقع خلال الانتخابات.

وقال موظفون في مستشفيات في انحاء البلاد انهم عالجوا اكثر ١٠٠ شخص من جروح اصيبوا بها من طلقات نارية.

واغلقت الاسواق في داكا وكانت الشوارع خالية من السيارات خلال اضراب عام استمر ٣٦ ساعة كانت المعارضة قد دعت اليه.

وقد حثت المعارضة الناخبين في بنغلادش وعددهم ٤٦ مليون شخص على مقاطعة الانتخابات.

وقال مسؤولون عن مراكز الاقتراع في داكا التي يقطنها اربعة ملايين نسمة ان عدد الناخبين كان قليلا في الصباح وتحدث العديد منهم عن عمليات تخويف.

وقد ادان ائتلاف المعارضة بزعامة رابطة عوامي وحزب بنغلادش الوطني الانتخابات باعتبارها مهزلة ودعا الرئيس حسين محمد ارشاد الى الاستقالة.

لكن ارشاد قال للصحافيين امس انه يتوقع ان يقترع في الانتخابات ٤٧ مليون شخص مما سيسبب الفشل للمعارضة التي تدعو لمقاطعة الانتخابات.

لكن النتائج الاولية اشارت امس الى احتمال نجاح المعارضة في دعوتها لحث الناخبين على مقاطعة الانتخابات.

وانتشرت الشرطة والقوات العسكرية وشبه العسكرية في معظم مدن وقرى بنغلادش.

ارتفاع عدد قتلى اشتباكات الارمن والاذربيجانيين

موسكو - رويتر - اكد مسؤولون سوفيت ارتفاع عدد القتلى في الاشتباكات التي وقعت في الاونة الاخيرة بين الارمن والاذربيجانيين وهي اسوأ اضطرابات عرقية يشهدها الاتحاد السوفيتي منذ العشرينات.

وقال غينادي غيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس الاول ان عدة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب اخرون في الاشتباكات التي وقعت يوم الاحد الماضي في مدينة سومغيت وهي ثاني اكبر مدن جمهورية اذربيجان السوفيتية.

وقال غيراسيموف «هناك عدة ضحايا. ليسوا كثيرين ولكنهم عديدون».

واشار للصحافيين في وقت لاحق الى ان عدد القتلى قريب من الرقم الذي ذكره المنشق السوفيتي سيرغي غريغوريانتس. وكان المنشق قد قال ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم في سومغيت يوم الاحد الماضي.

وكانت الاضطرابات قد اندلعت في المدينة بعد ان قام مئات الالوف من الارمن بمظاهرة في الاسبوع الماضي للمطالبة باعادة ضم منطقة ناغورنو - كاراباخ في اذربيجان والتي يغلب عليها الارمن الى جمهورية ارمينيا المجاورة.

ومن ناحية اخرى قال مسؤولون محليون ان السلطات السوفيتية ابقت على حظر تجول فرضته على مدينة سومغيت من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة السابعة صباحا وذلك لليلة الثالثة على التوالي.

غير ان متحدثا باسم الحزب الشيوعي في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان ابلغ رويتر هاتفيا ان الموقف عاد الى طبيعته في المدينة.

وذكر متحدث باسم حكومة اذربيجان لرويتر ان لجنة يرأسها غسان سعيدوف رئيس وزراء الجمهورية تحقق في الاضطرابات التي شهدتها المدينة.

تحديث أسلحة الناتو

بروكسل - كونا - اتفق زعماء دول حلف شمال الاطلسي «ناتو» هنا امس على تحديث اسلحة الحلف النووية «بالشكل اللازم» من اجل المحافظة على قوته.

واعرب الزعماء في ختام اجتماعات استمرت يومين عن «تاييدهم الشديد» للمبادرات الاميركية السوفيتية الهادفة الى الحد من التسلح لكنهم حذروا من انه لا يوجد هناك بديل للقوة النووية في الوقت الحالي.

ارميتاج: أكينو منعت انتشار الشيوعية

مانيلا: جيشنا فقير

مانيلا - رويتر - يرى مسؤول اميركي ان التغييرات السياسية تحت قيادة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو ادت الى خفض كبير في انتشار الشيوعية في الفلبين. وقال ريتشارد ارميتاج مساعد مدير الدفاع الاميركي انه ابلغ لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي في عام ١٩٨٥ ان التمرد الشيوعي الذي مضى عليه ١٩ عاما يتنامى بنسبة ٢٠ بالمائة في العام. واعاد توقف تنامي الشيوعية في الفلبين الى اصلاحات اكينو.

رئيس الاركان الفلبيني الجنرال ريناتو دي فيلا اعترف بان الجيش الفلبيني فقير واضاف ان القوات الفلبينية التي يبلغ عدد افرادها ١٥٩ الفا تفتقر الى اقل ما تحتاجه. وقال اننا نعاني من نقص شديد وحاد من معدات الاتصالات التكتيكية ومن العربات وغيرها.

وقال ان جيش الشعب الشيوعي الجديد تزايد عدده من ٢٣ الف جندي الى ٢٥ الفا منذ تسلم اكينو السلطة.

المحادثات فرنسية يمنية

باريس - اجتمع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي امس مع الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية الذي يقوم بزيارة حاليا لباريس.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان ريمون استعرض مع العطار مجمل القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها النزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة القرن الافريقي والعلاقات بين شطري اليمنين بالاضافة الى العلاقات الثنائية الفرنسية اليمنية.

حكومة افغانستان مستعدة للاستقالة

مؤشرات لحل وسط وايران ترفض المحادثات

جنيف - الوكالات - ظهرت مؤشرات لحل وسط خلال جولة جديدة من محادثات السلام غير المباشرة بين افغانستان وباكستان والتي تعقد حاليا في جنيف فيما اعتبرت ايران هذه المفاوضات ناقصة ولن تفتح الطريق امام الحل الشامل الا بمشاركة المجاهدين الافغان في الوقت الذي تعهد رئيس التحالف الرئيسي للثوار الافغان بمواصلة الحرب حتى «يعود اخر جندي سوفيتي الى موطنه».

وقال وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز الذي يتنقل بين الوفدين في المحادثات ان الجانبين متفقان على الحاجة الى حكومة ذات قاعدة عريضة اثناء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان مشيرا الى وجود تصميم حقيقي لدى جميع الاطراف المعنية ويقصد اسلام اباد وكابول بالاضافة الى واشنطن وموسكو - على التوصل الى تسوية في اقرب وقت ممكن واضاف قوله انه على اتصال ايضا بالسلطات في ايران التي يعيش نحو مليوني لاجئ افغاني في اراضيها.

من ناحية اخرى رفضت وزارة الخارجية الايرانية محادثات جنيف واعتبرتها عقبة امام الحل الشامل والدائم للمشكلة الافغانية لعدم مشاركة المجاهدين فيها كما ذكرت بموقفها الذي يطالب بالانسحاب غير المشروط للقوات السوفيتية وتشكيل حكومة تضم ممثلي الشعب المسلم في افغانستان بموافقة المجاهدين واللاجئين الافغان في ايران وباكستان.

الى اسلام اباد عاد اليوم وزير الدولة الباكستاني زين نوراني لاجراء مشاورات يعود بعدها الى جنيف يوم بعد غد وكان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل قد قال ان حكومة كابول الحالية ستكون مستعدة اذا لزم الامر للاستقالة من اجل تحقيق السلام وقال انه يمكن لحكومة ائتلافية جديدة مقترحة ان تمثل جميع المجموعة الافغانية ومن جانبها

وصفت مجموعة زعماء ثوار الافغان محادثات جنيف بانها لا تمثلهم وطالبوا باجراء محادثات مباشرة مع موسكو بشأن انهاء الحرب وتعهد رئيس التحالف الرئيسي للثوار محمد يونس خالص بمواصلة الحرب «حتى يعود اخر جندي سوفيتي الى موطنه وتتم الاطاحة بالنظام الشيوعي في كابول».

واشنطن جمدت أموال بنما



● أعمال عنف تخللت الاضراب العام في بنما أمس (رويتر)

بنما - الوكالات - قال منظمو اضراب عام في بنما احتجاجا على وجود الجنرال مانويل نورييغا في السلطة ان اضرابهم نجح في زيادة عزلة نورييغا وخاصة انه تزامن مع ضغوط اقتصادية تمارسها الولايات المتحدة على رجل بنما القوي.

وانضم الاطباء امس الى اضراب رجال الاعمال الذي بدأ امس الاول.

وقال زعماء الاضراب انهم سيستمرون في مظاهرات الاحتجاج التي سادتها أعمال عنف في العاصمة بنما سيتي.

وفي واشنطن اكد مسؤولون اميركيون امس الاول انهم سيطلبون من البنوك الاميركية تجميد موجودات الحكومة البنمية وتأجيل دفع مستحقات رسوم القناة لحكومة بنما العسكرية.

وتقدر موجودات حكومة بنما في سبعة بنوك اميركية بـ ٥٠ مليون دولار فيما تقدر الرسوم التي تحصل عليها حكومة بنما من القناة بـ ٧ ملايين دولار شهريا.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان القرار الاميركي جاء بناء على نصيحة وليام روجرز الذي يمثل وفقا للقانون الاميركي الرئيس البنمي المعزول ايريك دي لافل.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان الولايات المتحدة ما زالت تعتبر دي لافل الرئيس الشرعي لبنما.

وقد حاول دي لافل الاسبوع الماضي طرد نورييغا من قيادة الجيش وذلك عن طريق الايعاز للبرلمان الذي يسيطر عليه نورييغا باقصاء الاخير.

لكن دي لافل فشل في المحاولة واختفى عن الانظار.

وقال اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون اميركا اللاتينية في حديث اذاعي ان وزارة الخارجية الاميركية تنصح البنوك الاميركية بعدم دفع اي مستحقات مالية لنورييغا المطرود.

وقال ابرامز ان دي لافل هو الرئيس الشرعي لبنما.

ووصف نورييغا الاجراء الاميركي بانه عمل عدائي ضد دولة صديقة.

واستمرت اعمال العنف في العاصمة بنما سيتي فيما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات التي تقوم بها المعارضة احتجاجا على تسلط نورييغا على الحياة السياسية في بنما.

ومن جهة اخرى استبعد الرئيس الجديد الذي عينه البرلمان مانويل سوليس بالما اغلاق قناة بنما امام السفن الاميركية.. وقال ان القناة تخدم الملاحة الدولية.

وكان البرلمان قد عزل الرئيس دي لافل وعين وزير التربية في حكومته مانويل بالما رئيسا وهو امر رفضته الولايات المتحدة.





● الحريق المدمر في احدى ضواحي مانيلا (رويتر)

تحليل اخباري

اختطاف هيغنز احبط خطة دبلوماسية سرية!!

هل انتصر بري على رجل ايران في حركة «امل»؟

.. وانفجرت حركة «امل»!

ولكن هناك من يقول انها المناسبة النموذجية لتنظيف الحركة من «القنابل الاصولية» التي زرعت بطريقة او باخرى في جسدها الضخم.

وليم ريتشارد هيغنز الضابط الاميركي الذي خطف بين صور والناقورة، هو الذي رفع الغطاء عن الحقائق المرة في الحركة، فـ«حزب الله» تمكن من اختراق «امل» منذ وقت بعيد، وهذا الكلام يقال، لكن قيادة الحركة كانت تعتقد ان الاختراق قد يحدث في الضاحية حيث «البلبلة الديموغرافية» المروعة وفي البقاع حيث الهشاشة العقائدية مزمنة وشاملة، ولم تكن تتصور ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث في الجنوب حيث بات الناس يخافون من التطرف والمتطرفين لان اسرائيل تقف دوما بالمرصاد.

التحقيقات التي اجريت حول عملية اختطاف هيغنز كشفت عن تورط عناصر من الحركة، وان بشكل غير مباشر في العملية والرجال المزدوجون هم المصدر الحقيقي للخطر، ليس في الجنوب وحسب بل في كل مكان اخر.

خطة دبلوماسية سرية

«حزب الله» يتهم حركة «امل» بانها دخلت في اللعبة الدبلوماسية وقبل ان يلتقي عبدالمجيد صالح، المسؤول السياسي للحركة في الجنوب، الكولونيل هيغنز كان الدكتور محمد بيضون عضو المكتب السياسي للحركة قد التقى احد مستشاري السفارة الاميركية في المبنى الموقت لمجلس النواب اللبناني فيما تردد ان هذه اللقاءات تاتي في سياق مشروع دبلوماسي يتعلق بالوضع في جنوب لبنان فهل جاء خطف هيغنز ليلغي كل النقاط التي تم الاتفاق عليها؟

لاشك ان هناك من يلاحق جيدا كل النشاطات الدبلوماسية التي تقوم بها حركة «امل» التي تقول الان ان عملية الاختطاف لم تكن عملية «تقنية» بل انها كانت «مشروعا كاملا» هدفه بطبيعة الحال احباط مشروع اخر.

والواقع ان الحركة كانت قد اتخذت قرارا بدفع عمليات المقاومة ضد الاحتلال في جنوب لبنان وذلك للافادة من الهذيان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة لكن هذا القرار لم ينفذ الا بشكل محدود او بعدما عاد الوزير نبيه بري بتاكيدات اوروبية («حزب الله» يتهمه بانه عقد محادثات سرية مع مسؤولين اميركيين) بان انسحابا اسرائيليا من الجنوب سيحصل فعلا، ولكن لابد اولا من الاتفاق على الوضع الذي سيقوم في الشريط الحدودي لدى انجاز عملية الانسحاب.

ولاشك ان بري الذي لا يحمل افكارا جذرية، بل انه يعمل على المزج بين اللعبة العسكرية واللعبة السياسية، يختلف في العديد من النقاط ان لم يكن في كل النقاط مع «حزب الله» الذي يعمل وعلى مراحل من اجل اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان وبالطبع من خلال الافادة من الفوضى فضلا عن السلبيات العديدة التي تسود البلاد. لكن تشكيل حركة «امل» ومنذ البداية كتنظيم لـ«المحرومين» يشمل ابناء طائفة واحدة، كان حقلا خصبا لكل انواع التناقض العقائدي والسياسي والشخصي. وفيما تشاهد ذلك العلماني الذي تجد بين يديه احدث الكتب الغربية، تجد ذاك الذي يجتر الافكار السلفية بميكانيكية مروعة. ولم تتوافر هناك الماكنة الايديولوجية او التنظيمية اللازمة لصهر التناقضات في بوتقة واحدة وهكذا راحت الخلافات تظهر في كل وقت وفي كل مكان، واذا كانت شخصية الوزير بري تحجب الجزء الاكبر من الخلافات فقد كان واضحا ان سياسة التجميع لم تكن بالسياسة الناجعة ولا الناجحة بل على العكس من ذلك، فقد نشأت تلك الكانتونات داخل الكانتون الواحد، اذا كان هناك من يراهن على دمشق باعتبارها «الجناح العربي الذي يحمينا» فقد كان هناك من يتعاطف في العمق، مع طهران ان على الصعيد السياسي او على الصعيد العقائدي.

ذات يوم من عام ١٩٨٢ انفصل السيد حسين الموسوي عن قيادة السيد نبيه بري واقام حركة «امل الاسلامية» التي تتعاطف مع ايران، لكن تاثير هذا الانشقاق بقي محدودا، فيما ظهرت «انتفاضة» حسن هاشم في الجنوب، لكن هذه الظواهر لم تؤد الى احداث تصدع عميق في الحركة، الى ان انفجرت قضية هيغنز.

القرار الكبير

وكان القرار التنظيمي الكبير: اعفاء السيد مصطفى الديراني مسؤول الامن المركزي من مهماته كمسؤول الامن المركزي. لقد انتهى الامبراطور اذا.

● نبيه بري

والحقيقة ان هذا الشاب المتقشف الذي كان رئيسا في الجيش اصر دوما على الابتعاد عن الضوء لكن اسمه كان دائما على كل شفة ولسان، فهو الذي يعتقل وهو الذي يحقق وهو الذي يحكم، ولم يكن بامكان احد ان ياخذ عليه اي ماخذ شخصي، فهو في حياته الشخصية اقرب الى المتصوفين. لم ياته المنصب بالثراء بل على العكس من ذلك فقد حافظ على مستواه المعيشي الصعب وكان دائما «رجل الظلام الدامس».

وكان دائما المشكلة الصعبة في وجه الوزير بري فالديراني (ابوعلي) يمسك بقوة بالجهاز الامني الذي جعله يمتلك قوة ضاربة داخل الحركة، ولكن دون ان يمتلك الشخصية المرنة التي تساعده على التعامل مع الافكار الاخرى، والى حد ما يمكن القول انه كان يعيش حالة من الانفصال عن الحركة اذ كان قريبا من ايران، وهو الذي اطلق اسم «المقاومة المؤمنة» على رجاله الذين يقومون بعمليات ضد الاسرائيليين واللحديين (نسبة الى العقيد انطوان لحد في الجنوب)، فيما كانت قيادة الحركة تستخدم تعبير «المقاومة الوطنية» واذ بلغ الخلاف اشده في الاسابيع الاخيرة فقد اعلنت تلك القيادة عدم اعترافها بما يسمى «المقاومة المؤمنة» وكان واضحا ان الديراني قد كبر الى الحد الذي جعله يتجاوز الجميع ويتلكا في الاستجابة لدعوات الوزير بري، لا بل انه وضع يده على قسم من الاسلحة الثقيلة، فيما كان زميله اللدود السيد عقل حمية، المسؤول العسكري المركزي يعاني من نقص في مثل هذه الاسلحة.

وكما هو معروف فان خلافا عميقا قد تفاعل حتى وصل الى حدود شخصية بين عقل حمية ومصطفى الديراني، حيث ان شقيق هذا الاخير قتل شقيق حمية الذي ظل يعض على الجرح. لكن هذا الاخير سبق واصطدم بالوزير بري ايضا، ربما بسبب الصلاحيات المطلقة التي يتمتع بها الديراني، وكاد حمية يعلن العصيان على القيادة بعد زيارة قام بها الى طهران، ويقال ان الزيارة لم تكن ناجحة، لكن الحركة ما لبثت ان استوعبته بعد تقليص صلاحياته العسكرية.

عقل حمية، التلقائي والقريب جدا من الناس يملك شخصية مختلفة تماما عن مصطفى الديراني المعقد والغامض، كما يصفه خصومه، ولهذا السبب بقي «ابو علي» المشكلة الى ان وقعت عملية خطف الكولونيل هيغنز، اذ راح داود داود، رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة، يشن حملات دهم واعتقال واسعة ضد عناصر حركة «امل»، وهو ما اثار سخط الديراني الذي راح يصدر البيانات التي تندد بعمليات الاعتقال، متهمة ضباطا اميركيين في فريق المراقبين الدوليين بالعمل لحساب «الناتو»، اي حلف شمالي الاطلسي، كما لو ان واضع البيان هو ماركسي عتيق لم يبلغه بعد ان الحلف ليس اكثر من هيكل عظمي، واذا كانت هناك من عملية تجسس او ما شابهها، ففي الولايات المتحدة اكثر من جهاز يعمل في هذا الاتجاه.

عملية اعفاء الديراني من مهمته كانت عملية صعبة للغاية، فالرجل قوي جدا، وله رجاله الذين يدينون له بالولاء، كما ان له التغطية الدولية المناسبة، لكن لا شيء يشير الى ان الرجل سيلجأ الى العنف لالغاء ذلك القرار الذي اتخذ، وكما قيل، بتغطية «ذات اهمية خاصة»، فقد كانت هناك اكثر من جهة اعلنت اكثر من مرة استياءها من «انفصالية» الديراني وطلبت التخلص منه.

انها الخطوة التي قد تكون الاكثر اثارة في حركة «امل»، فيما تبذل مساع، وعلى مستويات مختلفة، للحؤول دون حصول الانشقاق داخل الحركة بعد فصل الشيخ اديب حيدر ايضا (عضو المكتب السياسي) وتنديد عضو اخر هو السيد علي الحسيني بالاجراءات الاخيرة في الجنوب.

لدى كتابة هذا التقرير، كان الوضع في غاية الدقة. لا مظاهر مسلحة غير طبيعية في الضاحية الجنوبية او على مقربة من مقر مصطفى الديراني في محلة «حارة حريك»، لكن نوعا من الاحتقان الشديد كان يظهر على كل الوجوه. هل انتصر نبيه بري على رجل ايران في حركة «امل»؟

الكثيرون داخل الحركة يقولون ان الديراني قد انتهى وان عمليات تنظيمية واسعة ستجرى، وعلى مختلف المستويات في الحركة التي تعاني من كل اشكال الاختراقات، فيما تردد، في اللحظة الاخيرة، ان هناك وعودا قدمت باعادة الضابط الاميركي المخطوف دون اللجوء الى العنف، وان هذا الموضوع، ومعه موضوع الرهائن، اثير خلال زيارة السيد جورج شولتز الى دمشق.

لكن احدا! ليس مستعدا للاخذ بهذه الوعود، فالمسالة اكبر بكثير من ان تحل بمثل هذه السرعة، وتبقى احتمالات الانفجار موجودة في كل مكان.

شولتز حاول جمع الاسد والجميل في دمشق!

اتصالات اميركية - سورية - لبنانية لمتابعة «مبادىء حل الازمة»

لندن من وفائي دياب:

افادت مصادر سياسية مطلعة في لندن امس ان الاتصالات الاميركية - السورية - اللبنانية - بشأن مشروع الوفاق في لبنان لا تزال مستمرة وانها وصلت الى مرحلة البحث بالتفاصيل الصغيرة.

وعلمت «القبس» ان المشروع وضعه الرئيس امين الجميل وهو تحت عنوان: «مبادىء لحل الازمة اللبنانية» وموزع على عشر صفحات فولسكاب ويتضمن البنود الرئيسية التالية:

١ - التاكيد على هوية لبنان كوطن حر وسيد ومستقل وعربي الهوية والانتماء.

٢ - الغاء الطائفية السياسية عبر خطوات مرحلية.

٣ - تحديد صلاحيات مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

٤ - تكليف رئيس الحكومة وتسمية الوزراء.

٥ - هيكلية السلطة التشريعية.

٦ - انشاء مراكز مستحدثة كالمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والمحكمة الدستورية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي.

٧ - اللامركزية الادارية.

٨ - تعديل قانون الجنسية.

٩ - قانون تنظيم قوى الامن الداخلي والجيش.

١٠ - قانون التربية والتعليم.

١١ - انهاء الاقتتال ووقف شامل لاطلاق النار وجمع الاسلحة من جميع الاطراف.

وتقول المصادر السياسية المطلعة في لندن ان المستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم سلم المشروع الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي اطلع عليه وعدل في بعض بنوده قبل ان يعرضه امام الرئيس السوري السيد حافظ الاسد عندما اجتمع به في دمشق الاسبوع الماضي.

وتضيف هذه المصادر ان الاسد ابلغ شولتز ان هناك عدة نقاط ايجابية في المشروع لكن لايستطيع ان يتكلم باسم اللبنانيين الذين عليهم رفضه او قبوله.

وعلم ان زيارة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري الى دمشق في الاسبوع الماضي كانت للتباحث في هذا المشروع بالذات وابداء اية ملاحظات او تعديلات عليه.

وكان شولتز قد اقترح على سالم عرضه ايضا امام العواصم الاوروبية المعنية بالازمة اللبنانية لاخذ موافقتها عليه وقد زار سالم فعلا كلا من باريس ولندن وبون وبروكسل لهذا الغرض والتقى كبار المسؤولين هناك الذين ابلغوا موافقتهم المبدئية على مضمونه.

ويذكر ان سالم لا يزال في اوروبا حاليا وربما اجتمع هذا الاسبوع مع المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي الذي كلفه شولتز متابعة هذا الموضوع.

ومن المتوقع ان يزور مورفي عددا من العواصم العربية منها دمشق والرياض والقاهرة للغرض نفسه، ويامل ان يتسلم من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام رد سوريا النهائي على المشروع، كذلك رد القيادات اللبنانية الحليفة لسوريا او القريبة منها.

واستنادا الى مصادر سياسية مطلعة في لندن، فان الولايات المتحدة تبدو جادة في التعاون مع سوريا الى ابعد حدود من اجل ضمان الاتفاق على المشروع كونها ترى انه الخيار الوحيد الموجود الان على الساحة اللبنانية.

وذكرت هذه المصادر ان شولتز كان يامل بجمع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل في دمشق عندما كان هناك اخيرا الا ان تحفظ الرئيس السوري على بعض بنود المشروع، جعله يطوي الفكرة.

مدارس طرابلس موبوءة وبلا حمامات ودورات مياه

بيروت - رويتر - قال طبيبان لبنانيان يعملان في هيئة اسعاف محلية بشمال لبنان ان بعض مدارس مدينة طرابلس الشمالية تعاني من اوضاع صحية سيئة في صفوف طلابها.

وقال الطبيبان بشارة عيد ومحمد الدرويي في تقرير نشرته الصحف المحلية امس ان الاوضاع الصحية في مدرسة اللقمان الرسمية للذكور ومدرسة اللقمان الرسمية للاناث تسببت في انتشار امراض بين الطلاب بينها الروماتيزم والربو.

وقال الطبيبان بعد جولة ميدانية في مدرسة الذكور «ان البناء المدرسي سيىء وموبوء حيث لا حمامات ولا دورات مياه ولا ملاعب شتوية كما ان حالة الفقر التي يعاني منها اهالي الاطفال تنعكس على صحة ابنائهم».

وقال التقرير ان معظم طالبات مدرسة الاناث «يعانين من سوء التغذية المتمثل بالوجه الشاحب واهتراء اللثة الى جانب افتقادهن للثياب الشتوية المطلوبة. فهن يرتدين ثيابا صيفية وينتعلن احذية صيفية تجعل ارجلهن مبللة طوال النهار».

ونسب التقرير الى احدى التلميذات قولها «ان اهلها غير قادرين على شراء فرشاة ومعجون الاسنان لها ولا يملكون اكثر من الماء لاستخدامه».

وقال الدكتور الدرويي «ان معظم التلميذات اخذن البكاء حين راين السماعة الطبية. وعند استفسارنا عن السبب قالت التلميذات انهن لم يشاهدن سماعة طبيب من قبل».

وكان احد اطباء الاطفال في بيروت قد ابلغ «رويتر» ففي وقت سابق من الشهر الماضي انه تصل اليه تقارير من مستشفيات بالضاحية الجنوبية ذات الغالبية الشيعية عن حالات اغماء في صفوف الطلاب هناك نتيجة لسوء التغذية.

استئناف المباحثات بين الرئيسين التونسي والجزائري

الجزائر - رويتر - بحث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في اول رحلة له الى الخارج منذ تولي السلطة في نوفمبر الماضي في قضايا اقليمية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هنا امس.

وهذا ثاني اجتماع بين الرئيسين منذ وصول الرئيس التونسي الى الجزائر يوم الاربعاء في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

ولم تذكر الوكالة الجزائرية للانباء اي تفصيلات عن المحادثات لكنها نقلت عن الرئيس بن علي قوله لدى وصوله انه سيبحث مع الرئيس بن جديد في عدد من القضايا العربية والدولية التي تؤثر على المنطقة.

وقال ان زيارته تاتي في اطار التشاور المنتظم فيما يتعلق بتهيئة الظروف لاقامة اتحاد المغرب العربي الكبير.

كولومبو: متنكرون قتلوا ١٥ شخصا

كولومبو - رويتر - صرح الجيش يوم امس ان ثوارا من التاميل تنكروا في زي جنود هاجموا قرية سنهالية في شرق سري لانكا وقتلوا ١٥ شخصا.

واضاف مسؤول من منطقة ترينكو مالي ان مجموعة رجال يرتدون زي جنود اطلقوا النار على عائلات سنهالية مساء الاربعاء الماضي في قرية موراويوا. كما نقل ثلاثة جرحى الى مستشفى في انوراوها بورا.

واشار المسؤول الى ان بعض الاشخاص الآخرين من سكان القرية فروا الى معسكر قريب للقوات الجوية. واضاف انه يعتقد ان المهاجمين اعضاء في جبهة نمور تحرير تاميل ايلام.

عاد الى الحياة بعد وفاته

تنسي - أ ب - رجع رجل مسن يبلغ من العمر ٧١ عاما الى الحياة بعد ان بدأت الاستعدادات الرسمية لمراسيم الجنازة.

وقال سارلي بارنيت: «الحياة مختلفة بعد ان رجعت اليها».. واضاف بارنيت ردا على اسئلة الصحافيين: «لقد اعلن عن وفاتي في شهر يناير الماضي بعد ان اختفت اي ظاهرة تدل على حياتي لمدة ٤٥ دقيقة».

وزير خارجية الصين في اميركا

واشنطن - أ. ش. أ - وصل وشي تشيان وزير خارجية الصين الى واشنطن امس في زيارة للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا. وتتركز المحادثات الصينية الاميركية على تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين.

ونقل راديو صوت اميركا تصريحا للوزير الصيني في حفل افتتاح قنصلية جديدة في مدينة لوس انجلوس قال فيه ان هذه القنصلية ستكون بمثابة جسر اخر للصداقة بين الولايات المتحدة والصين كما ستساعد على ايجاد قدر اكبر من التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

السنغال: اعلان فوز ديوف بالرئاسة

دكار - أ ف ب - اعلن رسميا امس فوز مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم في السنغال منذ ١٩٨١ عبدو ديوف (٥٢ سنة) بانتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاحد الماضي.

وقد حصل ديوف على ٧٣,٢ في المائة من الاصوات بينما حصل خصمه الرئيسي مرشح الحزب الديمقراطي السنغالي عبد اللاي واد - ٦١ سنة - على ٢٥,٨ في المائة وفق النتائج التي اعلنتها امس الخميس المحكمة العليا المكلفة بمراقبة عملية الانتخاب. ويذكر ان واد كان لا يزال في التوقيف قيد المراقبة امس الخميس بعد يومين من اعتقاله في اطار «تحقيق قضائي بتهمة الاخلال بالامن الداخلي للدولة».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم السابع والثمانين

شامير يهدد الصحافيين الغربيين
ثوار الحجارة بدأوا باستخدام الخناجر
اعلان بيرزيت منطقة محررة

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – بدأ الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة باستخدام الخناجر بعد الحجارة في انتفاضتهم التي دخلت امس يومها السابع والثمانين، فيما اصيب ٥ فلسطينيين اخرين بجروح برصاص قوات الاحتلال.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان مستوطنا يهوديا تعرض للطعن في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة بينما كان مستوطنون يستعدون للقيام بمسيرة عبر شوارع المدينة لمناسبة عيد البوريم اليهودي. واضافت المصادر ان هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها مستوطن للطعن منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة في ٩ ديسمبر الماضي.

وقالت المصادر ان اسرائيليا اخر اصيب بجروح في مدينة الخليل اثر رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في ساحة المدينة التي شهدت مصادمات دامية بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية.

وفي بلدة «اذنا» القريبة من مدينة الخليل جرت مظاهرة حاشدة رفع المتظاهرون خلالها اعلاما فلسطينية واغلقوا منافذ الطرق بالحجارة والمتاريس واطارات السيارات المشتعلة واحرقوا باصا اسرائيليا.

وقد استخدمت القوات الاسرائيلية الرصاص لتفريق المتظاهرين مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى اثنان منهم جراحهما خطيرة.. فيما شهدت قرى الظاهرية وتركوميا وسعير.. اشتباكات بين سكانها والقوات الاسرائيلية. وقد استخدمت هذه القوات طائرات مروحية لقذف السكان بقنابل الغاز.

وفي بلدة بيتا القريبة من نابلس اصيب ٣ فلسطينيين بجروح نتيجة اطلاق القوات الاسرائيلية النار عليهم. وقالت انباء الارض المحتلة ان احد الجرحى في حالة خطيرة وان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من ابناء البلدة.

وفي بلدة قباطيا القريبة من جنين والخاضعة للحصار العسكري والغذائي منذ اكثر من اسبوع اعتقلت القوات الاسرائيلية ثمانية عشر مواطنا بتهمة مشاركتهم في المظاهرات والاعمال المعادية للاحتلال.

وكالة «الاسوشيتدبرس» قالت ان سكان بلدة بيرزيت الواقعة الى الشمال من مدينة رام الله سدوا الطرق المؤدية الى بلدتهم واعلنوا بيرزيت منطقة محررة.

وفي بلدة بيت جالا القريبة من بيت لحم القيت زجاجة حارقة على فرع بنك «ليوءمي» الاسرائيلي فاحرقت واجهة البنك.. كما احترقت سيارة اسرائيلية بالقرب من مخيم الدهيشة في المنطقة.

وفي منطقة طولكرم .. اقام مواطنو قرية «جيوس» حواجز على الطرق لعرقلة حركة السيارات العسكرية الاسرائيلية .. كما احرق شبان بلدة عنبتا سيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة لدى تحرشها بشباب البلدة.

وفي نابلس اغلقت سلطات الاحتلال الطريق المؤدية الى الجبل الشمالي بالاسلاك الشائكة لعرقلة وصول المواطنين بالسيارات الى المنطقة.. كما حولت القوات الاسرائيلية ثلاث مدارس بشارع فيصل في المدينة الى تكنات عسكرية.

واقام الاسرائيليون حواجز من الاسمنت والصخور والتراب على مداخل قرى بيتللو ودير عمار وجماله وكفر الديك في رام الله لعرقلة خروج المواطنين ودخولهم اليها.

وتفيد انباء الوطن المحتل ان القوات الاسرائيلية بدأت تستخدم مادة كيماوية تطلق من جهاز يحمله الجنود وقد استخدمت هذه المادة السائلة لاول مرة في رام الله لتفريق مظاهرة بالمدينة .. وتسبب هذه المادة الدوار والاختناق لمن يتعرضون لها.

وفي قطاع غزة اقتحم جنود صهاينة مستشفى الشفاء بمدينة غزة واعتقلوا اثنين من الجرحى هما اسماعيل ابو بطيحان وسالم الطلاق من مخيم «نصيرات» بتهمة محاولة دهس جنود صهاينة بسيارتهما.

وفرضت سلطات الاحتلال في رفح الاقامة الجبرية على ثلاثة عشر من ابناء المدينة بتهمة قيامهم بنشاطات مناهضة للاحتلال.

وكان جندي اسرائيلي قد اصاب امس الاول طفلة من مواطني رفح بعيار مطاطي في فمها .. واجريت الليلة قبل الماضية في مستشفى الشفاء بغزة عملية جراحية للطفلة «سمورة عودة» البالغة من العمر ستة ونصف. وكانت هذه الطفلة قد اصيبت وهي في حضن والدتها اثناء مظاهرة سارت بالمدينة.

وادعت سلطات الاحتلال ان المتظاهرين يلجاون الى المستشفيات والمدارس والمساجد لتفادي اعتقالهم وتنظيم خططهم.

في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.. القى شبان فلسطينيون زجاجات حارقة على مطعم اسرائيلي في ناتانيا قرب تل ابيب .. وافادت انباء الارض المحتلة ان شعار منظمة التحرير الفلسطينية ظهر على احد جدران المطعم بعد هذه العملية.

وفي قريتي «جت» و«برطعة» في منطقة المثلث رشق الفلسطينيون سيارات اسرائيلية بالحجارة فتهشم زجاج اثنتين منها.

واعتقلت قوات الشرطة الاسرائيلية ثلاثة شبان من قرية «باقة» الغربية في فلسطين ١٩٤٨ بتهمة القاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية كانت بالقرب من القرية .. كما احالت الشرطة ستة من المعتقلين الفلسطينيين الى محكمة «اللد» العسكرية بتهمة قتل اسرائيلي في مدينة القدس ومن بين الستة «رولا ابو دهان» من رام الله.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير هدد بفرض مزيد من القيود للحد من تحرك الصحافيين الغربيين في المناطق المحتلة. وكان الجنود الاسرائيليون قد تلقوا اوامر باغلاق بعض المناطق في الاراضي المحتلة امام الصحافيين. ولم يذكر شامير الاجراءات التي قد يتخذها لكنه اتهم هؤلاء الصحافيين بالتحيز ضد اسرائيل وبالحاق الضرر بها.



● مستوطن يهودي يدفع بعيدا مصورا في التلفزيون الاسرائيلي (رويتر)

● المصورة الصحفية الاجنبية رينا كاستلوفو زوجة مصور رويتر مصابة بجروح بعد ان ضربها مستوطن وحطم كاميرتها (رويتر)

يهود المانيا يمنعون اعلامها وسياسيها من انتقاد الممارسات الاسرائيلية الوحشية

بون – من عادل الياس :

لزمت المانيا الغربية الصمت خلال الانتفاضة بفلسطين المحتلة رغم دخولها الشهر الثالث وبعد اشتداد وحشية الجيش الصهيوني المحتل والانتقاد العالمي لذلك، عادت المانيا الرسمية وبعد هذا الصمت المشين تعلن وبصوت خجول ومتواضع انها ضد هذه الممارسات غير الانسانية. وفورا، كما كان متوقعا، قامت قيامة الطائفة اليهودية في المانيا التي لا يتجاوز عددها ٢٥ الفا في كل انحاء المانيا، على الرسميين الالمان في حملة ارهاب فكرية وفي محاولة لخنق هذا الصوت المتواضع فورا قبل ان يزداد.

ماذا حدث ؟ وزير الثقافة والتربية الالماني يورغين موليمان في بون وهو في الوقت نفسه رئيس الجمعية العربية الالمانية اعلن وبخجل وحذر شديد امس الاول قائلا «انه» على اسرائيل ان تضع حدا لهذه الممارسات المخالفة للقانون الدولي العالمي ولحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، وعلى الولايات المتحدة والدول الاوروبية المشتركة الذين يبذلون اقصى جهودهم من اجل بناء جسور ذهبية بين اسرائيل وجيرانها العرب المعتدلين، ان يغيروا سياستهم هذه ويتخلوا عن مبادراتهم اذا لم تغير اسرائيل سياستها اللاانسانية هذه. وكما يبدو، ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير يمارس هذه السياسة الوحشية وهو مستند الى رصيد المجازر الهائلة التي ارتكبت بحق اليهود في الماضي ومعتمدا بذلك انه بسبب هذه المجازر النازية لن يجرؤ احد على توجيه الانتقاد لسياسته الوحشية في الاراضي العربية المحتلة .

وما كاد هذا التصريح ينشر، حتى ثارت ثائرة اليهود ليس في اسرائيل كما كان متوقعا بل من يهود المانيا بالذات .

فرئيس الطائفة اليهودية في المانيا غالينسكي الذي يلقب من الدبلوماسيين العرب «بالمفوض السامي» بسبب حدته وقساوته ومراقبته الشديدة لكل تصريح يصدر عن مسؤول الماني او تعليق صحفي الماني يرد فورا على ذلك، ويطالب بالصمت والسكوت او يوجه الانتقاد اللاذع للماضي الالماني وهكذا انزل الرعب لدى الالمان، ولا يجرؤ احد منهم على النطق باي كلمة تندد باسرائيل خوفا من «المفوض» غالينسكي في برلين. رئيس الطائفة اليهودية هذا في المانيا وجه النقد الشديد كما كان متوقعا الى الوزير الالماني غوليمان وطالبه ان يمتثل بمحافظ مدينة شتوتغارت سيغفريد رومل ابن ارفين رومل الملقب بثعلب الصحراء في الحرب العالمية الثانية وان يعتبره مثلا يحتذى به وذكر غالينسكي موليمان يقول رومل «بسبب ماضينا، لا يحق لنا نحن الالمان ان نوزع دروسا في الانسانية او نوجه نقدا سياسيا لاحد، وخاصة لاسرائيل وعلينا الصمت الشامل» .

واتهم غالينسكي وزير التربية الالماني بانه «رجل فاقد المعرفة والحس والذوق» .

ولاول مرة بعد الانتفاضة العربية في ارض فلسطين المحتلة، بدأ الاعلام الالماني على الاقل في الصحف اليومية يناقش بتعليقات متواضعة جدا ممارسات اسرائيل الوحشية، حيث كان هذا الاعلام سابقا يشير الى الاحداث اشارة عابرة ولكن بشكل عام يمتنع عن الانتقاد الواضح لممارسات اسرائيل الوحشية ويكتفي بالاختفاء

وراء سرد ما تقوله الانتقادات في الصحف الاميركية وبعض اليهود الاميركيين الذين ينتقدون اسرائيل. ومؤخرا صدر تعليق في اكبر صحيفة المانية يومية وتعتبر من اكثر الجرائد الالمانية ليبرالية هذا اليوم تدعو السياسيين الالمان الى الصمت وعدم التعليق على احداث الاراضي المحتلة وكما تقول في تعليقها حرفيا «من يستطيع توجيه اللوم لاسرائيل وشعبها بعد المجازر الهائلة التي نزلت باليهود على ايدينا لا احد وخاصة نحن الالمان» .

تركيا تحتج على القمع الاسرائيلي واليابان بدأت تهتم بالانتفاضة

عواصم – الوكالات – صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو ان القائم بالاعمال الاسرائيلي في انقرة ياهودا ميلو استدعي الى وزارة الخارجية التركية لابلاغه «قلق انقرة بشان الاحداث التي تجري في الاراضي العربية المحتلة التي راح ضحيتها عدد كبير من الاشخاص».

واوضح باتو للدبلوماسي الاسرائيلي ان «تركيا تحتج على الطريقة التي تحاول بها القوات الاسرائيلية وقف الاحداث منذ الاشهر الثلاثة الماضية» وانها «تامل في ان تحترم اسرائيل حقوق الانسان وان تعمل وفقا للاتفاقيات الدولية».

واخيرا فان تركيا تنتظر ان «تنظر اسرائيل الى المشكلة الفلسطينية بنظرة واقعية وموضوعية لكي تجد لها حلا عادلا ونهائيا».

في طوكيو بدأت وسائل الاعلام اليابانية بابراز انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وممارسات الة القمع الاسرائيلية في مستشفى رام الله بالضفة الغربية المحتلة حيث قذف جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع وضربوا الاطباء بصورة وحشية واختطفوا الصبية الصغار الذين كانوا يتلقون العلاج هناك.

وشاهد ملايين من اليابانيين على شاشات التلفزيون كيف اقدم جنود اسرائيليون على ضرب الشباب الفلسطينيين باعقاب بنادقهم وباقدامهم وبالحجر سلاحهم الوحيد امام الة القمع الاسرائيلية.

وبثت معظم محطات التلفزيون مشاهد الصبية الفلسطينيين وهم يقذفون حجر وطنهم على عدوهم في نابلس ورام الله وغيرها من المدن في الاراضي المحتلة.

والقت وسائل الاعلام ايضا الضوء على مباحثات العاهل الاردني الملك حسين مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في لندن وقرار الرئيس رونالد ريغن اعادة وزير خارجيته الى منطقة الشرق الاوسط في جولة مكوكية اخرى تهدف الى متابعة مقترحات اميركية لتسوية ازمة المنطقة على ضوء الانتفاضة الشعبية العارمة سبق وان طرحها خلال المرحلة الاولى من جولته.

اليهود المغاربة اعربوا عن صدمتهم ازاء الاحداث في الاراضي المحتلة. وجاء في رسالة وجهها الامين العام لمجلس الطوائف اليهودية في المغرب سرج بردوغو الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الذكرى السابعة والعشرين لتنصيبه ونقلتها الوكالة المغربية للانباء ان «اليهود المغاربة ورثة قرون من التعايش الاخوي بين المجموعات الدينية صدموا ازاء الاحداث الاليمة التي تجعل الاراضي المقدسة في حالة حداد ويعتبرون ان اي لجوء الى العنف ضد السكان المدنيين بمثابة مساس خطير بمبادئهم الاخلاقية والتقليدية».

«وفي كل الاحوال» حسب الرسالة «فان اليهود المغاربة واليهود الذين يعود اصلهم الى المغرب في اغلبيتهم سيواصلون تقديم دعمهم الرسمي للسياسة الحكيمة وبعيدة النظر للملك الحسن ولجهوده المتواصلة من اجل التوصل الى سلام تفاوضي ضمن احترام الكرامة الوطنية لجميع اطراف النزاع».

اموالهم عوضت الاستجابة الضعيفة لمعظم الحكومات العربية
تبرعات الفلسطينيين في الخليج تدعم استمرار الانتفاضة

الكويت – رويتر – يقول فلسطينيون ان ازدياد التبرعات المالية من الفلسطينيين في دول الخليج العربية يعمل على دعم استمرار الانتفاضة التي اندلعت قبل ثلاثة اشهر احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة .

وبفضل التبرعات المقدمة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحفلات العشاء الفاخرة التي تخصص لجمع اموال والجمعيات الخيرية تم جمع مئات الالوف من الدولارات ارسلت في هيئة معونات انسانية لفلسطينيي الاراضي المحتلة .

وفي الشهر الماضي دفعت صفوة الجالية الفلسطينية في الكويت ٢٥ دينارا (٩٠ دولارا) للطبق في حفل عشاء اقيم في فندق خمس نجوم وتم فيه جمع اكثر من ٧٠٠,٠٠٠ دولار.

وعرض تاجر سيارات فلسطيني سيارة من طراز فورد تعود الى عام ١٩٣٠ للبيع في مزاد .

وارسلت اعداد كبيرة من القراء تبرعات الى الصحف، كما نظمت شركات كثيرة حفلات عشاء وتبرعات ليوم واحد من رواتب موظفيها وقال السيد انيس قاسم وهو محام فلسطيني بارز في الكويت «الناس يبادرون بدعم الاسر المتضررة. والتبرعات تزداد بشكل لم يحدث من قبل». ويبلغ حجم الجالية الفلسطينية في الكويت ٣٠٠,٠٠٠ نسمة وهي اكبر جالية فلسطينية في بلد غير لبنان والاردن .

وفي فترات اهدأ كان الفلسطينيون في الخليج يرسلون تحويلات بالعملة الصعبة الى اسرهم التي تعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي لاعانتها على مواجهة البطالة والرواتب المنخفضة .

ولكن منذ بدأ الشبان الذين يرمون بالحجارة احتجاجاتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي في ديسمبر الماضي هبت الجاليات الفلسطينية في الخليج لمساعدة اسر القتلى والجرحى .

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان الاموال التي جمعت عوضت الاستجابة الضعيفة لمعظم الحكومات العربية .

وقال السيد شفيق غبرة وهو استاذ بجامعة الكويت من اصل فلسطيني «لقد تاثر كل فلسطيني تقريبا بصورة مباشرة بما يحدث في بلادنا. فكل شخص يعرف شهيدا ربما كان ابن عمه او ابن اخيه. وهناك اقارب يموتون» .

وقد فتحت منظمة التحرير حسابا خاصا في بنك بتونس لاستقبال التبرعات التي ترسل مباشرة. ولكن المصدر الاكبر هو على الارجح الجمعيات الخيرية على مختلف المستويات والتي كانت قائمة قبل الانتفاضة واكتسبت الان قوة جديدة .

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل وضعت حدا اقصى للعملة الصعبة التي يمكن للفلسطيني ان يحضرها معه الى الاراضي المحتلة وهو ١,٠٠٠ دولار. ولكن يمكن المراوغة من خلال التهريب والتحويلات المصرفية .

وقال السيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت «لا شيء يمكن ان يمنعنا من ارسال اموال الى الاراضي المحتلة» .

وناشدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كل اسرة فلسطينية في الخارج ان تتبنى اسرة داخل الاراضي المحتلة تكون مسؤولة عنها ماليا . وقال السيد بطاش ان الاستجابة في الكويت لنداء اللجنة كانت طيبة .

ومثلما تم في دول خليجية اخرى شكلت لجنة في الكويت للاشراف على التبرعات تضم في عضويتها ممثلين محليين عن جماعات فدائية فلسطينية مختلفة والمجلس الوطني الفلسطيني ونقابات اجتماعية ومهنية .

يوغسلافيا : اسرائيل بربرية

بلغراد – كونا – وصف الناطق الرسمي اليوغسلافي ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة بانها «ممارسات بربرية فاشية».

وشدد الناطق الكسندر ستانيش في مؤتمر صحفي بأن اعمال القمع الوحشية الاسرائيلية تثبت عجز اسرائيل عن مواجهة «الحقائق الدامغة» باحقية المطالب الشرعية الفلسطينية التي يؤيدها العالم اجمع.

واكد الناطق «ان صور الارهاب البربري الذي نشاهده يوميا على شاشات التلفزيون تثبت مرة اخرى مدى الصلف والهمجية الاسرائيلية في مواجهة النضال والمقاومة العادلة للشعب الفلسطيني.»

وناشد ستانيش العالم المساعدة في ايجاد حل سريع وعادل للمشكلة الفلسطينية المتمثل في تقرير المصير وانشاء الدولة الفلسطينية.

وعبر الناطق عن «ادانة يوغسلافيا الشديدة لممارسات سلطات الاحتلال فيما عبر عن دعم وتاييد بلاده لثورة شعب الاراضي المحتلة «التي هي رد مشروع وطبيعي» على الاحتلال والقمع والاستيطان».

واكد الناطق ان بلاده تؤيد عقد اجتماع للجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز – يوغسلافيا عضو فيها اضافة لثماني دول اخرى – لبحث اخر تطورات القضية الفلسطينية على ضوء ثورة الشعب الفلسطيني في الداخل.

قدومي في باريس

باريس – أ ف ب – ذكرت مصادر فلسطينية وفرنسية في باريس ان رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي وصل امس الخميس الى باريس قادما من النمسا في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يجري خلالها اليوم الجمعة محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون .

وسيحضر قدومي مساء اليوم عشاء عمل تقيمه دائرة فرنسا «الدول العربية» .

ويعتبر هذا الاتصال الاول من نوعه على هذا المستوى بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل ٣ اشهر. وقد شجبت فرنسا القمع الاسرائيلي وعمليات طرد فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة وزادت ايضا من مساهمتها السنوية في موازنة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بقيمة مليون فرنك فرنسي بحيث اصبحت هذه المساهمة ١٠,٥ ملايين فرنك فرنسي .

الانتفاضة شلت الاقتصاد الاسرائيلي

عمان – كونا – اوضح تقرير تلقته وكالة الانباء الكويتية – كونا – هنا امس من فلسطين المحتلة ان نتائج انعكاسات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على اقتصاد العدو الاسرائيلي بدأت تؤتي ثمارها باعتراف المصادر الاقتصادية الاسرائيلية نفسها.

وقال التقرير ان هذه الانعكاسات على الاقتصاد الصهيوني بدأت تتكشف اثارها شيئا فشيئا رغم محاولات المسؤولين الاسرائيليين اخفاءها والتقليل من شانها.

وذكر نقلا عن هذه المصادر ان شبكة مصانع الاغذية في الجليل الغربي تعاني من خسائر مالية باهظة تقدر بمئات الالاف من الشيكلات شهريا بسبب الاضراب التجاري في الضفة الغربية وقطاع غزة وانه لن يكون هناك مناص من اقالة عدد كبير من العمال في هذه المصانع والاسراع في انهاء خدماتهم.

وقال رئيس مجلس ادارة شبكة مصانع الاغذية الاسرائيلية في الجليل الغربي ان استمرار الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة سيدفع هذه المصانع الى الاسراع في انهاء خدمات عدد كبير من عمالها وموظفيها «ومن اليهود ايضا».

واضاف التقرير انه نظرا للاضرار الاقتصادية التي يلحقها الاضراب العام بالاقتصاد الاسرائيلي انبثق بعد جديد للانعكاسات السلبية وهو ان المنتوجات الاسرائيلية لم تعد تجد طريقا لها الى اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار الى ان النشاط الاقتصادي في الضفة والقطاع مشلول في الواقع بسبب الاضراب العام ومنع التجول وحصار بعض المناطق عسكريا وغير ذلك وخاصة امتناع المواطنين الفلسطينيين عن التعامل بالمنتجات الاسرائيلية قد ادى الى اغلاق اسواق الضفة والقطاع امام هذه المنتجات.

ونسب التقرير الى مصادر اقتصادية اسرائيلية قولها «انه بالنسبة الى المصانع الاسرائيلية المتخصصة بانتاج الاغذية المصنعة والمعلبة فانها تمثل نموذجا بارزا للضرر الناجم عن الانتفاضة والذي يلحق بالسوق الاسرائيلي لان تجار الضفة والقطاع الذين كانوا يشترون هذه المنتجات قد امتنعوا عن شرائها الان».

وجاء في التقرير ايضا ان الضرر قد اصاب مصانع اخرى كانت تسوق بضائعها في الضفة والقطاع من خلال التجار العرب وقد الغت هذه المصانع عقودا مبرمة لشراء المواد الخام لانها لم تعد قادرة على تسويق منتجاتها وهذا بدوره ادى الى الحاق ضرر بالغ بالمصانع المتخصصة بانتاج المواد الخام بسبب انعدام الطلب عليها والغاء العقود الموقعة مع المصانع.

واكد ان هذا الامر دفع بمصانع كثيرة الى تقليص حجم انتاجها بسبب امتناع العمال عن الحضور الى اماكن عملهم فيها وعدم قدرة هذه المصانع عى توفير ايد عاملة بديلة.

واشار كذلك الى انه لم تتبلور حتى الان خطة عملية لمواجهة هذا الوضع الشائك وان شبكة مصانع الاغذية الاسرائيلية تستعد لاقالة ٢٠ بالمائة من العاملين لديها لانها لم تعد قادرة على تصريف انتاجها.

شارون يسعى لعزل رابين

باريس – كونا – ذكرت صحيفة فرنسية هنا امس ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريبل شارون يتآمر مع انصاره لحمل وزير الدفاع اسحاق رابين على الاستقالة لاحتلال منصبه وتصعيد سياسة القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الثائر في وطنه.

وقالت صحيفة ليبراسيون اليسارية في تقرير لها من فلسطين المحتلة ان شارون الذي قاد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ قد جند كل طاقات اليمين الصهيوني لانتقاد رابين وقائد القوات الاسرائيلية في الارض المحتلة الجنرال عمرام ميتزنا لسبب ما وصفه «بميوعتهم» في مواجهة الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة. واضاف التقرير ان شارون يسعى الى توحيد كل القوى الصهيونية المتطرفة في البرلمان وفي الشارع لخلق جبهة واسعة تطالب بانتهاج سياسة قمع اكثر وحشية ضد الشعب الفلسطيني.

واشارت الى ان شارون يعتقد ان غالبية الرأي العام الاسرائيلي يشاركه هذه النظرة الجنونية وان بامكانه استغلال هذا الوضع لاحتلال منصب قيادي كبير في انتخابات البرلمان المقبلة وربما الاستيلاء على زعامة ائتلاف الليكود اليميني الذي يقوده رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير.

وكان شارون قد اقدم في شهر نوفمبر الماضي على الاستقرار في بيت في الحي العربي في مدينة القدس المحتلة.

اقتحام

اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت امر قضاء الخليل وقامت بازالة المتاريس والاعلام الفلسطينية عن اعمدة الكهرباء والهاتف.

وخلال ذلك قامت مجموعات من الشبيبة الملثمة بالكوفية الفلسطينية بتادية التحية للعلم الفلسطيني على مرأى قوات الاحتلال ورافق ذلك الاغاني والاناشيد الوطنية.

وقامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان وقذفهم بقنابل الغاز والاعصاب وجرت اشتباكات عنيفة.

واصيب ضابط اسرائيلي بجروح في عينه خلال الاقتحام.

اصابة ٣ جنود

تمكن المواطنون في بلدة اذنا قرب الخليل من تحطيم سيارة عسكرية اسرائيلية واصابة ٣ من قوات الاحتلال بجراح. وقد جرى ذلك خلال محاولة اقتحام البلدة.

تاب وسلم ختم المخترة

سلم مختار مخيم الجلزون على طريق رام الله نابلس مصطفى ابوغوش الى المجموعات الضاربة ختم المخترة الذي كانت قد سلمته اياه سلطات الاحتلال الاسرائيلي واعلن توبته.

استقالات

قدم ٤ من اعضاء المجلس القروي المعين في قرية بيتا بمنطقة نابلس استقالاتهم استجابة لطلب من القيادة الموحدة للانتفاضة والاعضاء الاربعة هم: عزت محمد ابوبكر ومحمد فايز حسن ومحمود احمد عبدالسلام وعمر دعاس.

انهيار مبنى في يافا

انهار مبنى مكون من طابقين في مدينة يافا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المبنى كان قد شيد قبل حوالي مائة عام. واضافت ان شخصا اصيب بجروح وان الشرطة اغلقت احد الشوارع امام حركة المرور بسبب انهيار المبنى.

٧٢٣ يهوديا سوفيتيا هاجروا في فبراير

جنيف – ي.ب – قالت لجنة الهجرة ان ما مجموعه ٧٢٣ يهوديا سوفيتيا سمح لهم بالهجرة في فبراير الماضي بالمقارنة مع ٦٥٨ يهوديا سمحت لهم موسكو بالهجرة في يناير.

عصي بلاستيكية للجنود الاسرائيليين

القدس – أ.ف.ب – اوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين بدأوا في تسلم عصي جديدة من البلاستيك المقوى بدلا من العصي الخشبية التي كانوا يستخدمونها حتى الان والقابلة للكسر.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه العصي الجديدة ذات قطع على شكل مثلث وليس دائريا مثل العصي الخشبية كذلك فان لها غلافا من الجلد عند القبضة.

واضافت هذه المصادر انه تقرر تغيير نوع العصي بعد «الحوادث» التي وقعت اذ اصيب جنود اسرائيليون في ايديهم بعد ان تكسرت عصيهم اثناء تفريق التظاهرات.

جرحى ومعتقلون

في نطاق عملية ثارية انتقامية فتحت قوات الاحتلال في الساعة الخامسة من فجر امس النار من نوع خارق متفجر على مجموعة من المواطنين في قرية بيتا (٦ الاف نسمة، ١٣ كم جنوب شرق نابلس) مما ادى الى اصابة مواطن واحد على الاقل بعيار ناري اخترق الرقبة وهو محمد سليمان رشدي، ١٩ عاما وحالته خطيرة جدا وتم نقله الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس.

وقد اجل الاطباء نتيجة لحالته الخطرة علاج ثلاثة جروح دامية في وجهه يبدو انها نتجت عن ضربه بادوات حادة اما قبل اطلاق النار عليه او بعد ذلك.

والجدير ذكره ان المواطنين في بيتا قد صدوا حتى منتصف الليلة قبل الماضية ثلاث محاولات لاقتحام القرية من قبل قوات الاحتلال..

وقد اعتقلت قوات الاحتلال في القرية صباح امس كلا من:

غانم عبدالغني حسن ٤٠ عاما، رياض عبدالعزيز عيسى ٢٧ عاما، علي محمد حسين ٢٥ عاما.

في تطور لاحق ادخل الى مستشفى الاتحاد من جراء استنشاق كمية كبيرة من الغاز الذي اطلقته قوات الاحتلال المواطن عصام نايف عطية.

● اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خمسة مواطنين من قرية زيتا قضاء طولكرم وهم: نعيم حسني حسونة، ١٨ عاما طالب، محمد تحسين ١٨ عاما طالب، محمد محمود رباح ١٨ عاما طالب، جمال البادي ٢٢ عاما طالب في جامعة النجاح، احمد رأفت غصية ٢٧ عاما.

● اصيب عدة مواطنين في بلدة بيت امر قضاء الخليل بتسمم واغماء وكسور وعرف منهم:

ابراهيم سالم شويهة ٥٠ عاما والد الشهيد محمد شويهة، ظاهر محمود ابوعياش ٢٤ عاما، خالد عبدالرحمن العلامي ٢٣ عاما، علي داوود العلامي ٤٢ عاما، محمد علي عقل ٢٠ عاما، ابراهيم علي عقل ١٨ عاما.

● واطلقت قوات الاحتلال النار الحي وقنابل الغاز والعيارات المطاطية على المواطنين في اذنا قرب الخليل الامر الذي ادى الى اصابة حوالي ٣٠ مواطنا بجراح واغماء واختناق عرف منهم كل من:

جبريل يوسف محمد الطميزي ٢٤ عاما، عيار ناري في الفخذ، حسن محمد حسن مطري ٢٧ عاما عيار ناري في الفخذ، يوسف عبدالقادر فرج الله ١٨ عاما اختناق وتسمم في الغاز، محمد حسن محمد ٣٧ عاما اختناق بالغاز، جعفر عبدالحليم الطميزي ٢٠ عاما كسور ورضوض في كافة انحاء الجسم، رائد عبدالله جبران ١٨ عاما كسر في اليد اليمنى، وقد ادخلوا جميعا الى مستشفى عالية في الجليل حيث تم تحويل الجريح حسن مطري ٢٧ عاما بعد اسعافه الى مستشفى العظام في بيت لحم.

لندن: ندوة سياسية حول المسجد الاقصى

لندن – القبس:

تقام في قاعة «تشيلسي تاون» في لندن يوم الاثنين المقبل ندوة بعنوان «المسجد الاقصى – القدس – تراثنا المهدد» يشارك فيها رئيس مجلس التفاهم العربي البريطاني ديفيد واتكينز ومدير مهرجان العالم الاسلامي اليستر دونكمان والمحامي عوني الدجاني والصحافي بيتر مانسفيلد والباحث مايكل دومبر.

وتشتمل الندوة ايضا على عرض «صوت وصورة» عن تاريخ واعادة بناء المسجد الاقصى تعقبه كلمات ومناقشات.

ويشارك في تنظيم الندوة النادي العربي في بريطانيا ومجلس تعزيز التفاهم العربي – البريطاني ومهرجان العالم الاسلامي.

مدرسة ذكور حلحول ثكنة عسكرية

اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تحويل مدرسة ذكور حلحول الثانوية الى ثكنة عسكرية حيث يقيم فيها المئات من جنود الاحتلال والعربات العسكرية وقال بعض الجنود انهم سيمكثون في المدرسة لمدة عام او عامين حسب ادعائهم حتى تتوقف اعمال رشق الحجارة والمظاهرات في حلحول والمنطقة...

٧٥ شهيدا في حلحول منذ ٦٧

اقيم في بلدة حلحول قرب الخليل مهرجان تابين لشهداء البلدة الذين بلغ عددهم ٧٥ شهيدا منذ عام ٦٧.

٦٥ هجوما ضد الاسرائيليين واللحديين في فبراير

صور – لبنان – الوكالات – قالت احصائية لقوى الامن اللبنانية في جنوب لبنان ان المقاومة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية شنت ٦٥ هجوما ضد القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي في جنوب لبنان خلال شهر فبراير الماضي. واضافت المصادر ان هذه الهجمات ادت الى سقوط قتيلين وثلاثة جرحى في صفوف الاسرائيليين وعشرة قتلى وسبعة عشر جريحا في صفوف جيش لبنان الجنوبي. بينما سقط ١٦ قتيلا من المقاومة الوطنية والفدائيين الفلسطينيين بينما كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل في البحر او البر. وكذلك تعرض شمال فلسطين المحتلة ثلاث مرات للقصف بصواريخ «كاتيوشا» .

واشارت اذاعة جيش لبنان الجنوبي «صوت الامل» الى ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اعتقلت عنصرا من ميليشيا هذا الجيش في حين وقع ثلاثة من مقاتلي الجبهة اسرى لدى جيش لبنان الجنوبي .

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم السابع والثمانين

استبعد عقد الاجتماع اثناء جولته الحالية

شولتز يتعهد بلقاء وفد فلسطيني بصفة رسمية في أقرب وقت

■ واشنطن تبحث عن صيغة تجمع العرب والاسرائيليين الشهر المقبل!

بروكسل - من نجيب فريجي:

قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي انه سوف يعمل على عقد لقاء مع وفد فلسطيني بصفة رسمية في اقرب وقت. لكنه استبعد ان يتم ذلك خلال رحلاته التي تبدأ اليوم في الشرق الاوسط واضاف شولتز في مؤتمر صحفي في ختام قمة الحلف الاطلسي في بروكسل ان الموقف الاميركي من منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير وان واشنطن لن تجري مباحثات ولا تتعامل مع منظمة التحرير ما دامت هذه الاخيرة لا تعترف باسرائيل ولا تلتزم بمقررات الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨

«وطالما لا تنهي اساليب العنف والارهاب». وقال ان اميركا على استعداد للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية حينما تستجيب لهذه الشروط واستطرد جورج شولتز قائلا انه من المهم والضروري اجراء اتصالات مع الفلسطينيين نظرا لان كل الاطراف التي اجريت معها اتصالات اكدت على أن كل محاولة تسوية الوضع في الشرق الاوسط يجب ان تراعي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واكد شولتز انه تباحث مع فلسطينيين واجرى اتصالات معهم دون تحديد المكان والزمان. وعبر عن رغبته في ارساء حوار واسع مع الفلسطينيين ونفى جورج شولتز ان تشمل زيارته اليوم الى الشرق الاوسط لقاءات مع فلسطينيين ولكنه اكد رغبته في أن يتم هذا اللقاء في اقرب الاجال. ومن ناحية اخرى قال مصدر مقرب من الادارة الاميركية لـ «القبس»: ان واشنطن بدأت تفكر في اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية وان جورج شولتز وزير الخارجية قد كلف من قبل الرئيس ريغن باستئناف رحلاته المكوكية عبر اسرائيل والاردن ومصر التي قد تتضمن عقد لقاء مع اشخاص مقبولين من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف المصدر ان الولايات المتحدة الاميركية لم تعد تقبل التعنت الاسرائيلي الرافض لاي تسوية سلمية تحقق مطالب الشعب الفلسطيني في استرجاع اراضيه وحقوقه. وان اميركا مقبلة على ممارسة ضغوطات على تل ابيب قصد الحصول على مساهمة فلسطينية في البحث عن حلول للنزاع العربي الاسرائيلي وايجاد حل للمسالة الفلسطينية، واضاف المصدر نفسه ان الادارة الاميركية اصبحت تفكر بجدية في ان الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت ضرورية او باتت ضرورية وقال المصدر ان واشنطن لم تعد تعتبر مواصلة المجهودات الدبلوماسية بدون التعامل بصفة او باخرى مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تعمل على حمل المنظمة على تلبية بعض الشروط الاساسية كالاعتراف باسرائيل ويمقررات الامم المتحدة والعدول عن العنف.

وابلغ المصدر نفسه القبس بان زيارة جورج شولتز التي تبدأ اليوم الى الشرق الاوسط قد تشهد نتائج هذا التحول حيث ينتظر ان يلتقي الوزير الاميركي بوفد فلسطيني سواء في القاهرة او في عمان لكن شولتز استبعد ذلك خلال مؤتمره الصحفي امس في بروكسل. ويقول الاميركيون انهم على استعداد للتباحث مع اشخاص مقبولين من قبل منظمة التحرير الفلسطينية فيما يعتبر خطوة اولى ضرورية نحو قبول التعامل المباشر مع منظمة التحرير.

وكان السيد ياسر عرفات قد حدد قائمة من الشخصيات الفلسطينية من داخل الاراضي المحتلة وخارجها لكي تجتمع بجورج شولتز ويقول الاميركيون ان التباحث مع اشخاص مقبولين من المنظمة هو مجرد مرحلة لاجراء مباحثات مباشرة فيما بعد، اذا حصل انسجام في مواقف واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان جورج شولتز قد سئل عن مخاطر تشوب ازمة بين الادارة الاميركية واسرائيل حول هذا التحول ورد هذا الاخير قائلا ان ذلك لا يهمه. واكدت مصادر اوروبية لـ «القبس» ان التحول الاميركي جاء نتيجة لرفض شخصيات فلسطينية الاجتماع مع شولتز خلال زيارته الاخيرة الى فلسطين المحتلة فيما يعتبر استجابة تامة من قبل بعض الشخصيات الموالية للاردن وحتى الحكم الاسرائيلي استجابتها للنداء الذي وجهه السيد ياسر عرفات لكل الفلسطينيين بعدم اجراء اي لقاء مع شولتز، طالما لم يعترف هذا الاخير بحق او بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

ويبدو للاميركيين ان الاطراف العربية التي حاورتها مؤخرا والتي كانت تدعو الى مجرد اشراك الفلسطينيين في وفود مشتركة اردنية او عربية قد غيرت موقفها تماما واصبحت تؤكد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة كاملة. هذا كما فرضت انتفاضة الاراضي المحتلة مجددا الرقم الفلسطيني الصعب في اي معادلة تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى قال مصدر قريب جدا من الحكومة الايطالية ان جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا قد طلب بالحاح من الرئيس الاميركي رونالد ريغن تأييد فكرة عقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط وكانت الفرصة الوحيدة التي التقى فيها اندريوتي بريغن حول لوحة زيتية قدمتها الحكومية الايطالية كهدية للحلف الاطلسي وكان ريغن بصدد الاطلاع عليها لما بادره اندريوتي بالكلام حول الموضوع.

شولتز (الوكالات) بدأ جولته الجديدة بعقد لقاء استمر عدة ساعات مع العاهل الاردني الملك حسين في لندن قبل ان يتوجه الى تل ابيب وسيزور كلا من مصر وسوريا اليوم ثم يعود الى واشنطن. واشار شولتز الى انه لاحظ اشارات على مزيد من الرغبة في التوصل الى تسوية وسط لدى حكومات المنطقة. واشار الى انه يتوجب ان يكون الناس واقعيين وان يدركوا بان هناك حاجة لحل وسط وقال انني اعتقد بانهم يزدادون واقعية.. لكن شولتز حذر في مقابلة تلفزيونية بان الشرق الاوسط مليء بالمشاكل مستعصية الحل وفي كل مرة تظهر واحدة من هذه المشاكل وان جهدنا ينصب في محاولة طرح صفقة توازن الاشياء وتسمح لنا بالبدء.

● ريغن يعطي الكلمة لشولتز بعد انتهاء قمة بروكسل (رويتر)

بدونها السلام لا يتقدم
وايزمن: شولتز يلتقي مسؤولين من المنظمة

القدس المحتلة - أ ف ب - اكد وزير الدولة الاسرائيلي عزرا وايزمن ان جورج شولتز «سينتهي الى مقابلة مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية».

وفي حوار بثته الاذاعة الاسرائيلية اوضح وايزمن ان عملية السلام لا يمكن ان تتقدم بدون وجود منظمة التحرير على طاولة المفاوضات.

وتابع «اعتقد ان الملك حسين (عاهل الاردن) والرئيس (المصري) حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز سيوافقون على المقترحات الاميركية اما (رئيس الوزراء الاسرائيلي) اسحق شامير فانه سيواجه مشكلة خطيرة».

نوه بدعوة الرئيس الجزائري
أبوشريف: جولة شولتز خداعية ولاحتواء الانتفاضة

تونس - كونا - هاجم المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابوشريف جولة جورج شولتز التي لا تحمل جديدا وقال ان الهدف منها هو احتواء الانتفاضة الفلسطينية ومساعدة الكيان الصهيوني في الخروج من مازقه.

وقال ابو شريف في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان شولتز «لم يحمل شيئا جديدا فالافكار التي حملها ما كان ممكنا لها ان تعالج وضعا حيا ومتغيرا يوميا».

واضاف ان هدف شولتز خداع الرأي العام الغربي وايهامه بان الولايات المتحدة تبذل محاولات من اجل السلام وهو في الحقيقة موقف معاد للشعب الفلسطيني ولجهود التسوية السلمية في المنطقة خاصة وان ربيبتها اسرائيل ورئيس وزرائها الارهابي العريق اسحق شامير يرفض اي تسوية تستهدف حقا للشعب الفلسطيني الثائر منذ الثامن من شهر ديسمبر الماضي.

ودعا ابو شريف في تصريحه لكونا الرأي العام العالمي وخاصة الاوروبي والاميركي الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية كوسيلة للضغط على الكيان الصهيوني لوقف المجازر الوحشية التي يقوم بها جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين ضد المواطنين العزل اطفالا وشيوخا ونساء وصبية.

ونوه المسؤول الفلسطيني بدعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الوضع في فلسطين المحتلة ومحاولة دعمه مجددا الدعوة الى العرب والمسلمين ضرورة دعم المقاومة الشعبية الفلسطينية بكل السبل تجسيدا للترابط القومي في المعركة المصيرية ضد العدو.

وكشف ابو شريف النقاب عن ان منظمة التحرير الفلسطينية تعكف الان على وضع اللمسات الاخيرة لخطة العمل اللازمة لمتابعة معركة التحرير واستمرار الثورة الشعبية العارمة في فلسطين وتامين العوامل اللازمة لها في التحرك السياسي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

حبش: شولتز سيفشل مجددا والفلسطينيون لن يجتمعوا به

دمشق - رويتر - قال زعيم فلسطيني بارز ان المرحلة الثانية من جولة جورج شولتز في المنطقة ستفشل كما فشلت مرحلتها الاولى وحذر أي فلسطيني من الاجتماع اليه.

وقال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مؤتمر صحفي عقده أمس في دمشق بمناسبة مرور ثلاثة أشهر على انطلاقة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «اننا نحذر من جديد من اجتماع أي وفد فلسطيني لا يكون من مؤسسات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى أعلى مستوى مع شولتز أو مع أي مبعوث آخر .. كما نحذر من أن يكون مثل هذا اللقاء في القاهرة نظرا للمعنى السياسي الذي يتضمنه ذلك».

وقال الدكتور حبش ان هناك «محاولات أميركية محمومة تجرى الان لترتيب لقاء بين وفد فلسطيني ترضى عنه منظمة التحرير مع شولتز وليس الى لقاء بين وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية أو مع الهيئات الرسمية التابعة لها وعلى أعلى المستوى وليس عن طريق شخصيات فلسطينية قد ترضى عنها المنظمة، والسبب الثاني ان لا يتم هذا اللقاء في القاهرة التي لا تزال مرتبطة باتفاقيات كمب دايفيد «للسلام مع اسرائيل».

مصادر دبلوماسية مصرية
الخلاف بين شامير وبيريز يفوق الخلاف بين الاطراف العربية

■ شولتز سلم مصر قائمة بالفلسطينيين المرشحين للحوار

القاهرة - القبس:

اكدت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لم ينجح خلال جولته الاولى بمنطقة الشرق الاوسط في تحقيق تقارب بين وجهة نظر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيريز وزير الخارجية حول خطة التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

وذكرت تلك «المصادر» لـ القبس ان حجم الخلافات بين شامير وبيريز حول الخطة الاميركية تفوق حجم الخلافات بين الاطراف العربية المعنية بالمشكلة وان مصر ابلغت شولتز رفضها ممارسة اي ضغط على الاردن او منظمة التحرير لقبول الخطة الاميركية وان الرئيس مبارك نصح شولتز بضرورة مقابلة العاهل الاردني في لندن.

واوضحت «المصادر» أن مصر تلقت من الوفد المرافق لشولتز قائمة باسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة لمقابلة وزير الخارجية في القاهرة وتم ابلاغها للمسؤولين الفلسطينيين بالقاهرة حيث حملها سعيد كمال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الى تونس لعرضها على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وان القائمة تضم فايز ابو رحمة وحنا سنيورا وصلاح التعمري وحاتم الحسيني.

اتصالات ليبية - ايرانية لوقف حرب المدن

نيقوسيا - أ ف ب - اوردت وكالة الجماهيرية للانباء ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «على اتصال بالزعماء الايرانيين ويواصل بذل الجهود للتوصل الى وقف حرب المدن الجارية بين العراق وايران باثارها المدمرة للجانبين».

وقالت الوكالة ان هناك «توجها ايجابيا برز من خلال هذه الاتصالات».

ويذكر ان مبعوثا ليبيا سافر امس الاول الى بغداد حاملا رسالة من العقيد القذافي الى الرئيس العراقي صدام حسين. وتتعلق الرسالة وفق ما اوضحت الوكالة الليبية بـ «التصورات الخطيرة» للحرب العراقية الايرانية اثر استئناف حرب المدن بين البلدين.

طرابلس: «الميغ» الأربع في طريقها الى ليبيا
القذافي يأمر بهدم سجن طرابلس واطلاق سراح ٤٠٠ معتقل

طرابلس - الوكالات - اعلنت ليبيا ان الطيارين الليبيين الاربعة الذين هبطوا بطائراتهم «ميغ ٢٣» في مصر حيث جرى استجوابهم هم الآن في طريق عودتهم الى الاراضي الليبية.

ونسبت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء الى ناطق باسم السلاح الجوي الليبي قوله «ان هذه الطائرات بطياريها في طريقها الى ارض الجماهيرية العظمى».

ونسبت الوكالة الى الناطق قوله «لقد اتضح ان اربع طائرات ليبية كانت قادمة من منطقة سبها العسكرية الى قاعدة ناصر الجوية بطبرق ونتيجة لسوء الاحوال الجوية لم تتمكن من الهبوط هناك».

واضاف يقول «وقد حاولت النزول بمطار بنينة بمدينة بنغازي ولكنها لم تتمكن ايضا فعادت الى قاعدة ناصر ولم تتمكن من النزول ثانية».

ومضى يقول «وفي تلك الاثناء كان الوقود قد اوشك على النفاد مما اضطرها الى طلب الهبوط باحدى المطارات المصرية على الحدود الليبية».

وذكر الناطق ان «الطيارين عوملوا معاملة حسنة في القاعدة المصرية».

الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن امس انه سيفرج عن جميع السجناء الليبيين باستثناء اولئك الذين تآمروا مع قوى اجنبية.

وقال انه امر بهدم سجن طرابلس وان ٤٠٠ معتقل سيتم اطلاق سراحهم من السجن اليوم. واضاف ان من بين الذين سيفرج عنهم اولئك الذين تآمروا لاغتياله قبل وبعد تسلمه السلطة. وقال «ساعفو عنهم بغض النظر عن الاحكام التي صدرت عليهم». وذكر الزعيم الليبي انه سيغير سياسته تجاه الولايات المتحدة اذا غيرت سياستها تجاه ليبيا.

واضاف ان «العداء سيظل بيننا وبين الولايات المتحدة حتى تعترف واشنطن بحقنا في العيش وتحترم حقوقنا في اراضينا وتطلب التعاون معنا على قدم المساواة». وقال «عند ذلك سنمد ايدينا اليها» الولايات المتحدة.

بطلب من مبارك
رئيس تحرير صحيفة اميركية لشامير: لماذا تخاف مؤتمر السلام؟!

القاهرة - القبس:

اعلن الان يوهارت رئيس مجلس ادارة صحيفة «يو اس توداي» ان الرئيس مبارك طلب منه ان يسال اسحق شامير لماذا يخشى المؤتمر الدولي للسلام؟! .. ان الحروب والصراعات لابد ان تنتهي بالمفاوضات وقد حان الوقت لمثل هذا الاجراء لتصفية الصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف: ان «يو اس توداي» اجرت مقابلة صحفية استغرقت ساعة مع الرئيس مبارك وتنشر الاثنين المقبل في ٥٠ دولة.

وقال: ان مبارك اكد له انه يشعر ان الادارة الاميركية «جادة» هذه المرة في ترتيب عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف نيوهارت انه سيزور الاراضي المحتلة ليشاهد على الطبيعة ما يجري وسيحاول مع الوفد المرافق له ان يغطي قطاعا كبيرا من المقابلات والمشاهدات الصحفية سواء مع المسؤولين الاسرائيليين مثل شامير ورابين وبيريز وغيرهم، اضافة الى مقابلة العديد من الشخصيات الفلسطينية ووصف الاوضاع هناك بانها ماساة كاملة طبقا للتقارير الصحفية التي اعدها فريق الصحيفة بعد ان بدأت الانتفاضة بايام.

لاول مرة ولضبط مهربي المخدرات
مطار القاهرة يستخدم الاشعة السينية

القاهرة - القبس:

تقرر لاول مرة استخدام جهاز الاشعة السينية بمطار القاهرة الدولي للكشف عن مهربي المخدرات والهيروين داخل اجسادهم وضبطهم بعد تزايد ظاهرة التهريب عن طريق اخفاء المخدرات وصعوبة الكشف الظاهري عنها.

وصرح اللواء عبدالواحد اسماعيل مدير ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية المصرية ان الجهاز تم شراؤه بمنحة اميركية مخصصة لمصر قدرها ٥٠ الف دولار وفي اطار دعم التعاون بين البلدين لمكافحة المخدرات كما سيتم شراء حاسب آلي لغرفة المراقبات التليفونية التابعة للادارة والمعروفة بعملية توت عنخ امون من مبلغ المنحة المقررة.

واكد اللواء عبدالواحد اسماعيل ان عملية التعرض للكشف على جهاز الاشعة السينية لن تتم الا على الوافدين من المشتبه فيهم خاصة من بعض الدول الافريقية وجنوب شرق آسيا ولبنان وسوريا وتركيا وباكستان.

مصادر دبلوماسية تنفي وجود قوات مصرية في السودان

القاهرة - القبس:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة لـ «القبس» عدم وجود اي قوات عسكرية مصرية بالسودان لمساندة القوات السودانية في منطقة الجنوب خاصة ان الموقف المصري هو ضرورة التسوية السياسية للمشكلة والتخلي عن الخيار العسكري.

ونفت تلك المصادر ما رددته بعض الدوائر السودانية بان عدد النقاط التي توجد بها القوات المصرية داخل السودان بلغت ٢١ نقطة بعد ان كانت ١٠ نقاط فقط مشيرة الى ان التواجد المصري مقتصر على وجود بعض الخبراء والمدرسين العسكريين للمساعدة في تدريب القوات السودانية على الاسلحة التي تحصل عليها من مصر.

وذكرت «المصادر» ان المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري استعرض مع القادة العسكريين في السودان تطورات الموقف في الجنوب وعلى الحدود السودانية التشادية ودراسة بعض الاحتياجات السودانية من الاسلحة والذخائر المصرية واستعداد مصر لاستقبال وفد سوداني لبحث تزويد السودان بتلك الاحتياجات وزيادة منح التدريب للضباط السودانيين بالكليات والمعاهد العسكرية المصرية.

وحول ميثاق الاخاء بين البلدين اشارت تقارير السفارة المصرية بالخرطوم الى ان الرئيس مبارك استمع الى ممثلي الاحزاب السودانيين الذين التقى بهم خلال الزيارة حول موقفهم من الميثاق وتوجهاتهم تجاه العلاقات المصرية السودانية وان الموقف النهائي لمصر من المتوقع على الميثاق سوف يتحدد خلال الايام المقبلة

رسالة لرمضان من البكوش

بغداد - واع - تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي أمس رسالة خطية من الهادي البكوش رئيس وزراء تونس تخص العلاقات الثنائية بين العراق وتونس.

وسلم الرسالة الهاشمي وتان سفير تونس في بغداد خلال اجتماعه مع السيد رمضان أمس.

وجدد السفير التونسي وقوف بلاده شعبا وحكومة مع العراق في معركته العادلة.

لصان يسرقان طائرة من مطار بوغوتا

بوغوتا - أ.ب - تمكن شخصان من سرقة طائرة صودرت منذ شهرين من مهربي مخدرات واقلع اللصان بالطائرة من مطار بوغوتا الدولي وسط اطلاق نار كثيف والدخان ينبعث من احد المحركين.

بتهمة تهريب المخدرات
ايطاليا: اعتقال سوريين ومصري

ميلانو - ايطاليا - رويتر - قالت الشرطة الايطالية انها اعتقلت سوريين اثنين ومصريا واحدا بتهمة تهريب مخدرات بعد ضبط كمية من الهيروين والكوكايين تقدر قيمتها بنحو ثمانية مليارات ليرة ايطالية (ستة ملايين دولار).

وجاءت الاعتقالات بعد اسابيع من قيام شرطة ميلانو بعمليات مراقبة. وضبطت الشرطة عشرة كيلوغرامات من الهيروين واكثر من كيلو غرام من الكوكايين.

وقالت الشرطة انها عثرت على جزء من المخدرات في منزل المصري وعلى بضعة كيلوغرامات في حقيبة مخبأة اسفل سيارة وعلى باقي الكمية في احدى حدائق ميلانو.

ويشتبه في ان الرجال الثلاثة ينتمون الى عصابة دولية للاتجار في المخدرات تقوم بتهريب الهيروين والكوكايين من الشرق الاوسط وجلب المخدرات الى ايطاليا بالسيارات والشاحنات عن طريق تركيا ويوغسلافيا.

كراتشي: مسقط تحتجز قوارب صيد باكستانية

كراتشي - رويتر - قال متحدث باسم اتحاد الصيادين الباكستانيين ان سلطنة عمان احتجزت ١٣ قارب صيد باكستاني واعتقلت ٢٠٨ صيادين كانوا على متنها في مياهها الاقليمية خلال الاسبوعين الماضيين.

ولم تؤكد الحكومة الباكستانية مسالة الاحتجاز الا ان مسؤولين في ميناء كراتشي قالوا ان ١٣ قاربا لم يعودوا من رحلاتهم.

العاهل المغربي يعفو عن الف سجين

الرباط - أ ف ب - اصدر الملك الحسن الثاني عفوا شمل نحو الف سجين (٩٩٥) بمناسبة العيد الـ ٢٧ لتنصيبه الذي احتفل به امس.

ويعد هذا العفو واحدا من اكبر اجراءات العفو التي يصدرها العاهل المغربي عادة بمناسبة الاعياد الوطنية او الدينية.

ولم يقدم البيان اي ايضاح بشان السجناء الذين استفادوا من هذه الاجراءات.

شيسون غدا في القاهرة

القاهرة - القبس:

يصل الى القاهرة غدا كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية بالسوق الاوروبية المشتركة لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين حول ترتيبات المؤتمر الدولي للسلام.

وتقول مصادر السوق بالقاهرة ان شيسون سيدرس المدن المقترحة لعقد المؤتمر واهمها روما وبروكسل.

ثورات فلسطين

مؤتمر لندن لعام ١٩٣٩



بقلم: د. محمد علي الفرا

لا ادري لماذا يطلقون على حركة الاهل في الارض المحتلة هذه الايام «انتفاضة» وهي في حقيقة الامر «ثورة» فالانتفاضة من النفض بمعنى التحريك او سقوط الشيء وزعزعته كما يقول «لسان العرب». وعليه فاني أرى بان استخدام كلمة «انتفاضة» تصغير لما يحدث في الارض المحتلة وتقليل لاهميته.

وان ما تشهده فلسطين حاليا ثورة بمعنى الكلمة، ثاروا على وضع لم يتحملوه، وحال لم يستسيغوه، وظلم وقهر طال مداه، فوجدوا ان لا سبيل غير المقاومة بكل ما لديهم من سبل متاحة.

وعلى اية حال فان هذه الثورة التي تشهدها ارضنا المحتلة، والتي بدأت منذ ديسمبر ١٩٨٧ ليست اول الثورات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه، وبوحي من ارادته، ودون ان تكون بتوجيه خارجي، وانما كانت بدافع من الغيرة على دينه ومقدساته وحرماته، وبوازع من حميته العربية التي تسري في دمائه.

وكما يحس اهلنا في الارض المحتلة اليوم بالظلم الواقع عليهم، وبالنسيان والتخاذل من بني جلدتهم فان جميع ثوراتهم في الماضي لا تخرج عن هذا الاطار، وقد يكون من المفيد، وفي هذه الظروف ان نعرض لثورات الشعب الفلسطيني في وطنه بمجرد احساسه بالخطر، واستشعاره بالمؤامرات والدسائس التي حيكت ودبرت للقضاء عليه، واملنا ان يكون في ذلك تذكرة وعبرة وتوضيح لكثير من ابناء امتنا العربية الذين اتهموا هذا الشعب بالتقاعس والخذلان في الدفاع عن وطنه واتهموه بانه فرط في ترابه وباع ارضه، وتلك تهمة ظالمة باطلة اطلقها العدو الصهيوني عشية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لتثبيط همة الامة العربية في الدفاع عن ارض فلسطين، ولجعل المواطن العربي يتساءل: كيف اضحي بنفسي لتحرير بلد باعه اهله ولم يدافع عنه شعبه؟!

***

على الرغم من اصرار الحكومة البريطانية على التمسك. بمشروع تقسيم فلسطين الا انها لم تتمكن من تنفيذ توصيات لجنة «بيل» لاستحالتها من الناحية العملية. ورأى وزير المستعمرات انذاك «اورمسبي غور» بضرورة اجراء تعديلات كثيرة على مشروع لجنة «بيل»، وانه ينبغي تشكيل لجنة فنية يوكل اليها مهمة التعديلات المطلوبة. وقد عارض عرب فلسطين ذلك واعلنوا رفضهم لقرار التقسيم وعدم ثقتهم باللجان فقد سئموا منها ومن تقاريرها وتوصياتها دون تحقيق اي تقدم واعتبروها وسيلة تتخذها الحكومة لكسب الوقت وتهدئة النفوس وتخدير الناس. وبدلا من ذلك فان العرب على استعداد لتشكيل وفد يتفاوض مع الحكومة البريطانية بما يحقق مصالح الجميع وعلى اساس من العدالة والحق. ولكن الحكومة البريطانية لم تلتفت الى مطالب العرب وتجاهلت وجهات نظرهم واعلنت على لسان وزير المستعمرات بانها مصممة على التقسيم لانه افضل وسيلة لحل المشكلة الفلسطينية، وفي نفس الوقت يكفل اقامة الوطن القومي اليهودي. وفي ٢٨ فبراير ١٩٣٨ اعلنت الحكومة البريطانية عن تشكيل اللجنة الفنية برئاسة «السير جون ودهيد» وعضوية كل من «السير اليسون راسل» و«المستر وترفيلد».

وصلت لجنة «ودهيد» مدينة القدس في ٢٧ ابريل ١٩٣٨، فاعلن العرب مقاطعتهم لها لانها كانت لجنة تقسيم، والتقسيم مرفوض من العرب. وقامت اللجنة بزيارات الى بعض المدن العربية التي اضربت احتجاجا على سياسية التقسيم، ورافق الاضراب بعض الاضطرابات في انحاء متفرقة من البلاد.

مكثت اللجنة بفلسطين ثلاثة اشهر وقامت بعدة تحريات وسمعت شهادات لكثير من الشخصيات الانجليزية الحكومية واليهودية، وفي ٣ اغسطس ١٩٣٨ غادرت البلاد من ميناء حيفا الى لندن حيث عقدت عدة اجتماعات، وقدمت تقريرها الى الحكومة البريطانية والتي نشرته في ٩ نوفمبر ١٩٣٨.

كان تقرير لجنة «ودهيد» عبارة عن مشروع تقسيم معدل يضع في الاعتبار توزيع السكان والاوضاع الاقتصادية والعسكرية لفلسطين. وقد استند التقرير على تقرير لجنة «بيل» ولكنه اجرى تعديلات على الحدود بين المناطق العربية واليهودية. ولكن التقرير اعترف بالصعوبات والعقبات التي تقف في وجه تنفيذ التقسيم. وقد اخذت الحكومة بوجهة النظر هذه واعترفت بوجود عقبات ادارية ومالية وسياسية تعترض مشروع التقسيم وانها ستوجه الدعوة الى كل من العرب واليهود للتداول معهم بلندن بشان المشكلة الفلسطينية، وفي ضوء ذلك ستقرر ماتراه مناسبا.

وكان هذا البيان البريطاني يمثل تراجعا عن مشروع التقسيم، وقد شعر العرب بالارتياح واعتبروا ان المفاوضات افضل وسيلة لمعالجة المشكلة. وقد ابدى عرب فلسطين اشراك اخوانهم العرب في هذه المفاوضات تاكيدا لعروبة فلسطين، وحتى تعرف الحكومة البريطانية بان قضية فلسطين لاتخص اهلها فقط وانما هي قضية تهم جميع العرب، وان اي اساءة لعرب فلسطين معناه اساءة لكل العرب.

وقد ابدى اليهود ترحيبا ببيان الحكومة وتراجعها عن مشروع التقسيم، ولكنهم امتعضوا من فكرة اشراك العرب من خارج فلسطين في المفاوضات، وطلبوا في مقابل ذلك اشراك ممثلين عن الولايات المتحدة الاميركية. لا شك في ان ترحيب اليهود سببه انهم يعارضون التقسيم لانه يحصرهم في جزء من فلسطين في حين انهم كانوا يريدون اقامة دولتهم على كامل التراب الفلسطيني، ومنه ينطلقون الى تحقيق النبوءة القائلة بان حدود اسرائيل من النيل الى الفرات.

ومن اجل توحيد وجهة النظر العربية قبل الذهاب الى لندن جرت مشاروات مع المفتي الحاج امين الحسيني في بيروت لتسمية اعضاء الوفد. وفي ١٧-٢١ يناير ١٩٣٩ دعا رئيس الوزراة البريطانية انذاك محمد محمود لاجتماع عربي للتوصل الى رأي موحد حول المشكلة الفلسطينية. وقد اتفق الجميع على ضرورة اقامة حكومة عربية في فلسطين يتعايش فيها اليهود مع العرب ويكون تمثيلهم فيها حسب نسبتهم *العددية، على ان ترتبط بمعاهدة مع الحكومة البريطانية على غرار المعاهدات مع* سائر الحكومات العربية.

وعلى الرغم من هذه المساعي والاجتماعات ورغم قرار المندوب السامي في ١٩٣٨/١٢/١٤ باطلاق سراح المعتقلين في جزيرة سيشل الا ان الجنرال «هاينتج» قائد عام القوات البريطانية بفلسطين قام بمطاردة الثوار وشن حملات اعتقالات واسعة، وقام بعمليات ارهب بها السكان المدنيين وارتكبت قواته مجازر في كثير من القرى الامنة واقام نقطة تفتيش في الحرم الشريف منتهكا حرمة المكان المقدس.

وفي ١٩٣٩/١/١٥ شكلت اللجنة العربية العليا وفدها الى مؤتمر لندن برئاسة الحاج امين الحسيني والذي اناب عنه جمال الحسيني وعضوية كل من احمد حلمي باشا وعوني عبد الهادي والدكتور حسين الخالدي وعزة دروزة والفرد روك وعبد اللطيف صلاح ويعقوب الغصين وفؤاد سابا. ثم اضيف الى الوفد كل من السادة: موسى العلمي، وامين التميمي وجورج انطونيوس. وقد اعتذر كل من احمد حلمي باشا والاستاذ عزة دروزة عن الذهاب الى لندن لاسباب خاصة. وقد تم الاتفاق على ان يلتزم الوفد بالميثاق القومي كحد ادنى. للمطالب وان لايتساهل فيه قط وهو:

(اولا) الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام ببلادهم.
(ثانيا) العدول عن تجربة انشاء الوطن القومي اليهودي.
(ثالثا) انهاء الانتداب البريطاني وان يستبدل به معاهدة مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية تنشأ في فلسطين بموجبها دولة ذات سيادة.
(رابعا) منع الهجرة وانتقال الاراضي لليهود منعا باتا.

وفي السابع من فبراير ١٩٣٩ افتتح مؤتمر لندن برئاسة «تشمبرلين» رئيس الوزراة انذاك، وتم عقد جلستين واحدة للعرب في الصباح وثانية لليهود في المساء. وفي جلسة الصباح عرض جمال الحسيني نيابة عن الوفد العربي مطالب العرب بموجب الميثاق الذي اتفق عليه انفا. وقد حضر هذا المؤتمر من الشخصيات البريطانية كل من «ونستون تشرتشل» الذي خلف «تشمبرلين» في رئاسة الوزراة، مالكولم ماكدونالد وزير المستعمرات، ولورد هاليفكس وزير الخارجية.

وقد استطاع «حاييم وايزمن» رئيس الوفد اليهودي استغلال علاقاته وصداقاته مع الشخصيات البريطانية ومراكز القوى لدعم الموقف اليهودي.

وفي نهاية المؤتمر اعلن وزير المستعمرات في ٢٤ فبراير ١٩٣٩ بان الحكومة البريطانية عازمة على الغاء الانتداب في الوقت المناسب وانها تحبذ قيام دولة فلسطينية مستقلة ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة صداقة. ومن اجل وضع الخطوات العملية لهذا القرار فان الحكومة ترى عقد مؤتمر مائدة مستديرة بلندن في اخر هذا العام لوضع تفاصيل وشروط هذه الدولة. وبالنسبة للهجرة اليهودية فان الحكومة تحبذ تحديدها، وفي نفس الوقت تقييد عملية انتقال الاراضي لليهود.

قبل العرب البنود الخاصة بالغاء الانتداب وقيام الدولة العربية في حين ابدوا اعتراضهم على باقي البنود. اما اليهود فقد اصدروا على الفور رفضهم لمقترحات الحكومة البريطانية واعتبروها بمثابة تنصل عن التزاماتها السابقة لهم ومخالفة بشكل صريح لوعد بلفور وتتعارض مع فكرة انشاء الوطن القومي بفلسطين. واستخدم الصهاينة الولايات المتحدة للضغط على بريطانيا حتى تسحب مقترحاتها.

حاولت الوفود العربية في مؤتمر لندن مثل علي ماهر من مصر وفؤاد حمزة من السعودية وتوفيق السويدي من العراق اقناع الفلسطينيين بقبول الاقتراحات البريطانية كما هي ولكن الوفد الفلسطيني اصر على ضرورة ان تلتزم بريطانيا بتحديد موعد انتهاء الانتداب وقيام الدولة الفلسطينية واصرت الحكومة البريطانية على عدم الالتزام بموعد محدد. وكانت حجة الفلسطينيين في ذلك ان عدم التحديد يمنح اليهود الوقت لوضع العراقيل امام قيام الدولة.

وبرفض كل من العرب واليهود للمقترحات البريطانية فشل مؤتمر لندن وضاعت فرصة اقامة دولة فلسطينية يتعايش فيها كل من العرب واليهود. وقد استغل اليهود رفض العرب للمقترحات البريطانية واظهروهم بمظهر الرافض لكل شيء، علما بانهم هم الذين بذلوا كل جهودهم لنسف المؤتمر حالما ادركوا انه يسير على غير رغبتهم وهواهم.

سقوط صاروخين ايرانيين على أحياء بغداد

الصواريخ العراقية تواصل ضرب قم وطهران

■ ايران تطلب هدنة في حرب المدن

بغداد – الوكالات – واصل العراق ضرباته الصاروخية على مدينة قم الايرانية والعاصمة طهران فيما سقط صاروخان ايرانيان في بغداد وشنت المقاتلات الجوية العراقية غارات مدمرة على مدن ايرانية مختلفة.

واعلن العراق ان قواته الصاروخية وجهت ضربتين بصواريخ «الحسين» بعيدة المدى على العاصمة طهران.

ونقل راديو بغداد عن ناطق عسكري قوله «انه تم تنفيذ الضربة الـ ١٧ بالصواريخ العراقية فجر امس».

واضاف «انه عند الساعة الثالثة من فجر امس تم توجيه الصواريخ العراقية الى مدينة طهران فاصابت اهدافها بدقة».

ونقل الراديو في وقت لاحق عن ناطق عسكري قوله ان القوات الصاروخية نفذت الضربة الـ ١٨ صباح امس.

واوضح الناطق «انه في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس تم توجيه احد الصواريخ الى مدينة طهران فدك اهدافه دكا عنيفا».

وفي وقت لاحق اعلن العراق توجيه الضربة الصاروخية الـ ١٩ الى مدينة قم الايرانية الواقعة جنوب طهران.

ونقل راديو بغداد عن ناطق عسكري عراقي قوله ان القوات العراقية اطلقت صاروخا على مدينة قم في الساعة التاسعة والدقيقة ١١ من صباح امس «فدك اهدافه دكا عنيفا».

وبهذا العدد يكون العراق قد ضرب ايران بـ ٢٨ صاروخا ٢٥ منها وجهها الى طهران و٣ صواريخ انفجرت في قم.

واعلن العراق سقوط ثامن صاروخ ايراني على احد الاحياء السكنية في بغداد فجر امس وادى الى استشهاد عدد من المواطنين بينهم نساء واطفال.

وقال الناطق العسكري العراقي ان الصاروخ الايراني سقط في الساعة السادسة والدقيقة ٢٥ بتوقيت بغداد.

واضاف ان الصاروخ ادى الى احداث اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت التجارية والسيارات المدنية.

ثم عاد الناطق العراقي واعلن سقوط صاروخ ايراني ثان على احد الاحياء السكنية في بغداد. مما اسفر عن استشهاد عدد من المواطنين بينهم نساء واطفال اضافة الى الخسائر المادية.

واكد الناطق العراقي ان العراق «سيستمر بضرب ايران طالما اصرت على استمرار الحرب وضرب المدن العراقية».

■ غارات على شيراز وديزفول

الطائرات الحربية شنت غارتين مدمرتين على مدينتي شيراز وديزفول الايرانيتين قبل ظهر امس.

واوضح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت في الساعة ١١٢٢ بتوقيت بغداد –٨٢٢. بتوقيت غرينتش غارة مدمرة على مدينة شيراز التي تبعد ٤٨٠ كيلومترا عن الحدود الدولية العراقية الايرانية.

واضاف ان الطائرات العراقية هاجمت بعنف مدينة ديزفول في الساعة ١١٥٤ – ٨٥٤. بتوقيت غرينتش.

واكد الناطق ان الطائرات اخترقت الدفاعات الايرانية وحققت اصابات مباشرة باهدافها واضرمت النيران في تلك الاهداف.

وقال ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذها للمهمتين المذكورتين.

في الامم المتحدة اعلنت ايران قبولها لوضع حد لحرب المدن في مقابل ان يوقف العراق ضرباته الصاروخية على المدن الايرانية.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار قد وجه نداء امس الاول الى ايران والعراق يطالبهما بوضع حد لهجماتهما المدمرة كما وجه مجلس الامن نداء مماثلا.

لكن ايران جددت امس رفضها لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي من بين امور اخرى الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وقال الراديو الايراني ان قبول ايران اللامشروط للقرار يعني خضوع ايران اللامشروط للولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال الراديو الايراني انه يجب تحميل العراق مسؤولية بدء الحرب قبل الخوض في الحديث في وقف اطلاق النار.

ووصف الراديو الضربات الصاروخية العراقية المدمرة لطهران وقم بانها «حرب نفسية».

واجتمع ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني مع دي كويلار وصرح بانه سينقل طلب دي كويلار الى بغداد واكد على ثلاث نقاط خلال اجتماعه مع دي كويلار اولها ان العراق وافق خلافا لايران على بنود القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الداعي لوقف الحرب وبذلك فان طهران ستتحمل المسؤولية عن استمرار الحرب وثانيهما ان ايران تقصف بصورة منتظمة اهدافا مدنية في العراق دون ان تقوم الامم المتحدة باي تحرك حيال ذلك وثالثها ان ايران كانت المسؤولة عن استئناف حرب المدن منذ بضعة ايام ان العراق حذر من ان استئناف هذه الهجمات سيؤدي هذه المرة الى رد عراقي انتقامي.

واكد ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية في بغداد امس ان العراق قد التزم عاما كاملا بعدم الرد على الاعتداءات الايرانية ضد المدن والقرى العراقية والتي اعلن النظام الايراني مسؤوليته عنها بصورة رسمية ومرات عديدة.

واضاف ان ذلك ياتي تعقيبا على ما اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي وتوضيحا للمداخلات المتعلقة بحرب المدن كما ياتي توضيحا لحقائق سبق وان وثقت لدى الامم المتحدة.

واشار الناطق الى ان العراق بتحليه بالصبر والحكمة كان يامل ان يمتنع حكام ايران عن ضرب المناطق السكانية فيه والتي كان من ابرز شواهدها جريمة قتل الاطفال في مدرسة بلاط الشهداء بصاروخ ونجم عنها استشهاد ٣٢ طفلا وجرح ٢١٨ طفلا اخر.

وقال «اننا نود فقط اعادة التذكير بالاعتداءات التي ارتكبها النظام الايراني ضد المدنيين خلال عام ١٩٨٧ فقط دون ان يقوم العراق بالرد عليها.

واوضح ان مدنا واقضية وقرى العراق تعرضت خلال عام ١٩٨٧ الى ٣٩٦ هجوما ايرانيا بالمدفعية والصواريخ والطيران اذ قصفوا المدن والقرى العراقية بالمدفعية بعيدة المدى ٣٤٨ مرة وشنوا عليها ٢٧ غارة جوية.

وقال ان العاصمة العراقية بغداد تعرضت خلال العام نفسه الى ٢١ هجوما بالصواريخ ارض ارض وقصفت مدينة البصرة وضواحيها بالمدفعية الثقيلة خلال العام نفسه الى ١٧٩ مرة وسقط نتيجة ذلك ٧٧٦ شهيدا من النساء والاطفال والشيوخ من جراء القصف المدفعي والصاروخي والجوي وجرح ٢٤٩١ مواطنا عراقيا.

ولاحظ الناطق ان القصف تركز على الاحياء السكنية والمدارس والمستشفيات ودور العبادة وتسبب في احداث اضرار كبيرة بممتلكات المواطنين.

وخلص الى القول ان العراق وهو يعلن ذلك للرأي العام العالمي يؤكد مجددا ان ما يقوم به الان من رد حازم على اعتداءات حكام ايران انما هو موقف دفاعي صرف بعد ان صبر طويلا على قصف حكام ايران للمناطق السكانية وقتلهم للاطفال والنساء والشيوخ».

■ بون ومانيلا تبحثان خطط اجلاء رعاياهما

في مانيلا قال متحدث باسم وزارة العمل الفلبينية ان الحكومة قد تطلب من ٩ الاف فلبيني مغادرة ايران والعراق اذا تصاعدت حرب المدن بين البلدين.

وقالت ان سفارتي الفلبين في طهران وبغداد بدأت في وضع خطط لاجلاء الرعايا الفلبينيين.

كما ذكر راديو بون ان المانيا الغربية تبحث في اجلاء الرعايا الالمان عن المنطقة فيما اوقفت شركة الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» رحلاتها الى بغداد وطهران ابتداء من يوم امس الاول وحتى الثالث من مارس الحالي.

واعلنت شركة الخطوط الجوية النمساوية امس انها اوقفت رحلتين لها هذا الاسبوع.

ويذكر ان وزارة الخارجية اليابانية قد اعلنت امس الاول بدء اجلاء الرعايا اليابانيين من طهران وبغداد بينما حذرت اسبانيا مواطنيها من السفر الى العاصمتين في اعقاب استئناف حرب المدن.

ودعت الحكومة اليونانية كلا من ايران والعراق امس الى الكف عن اطلاق صواريخ على مدن الاخر وحثتهما على ترتيب وقف لاطلاق النار.

وقال سوتيريس كوستوبولوس المتحدث باسم الحكومة للصحافيين «الحكومة اليونانية تعرب عن قلقها العميق من تكرار قصف مراكز مدنية في ايران والعراق على مدى الايام القليلة الماضية الامر الذي يعد تصعيدا خطيرا للحرب العراقية – الايرانية».

واضاف قوله «والحكومة اليونانية تدعو الى وقف الهجمات على السكان العزل فورا وتدعو الطرفين المتحاربين من جديد الى العمل على التوصل الى وقف فوري وشامل لاطلاق النار».

وتحظى اليونان بعلاقات طيبة مع كل من العراق وايران.

بضمان القوتين العظميين

الاسد طلب اعداد جدول اعمال المؤتمر الدولي

بيروت – كونا – ذكرت صحيفة لبنانية ان الرئيس السوري حافظ الاسد طلب اعداد جدول اعمال للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مع ضمانة اميركية – سوفيتية بعدم فشله وقالت ان هناك تنسيقا اردنيا سوريا.

ونقلت صحيفة «النهار» الصادرة امس عن مصادر سياسية قريبة من دمشق قولها ان الرئيس الاسد طلب اعداد جدول اعمال للمؤتمر الدولي لمعرفة المواضيع التي ستطرح في المؤتمر قبل الدعوة الى عقده تفاديا للفشل.

واضافت ان الرئيس السوري طلب ايضا ان تضمن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تنفيذ القرارات او الاتفاق الذي يصدر عن المؤتمر لئلا تضرب به اسرائيل عرض الحائط اذا لم يكن مقبولا منها كما تفعل الآن بقرارات مجلس الامن الدولي.

ولم تشر الصحيفة الى الجهة التي طلب منها الرئيس الاسد ذلك. لكن يعتقد على نطاق كبير ان الموضوع طرح خلال محادثات وزير الخارجية الاميركي شورج شولتز مع القيادة السورية في الاسبوع الماضي.

واشارت الى ان هناك تفاهما بين الزعيم السوري والعاهل الاردني الملك حسين في شان هذه القضية وان ايا منهما لن ينفرد في اتخاذ موقف بمعزل عن الاخر.

طوكيو : اغتيال زعيم عمالي

طوكيو – كونا – اعلنت الشرطة اليابانية ان ثمانية اشخاص مسلحين بهراوات ضربوا وقتلوا احد المسؤولين البارزين في اتحاد لعمال السكك الحديدية بمحافظة غونما يوم امس صباحا.

وجاء في تقرير الشرطة ان المهاجمين انهالوا بالضرب على رئيس اتحاد عمال السكك الحديدية ماساروماتسوشتا بالهراوات حتى فارق الحياة بعد ان اقتحموا منزله في ساعة مبكرة.

وتعتقد الشرطة ان اليساريين المتطرفين قتلوا ماتسوشتا في نزاع حول تحويل السكك الحديدية الحكومية الى ست شركات خاصة اعتبارا من ابريل الماضي. وهذا سادس اغتيال خلال ١٧ شهرا.

تنتظر مشروعا مفصلا من الجميل لحل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العامين الماضيين في هذا الشان. من هنا ان موافقة المسؤولين السوريين على تجميد العمل باتفاق دمشق يشكل خطوة سياسية بارزة ونتيجة هذه الموافقة نقل الجانب الاميركي الى المسؤولين السوريين مشروعا خطيا اعده الرئيس الجميل لحل المشكلة اللبنانية موقعا منه.

وقد نوقش هذا المشروع اضافة الى امور اخرى تتعلق بالازمة اللبنانية والعلاقات السورية اللبنانية خلال محادثات شولتز مع الرئيس الاسد في نهاية الاسبوع الماضي وكذلك خلال محادثات مورفي مع كبار المسؤولين السوريين. وحرص الجانب السوري على اطلاع الزعماء السياسيين المسلمين اللبنانيين على مضمون مشروع الجميل هذا لكي يناقشوه ويبدوا اراءهم فيه او يقترحوا تعديلات عليه. وعلى هذا الاساس زار دمشق خلال الايام القليلة الماضية رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني اضافة الى الوزير نبيه بري ومبعوث من وليد جنبلاط. ويحاط مضمون مشروع الجميل هذا بالتكتم الشديد لكن القبس علمت من مصادر لبنانية رفيعة المستوى ان هذا المشروع يقوم على الاسس الاتية:

١ – تحديد مبادىء عامة اساسية لوضع لبنان ونظامه وعلاقاته الخارجية وخصوصا العربية.

٢ – اقتراحات مفصلة لكيفية الغاء الطائفية السياسية في لبنان تدريجيا وعلى مراحل وخلال فترة تطول عدة سنوات لا دفعة واحدة.

٣ – تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بصورة مختلفة عما ورد في اتفاق دمشق الثلاثي وبشكل يحفظ لرئيس الجمهورية دورا اساسيا مع اعطاء صلاحيات اكبر لرئيس الحكومة وللحكومة مما كان الوضع عليه في لبنان منذ الاستقلال.

٤ – اقتراح وضع دستور لبناني جديد.

٥ – اقتراحات تتعلق بمجلس النواب ودوره وصلاحياته ومن ضمنها توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين.

٦ – اقتراحات تتعلق بالادارة اللبنانية مع التشديد على ضرورة اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة في اطار وحدة الارض والمؤسسات واقتراحات تتعلق بالجيش اللبناني وبقانون الجنسية وبشؤون التربية والتعليم وامور اخرى.

٧ – اقتراحات مفصلة حول كيفية وضع حد للقتال في لبنان ودور سوريا في هذا المجال.

٨ – التشديد على هوية لبنان العربية والعلاقات المميزة التي يجب ان تقوم بين لبنان وسوريا دون الدخول في تفاصيل هذه العلاقات اللبنانية السورية كما ورد في اتفاق دمشق.

وذكرت المصادر الاميركية المطلعة لـ القبس ان الرد السوري النهائي على مشروع الجميل مرتبط بمواقف وردود الزعماء المسلمين اللبنانيين عليه لكنها اضافت ان هناك مناخا جديدا في العلاقات السورية الاميركية حول لبنان وان هناك مرونة سورية اكبر في التعامل مع ملف المشكلة اللبنانية وحتى مع الرئيس امين الجميل. وفي هذه الاجواء الجديدة علمت القبس ان ادارة ريغن اوفدت سرا الى دمشق مبعوثا اميركيا بارزا هي السيدة ابريل غلاسبي المسؤولة عن شؤون لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية والتي تربطها بعدد كبير من المسؤولين اللبنانيين والسوريين علاقات وثيقة وقديمة. وتعتبر ابريل غلاسبي اخصائية بارزة في الشؤون اللبنانية وهي تقوم منذ عدة اشهر بجهود خفية لتشجيع الادارة الاميركية على اظهار اهتمام اكبر في المشكلة اللبنانية وعلى تطوير الحوار مع سوريا في سبيل ايجاد حل للمشكلة اللبنانية. وابريل غلاسبي مقربة من شولتز وهي تتشاور معه بشان امور لبنان عموما، وكان مفترضا ان تتولى ابريل غلاسبي منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى بغداد الا ان معارضة بعض اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي لتعيينها في بغداد بسبب مواقفها المؤيدة للعرب هذه المعارضة ادت الى تاجيل ارسال غلاسبي الى العراق لعدة اشهر على الاقل.

وفي هذه الاجواء ايضا سيزور مورفي دمشق الاسبوع المقبل للتباحث مع المسؤولين السوريين حول التطورات الاخيرة والجديدة في العلاقات اللبنانية السورية. وكان منتظرا ان يزور مورفي دمشق هذا الاسبوع الا ان وفاة شقيقه اضطرته الى العودة الى الولايات المتحدة.

اما بالنسبة الى جورج شولتز فقد ذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان شولتز لا يخطط حاليا لزيارة دمشق مرة ثانية لكنه قد يبدل رأيه ويزور العاصمة السورية اذا حدثت تطورات مهمة سواء على صعيد محادثاته مع المسؤولين الاردنيين والمصريين والاسرائيليين او على صعيد الملف اللبناني.

خرج من اجتماعه بالحسين في لندن

(تتمة المنشور على الصفحة -الاولى)

المنطقة واحتمالات الوصول الى الحل المطلوب لازمة الشرق الاوسط.

وقال المصدر ان شولتز سيتوجه من لندن الى فلسطين المحتلة للالتقاء مع رئيس حكومة اسرائيل اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز قبل ان يعود الى لندن ثانية. كما سيزور اليوم ايضا مصر وسوريا.

ونسبت وكالة فرانس برس لمصدر اميركي واخر عربي في عمان القول ان اميركا ستعد مشروعا شاملا لتسوية ازمة الشرق الاوسط بعد زيارة شامير الى واشنطن في ١٦ مارس الحالي.

وافاد مصدر فلسطيني في العاصمة الاردنية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيبدأ في الوقت نفسه وتحديدا في الخامس عشر من مارس زيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي.

كما لاحظ المراقبون في عمان ان اللقاء بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في ٢١ الجاري في الولايات المتحدة قد يكون حاسما بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي بدأ فيه شولتز جولة جديدة في الشرق الاوسط قالت مصادر مقربة من الوفد الاميركي الموجود في عمان ومصادر دبلوماسية عربية في عمان ان الولايات المتحدة لطفت موقفها من المؤتمر الدولي.

واضافت هذه المصادر انه بعد المحادثات التي اجراها شولتز قبل ايام عدة مع المسؤولين العرب فان واشنطن ستكون مستعدة لقبول عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

في القدس المحتلة اعتبر وزراء تكتل الليكود ان مشروع شولتز الخاص بالاراضي العربية المحتلة غير مقبول وخطير وطرحوا فكرة اجراء انتخابات مبكرة.

يوغسلافيا: خالد لم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خلال العام الماضي والعام الحالي لكن الناطق لم يرد بالنفي او الايجاب فيما اذا كان خالد يقيم هذه اللحظة في يوغسلافيا واكتفى ستانيش بالقول ان نجل الزعيم المصري الراحل اقام في يوغسلافيا بصفته سائحا كما ان خالد ذاته لم يطلب حماية او اجراء اتصالات مع مسؤولين يوغسلاف رسميين.

وقال ان خالد يلقي الترحيب كاي شخص يريد التواجد والاقامة في بلادنا. وكان متحدث باسم خالد عبد الناصر قد اكد في حديث خاص لكونا يوم الثلاثاء الماضي ان خالد لم يطلب حق اللجوء السياسي وهو لن يفعل ذلك فيما اضاف المتحدث بان النجل الاكبر لعبدالناصر يعتبر الوطن العربي على امتداده بيته والعرب اسرته واهله وانه لن يقبل الاقامة خارج الوطن العربي.

وعلمت كونا من مصادر مقربة لخالد عبد الناصر بانه سيحضر شخصيا المحاكمة لافراد ثورة مصر عندما يدعى رسميا لذلك من الجهات المصرية ذات الاختصاص.

بغداد : ايران بين صاروخ «الحسين» و٥٩٨

■ «القادسية» تتحدث عن أسلحة دمار أخرى ستستخدم ضد طهران

بغداد – واع – أعطت التقارير والتعليقات الصحفية العراقية أمس مؤشرات اكيدة على عدم استجابة العراق لاية مساع دولية تستهدف وقف حرب المدن فقط والابقاء على القتال مستمرا على امتداد جبهات القتال.

وردت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم على دعوة ايران للأمم المتحدة بالتدخل لوقف حرب المدن بالقول «لا جدوى من الصراخ والمناشدات» وشددت على ان الخيار الوحيد الموجود أمام ايران هو القبول بالقرار رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب.

وكانت الانباء قد ذكرت ان ايران ناشدت الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للتدخل من أجل وقف ما اسمته «بالقصف العراقي على طهران».

ووصفت «الثورة» في تعليقها الدعوة الايرانية الى الامم المتحدة بانها «محاولة مكشوفة ومحكومة بالفشل» واكدت على ان طهران ما زالت تحاول تجزئة الحرب والتهرب من القبول بالاجماع الدولي لانهاء الحرب.

وتتفق تاكيدات الصحف العراقية مع الانطباع السائد لدى الاوساط الدبلوماسية والمراقبين السياسيين من ان العراق «وضع في حساباته الاستمرار في المواجهة الجديدة الى آخر شوطها» من أجل وضع حد للحرب برمتها وان تكتيكات الضرب التي مارسها العراق منذ اربعة أيام تشير الى اتباع «سياسة النفس الطويل» في الحاق الاذى بايران وانهاك قواها بالكامل.

ورغم دخول حرب المدن يومها الرابع فان صحيفة «القادسية» العسكرية كشفت أمس عن نوايا عراقية جديدة بقولها «ان مدنا اخرى ستزال بكاملها من الخارطة الايرانية».

وقالت الصحيفة العسكرية في افتتاحيتها ان العراق ينوي استخدام «وسائل أخرى في ردع الايرانيين بشكل شامل ونهائي» ولكنها لم تشر الى طبيعة الوسائل الاخرى التي أعدها العراق لمواجهة ايران في الصفحة الجديدة من حرب المدن».

وازاء هذا فان كل التوقعات تشير الى ان الصفحة الجديدة من حرب المدن ستتواصل لفترة ليست بالقصيرة وتنتهي كما يريده العراق باحداث نقلة نوعية للوضع السياسي المتجمد والعاجز عن ايجاد حلول جذرية للحرب بسبب الاصرار الايراني على مواصلة القتال.

ولا تستبعد الاوساط الدبلوماسية ان يعلن العراق خلال الساعات او الايام المقبلة عن أساليب جديدة في القتال تشمل أسلحة أخرى لتشديد الضغط على ايران.

طابع عراقي باسم صاروخ «الحسين»

بغداد – واع – قرر العراق اصدار طابع بريدي باسم صاروخ «الحسين».

ودعت المنشاة العامة للاتصالات والبريد الفنانين العراقيين للمشاركة في المسابقة الخاصة بتصميم الطابع.

عملية استبدال فرقاطات ايطالية في الخليج

روما – كونا – ابحرت الى منطقة الخليج ثلاث فرقاطات قاذفة للصواريخ تابعة للبحرية الايطالية لتحل محل نفس العدد من فرقاطات الاسطول الايطالي العامل منذ سبتمبر الماضي في هذه المنطقة لحماية السفن التجارية الايطالية.

وتبحر الفرقاطات «اسبيرو» و«اليزيو» و«اورسا» حاليا صوب مياه الخليج لتحل مكان الفرقاطات «زيفيرو» و«ليبيتشو» و«لوبو» في اطار الاستبدال المستمر للقطع البحرية الايطالية في هذه المنطقة.

وتاتي عملية الاستبدال لتشير مرة اخرى الى تمسك الحكومة الايطالية بقرار سابق وهو الابقاء على الاسطول الايطالي هناك الى حين زوال كافة الاسباب التي دعت الى ارساله وعلى امل تحرك الموقف في مجلس الامن الدولي لوضع حد للحرب الايرانية العراقية.

مؤكدة قدرة العراق على تصنيعها

موسكو تنفي تزويد العراق بصواريخ «الحسين»

■ بغداد: لم تسهم في صنعها أو تطويرها أي جهة عربية أو أجنبية

موسكو – واع – اكد الاتحاد السوفيتي امس انه «لم يزود العراق بالصواريخ ذات المدى البعيد التي اطلقها على طهران.. وقال ان العراق قام بتصنيع هذه الصواريخ بقدرته الذاتية».

ونفى راديو موسكو في نشرته الاخبارية الصباحية باللغة الانكليزية ما اوردته بعض اجهزة الاعلام الغربية والايرانية من ان الصواريخ التي اطلقها العراق على طهران من صنع سوفيتي.. وقال ان مثل هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة.

وقال الراديو ان الحقيقة هي ما اعلنه العراق من انه قام بتصنيع الصواريخ بعيدة المدى «٦٥٠» كيلومترا بقدرته الذاتية.

وكان العراق قد اعلن انه استطاع من طراز خاص من الصواريخ اسماها «صواريخ الحسين» وأجرى تجارب في الثالث من آ ب من العام الماضي لاطلاق الصاروخ.

واعلن في حينه نجاح التجربة وتبادل الرئيس صدام حسين والعلماء العراقيين في التصنيع العسكري التهاني بالمناسبة.

واستطاع الصاروخ «الحسين» اثبات كفاءة تدميرية قوية خلال الايام الثلاثة الماضية.. اصاب اهدافا عديدة في العاصمة طهران ومدينة قم.

وحاولت ايران التخفيف من وطأة الضربة العراقية فزعمت اولا ان طهران قصفت بالطائرات ثم عادت وقالت انها قصفت بالصواريخ لكنها اتهمت الاتحاد السوفيتي بانه زود العراق بها...

وتاتي التاكيدات السوفيتية تثبت المصداقية العراقية بان الصاروخ «الحسين» صنع فعلا بايد عراقية..

وقال العراق ان جميع المدن الايرانية اصبحت الان هدفا للصواريخ العراقية ردا على قيام ايران باطلاق ثلاثة صواريخ ارض ارض على بغداد في وقت مبكر من صباح الاثنين الماضي وادت الى استشهاد عدد من المواطنين العراقيين بينهم نساء واطفال والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية..

وفي بغداد اكد ناطق عراقي مخول ان صواريخ الحسين التي تسقط على العاصمة طهران والمدن الايرانية الاخرى هي عراقية مائة في المائة وذلك تعقيبا على اخبار ذكرت ان الصواريخ التي يطلقها العراق على طهران والمدن الايرانية الاخرى هي انتاج مصري او تمت بخبرة مصرية عراقية.

وشدد الناطق العراقي بقوله ان صواريخ الحسين هي عراقية تصميما وانتاجا وادارة ولم تسهم في صنعها او تطويرها اية جهة سواء كانت عربية ام اجنبية.

بسبب قرارها اغلاق مكتب المنظمة في الأمم المتحدة

١٤٣ دولة تقر محاكمة واشنطن دوليا

نيويورك – القبس والوكالات – منيت الولايات المتحدة التي تخلى عنها جميع حلفائها باستثناء اسرائيل بهزيمة منكرة امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي قررت باكثرية ١٤٣ دولة ابلاغ محكمة العدل الدولية بعزم واشنطن على اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، واعتبرت ان تطبيق القانون الاميركي بهذا الصدد «يشكل انتهاكا فاضحا» للاتفاق الذي وقعته اميركا عام ١٩٤٧ بصفتها الدولة المضيفة للامم المتحدة.

وقد تم التصويت ظهر امس وبعد ثلاثة ايام من المناقشات على قرارين مترابطين الاول يؤكد شرعية وقانونية بعثة المنظمة ويدعو واشنطن للالتزام باتفاقيتها مع الامم المتحدة، وقد عارضت اسرائيل بمفردها هذا القرار. اما القرار الثاني فيقضي برفع المسالة للتحكيم ودون معارضة من اي جانب. وقد امتنعت الولايات المتحدة عن المشاركة في التصويت وبرر السفير الاميركي هيربرت اوكان موقف بلاده قائلا ان الجلسة «غير ضرورية وسابقة لاوانها» خاصة وان الحكومة الاميركية لم تقرر نهائيا تطبيق القانون الذي سنه الكونغرس في ديسمبر ١٩٨٧ والقاضي باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية. واشار السفير الاميركي الى ان حكومته ترغب بالعثور على «حل مناسب» لهذه المشكلة في ضوء ميثاق الامم المتحدة واتفاقية ١٩٤٧ الخاصة بانشاء مقر الامم المتحدة في نيويورك بالاضافة الى قوانين الولايات المتحدة. ويذكر ان القانون الاميركي الجديد يعطي الحكومة حتى تاريخ ٢١ مارس الجاري لتنفيذه.

وبعد ان اشار القرار الثاني الخاص بالتحكيم الى ان الجهود التي قام بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومحاولات «التسوية الودية» قد اخفقت يضيف ان ذلك قد ادى بالامين العام لتعيين «محكم، والطلب الى البلد المضيف ان يسمي محكما عنه». وقد ابلغ دي كويلار وزارة الخارجية الاميركية الشهر الماضي انه عين القاضي ادوارد هيمنز دي ارتيساغا الرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية كحكم يمثل الامم المتحدة. ولم تعين واشنطن حتى الان القاضي الذي سوف يمثلها.. وبعد ان يتم ذلك تقوم واشنطن والامم المتحدة بالاتفاق على القاضي الثالث.

ويدعو القرار الاول الى انعقاد الجمعية العامة اذا استمر التهديد بانتهاك واشنطن لاتفاقها مع الامم المتحدة بتاريخ ١٨ مارس، أي قبل ثلاثة أيام من موعد اغلاق مكاتب منظمة الأمم المتحدة. وكان ممثل جامعة الدول العربية في الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود ومراقب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي قد عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا اشارا خلاله الى ان الخلاف ليس بين الولايات المتحدة وبعثة منظمة التحرير، وانما بين الولايات المتحدة ومجلس اعضاء الامم المتحدة واعربا عن الامل في ان ينتهي الامر بالولايات المتحدة الى احترام التزاماتها. وحذرا في النهاية من ان اغلاق البعثة سيحرم الشعب الفلسطيني من مشاركته في الامم المتحدة و«يطلق ايدي المعتدي».

هذا وترى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان من شان هذا الاغلاق ان يضع الولايات المتحدة في نزاع مفتوح مع الشرق الاوسط والامم المتحدة التي تمر باخطر ازمة مالية في تاريخها ترجع في جزء كبير منها الى رفض الكونغرس الاميركي رفع المساهمة المالية الاميركية كاملة رغم طابعها الملزم.

ويذكر ان ٦٠ دولة من بينها الدول الغربية الحليفة لواشنطن قد شاركت في المناقشات الاخيرة لانها لم تجد ادنى تبرير لموقف الولايات المتحدة.

ومن بين الدول الـ ١٥٨ الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة لم تتمكن عشر دول افريقية واميركية لاتينية من الاشتراك في التصويت اذ انها فقدت موقتا حقها في التصويت لسبب ما عليها من متاخرات مالية كبرى للامم المتحدة.

بون تشكر دمشق على اطلاق سراح «شراي»

دمشق – بيروت – وكالات – اعلن رسميا هنا ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجرى امس اتصالا هاتفيا مع نظيره الالماني الاتحادي هانز ديتريش غينشر وابلغه نبأ اطلاق سراح المواطن الالماني رالف شراي ونجاح الجهود السورية في تحريره من الاسر في لبنان.

واكد الشرع لغينشر ان شراي بصحة جيدة وسوف يتم تسليمه فور وصوله الى دمشق الى سفارة المانيا الاتحادية.

واعرب غينشر عن امتنانه للرئيس السوري حافظ الاسد وتقديره للجهود السورية مؤكدا على متانة العلاقات التقليدية بين الشعبين السوري والالماني.

وكانت مصادر سورية قد ابلغت رويتر في بيروت ان ضباطا سوريين رافقوا شراي الى بلدة عنجر بشرق لبنان ثم الى العاصمة السورية وكان شراي قد اختطف في بيروت الغربية في ٢٧ يناير الماضي.

وقالت المنظمة التي تحتجز ايضا الالماني الغربي رودولف كوردس في بيانها ان جهودا شخصية بذلها الرئيس السوري حافظ الاسد ادت الى التزامات وضمانات يمكن ان تؤدي الى الافراج عن شراي.

وفي سبتمبر افرج عن رهينة الماني اخر هو السيد الفريد شميت. وبعد الافراج عن شراي انخفض الى ٢٥ عدد الاجانب المفقودين الذين يعتقد انهم خطفوا في لبنان.

وكان عاملان اسكندنافيان يعملان مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – اونروا – قد افرج عنهما يوم الثلاثاء بعد بقائهما ٢٦ يوما في الاسر بجنوب لبنان.

اميركا اللاتينية

مكافحة المخدرات تفشل في خفض انتاجها

مدينة مكسيكو – رويتر – في عالم المخدرات يواجه القاضي الذي ينظر قضية تهريب أو ما شاكلها خيارين لا ثالث لهما رصاصة تخترق رأسه او رشوة قد تصل الى ٥٠,٠٠٠ دولار.

ويمكن لطيار يتقاضى ٢٢٠ دولارا في الشهر مقابل رش مزروعات المخدرات بالمبيدات ان يربح عشرة امثال هذا المبلغ او اكثر اذا انحرف عن مساره مرة واحدة ويمكنه التعلل بانه ضل الطريق وافرغ حمولته في مكان اخر.

وفي اميركا اللاتينية يحصل الفلاح على دخل لا يزيد عن ٣٥٠ دولارا من زراعة خمسة افدنة – هكتارين – ذرة ولكنه يكسب ٧,٠٠٠ دولار اذا زرع في هذه المساحة اشجار الكوكا التي يستخرج منها الكوكايين.

ومن هنا يمكن تفهم اسباب فشل محاولات تزعمتها الولايات المتحدة للحد من انتاج المخدرات وضرب شبكات التوزيع في اميركا اللاتينية.

ومثل هذه الخيارات يمكن ان تفسر كما لاحظ قاض من كولومبيا في الفترة الاخيرة اسباب ندرة ظهور مهربي المخدرات في المحاكم ولماذا اغتيل ٦٢ قاضيا في كولومبيا في السنوات الاخيرة لانهم رفضوا قبول رشاوى.

وتواجه حكومة بوليفيا صعوبات جمة في اقناع حوالي ٤٥٠,٠٠٠ شخص بان زراعة محصولات غذائية افضل من زراعه اشجار الكوكا.

وقال مسؤول من الولايات المتحدة على صلة بالحرب ضد المخدرات في اميركا اللاتينية «لا يوجد شك في زيادة الانتاج في اميركا اللاتينية. اما فيما يتعلق باحباط عمليات التهريب فقد تحقق بعض النجاح ولكننا لا نكسب الحرب».

وتعكس تقارير صادرة من مواقع المكافحة وقيادة العمليات تشاؤما فيما يتعلق بالفوز في المعركة ضد المخدرات.

وفي الولايات المتحدة قال تقرير للجنة الوطنية لمتابعة استهلاك الكوكايين ان «زراعات الكوكا في الدول المنتجة الرئيسية وهي بيرو وبوليفيا وكولومبيا ينتظر ان تستمر في معدلات عالية على المدى القريب رغم شن بعض حملات الابادة».

وقال التقرير «ما لم تكثف المكسيك حملات ابادة زهرة الخشخاش ومصادرة معامل الهيروين فانه من المنتظر ان يستمر توافر الهيروين المكسيكي في الولايات المتحدة بنفس معدلات ١٩٨٦/١٩٨٥ ان لم يكن اكثر».

وتنتج بيرو وبوليفيا وكولومبيا تقريبا كل كميات الكوكايين التي يتم تهريبها في العالم. وفي الولايات المتحدة يمثل الهيروين المكسيكي ٤٠ في المائة من الاستهلاك مما يجعل المكسيك اكبر مورد للسوق الاميركية.

ويقول خبراء مخدرات محليون وعالميون ان زعماء عصابات المخدرات في اميركا اللاتينية اكثر تسليحا وتنظيما من اية جهة حكومية.

ويقول ضباط المكافحة ان مافيا المخدرات تمتلك معدات تكنولوجية متطورة مثل تتبع الشحنة بالكمبيوتر ووسائل اتصال حديثة وشبكات انذار مبكر يمكن عن طريقها تحويل مسار الطائرة التي تحمل المخدرات وهي في الجو لاحباط اي هجوم او مصادرة.

وحتى الانجازات العلمية المذهلة في علم النبات اصبحت ادوات يستغلها ملوك المخدرات فمثلا في المكسيك اكتشفت السلطات العسكرية انه امكن التوصل الى زراعة اشجار خشخاش ذات ازهار مختلفة الالوان بدلا من اللون الاحمر الوحيد الذي يميزها مما زاد في صعوبة مهمة رجال المكافحة.

وتقوم استراتيجية الحرب ضد المخدرات في اميركا اللاتينية على ثلاثة محاور القضاء على المزروعات وتدمير معامل الانتاج وزراعة محاصيل اخرى ولكن الحملة تواجه صعوبات.

وقد تفاقمت مشاكل ابادة المزروعات المخدرة لدرجة ان المكسيك تستخدم اكبر اسطول جوي في العالم يتكون من ٩٤ طائرة لرش المبيدات على حقول نبات الخشخاش والماريجوانا.

ورغم انتقادات مسؤولين في الولايات المتحدة لبرنامج مكافحة المخدرات في المكسيك الا انهم اعترفوا ان الحملة حققت بعض النجاح.

ومما يزيد من صعوبة حملات الابادة انه بمجرد تدمير حقل مخدرات تبدأ زراعة حقل اخر.

ويقول ضباط المكافحة انه يمكن ايضا تخفيف كثافة المبيد فيتحول الى سماد.

بطـــولات انـــديـــة اوروبـــا

يوم السعد للفرق الاسبانية في الملاعب الالمانية

ميونخ هزم مدريد ٢/٣ وايندهوفين تعادل ١/١ مع بوردو

لندن - رويتر - مرة اخرى اثبت فريق ريال مدريد انه فريق غير عادي وخطف هدفين في اخر دقائق من مباراته امام بايرن ميونخ ليخرج خاسرا ٢/٣ وتتعزز فرصته في المباراة الثانية من بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

وقد حضر المباراة في الاستاد الاولمبي في ميونخ ٧٠ الف متفرج وانتهى الشوط الاول بهدف للفريق الالماني سجله هانز بفلوغلر بالدقيقة ٤٠ ثم سجل ميونخ هدفين ببداية الشوط الثاني بواسطة نوربرت ايدر بالدقيقة الاولى وورلاند فولفارث بالدقيقة الخامسة، أما هدفا مدريد فقد سجلهما ايميليو بوتراغونيو بالدقيقة ٤٣ وهوغو سانشيز بالدقيقة ٤٥.

وحافظ فريق بنفيكا على امل البرتغال بالاحتفاظ بالبطولة التي كان بورتو قد حصل عليها الموسم الماضي حيث تغلب بنفيكا ٢/صفر على ضيفه اندرلخت البلجيكي امام ١٠٠ الف متفرج وسجل الهدفين السويدي ماتس ماغنوسون بالدقيقة ١٤ والبرازيلي شيكينهو بالدقيقة ١٩ من الشوط الاول ونجح فريق ايندهوفين الهولندي ان يخرج متعادلا خارج ملعبه ١/١ مع بوردو بطل دوري فرنسا، وقد سجل خوزيه تور هدف بوردو قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق وتعادل ايندهوفين بواسطة فيم كيفت بعده بدقيقة واحدة فقط مما أذهل ٤٠ الف مشجع فرنسي. وكان ستيوا بوخارست الروماني بطل عام ١٩٨٦ قد فاز بهدفين على غلاسكو رينجرز الاسكتلندي سجلهما فيكتور بتروكا بالدقيقة الثانية من اللعب وستيفان ايوفان في منتصف الشوط الثاني.

برشلونة يتعادل

ويبدو ان مساء الاربعاء كان يوم السعد للفرق الاسبانية في الملاعب الالمانية، حيث نجح فريق برشلونة بالخروج متعادلا بدون اهداف مع باير ليفركوزين امام ٤١ الفا من مشجعيه في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، كما تعادل بناثينايكوس اليوناني ٢/٢ مع كلوب بروج البلجيكي وقد جاءت جميع الاهداف بالشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٧٥ الف متفرج بالعاصمة اليونانية، وتغلب اسبانيول برشلونة بهدفين نظيفين على فيتكوفيتشي التشيكي سجلهما جون لوريدسين بالشوط الاول وميغيل بنيدا بالشوط الثاني، وخسر ميرونا الايطالي على ارضه وامام ٣٣ الف متفرج بهدف امام ضيفه فيردر بريمين الالماني الغربي سجله فرانك توبيارث بالدقيقة الثالثة من الشوط الثاني.

وبالنسبة لمسابقة الاندية ابطال الكؤوس فاز ميشلين البلجيكي ١/صفر على دينامو منسك السوفيتي سجله باسكال دي فيلد قبل نهاية المباراة باربع دقائق، ولم يحضرها سوى ٨٠٠٠ متفرج، وفاز اتلانتا الايطالي على ارضه ٢/صفر على سبورتنغ لشبونة البرتغالي سجلهما ايليغيو نيكوليني بالدقيقة ٤٤ من الشوط الاول والدو كانتاروتي بالدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني.

وكان مارسيليه الفرنسي قد فاز بهدف خارج ملعبه على روفانيمي الفنلندي كما تأجلت المباراة بين يونغ بويز السويسري واجاكس امستردام (حامل اللقب) بسبب تجمد ارضية الملعب.

● بوتراغوينو يحاول ايقاف اوغنتالر - رويتر

فوز اليرموك ببطولة الناشئين لاختراق الضاحية والجهراء تحت ١٤ سنة

فاز نادي اليرموك ببطولة اختراق الضاحية للناشئين التي اقيمت على مضمار سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية واحتل نادي السالمية المركز الثاني، بينما جاء القادسية في المركز الثالث، وفي بطولة اختراق الضاحية للناشئين تحت ١٤ سنة فاز نادي الجهراء بالبطولة واحتل كاظمة المركز الثاني والسالمية المركز الثالث، وقد اسفرت سباقات الفردي عن النتائج التالية:

* بطولة الناشئين: فاز بالمركز الاول حسن مقعد راشد (اليرموك)، الثاني حمدان ساير حمدان (السالمية)، الثالث سعد رجا البالور (التضامن).
* بطولة تحت ١٤ سنة: فاز بالمركز الاول حمود سالم العنزي (الجهراء)، الثاني حاتم خلف العنزي (الجهراء)، الثالث مشعل احمد الوهيب (اليرموك)، الرابع مشعل صقر العتيبي (كاظمة).

مارادونا سجل هدفين وخرج نابولي من الكأس

روما - رويتر - رغم العرض البارع الذي قدمه الارجنتيني دييغو مارادونا والذي توجه بتسجيل هدفين الا ان فريقه (نابولي) خرج من مسابقات كاس ايطاليا لخسارته ٢/٣ في ملعبه امام تورينو الذي سجل له توني بولستر النمساوي الهدف الثالث بالدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني.

وكان توليو غريبي قد سجل هدف تورينو الاول بالدقيقة ٢٧ وبعده بتسع دقائق سجل مارادونا التعادل من ركلة حرة مباشرة، واضاف هدفا ثانيا من ركلة مماثلة بعد مرور ٥ دقائق من الشوط الثاني لكن تورينو تعادل بواسطة انتونيو كومي بالدقيقة ١٩ من الشوط، وبعده سجل بولستر هدف الفوز.

وقد تأهل يوفنتوس لدور الاربعة بنتيجة اجمالية ١/٢ عقب فوزه في ملعبه بهدف على افيللينو سجله سيرجيو بريو وتعادل اسكولي ١/١ مع سامبدوريا الذي تأهل بنتيجة ٣/٥ وفاز انترميلانو بهدف على ايمبولي وتأهل بنتيجة اجمالية ١/٣.

١٠ محترفين مع منتخب ساحل العاج بكأس الامم الافريقية

ابيدجان - أ.ف.ب - اذاع اتحاد ساحل العاج لكرة القدم لائحة باسماء لاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس الامم الافريقية السادسة عشرة التي سينظمها المغرب بين ١٣ و٢٧ مارس الحالي.

وتتضمن اللائحة ١٠ لاعبين محترفين منضمين لاندية فرنسية وهم يوسف فوفانا (موناكو) لوران زهوي وفرانسوا زهوي (مونبلييه) بن صلاح وغادجي وعبدالله تراوري (سيت) بوريس ديكيت وجاك تيهي (تور) ديدييه اوتوكوري (اوكسير) ديابي سيكانا (ماترا راسينغ).

اما اللاعبون المحليون فهم زاغولي وديغبو واماني وكوامي وروفين ولاغو واويرو وسيس وماغوي وغيدي وباسكال ميزان.

مصـرلن تفوز بكأس الامم الافريقية

سميث لاتعنيه تصريحات شحته ضد المنتخب

الزمالك والشارقة الاماراتي ٢١ الجاري بالقاهرة

القاهرة - مكتب القبس:

تلقى مايكل سميث المدير الفني للمنتخب المصري تصريحات مساعده السابق شحتة الذي تولى مسؤولية تدريب نادي القادسية السعودي مؤخرا بدهشة .. بعد ان قال شحتة ان كأس الامم الافريقية لن تفوز بها مصر!! وقال سميث ان كلام شحتة قبل ان يترك المنتخب كان عكس ذلك، وكان هروبه في هذا الوقت مثيرا لعلامات الاستفهام، وهجومه حاليا لا استطيع ان ارد عليه .. ويكفيني ان اؤكد له ان المنتخب المصري سينافس بقوة على الكأس الافريقية، وهو قادر على العودة بها، والدفاع عن لقبه، وسأترك الرد عليه لما بعد انتهاء منافسات كأس الامم .. وعموما بالنسبة لي لا يعنيني رأيه!؟



● مايكل سميث

الزمالك والشارقة ودياً في القاهرة

انتهى عصام بهيج المدير الفني لفريق نادي الزمالك من وضع برنامج المباريات الودية التي يستعد بها فريقه لاستئناف مباريات الدوري.. وناقش مع محمود سعد، والخواجة امكانية اعطاء الفرصة لوجوه جديدة من فرق الناشئين في المباريات المتبقية من الموسم .. واتفقوا على تجربة ذلك في مباريات مع فرق نجع حمادي - درجة ثانية - اليوم، وبني سويف - درجة ثانية - يوم ٩ مارس، ومع الاولمبي بالقاهرة يوم ١٦ مارس، وتقرر ان يلعب فريق الزمالك مباراة ودية مع فريق الشارقة الاماراتي بالقاهرة يوم ٢١ مارس الجاري.. خلال الفترة التي يقيم فيها الشارقة معسكرا يستمر عشرة ايام، يلعب خلالها مع الزمالك، والمقاولون مباراتين.

ناشئو اليد في دورة صدام

بدأ المنتخب المصري للناشئين في كرة اليد الاستعداد للمشاركة في بطولة «كأس صدام» التي ستقام ببغداد خلال الفترة من ٢٨ مارس الى ١٥ ابريل المقبل بمعسكر داخلي يستمر ١٥ يوما ابتداء من يوم الاحد المقبل بالصالة المغلقة بنادي الزمالك، ويضم المنتخب سبعة لاعبين من الزمالك، وثلاثة من الاهلي. ويأتي قرار اتحاد كرة اليد بالمشاركة في هذه المنافسات للناشئين لتوفير فرصة الاحتكاك الكافية لهم خلال مراحل اعدادهم حتى يصلوا لتمثيل مصر في المنتخب القومي المصري الاول.

المريخ البورسعيدي في السعودية

عاد محمود ابو رجيلة المدرب السابق لفريق المريخ البورسعيدي والوحدة السعودي من السعودية، بعد رحلة تعاقد فيها على تدريب فريق الدرعية السعودي ابتداء من الموسم المقبل.. بدعوة من الوحدة للمريخ للعب ثلاث مباريات بالمملكة مع الوحدة، واهلي جدة، والانصار.. وفي اجتماع لمجلس ادارة نادي المريخ وافق اعضاؤه على قبول الدعوة، وتقرر ان يتحدد موعد السفر بعد انتهاء بطولة كأس الخليج التاسعة.

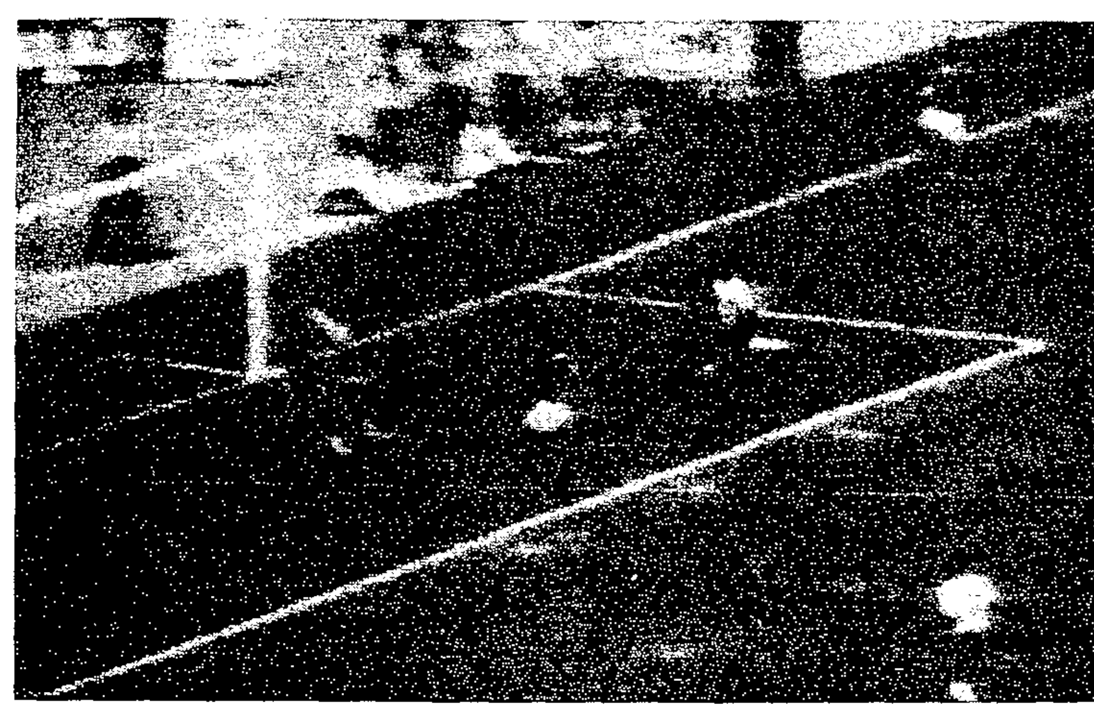
منتخب البنوك يهزم الكويتية ١/٣

استطاع منتخب البنوك لكرة القدم ان يفوز على فريق مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ٣/١ في اللقاء الودي والذي جرى بينهما على ملعب نادي اليرموك الرياضي رقم (٢).

وقد قدم منتخب البنوك مباراة رفيعة المستوى واظهر عرضا طيبا وكان التفاهم واضحا بين افراد اللاعبين وانهوا الشوط الاول ١/٢ لصالحهم وسجل الهدف الاول قلب هجوم المنتخب اللاعب عماد دشتي بالدقيقة الخامسة عشرة بالشوط الاول واضاف اللاعب يوسف حبيب هدفا ثانيا لمنتخبه في الدقيقة الثلاثين من الشوط نفسه، وقبل نهاية هذا الشوط سجل اللاعب ناصر بوحمد هدف مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الوحيد ويعتبر هذا الشوط افضل بكثير من الشوط الثاني لكثرة الهجمات الخطرة من كلا الفريقين، كما اضاع منتخب البنوك في هذا الشوط عدة فرص محققة ووقفت العارضة حاجزا منيعا وردت كرة قوية للاعب جميل سالم على شمال الحارس.

اما الشوط الثاني فكان مستواه اقل بكثير من مستوى الشوط الاول لكثرة التغيرات التي حصلت فيه وبقي اللعب محصورا في وسط الملعب الى ان سنحت الفرصة الى اللاعب حسام برقاوي لينفرد بحارس المرمى ويسجل هدفا ثالثا لمنتخب البنوك بالدقيقة الثلاثين من هذا الشوط لينتهي هذا اللقاء الودي ٣/١ لصالح منتخب البنوك لكرة القدم في اولى لقاءاته التجريبية بحضور رئيس اللجنة محسن مهدي وكاظم السيد نائب الرئيس.

رسالة السعودية — الرياض ـ من خليل ريان :



● الحساوي لحظة تسجيله هدف الكويت ويرى بدر العنبري «صانع الهدف» في اقصى اليمين



● بدر العنبري محاصر داخل هرم بشري من مدافعي قطر

تصوير صباح العاني

بعد عرض متوسط غلب عليه الأداء الحماسي
الكويت وقطر يتعادلان ١/١ مواصلين مسلسل التعادلات

تعادل منتخبا الكويت وقطر بهدف واحد لكل منهما في اولى مباريات الفريقين ببطولة كاس الخليج العربي التاسعة التي جرت بعد عصر امس باستاد الملك فهد بالرياض ليتقاسما نقطتي المباراة مواصلين بذلك مسلسل التعادلات بينهما منذ بداية تصفيات سيئول الاولمبية.

جاء هدف المباراة في الشوط الاول حيث سجل هدف الكويت صلاح الحساوي في الدقيقة ٢٤ واحرز هدف التعادل لقطر حسن جوهر في الثواني الاخيرة .. ولم يستطع مهاجمو الفريقين هز الشباك في الشوط الثاني واكتفيا بالتعادل .

عرض متوسط للفريقين

قدم الفريقان الكويتي والقطري عرضا متوسط المستوى غلب عليه الاداء الحماسي مما اثر على النواحي الفنية .. واتبع كل منهما اللعب بطريقة ٢/٤/٤ مع تنفيذ الواجب الدفاعي على حساب الواجب الهجومي حيث مال خط الوسط بالفريقين الى المساندة الدفاعية والتفرغ لرقابة اللاعب المقابل مما جعل اللعب ينحصر معظم اوقات المباراة وسط الملعب دون خطورة على المرميين .. وجاء تقدم لاعبي الوسط بحذر شديد، وركز الكويت في الهجوم عن طريق بدر العنبري في الشوط الاول ثم صلاح الحساوي في الشوط الثاني بينما ركزت قطر هجماتها في الشوط الاول على انطلاقات محمود صوفي وعادل خميس من الناحية اليسرى .. وقد نجح العنبري في صنع الهدف الاول الذي احسن الحساوي استغلاله بثقة وهدوء وحول الكرة الى المرمى بيسراه فيما نجح صوفي في تشكيل خطورة مستمرة وخطف حسن جوهر هدف التعادل بمتابعة الكرة المرتدة من اسفل القائم وحولها للمرمى الخالي .

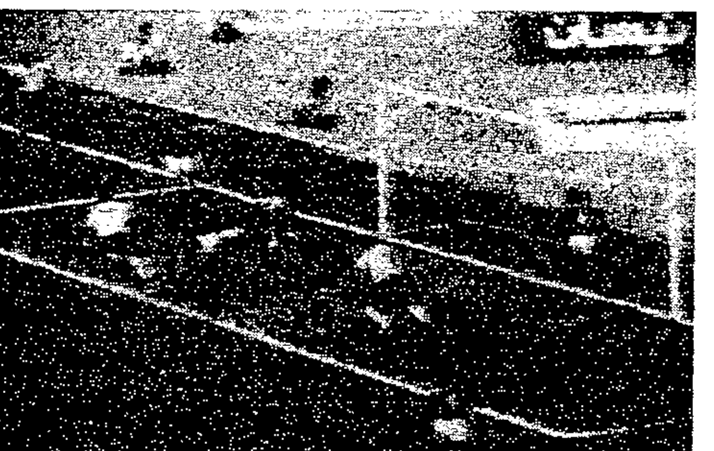
التشتيت والاعتماد على الكرات المرتدة

ظهر واضحا منذ بداية اللعب اعتماد مدافعي الفريقين على التشتيت لضمان تطهير المنطقة الدفاعية وهذه الطريقة اثرت على الاداء العام وبناء الهجمات وخاصة في الشوط الثاني الذي مال فيه اللاعبون الى تغطية الثغرات الدفاعية مع الاعتماد على الكرات المرتدة. التي شكلت خطورة رغم قلتها وخاصة على مرمى الكويت والتي كاد ان ينجح في احداها محمود صوفي والتي علت كرته المسددة برأسه من فوق العارضة .. ورغم التبديل الذي اجراه مدرب الكويت باشراك الهاجري ونعيم سعد بدلا من الدخيل والشريدة الا ان الفريق ظل على نفس الاداء دون اي فاعلية على الهجوم .. وقل اداء لاعبي الكويت مع مرور الوقت وخاصة في الدقائق العشر الاخيرة التي نشط فيها لاعبو قطر وساعدهم التشجيع الجماهيري الذي آزرهم من اجل الخروج بنقطتي المباراة الا ان محاولاتهم لم تسفر عن شيء لنجاح محبوب وجمال ووليد الجاسم في التغطية السريعة مع سرعة انقضاضهم .. ولا شك ان العرض ونتيجة الامس تضع منتخب الكويت في موقف صعب .. ولعله يكون حافزا ومشجعا لتحقيق الفوز في المباراة المقبلة .. هذا وقد اعطى الحكم انذارا لكل من ناصر الغانم من الكويت ومحمد مبارك من قطر لتعمدهما الخشونة .

تشكيل الفريقين

* مثل الكويت: سمير سعيد ـ حمود فليطح، جمال يعقوب، محبوب جمعة، وليد الجاسم ـ خالد الشريدة (نعيم سعد)، ناصر الغانم، عبدالله البلوشي، فيصل الدخيل (عبدالعزيز الهاجري) ـ بدر العنبري وصلاح الحساوي .
* ومثل قطر: احمد الماجد ـ محمد دهام، يوسف العدساني، سعد سلمان، علي الكبيسي، عادل خميس، محمد مبارك، عيسى احمد، محمود صوفي ـ حسن جوهر (صالح سلمان) خالد سلمان .
* ادار المباراة الحكم الايطالي كارلو لونجي، عاونه السويدي رول راين، وعبدالعزيز الملا من الامارات .





● هدف التعادل لقطر ... ومدافعو الكويت كل في واد



● مدافع قطري يبعد الكرة من امام جمال يعقوب المتقدم

● قلق وتوتر من الشملان وآرمسترونغ ومساعديه

فهد الأحمد يحمل اللاعبين مسؤولية التعادل مع قطر

■ الفريق لعب بلا روح .. والبعض لعبوا باسمائهم

صرح الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم أن المباراة مع المنتخب القطري الشقيق شهدت فواصل من الشد العصبي لانها المباراة الاولى بالنسبة لهما، وقد لعب المنتخب الكويتي الشوط الاول بصورة أفضل من الشوط الثاني فهو حامل اللقب وعليه ان يدافع عنه ... واستطاع خلال هذا الشوط ان يسجل هدفا، الا ان المنتخب القطري لعب بطريقة مراقبة لاعب للاعب بشكل محكم واستفاد الفريق من حماس اللاعبين فلعبوا بقوة ورجولة فسجلوا التعادل مع نهاية الشوط الاول.

وقال الشيخ فهد ان هناك لاعبين لا يستحقون تمثيل الكويت ومنهم من يلعب باسمه وسوف تكون لنا وقفة معهم ... وقال ان اللاعبين يتحملون مسؤولية هذا العرض الهزيل في المباراة وللحقيقة ان المنتخب القطري لعب في الشوط الثاني برجولة وتعتبر النتيجة ظالمة بالنسبة له بعد ان استطاع ان يلعب بهدوء وتحكم في سير اللعب.

واضاف الشيخ فهد ان نتيجة المباراة لا تعني خروجنا من البطولة أو من المنافسة عليها ولكل مباراة ظروفها فنحن ابطال كاس الخليج ٦ مرات وسوف تكون لنا حسابات سريعة مع اللاعبين لان البطولة هي فكرنا ولن تكون مرتبطة بلاعب أو أكثر وقد استغنينا عن أكثر من لاعب يعتبرون من أفضل لاعبي الخليج.

واختتم الشيخ فهد تصريحه للصحافيين عقب المباراة: نحن لا نختلق الاعذار ولن ندعي ان ضغط الميزانية أو تخفيضها هو السبب فالفريق لم يظهر بالروح والمستوى المطلوب اللذين كان عليهما في المباريات التجريبية .. وقد تجاوزنا مرحلة الاعذار ... وعن المدرب قال انه نفس المدرب الذي كان مساعدا لصالح زكريا بالبطولة السابعة بالبحرين وفاز بالكاس الثامنة ... الا ان اللاعبين طبقوا خطة اللعب في المباريات التجريبية وظهروا بمستوى أفضل عما شاهدناه في المباراة.

رئيس اللجنة الاولمبية القطرية
قطر سيظهر بمستوى افضل

قال الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ان المنتخب القطري قدم مباراة جيدة قياسا لغياب عدد من اللاعبين الاساسيين ... وان رهبة المباراة الأولى أثرت على الفريق في الشوط الأول الذي سيطر المنتخب الكويتي الشقيق على معظم فتراته واستطاع ان يسجل فيه هدفه، الا ان المنتخب القطري استطاع ان يتمالك نفسه وسيطر على المباراة في الشوط الثاني بعد ان حقق التعادل في نهاية الشوط الاول، وقال الشيخ عبدالله ان المنتخب القطري سيظهر بمستوى أفضل في المباريات المقبلة وان مستواه تحسن عن التصفيات الاولمبية، ووصف هذه التصفيات انها لم تكن بالصورة المطلوبة وان مستويات معظم الفرق لم تكن مقنعة للعب في الدورة الاولمبية ... وردا على سؤال آخر لأحد الصحافيين قال لا نستطيع القول ان الحظ عاند المنتخب القطري اليوم فبامكانكم انتم كنقاد رياضيين ان تقولوا ذلك اذا اقتنعتم من مشاهدتكم للمباراة ولكن يمكننا القول ان المنتخب القطري كان الافضل وأضاع عدة فرص كان يمكنه بها الخروج فائزا بنقطتي المباراة.

● الشيخ عبدالله بن خليفة

اخبار من الرياض

* الشيخ عيسى بن محمد الخليفة الرئيس العام لرعاية الشباب بالبحرين قام صباح امس بزيارة فندق ماريوت حيث تقيم الوفود الاعلامية وتفقد المركز الصحفي.

* اجتمع الشيخ فهد الاحمد الساعة الواحدة ظهر امس مع منتخب الكويت بمقر اقامة اللاعبين بعد تناول طعام الغداء، واكد الشيخ فهد على ضرورة التصرف داخل الملعب وخارجه بالاخلاق الحميدة التي تعودنا عليها من لاعبي الكويت وطالب بالابتعاد عن اي تصرف غير اخلاقي واكد على ضرورة الاعتذار للاعب الاخر في حالة حدوث اي خطأ ... وركز الشيخ فهد في حديثه للاعبين على ضرورة زيادة الجهد والعطاء وقال ان كل واحد منكم يجب ان يبذل جهد ١١ لاعبا معا وقال ان الياس صفة الانسان الضعيف، والضعيف لا يستطيع تسجيل اي مجد وتعلمون ان مستواكم افضل من كل الفرق سواء على المستوى الفردي او الجماعي وعلينا ان نعيد الامل والبسمة لاهلنا وجمهورنا.

* عقدت اللجنة الفنية اجتماعا الساعة الحادية عشرة ظهر امس بفندق قصر الرياض وصرح اسد حجي مندوب الكويت في اللجنة انه تقرر نقل كراسي اللاعبين الاحتياط للناحية الاخرى من الملعب تحت المقصورة الملكية وان اللجنة نظرت تقريرا مفصلا عن الحكام وبرنامجهم اليومي، وانه تم اعتماد نتيجة المباراة الاولى، وتقرر ان يكون محمد الحسيني مراقبا لمباراة الكويت وقطر وقيس العصفور مراقبا لمباراة البحرين والامارات.

* يعتبر الجمهور الذي شاهد حفل افتتاح الدورة والمباراة الاولى اكبر واضخم جمهور يحضر ايا من مناسبات افتتاح او مباريات دورات كاس الخليج الثماني الماضية.

* كما اشارت «القبس» غادر عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الرياض بعد حفل افتتاح البطولة مباشرة عائدا الى بغداد.

* رئي تأجيل دعوة الغداء التي وجهها السفير الكويتي امس الى موعد اخر حتى لا يتحمل اللاعبون مشقة الذهاب والاياب لبعد المسافة، وذلك استعدادا للمباراة.

* الزملاء العراقيون يلقون صعوبة بالغة لارسال رسالتهم الصحفية حيث ينتظرون ساعات طويلة، وقد بدأوا امس ارسال رسالتهم عن طريق سفارتهم في الرياض.

* ابدى الدكتور صالح بن ناصر اعتذاره الشديد لما حدث يوم الافتتاح للزملاء الصحافيين بسبب كثافة المتفرجين، وكتب في النشرة الرسمية «خليجي ٩» التي بدأت تصدر امس الاول انه باسم الامير فيصل بن فهد يتقدم بشديد الاعتذار من الجميع.

* قال الشيخ عيسى بن محمد الرئيس العام لرعاية الشباب ان فقرات افتتاح دورة الخليج عكست الجهد الرائع والكبير الذي بذل من قبل الجميع وعن المباراة قال انها جيدة وتاثرت بحساسية مباريات الافتتاح، ولكن الفريق العماني فاجانا بمستواه خاصة في الشوط الاول.

* وصل الى الرياض فتحي كميل لاعب المنتخب الوطني لكرة القدم سابقا، وذلك لمتابعة مباريات دورة الخليج والوقوف مع زملائه اللاعبين في المباريات.

اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للالعاب تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للالعاب الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة اجتماعا برئاسة الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة وحضور عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي، وتضم اللجنة منصور الخضيري نائبا للرئيس محمد جميل عبدالقادر مقررا، عدنان بوظو، عمر غويلة، هاشم ضيف الله، نورالدين كديرة وعبدالله ابراهيم اعضاء.

وستبحث اللجنة مع ممثلي الاردن بصفته منظم نهائيات كاس العرب وممثلي الامارات بصفتها المنظمة لنهائيات كاس الاندية العربية الامور الاعلامية التي تتعلق بالبطولة.

ويحضر الاجتماع مندوبون عن الشركة التي تتولى الرعاية الرياضية والتسويق والاعلان في الدورتين.

واجتماع الرابطة العربية

وكان عثمان السعد قد عقد اجتماعا صباح امس بفندق الماريوت مع الرابطة العربية للاعلام برئاسة ضياء حسن لبحث بعض الموضوعات المعلقة والتي لها علاقة مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ومن بين هذه الموضوعات الندوة الاعلامية المقترح اقامتها بالاردن قبل مباريات الادوار النهائية لكاس العرب والمقرر ان يحاضر فيها عدد من كبار الاعلاميين العرب والطلب من الاتحاد العربي الصرف على هذه الندوة.

بطولة سيارات الكارت بالكويت



تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح ومع الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الكويت اقيمت يوم الجمعة الماضي نهائيات البطولة الدولية لسباق سيارات الكارت بدولة الكويت وكان يوما حافلا وقد ساهم النادي العلمي بنشاطات عديدة وبحضور الشيخ طلال فهد الاحمد وكانت نتائج السباق على النحو التالي:

الفائز الاول: مايكل ميلز سيارة رقم ١٠ من ابطال انكلترا وحصل على جائزة نقدية ١٠٠٠ دولار.

الفائز الثاني: جيف بات سيارة رقم ٢ من ابطال اميركا ويمثل مؤسسة مهدي حبيب التجارية وحصل على جائزة نقدية ٧٥٠ دولارا.

الفائز الثالث: ايريك اندروز سيارة رقم ٧ من ابطال انكلترا وحصل على جائزة نقدية قدرها ٥٠٠ دولار.

الفائز الرابع: وليم ميتشل سيارة رقم ١٣ من ابطال انكلترا وحصل على جائزة تقديرية.

وقدمت هذه الجوائز من مؤسسة مهدي حبيب التجارية راعية المهرجان الرياضي لسباق سيارات الكارت واحتفالا بالعيد الوطني.

عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم
موضوع التعهد مع الاتحادات العربية للاتحاد الدولي ليس جديدا
منح السعودية حق تنظيم كأس العالم للشباب تم خلال ٥ دقائق

قال عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم في تصريح خاص ان موضوع الكتابة للاتحاد الدولي لكرة القدم من قبل الاتحادات العربية للعبة بشأن التعهد بان تلعب في بغداد على مسؤوليتها الخاصة امر ليس جديدا .. وان الموضوع سبق ان طرح على اللجنة.

وعن منح السعودية حق تنظيم بطولة كاس العالم للشباب قال: لقد تم ذلك خلال ٥ دقائق بعد ان شرحت اللجنة التي قامت بزيارة السعودية ما شاهدته على الطبيعة ولم تقدم اللجنة اي تقرير كما يحدث مع الدول الاخرى لان الواقع ان كل ما يريده الاتحاد الدولي من منشآت وفنادق وشوارع وتسهيلات واتصالات متوفرة باكثر من المطلوب، وقالت اللجنة انها ليست بحاجة لتقديم تقرير لان كل ما تريده متوفر لانها عادة ما تذكر في تقريرها الذي ترفعه للجنة التنفيذية الامور الواجب تنفيذها قبل بدء البطولة.

كيف اتخذ القرار؟

وحول سؤال من «القبس» عن الدول المنافسة للطلب السعودي ومكان وتاريخ اتخاذ قرار «الفيفا» قال عبدالله الدبل المعروف ان كاس العالم للشباب يقام مرة كل عامين وفي قارة مختلفة عن التي استضافت البطولة السابقة وفي عام ١٩٨٩ كان الدور على افريقيا واعطي حق تنظيمها لنيجيريا، واخر لجنة قامت بزيارة نيجيريا قالت انها لا يوجد لديها الاستعداد في الوقت الحاضر لاستضافة البطولة، وبحكم وجودي في اللجنة المنظمة لكاس العالم للشباب تقدمت بطلب شفهي نيابة عن المملكة وبموافقة الامير فيصل بن فهد لتنظيم البطولة واستضافتها، وقبلت اللجنة على ان تتسلم طلبا رسميا وفعلا بعد ان تسلموا الطلب اتخذ القرار في ديسمبر الماضي باجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد في مقر الاتحاد الدولي في زيورخ وخلال خمس دقائق.

كأس العالم للناشئين

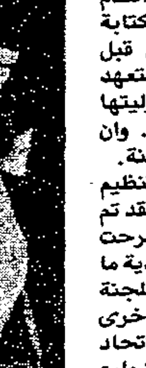
وحول امكانية استضافة الامارات وفرصتها لتنظيم كاس العالم للناشئين (١٦ سنة) عام ١٩٩٣ قال الدبل ان لجنة كاس العالم للشباب والناشئين ستجتمع في زيورخ يوم ٨٨/٣/٢٦ ولا اعلم اذا كانت الامارات تقدمت بطلب رسمي ام لا كما انه ليست لدي معلومات عن الدول الاخرى التي تقدمت بطلب مماثل، كذلك فان امر تنظيم البطولة يعود الى ترتيب القارات، واذا كان الدور على قارة آسيا ولم يتقدم احد فان فرصة الامارات ستكون كبيرة.

وعن اجتماعات اللجنة التنفيذية في الرياض قال انها استغرقت ٣ ساعات ونصف واختير الوقت حتى يكون الاجتماع في منتصف المدة قبل الاجتماع الذي سيعقد في يونيو المقبل لاعطاء وقت اكبر لاجتماع «الكونغرس» مؤتمر الاتحاد الدولي الذي سيعقد اول يوليو المقبل، وهناك بعض القرارات لم تناقش بسبب غياب اعضاء مهمين منهم الدكتور خريستوف الذي يرأس لجنة الاولمبياد وغياب بابلو بورتا رئيس لجنة اوضاع اللاعبين ولهذا لم يناقش اي موضوع يتعلق بالاولمبياد او اللاعبين.

«تلكس» وتأكيد

وردا على سؤال اخر من «القبس» قال عبدالله الدبل ان اللجنة التنفيذية كانت قد طلبت من كل اتحاد عربي يريد اللعب في بغداد ان يرسل تلكس وكتابا رسميا تاكيدا لما جاء في التلكس برغبته اللعب على مسؤوليته في بغداد، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه، ان كل الدول التي تريد اللعب في بغداد تطبق انظمة الاتحاد الدولي «الفيفا» .. اذن بطريقة او باخرى فان الاتحاد الدولي هو المسؤول ومهما حدث فان «الفيفا» يتحمل المسؤولية.

ويذكر ان الدكتور هافيلانغ كان تعرض لهذا الموضوع في مؤتمره الصحفي ومن بين ما اشار اليه انه في حالة الموافقة على اللعب ونزول صاروخ على ملعب فيه خمسون الف متفرج فانكم انتم كصحافيين او كاتحادات عربية لكرة القدم ستضعون اللوم على الاتحاد الدولي لاعطائه الموافقة على اللعب.



● عبدالله الدبل




● الامير فيصل بن فهد



● هافيلانغ

لقطات واخبار

● اللجنة الفنية رفضت اعتماد الحكم القطري المرافق لوفد بلاده لعدم اجتيازه اختبار كوبر.

● فهد عبدالكريم وسامي العرج ومعهما مجموعة قليلة من المشجعين الكويتيين كانوا يؤازرون الفريق الكويتي.. وقد استفسر العديد عن ابوجمال الذي كان صوته يدوي في ارجاء استاد الملك فهد الدولي.

● تعتبر نتيجة المباراة استمرارا لحالات التعادل بين الفريقين التي بدأت من سنغافورة واصبح عددها الآن خمس مرات.

● الزميل محمد اللنقاوي اثقل الصحافيين القطريين وزنا واخفهم ظلا قاد حملة تشجيع لفريقه قبل ليلة من المباراة مؤكدا ان النتيجة ستكون لصالح قطر.

● انذر الحكم الايطالي ناصر الغانم بعد ان تصرف معه بطريقة غير سليمة ولولا هذا التصرف لما انذر الغانم وكان عليه ان يحترم الحكم وقراره ـ كما انذر الحكم لاعب قطر محمد مبارك.

● يعود الى البلاد اليوم محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بعد ان حضر حفل افتتاح دورة الخليج التاسعة لكرة القدم ومباراة منتخبنا الاولى امام المنتخب القطري الشقيق وسيعود معه على نفس الطائرة حسين المسلم مدير معهد عبدالله السالم لكرة القدم.

● صرح محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بانه تقرر سفر المشجعين على طائرتين بالتعاون مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية اعتبارا من يوم غد السبت وذلك لتشجيع منتخبنا الوطني في لقائه الثاني مع منتخب الامارات والمباريات التالية وسيكون سعر التذكرة ٢٥ دينارا كويتيا تشمل السفر بالطائرة والمواصلات من المطار الى ارض الملعب والعكس وتذكرة دخول المباراة حيث سيتواجد افراد من لجنة العلاقات العامة في استقبال ومرافقة المشجعين كما ستكون هناك طائرتان عسكريتان للمشجعين ايضا وبهذه المناسبة فانني بالنيابة عن رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم واللاعبين اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح والى رئيس الاركان العامة اللواء مزيد الصانع ومسؤول سلاح الطيران لتعاونهم معنا دائما ودعمهم الدائم لمنتخبنا الوطني.

فوز نادية المطوع وركاد الظفيري بكأسي محافظ الاحمدي للقفز على الحواجز

أحرزت الفارسة نادية المطوع «نادي الصيد» كاس بطولة المتقدمين، والفارس ركاد الظفيري «الاتحاد العسكري» كاس بطولة المبتدئين لقفز الحواجز المقدمة من محافظ الاحمدي والتي اقيمت امس برعاية وحضور محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح على مضمار كلية الشرطة.

وقد جاءت نتائج البطولة كالتالي:

● بطولة المتقدمين: الاولى نادية المطوع «نادي الصيد» بالجواد بلندين بزمن ٥٢٫٢٩ ثانية، الثاني حامد الدبوس «نادي الصيد» بالجواد ليبروك بزمن ٥٢٫٥٢ ثانية، الثالثة جميلة المطوع «نادي الصيد» بالجواد فندجو بزمن ٥٠٫٣٢ ثانية «اسقاط حواجز»، الرابع هشام حطب «الصيد» بالجواد فندكتير، الخامس علاء حطب «الصيد» بالجواد ليفورد دايمون، السادس نوف العيسى «الصيد» بالجواد سويت براير.

● بطولة المبتدئين: الاول ركاد الظفيري «الاتحاد العسكري» بالجواد ليفي بزمن ٤٨٫٦٢ ثانية بدون اخطاء، الثاني صلاح المطيري «الاتحاد العسكري» بالجواد بيجي بزمن ٥٠٫٤٥ ثانية بدون اخطاء، الثالثة جميلة المطوع «نادي الصيد» بالجواد كويت بيبي بزمن ٥٣٫٢ ثانية «ثلاثة اخطاء»، الرابع علي العجمي «نادي الصيد» بالجواد سيكر بزمن ٥٥٫٨٨ «٤ اخطاء»، الخامس طارق شعيب «نادي الصيد» بالجواد سبتمس بزمن ٥٥٫٨٨ «٨ اخطاء»، السادسة سلوى القاضي «نادي الصيد» بالجواد ركفورد (انسحاب).

وعقب انتهاء البطولتين قام الشيخ علي صباح السالم بتوزيع الكؤوس والهدايا والميداليات على الفائزين بحضور محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية، العقيد محمد الخطيب مدير الاتحاد الرياضي العسكري، واعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي.





● الشيخ علي صباح السالم وخلفه الفائزان بالبطولتين

● محافظ الاحمدي يسلم نادية المطوع كأس بطولة المتقدمين

مشاركا السعودية في الصدارة
الامارات يهزم البحرين ٢/صفر في الشوط الاول



شارك فريق منتخب الامارات المنتخب السعودي بالصدارة بعد فوزه على منتخب البحرين بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في المباراة الاولى للفريقين ضمن بطولة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم ليحصل فريق الامارات بذلك على اول نقطتين له بينما بقي فريق البحرين بدون نقاط.. وقد (جاءت) اهداف الامارات بالشوط الاول حيث سجل زهير بخيت الهدف الاول برأسه في الدقيقة ٢٩ واضاف مبارك غانم هدف فريقه الثاني بالدقيقة ٣٥ وبرأسه ايضا لينتهي هذا الشوط بتقدم الامارات بهدفين.

الفريقان تقاسما شوطي المباراة

جاءت المباراة متوسطة المستوى تقاسم فيها الفريقان شوطي المباراة حيث تمكن فريق الامارات من فرض سيطرته على الملعب خلال الشوط الاول عن طريق اختراق الملعب من الوسط حيث قام كل من فهد عبدالرحمن وعبدالرحمن محمد لاعبا خط الوسط بالنزول الى منطقة جزاء فريقهم لاستلام الكرات وتهدئة اللعب من الوسط حيث قام كل من فهد عبدالرحمن وعبدالرحمن محمد لاعبي خط الوسط بالنزول لمحاولة سحب فريق البحرين ومن ثم تحويل الكرات الامامية العالية الى كل من عدنان الطلياني وزهير بخيت مهاجمي الفريق، بالاضافة الى ناصر خميس اللاعب الحر.

اما فريق البحرين فقد استسلم تماما لسيطرة الامارات ولم يشكل اي خطورة تذكر على خصمه.

وفي الشوط الثاني انعكس الحال حيث نشط فريق البحرين منذ بدايته وتحسن اداؤه وتمكن لاعبوه من الاستحواذ على الكرة اكثر من فريق الامارات وتناقلوا الكرات السريعة ولكن معظم هجماتهم ان لم تكن كلها تكسرت عند منطقة جزاء الامارات لتباطؤ مهاجميهم بالتسديد على المرمى او نقل الكرات الثنائية لاختراق دفاع الامارات الصلب، وايضا لافتقارهم اللاعب الهداف الذي يعرف طريق المرمى.

اما الامارات فقد حاول اضافة اهداف اخرى عن طريق الاعتماد على الهجمات العسكية المرتدة ولكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل لتنتهي المباراة بهدفين لصالح الامارات.

ادار المباراة طاقم مكون من عبدالله الناصر وشعيب محمد وزاهر العاني وقد انذر الحكم كلا من عبدالرزاق محمد وابراهيم عيسى من البحرين وعبدالله موسى ومبارك غانم وعبدالله سلطان من الامارات.

● زهير بخيت يسجل الهدف الاول للامارات



● خليل غانم يبعد هجمة خطرة للبحرين

المنتخب العراقي المتحفز يبدأ مبارياته بلقاء منتخب عمان الجريح
كل الفرق تنهي اوراقها لتبدأ غدا مرحلة جديدة من البطولة

اجرى المنتخب العراقي في الساعة الثالثة والنصف مساء امس تدريبه الرئيسي بقيادة عمو بابا استعدادا لاولى مبارياته في دورة كاس الخليج العربي التاسعة التي يلعبها اليوم الجمعة امام منتخب سلطنة عمان الجريح الذي خسر اولى مبارياته في الدورة بهدفين مقابل لا شيء امام المنتخب السعودي في الافتتاح.

وتقول اوساط الفريق العراقي ان المنتخب متحضر من اجل اضافة بطولة ثانية لبطولاته تؤكد زعامته لكرة القدم الخليجية بعد ان تساوى في المنافسة مع المنتخب الكويتي من حيث الوصول للدورة الاولمبية والادوار النهائية لكاس العالم وبعد ان انهى الجولة الاخيرة في التصفيات لصالحه ولهذا تم التراجع عن القرار السابق باشراك الصف الثاني في دورة كاس الخليج التاسعة، ومعلوم انه يغيب عن الفريق رعد حمودي وحسين سعيد لاصابتهما ولم يتغيب اي لاعب اخر الا بسبب الاصابة.

اما المنتخب العماني فقد اجرى بعد ظهر امس تدريبا اساسيا للاعبين الاحتياط الذين لم يشتركوا في المباراة الاولى وتدريبا خفيفا لباقي اللاعبين وسيلعب اليوم بالتشكيل نفسه الذي لعب به المباراة الاولى والمكون من اللاعبين: يوسف عبيد لحراسة المرمى، سالم منصور سرحان ٢، طالب هلال محمد ٤، سالم رجب نصيب ٥، فرج فريش ٦، احمد سعيد ٧، هلال حميد ٨، محمد سعيد ناصر ١٣، احمد خميس المزروعي ١٥، غلام خميس سيف ١٦، سالم جمعان ١٦.

● اما المنتخب العراقي فينتظر ان يمثله اليوم: احمد جاسم لحراسة المرمى، خليل علاوي ٣، عدنان درجال ٢، سمير شاكر ٥، غانم عريبي ٤، حبيب جعفر ٦، ناطق هاشم ١٥، باسل كوركيس ١٤، ليث حسين ١٧، علي حسين ١٦، احمد راضي ٨.

اما الاحتياط فمن المتوقع ان يكونوا حسن كمال، عماد جاسم، حارس محمد، سهيل صابر ومعد ابراهيم.

تاريخ لقاءات الفريقين

التقى الفريقان خمس مرات في بطولات كاس الخليج العربي حيث ان العراق بدأ مشاركته فيها اعتبارا من الدورة الرابعة ١٩٧٦، وقد انتهت جميع اللقاءات لصالح المنتخب العراقي، الا ان نتيجته في الدورة السادسة والتي فاز بها ٤/صفر على منتخب سلطنة عمان قد شطبت بسبب قرار انسحابه من البطولة، اما باقي النتائج فقد كانت فوز العراق ٤/صفر بالدورة الرابعة، و٧/صفر في الدورة الخامسة (بغداد)، و١/٢ في الدورة السابعة (مسقط) و٢/٣ في الدورة الثامنة (البحرين).

وعن اهم الاحصائيات للفريقين في الدورات الماضية، سجل المنتخب العراقي في الدورات الاربع التي لعبها ٦٦ هدفا ودخل مرماه ٢٣ هدفا، بينما سجل المنتخب العماني ١٣ هدفا ودخل مرماه ٩١ هدفا ويعتبر الرقمان قياسيان في دورات الخليج فالاول اقل عدد من الاهداف يسجله فريق والثاني اكبر عدد من الاهداف يدخل مرمى فريق على الرغم من ان منتخب سلطنة عمان بدأ مشاركته بدورات الخليج اعتبارا من الدورة الثالثة عام ١٩٧٤ بالكويت.

● منتخب العراق المتحفز



● منتخب عمان الجريح

في الاجتماع الـ ٢٠ لفروسية الاحمدي
فوز رحب بكأس المغفور له خالد الحمد
كأس شركة الالبان الكويتية الدانمركية لبسمة

فاز الجواد (رحب) لسلطان المطيري بكاس المغفور له الشيخ خالد الحمد الصباح، وذلك في الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة ضمن سباقات الاجتماع العشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية التي اقيمت امس على مضمار الجمعية.

وقطع «رحب» مسافة السباق في ١,٣٤ ق ويفارق بعيد عن «العاصي» ملك احمد خضر الشمري، وعقب انتهاء الشوط قام الشيخ محمد خالد الحمد بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

وضمن سباقات الاجتماع نفسه فازت الفرس «بسمة» ملك خالد عبداللطيف بالكاس المقدمة من شركة الالبان الكويتية الدانمركية، وذلك بعد فوزها بالشوط الثاني للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر، وقطعت «بسمة» مسافة السباق في ١,٣٥ ق ويفارق بعيد عن مفهوم الذي حل ثانيا.

وعقب نهاية الشوط قام معتز مصطفى جعفر مدير شركة الالبان بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

ومن جهة اخرى قدم محمد هادي العتيبي رئيس جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية سيفين تذكاريين للشيخ محمد خالد الحمد ومعتز مصطفى جعفر مدير شركة الالبان.

وكانت قد اسفرت نتائج سباقات الاشواط الاربعة عن التالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر. فاز بهذا الشوط الجواد «ابوالفوز» ملك ثابت مهنا بالفارس محمد يونس وقطع مسافة السباق في ١,٣٦ ق.

* الشوط الثاني للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر والكاس المقدمة من شركة الالبان الكويتية الدانمركية: ١- «بسمة» ملك خالد عبداللطيف وبالفارس ارنيل وقطعت المسافة في ١,٣٥ ق، ٢- مفهوم ملك سالم العجمي، ٣- القاهر ملك محمد عيد فلاح.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- «الذيب»، ملك سالم حمود الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي وقطع مسافة السباق في ١,١٩ ق.

* الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر والكاس المقدمة من ورثة المغفور له الشيخ خالد الحمد الصباح: ١- «رحب» ملك سلطان المطيري بالفارس اسماعيل محمد وقطع مسافة السباق في ١,٣٤ق، ٢- العاصي ملك احمد خضر الشمري وبالفارس ارنيل، ٣- «مصيح» ملك مبارك كميخ العجمي بالفارس محمد تاج.

● صاحب الجواد رحب يرفع الكاس بعد تسلمها من الشيخ محمد خالد الحمد

● معتز مصطفى جعفر يسلم الكاس لصاحب الفرس بسمة

طاهر ابو زيد وحمادة المصري خارج قائمة المنتخب المصري لكأس افريقيا !

القاهرة - القبس:

اعلن مايكل سميث المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم قائمة الاسماء للاعبين الـ٢٢ الذين سيمثلون مصر في منافسات بطولة كاس الامم الافريقية التي ستقام بالمغرب ... وكانت المفاجأة ان القائمة خلت من اسمي النجمين طاهر ابو زيد، وحمادة المصري ... وكان «طاهر ابو زيد» قد توجه الى مقر المعسكر المغلق للمنتخب عقب مباراة مصر، وبلغاريا اول امس، وابلغ «احمد رفعت» مدرب الفريق باعتذاره عن السفر مع المنتخب القومي، نظرا - لما قال عنه - عدم اكتمال لياقته البدنية، وعدم وصوله سوى الى ٦٠٪ من مستواه الفني ... وفورا وافق سميث، واحمد رفعت على اعتذار طاهر، وطلبا منه ان يغادر مكان المعسكر، وبمجرد اعلان الاسماء كانت المفاجأة الثانية اذ قرر الجهاز الفني استبعاد «حمادة المصري» نجم النادي الاهلي ... على اعتبار ان طريقة ادائه لا تتناسب مع اداء المنتخب، وخططه، وهذه رؤية سميث، وتقرر ضم ظهير الاهلي محمد سعد رغم غيابه مع فريق الاهلي في رحلة السعودية!! كما استبعد علي شحاته، وناصر محمد علي ... وشملت القائمة احمد شوبير، وثابت البطل، وايمن طاهر، وابراهيم حسن، وربيع ياسين، وحمادة صدقي، محمد عمر، هشام يكن، احمد رمزي، شوقي غريب، وايمن يونس، واشرف قاسم، واسماعيل يوسف، حسام حسن، وجمال عبدالحميد، عماد سليمان، محمد رمضان، وطارق يحيى، اسامة عرابي، محمد سعد.

وفي اول تعليق «لطاهر ابو زيد» على موقفه المثير لعلامات الاستفهام قال: ساكشف الاسباب التي دعتني لذلك، ولكن بعد عودة المنتخب المصري من المغرب، حتى لا اتهم باني اثير الغبار على المنتخب ... لكنني ارفض ان يتلاعب بي مدرب المنتخب، ويتعمد قتلي في الملعب !!

ويسافر المنتخب المصري الى المغرب صباح يوم ٧ مارس، وترافق البعثة بعثة اعلامية من الصحف المصرية، والتلفزيون الذي قرر اذاعة جميع مباريات البطولة من المغرب على الهواء مباشرة.

اليوم المهرجان الترويحي الاول لوزارة الشؤون

يقام في التاسعة من صباح اليوم على ملاعب النادي العربي المهرجان الرياضي الترويحي الاول الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ضمن احتفالاتها بالعيد الوطني السابع والعشرين.

هذا وتشتمل الفترة الصباحية على مباريات في كرة القدم، الكرة الطائرة للرجال والسيدات، كرة السلة للرجال والسيدات، التنس الارضي للرجال والسيدات، فيما تشتمل الفترة المسائية والتي ستبدأ من الثالثة بعد الظهر على عرض النادي العلمي، عرض موسيقى الشرطة، سباق اختراق الضاحية للرجال من امام المقاهي الشعبية بالسالمية وللسيدات من امام مركز شباب الدعية والنهاية باستاد النادي العربي، عروض من حدائق الاطفال، تتابع سباق الاسرة، وعرض خاص لرجال الاطفاء والدفاع المدني والاسعاف.

نهائي الفنادق والتأمين اليوم برعاية المزروعي

برعاية عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقام اليوم اخر مباراتين في الدورة الرباعية لدوري الفنادق والشركات لكرة القدم، حيث يتقابل التبريد والتسهيلات في الثالثة بعد الظهر على استاد نادي كاظمة يعقبها مباشرة على الملعب نفسه مباراة ريجنسي والجيتي. وجدير بالذكر ان فريق التبريد يكفيه التعادل للفوز ببطولة الدوري، اما في حالة خسارته فسوف يؤجل اعلان البطل للاسبوع المقبل لان الفائز من لقاء ريجنسي والجيتي سيكون قد تساوى مع التبريد في حالة خسارته، وستقام بينهما مباراة فاصلة، ولكن نتائج التبريد من خلال مباريات الدوري تشير بانه سوف يحسم الموقف خاصة وانه لم يهزم او يتعادل في اي مباراة حتى الان، اما لقاء ريجنسي والجيتي ففوز احدهما في لقاء اليوم يضمن له المركز الثاني، والخاسر يحتل المركز الثالث.

تعادل كاظمة والسالمية ١٧/١٧ بالدرجة الاولى لليد

تعادل كاظمة والسالمية ١٧/١٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد. وجاءت نتيجة الشوط الاول ١٠/٨ للسالمية.

وبهذه النتيجة يقتسم الفريقان نقطتي المباراة ويصبح رصيد السالمية (١٥) نقطة ويتصدر الدوري، وكاظمة (١٤) نقطة وفي المركز الثاني.

وقد اسفرت نتائج مباريات دوري ١٥ سنة التي اقيمت امس عن فوز الفحيحيل على الكويت ١٠/٢١، العربي على الصليبخات ١١/١٢، خيطان على كاظمة ١٤/٢٠، الساحل على القادسية ١٧/٢٣، الجهراء على السالمية ٧/٩، اليرموك على النصر ٩/٢١، الشباب على التضامن ١٣/١٨.

مباريات اليوم

* كرة قدم: «١٤ سنة» الساعة العاشرة صباحا الجهراء والتضامن بالجهراء /٢، الكويت وكاظمة بالكويت /٢، النصر والصليبخات بالنصر، السالمية والقادسية بالسالمية /٣، الفحيحيل وخيطان بالفحيحيل /٢، العربي والساحل بالعربي /٢، اليرموك والشباب باليرموك /٢.

* كرة يد: «١٩ سنة» الساعة الرابعة بصالة الاتحاد الصليبخات والتضامن، الفحيحيل والقادسية، على ملعب (١) الكويت والعربي، اليرموك والسالمية، ملعب (٢) النصر والشباب، الجهراء والساحل.

* رماية: بطولة الرماية على الاطباق «سكيت» على كاس المرحوم على السالم الساعة الثانية بنادي الصيد والفروسية.

قبس رياضي

تحفة فنية رياضية

● استاد الملك فهد الدولي يعتبر بحق تحفة فنية رياضية قد لا يكون لها مثيل من حيث الروعة المعمارية والتجهيزات الفنية المتوفرة.. وعلى الرغم من السعة الكبيرة لهذا الاستاد الا ان افتتاحه الذي صادف افتتاح دورة كاس الخليج العربي التاسعة بحضور خادم الحرمين وهذا الحشد الكبير من المدعوين والاعلاميين جعله يبدو وكانه عاجز امام الاعداد الضخمة من المواطنين التي زحفت منذ الصباح لاخذ اماكنها ومتابعة هذه المناسبات السعيدة اضافة لمشاهدة مباراة فريقها في الافتتاح.

حقا أن الانسان العربي ليفخر اليوم ان لديه على قطعة عزيزة من الارض العربية منشاة رياضية ضخمة هي كما قال الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لكل الشباب العربي.. ومما لا شك فيه انه مهما كلفت هذه المنشاة الرياضية بما فيها من اجهزة عصرية وتقنية حديثة ومتقدمة فان العائد منها سيكون اكبر.. ذلك ان مثل هذه المنشآت الرياضية تقرب الزمن الذي سبقنا اليه الغرب عندما اقام حضارته الرياضية الحديثة قبلنا ليقطف شبابه ثمرتها تقدما وصحة وتمثيلا صحيحا في هذا الميدان.

ان سياسة المنشآت الرياضية الحديثة التي تتبعها المملكة العربية السعودية ووجود اكثر من ٧٠ منشاة منها حاليا سترتفع الى مائة منشاة بين مدينة رياضية واستاد في عام الفين سيجعل من شباب المملكة قوة رياضية لها وزنها ليس فقط على المستوى الخليجي والعربي ولكن على المستوى الدولي.. فالملاعب مصانع اللاعبين والمكان الذي يعدون فيه علميا وفنيا وكلما توافقت هذه الملاعب مع التقدم العصري والعلمي (الذي تحرص المملكة على توافره فيها) ادت هذه المصانع عملها على اكمل وجه..

واذا كان للاشقاء في المملكة العربية السعودية ان يفخروا بما انجزوه على ارضهم.. فان من حق كل ابناء الخليج وكل الرياضيين في الوطن العربي ان يزهوا اليوم اعتزازا بهذه التحفة الفنية الرياضية الرائعة استاد الملك فهد الدولي.

* * *

● يبدو ان المنتخب الوطني الكويتي لم يخسر فقط تصفيات سيئول.. ويبدو ان الخسارة كانت أعمق من ذلك بكثير.. فقد افتقر الفريق امس الى روح الازرق التي لعب بها كل دورات الخليج العربي السابقة.. افتقد امس الاحساس بالمسؤولية كفريق يدافع عن بطولة... والادهى من كل هذا ان الفريق يضم من يلعب باسمه «الغابر» وامجاد امجاد الاولين.. وبوجود هؤلاء وغياب الروح الحماسية للازرق فاننا نأسف ان نقول ان الفريق لا يمكنه تحقيق اي شيء في هذه الدورة التي فاز في سابقتها بالروح والحماس باستعداد لم يتجاوز الاسبوع.. ان اللاعبين يتحملون المسؤولية عن الحالة التي ظهروا بها فقد كانوا افضل في عدد من المباريات التجريبية خاصة امام منتخب تشيكوسلوفاكيا الاولمبي.. والمشاركة بدورات الخليج بمثل الروح التي لعب بها الفريق هي للمجاملة فقط وليس للدفاع عن لقب ولا تؤدي لان يلمس الفريق الكاس.. والتغيير مطلوب قبل ان نواجه الفرق المنافسة بحق.

خليل ريان

الشيخ حمدان بن زايد رئيس وفد الامارات
منتخب الامارات سينافس على البطولة لتحقيق امال جماهيره

توجه الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية بالشكر والثناء لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على رعايته الكريمة لمراسم حفل افتتاح استاد الملك فهد الدولي ودورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم التي تحتضنها المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢ الى ١٨ مارس الحالي. واشاد بالعروض التي صاحبت افتتاح الدورة والتي عبرت خير تعبير عن التراث السعودي والنهضة الزراعية والصناعية التي تشهدها المملكة في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخويه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الطيران والمفتش العام.

كما توجه بالشكر لاخيه الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة والى اعضاء اللجنة المنظمة على جهودهم المخلصة ودقة التنظيم التي تجلت في روعة حفل الافتتاح امس.

روح الاخوة

واعرب الشيخ حمدان بن زايد عن اعجابه الشديد بالصرح الرياضي الكبير المتمثل في استاد الملك فهد الدولي والذي تم تشييده لاحتضان هذه المناسبة الرياضية الخليجية الكبيرة التي تمثل خير تجسيد حي لروح الاخوة التي تسود شبابنا الخليجي.

● الشيخ حمدان بن زايد

وأشاد بكفاءة الشباب العربي السعودي ودوره الواضح في نجاح حفل الافتتاح واكد على قدرة الشباب في المملكة لاستضافة نهائيات كاس العالم للشباب عام ١٩٨٩ وهي حدث رياضي عالمي يقام لاول مرة على ارض دولة عربية وفرصة طيبة لاظهار الوجه الحضاري لامتنا العربية عامة ودول الخليج خاصة لابراز تراثنا المتمثل في عاداتنا وتقاليدنا النابعة من شريعتنا الاسلامية السمحاء.

اشادة بالجماهير

كما اشاد الشيخ حمدان بن زايد بالجمهور الكبير الذي حرص على مشاهدة مباراة الافتتاح بين منتخب المملكة العربية السعودية والمنتخب العماني. وقال ان فوز المنتخب السعودي وحصوله على اول نقطتين ستزيد من الاقبال الجماهيري والتنافس بين المنتخبات المشاركة في الدورة كما ان المنتخب العماني ابدى تطورا ملحوظا في طريقة ادائه وضحت في الشوط الاول من المباراة.

واختتم الشيخ حمدان بن زايد رئيس وفد دولة الامارات المشاركة في دورة الخليج التاسعة تصريحه بثقته بقدرات شباب الامارات اعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم للظهور بالمستوى الذي يحافظ به على سمعة ومكانة كرة القدم بدولة الامارات. واكد منافسة منتخب الامارات على البطولة وتحقيق امال وطموحات جماهيره بما يتناسب مع فترة اعداده الجيدة لخوض هذه المنافسة.

الحساوي سجل اسرع هدف في البطولة

يعتبر صلاح الحساوي مهاجم منتخب الكويت الوطني صاحب اسرع هدف حتى الان بالدورة وسجله بالدقيقة ٢٤ من الشوط الاول من لقاء الكويت وقطر امس، بينما فهد الهريفي لاعب وسط المنتخب السعودي حصل على لقب صاحب اول هدف بالدورة، وبلغت حصيلة الاهداف بنهاية مباريات الامس ٦ اهداف.

القبس
الجمعة ١٩٨٨/٣/٤ م
Friday, 4/3/1988
No. 5678 - العدد ٥٦٧٨
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٢٨٤٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ ٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

شولتز يبعث مهمة «لجنة بيل» في فلسطين بعد نصف قرن

■ هل تبحر «سفينة العودة» في ١٥ مايو الى حيفا؟

■ ميخائيل نعيمة عاش في غير زمانه وغير مكانه



الرأي الآخر

يكتبه : سليم نصار

الثورات مثل الثروات

في شهر آب (اغسطس) ١٩٨٢، غادر ابو عمار ميناء بيروت الى اثينا ترافقه مجموعة كبيرة من المقاتلين، ووصف يومها عملية الابعاد بانها «دياسبورا» فلسطينية ثالثة لن تنجح في اجهاض حركة المقاومة. وبعد فترة قصيرة انتقل من اليونان الى تونس على متن الباخرة «اطلنطس» وهي باخرة سياحية تحمل اسم جزيرة اسطورية كتب عنها الفيلسوف افلاطون، وقال انها شهدت امجادا تاريخية فريدة ثم اغرقتها البراكين واستقرت في قاع البحر !

واستنادا الى هذه الاسطورة، فقد قارن رئيس الاركان الاسرائيلي «رفائيل ايتان» بين مصير الجزيرة الضائعة ومصير القضية الفلسطينية، واعلن للصحف في حينه، ان الباخرة «اطلنطس» ستغرق مع منظمة التحرير كما غرقت جزيرة «افلاطون» .

بعد مرور خمس سنوات ونصف السنة على هذه الحادثة، كادت باخرة عرفات تبحر من شاطىء اليونان، ناقلة معها بعض شهود القضية المنفية، ورهائن التنكيل العلني، وكان من المنتظر ان تغادر على متن «سفينة العودة» مجموعة من الاسرائيليين المعارضين بينهم قائد «الفرقة المختارة» في الهاغانا سابقا يوسي هاريل والصحافية ميريام الغازي، والطريف ان ميرميام وهاريل كانا قد ابحرا الى شاطىء فلسطين عام ١٩٤٧ على متن السفينة «اكسودس» اي السفينة التي تحولت حكايتها الى كتاب ضخم وفيلم مثير واعتبرت رحلتها من نوع المغامرة نظرا لصعوبة تنفيذ خطة الوصول. ولكنهما في هذه المرة ارادا اعلان الندم لان تمثيلية الظلم عجزت طوال اربعين سنة عن اقناع الرأي العام «بعدالة» الاغتيال الجماعي !

ابو عمار كان يطمح الى توظيف هذه التظاهرة البحرية لتعزيز روح التضامن والمشاركة مع الانتفاضة، كما كان يرمي الى خلق موقف سياسي جديد يمكن ان يأخذ في الاعتبار آلام الضحية وحقوقها المشروعة. ومثل هذه الفرصة في رأيه، مثالية لانها تضع الرأي العام العالمي امام خيار ثنائي بين شعب يبحث عن وطن... وشعب يريد العودة الى وطنه. وهذا هو كل الفرق بين رحلة السفينة «اكسودس» عام ١٩٤٧ ومهمة «سفينة العودة» عام ١٩٨٨ . ولقد شعرت الحكومة الاسرائيلية بالاثر الذي يمكن ان تحدثه هذه العملية، فاستنفرت «الموساد» لاحباطها تجنبا لمشكلة جديدة يصعب تقدير ابعادها، ذلك ان قرار منع السفينة من الوصول الى شاطىء حيفا سيضاعف حالة الارتياب ويعيد الى الاذهان مسألة ثلاثة ملايين فلسطيني في المنفى طردتهم اسرائيل بين حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ . لذلك تعرض طاقم السفينة «سيلفر بالوما» لمختلف الوان التهديد والوعيد. كما تضاعفت الضغوط على جميع شركات النقل البحري، تلك التي واجهت حملة العقوبات المتفاوتة بين المقاطعة والنسف كما حدث للسفينة «سول فيريني» كل هذا لان وزير الدفاع اسحق رابين، كان قد طالب «الموساد» باستخدام اقصى انواع العنف لمنع تحقيق هذه التظاهرة السياسية. خصوصا وان الاصرار على تنفيذها قد يفتح باب الذاكرة على مخاطر ايقاظ الرأي العام !

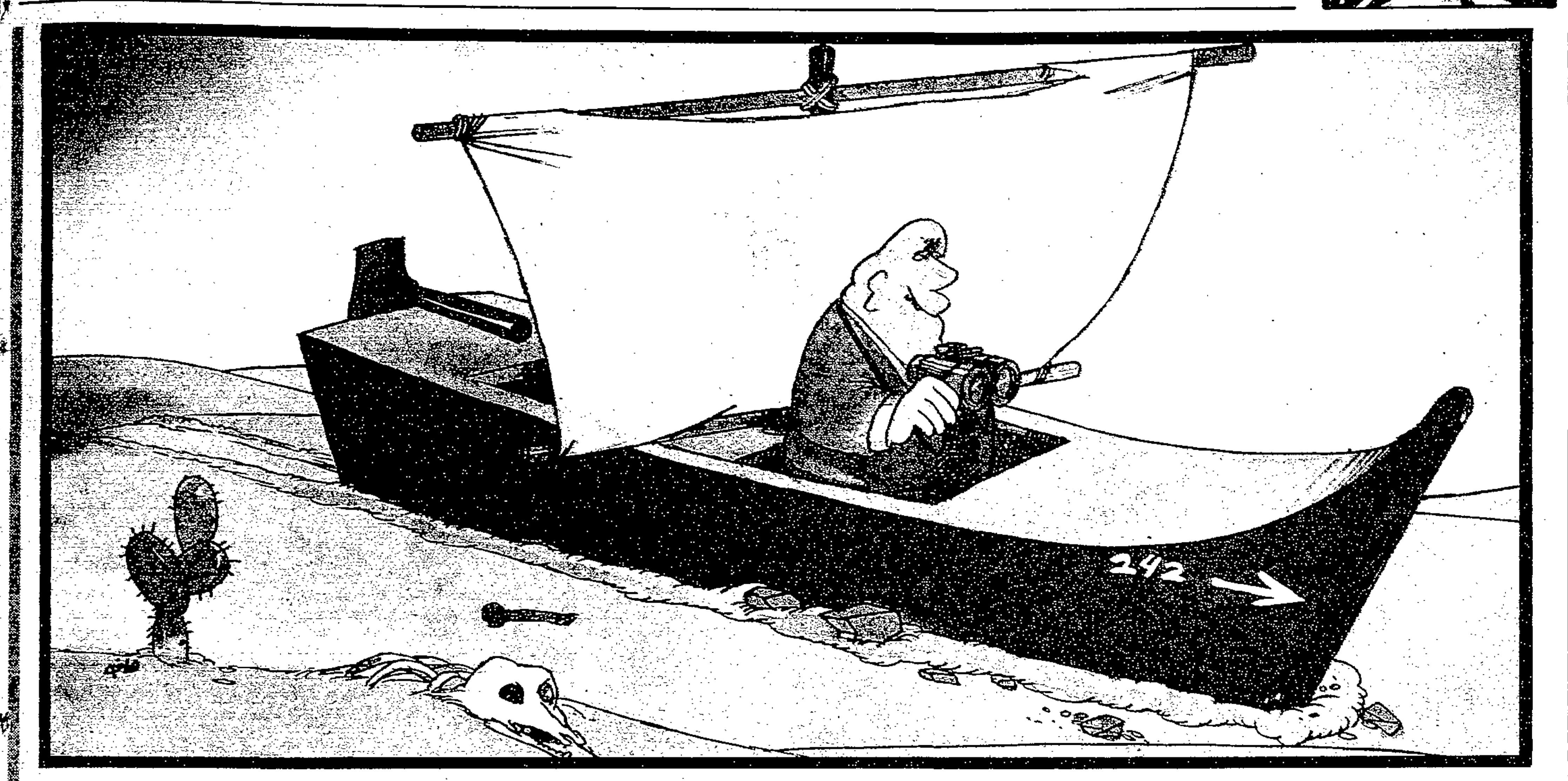
السؤال المطروح في العالم العربي اليوم يتعلق بموضوع «سفينة العودة» وما اذا كانت الضغوط الاسرائيلية قد منعت عملية التنفيذ.. ام ان ابو عمار اضطر الى ارجاء توقيت المشهد التاريخي الى موعد آخر !

معلومات المقاومة في تونس تتحدث عن ١٥ ايار (مايو) كموعد نهائي لاقلاع السفينة من احد شواطىء المنفى الى حيفا، على اعتبار ان صدف التاريخ يجب ان تنضم الى صدف الجغرافيا . كما وان ذكرى الاربعين سنة يجب ان تعطي حركة الانتفاضة في الضفة وغزة بعدا اعلاميا اضافيا يسمح لقوى المقاومة جميعها بالسيطرة على الموقف. ومعنى هذا ان الانتفاضة ستعاند طوال الاشهر المقبلة بحيث تصبح فعاليتها اكثر عمقا في اوساط الشعب واشد تأثيرا على الرأي العام العالمي .

وكما استنفرت الحكومة الاسرائيلية «الموساد» لتعطيل رحلة «سفينة العودة»، هكذا استنفرت الادارة الاميركية الوزير شولتز وارسلته الى المنطقة بهدف شراء الوقت لحساب اسرائيل على امل ان تتمكن من احتواء الانتفاضة او اجهاضها. ففي عام ١٩٣٦ اعلن الحاج امين الحسيني الاضراب المفتوح الذي شل البلاد وادخل الانتداب البريطاني في نزاع سافر مع المواطنين لمدة ستة اشهر، سقط خلالها مئات القتلى والجرحى. وبعد مداخلات عربية وخارجية كلفت «لجنة بيل» في كانون الثاني (يناير) ١٩٣٧ باجراء اتصالات مكثفة مع الزعماء المحليين. وفي النهاية اوصت اللجنة بالتقسيم عندما لم يكن عدد اليهود في كل فلسطين يتجاوز المائة الف.. وعندما لم تكن ملكيتهم تتعدى الاثنين بالمائة من مجموع الاراضي. ثم انفجرت الحرب العالمية الثانية مخلفة وراءها الانعكاسات التي ادت الى مشروع التقسيم، والى تحقيق الصفقة بين الدول الكبرى .

والواضح من مضمون ورقة المساومة التي يحملها شولتز ان الوزير الاميركي يمثل الدور ذاته الذي مثلته «لجنة بيل» اي انه يسعى الى نزع فتيل الازمة التي خلفتها الانتفاضة، على ان يتم ضبطها ضمن المساعي الديبلوماسية فقط وهو يشترط تأجيل القرارات المهمة بشأن مستقبل الاراضي المحتلة الى ما بعد انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر). ومعنى هذا انه يراهن على التطورات بانتظار ظهور معادلة دولية جديدة تتجاوز المحافظة على خط الانتفاضة، وتمنع الوضع الراهن من فرض التزامات الانسحاب على اسرائيل .

والعبرة في هذه المشكلة تؤكد ان الثورات مثل الثروات، دائما تحتاج الى رجل شجاع لكي يحققها... والى عبقري لكي يحافظ عليها. وامام الفلسطينيين خصوصا، والعرب عموما، فرصة تاريخية لكي يثبتوا ان الثورة لن تضيع كما ضاعت الثروة !



الأديب ميخائيل نعيمة

يقول الكاتب السوفيتي بوريس باسترناك، مؤلف قصة «الدكتور جيفاكو» : انه من الافضل للانسان ان يفكر بهدوء في عصر السرعة .

وقد يكون ميخائيل نعيمة من الصفوة التي مارست هذه القاعدة الذهبية، على اعتبار ان حياته كلها كانت سلسلة من الافكار الهادئة عرف كيف يحافظ عليها ضمن هامش ضيق خارج عصر السرعة والجنون والتغيير وربما اختار الوحدة بين صخور «الشخروب» لانه ابعد الخطأ والضلال يتناوبان على اجتراح المذاهب السياسية والاقتصادية، وان كان في روسيا القيصرية ام في اميركا «المدكنتلية» لهذا وجد نفسه ممزقا وضائعا بين عالمين متناقضين مثل بطل فيرجيل جورجيو في الرواية الشهيرة الساعة «الخامسة والعشرون». فالعالم الاول الذي دخله «ميشا» كطالب لم يحقق له التوقعات التي تخيلها في مؤلفات تولستوي ودوتيوفسكي، واصيب بخيبة امل مريرة عندما رأى كتابه المقدس يدنس بفضائح «راسبوتين» واحكام القيصر تمهد الطريق الى مقصلة الورة. وترك في روسيا حبه الاول مع طالبة تدعى «سانشا» ظلت نظراتها النفاذة المكحلة تلاحقه حتى اميركا .

في العالم الجديد لخص «مايكل» هموم الهجرة باسلوب مؤثر كأن وطن الدولار لم يسعفه على الخروج من حالة الوحشة والفراغ.

ووجد في «الرابطة القلمية» حلا واهيا لنظام لم يجد فيه سوى وحوش الجشع. وكتب عن الدولار يصفه بانه الحاكم المرهوب والاله المعبود. وعندما مات صديقه جبران خليل جبران، شعر بان الخيط الاخير الذي يشده الى نيويورك قد انقطع... وبأن المواجهة الحقيقية مع المستقبل تكمن في قدرته على اكتشاف نفسه. ولقد حقق هذه المهمة خلال الخمسين سنة الاخيرة من عمره، اي يوم قام بسياحة داخلية في ذاته، خرج من بعدها شديد التعلق بقيم الاخلاق والحق والعدالة كما خرج ايضا اكثر ايمانا بخلود الروح ووحدة الحياة ومنطق الانتقاء. من هنا، اعتبرت افكاره الطوبائية انها نفحة مستقلة عن طابع القرن العشرين. كأن ميخائيل نعيمة عاش في غير مكانه وغير زمانه. بل كأنه عاش خارج عصره فلم يكتب عن الحروب والثورات والانظمة الاجتماعية وقضايا المنطقة ومشاكل الحرية والمشاهد الفظيعة والكحول والعقوبات. هذه كلها رافقته في النصف الاول من عمره فعالجها بكلمات رائعة. ثم لم يلبث ان استغنى عنها عندما قرر مجاورة النجوم والتنسك في «الشخروب» والدخول في عالم التقمص و«النرفانا» .

في النصف الاول من عمره عاش ميخائيل نعيمة مع الناس... وكتب للناس. وفي النصف الاخير من عمره عاش مع نفسه وكتب لها كأن حظيرة المجتمع لم تعجبه... او لم يعجبها. وفي الحالتين، لقد اصدر على نفسه حكما بالعزلة، والنفي الاختياري فأدخل رأسه كالسلحفاة في غلافه الفكري الصلب وراح يتنقل «كالنساك» من معبد الى معبد بحثا عن الحقيقة والغاية الاخيرة. وبعد ٩٩ سنة اعترف انه اكتشفها. ولما اكتشفها وادركها لم يعد ميخائيل نعيمة يدرك شيئا . .

في كتابه عن سيرة صديقه ورفيق الصبا جبران خليل جبران كتب نعيمة يصف تعليق الفتاة التي احبها فيلسوف بشري، ثم اختلى بها قالت له مؤنبة : لقد ظننتك يا جبران ارفع من البشر، فاذا انت كالبشر !

بهذا المقياس من الترفع عن الخطايا كان ميخائيل نعيمة يريد ان يروض مشاعره ويقتل البهائم فيها مقلدا بذلك اختبارات غاندي لا اختبارات جبران .

كان رأيه في الوصول الى مستوى البشر هو العظمة النهائية التي تفرض التسامي عن الخطيئة والعنف والكبرياء والجشع والجريمة والخوف والشر وبهذا المقياس «اللابشري» نجح في تأديب الافكار المذلة فلم يطلب من شهواتها اكثر من لفافات التبغ، تلك وحدها بقيت مؤنسة في الضجر والعزوبية والشيخوخة والتأمل ومناسك الانفراد. والمؤسف ان مردود الثلاثين من كتبه لم يكن كافيا لان يوفر له ثمن لفافات التبغ .

وهذا هو حظ الاديب في بلادنا !

